



جامعة جنوب الوادي

كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان

قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

تقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية

في تنمية المجتمع المحلي بمدينة قنا

دراسة ميدانية مطبقة على عينة من مدارس التعليم ما قبل الجامعي بمدينة قنا

Evaluate Social Work projects at School in local Community
development in the city of Qena

A Field Study on a sample of pre-university schools
in city of Qena

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

(تخصص مجالات الخدمة الاجتماعية)

إعداد الباحث

نصر الدين بركات محمد أحمد

إشراف

الدكتور

السيد حسن البساطي

مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة جنوب الوادي

الأستاذ الدكتور

علي عباس دندراوي

أستاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

عميد كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة جنوب الوادي



SOUTH VALLEY UNIVERSITY
ASWAN' Faculty OF SOCIAL WORK



جامعة جنوب الوادي
كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان

قرار لجنة المناقشة والحكم على البحث المقدم من

الدارس / نصر الدين بركات محمد احمد مدرس نظري بمعهد الخدمة الاجتماعية المتوسط بقنا
إنه في يوم الثلاثاء الموافق ٥ / ٧ / ٢٠١١ م في تمام الساعة العاشرة وفي مقر الكلية اجتمعت
اللجنة المعتمدة من السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس جامعة جنوب الوادي بقنا
بتاريخ ٦ / ٦ / ٢٠١١ والمشكلة من السادة :-

م	الاسم	الوظيفة	الصفة باللجنة
١	أ.د/ جمال شحاتة حبيب	استاذ مجالات الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان	مناقشاً ورئيساً
٢	أ.د/ على عباس دندراوى	أستاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية - وعميد كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان - جامعة جنوب الوادي	مشرفاً
٣	د/ محمد نجدى سيد	رئيس قسم التخطيط الاجتماعى بكلية الخدمة الاجتماعية	مناقشاً

وذلك لمناقشة الدارس في البحث المقدم منة بعنوان : "تقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في
تنمية المجتمع المحلى بمدينة قنا" وبعد مناقشة الدارس علنا في موضوع البحث وبعد المداولة قررت اللجنة
بإجماع الآراء التوصية بمنح

الدارس/ نصر الدين بركات محمد احمد درجة / الماجستير في الخدمة الاجتماعية تخصص/ مجالات الخدمات
الاجتماعية بتقدير "ممتاز" مع (التوصية بتجاري لرسالة البحث الخاصة بالدارس)

اعضاء اللجنة المناقشة والحكم	التوقيع
أ.د/ جمال شحاتة حبيب	()
أ.د/ على عباس دندراوى	()
د/ محمد نجدى سيد	()

يعتمد،،،،،

عميد الكلية

()

أ.د / على عباس دندراوى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

سورة التين آية رقم (٤)

شكر وتقدير

أتوجه بوافر الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لأستاذي الأستاذ الدكتور/ علي عباس دندراوي أستاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية وعميد كلية الخدمة الاجتماعية فرع أسوان جامعة جنوب الوادي، شاكرًا له قبول الإشراف علي رسالتي هذه، فلقد كان سيادته وما زال بابيه مفتوح لي دائماً بالنصح والإرشاد والتوجيه، جزاه الله عني وعن زملائي وعن طلاب العلم خيراً، ومتعته الله بالصحة والعافية وأبقاه الله لنا ولمصرنا وللخدمة الاجتماعية عالماً ومعلماً.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للسيد الدكتور/ السيد حسن البساطي السيد جاد الله المدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية بالكلية علي تفضله بقبول الإشراف علي رسالتي هذه وعلي ما قدمه لي من علم ومعرفة وجهد فلسيادته جزيل الشكر والعرفان بالجميل ومتعته الله بالصحة والعافية.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ جمال شحاته حبيب أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان علي تفضل سيادته مناقشة الرسالة

كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ محمد نجدي سيد رئيس قسم التخطيط الاجتماعي بكلية الخدمة الاجتماعية فرع أسوان جامعة جنوب الوادي، علي تفضل سيادته مناقشة الرسالة

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الدكتور/ نبيل محمد أبو الحسن المدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية بالكلية، الذي تعلمت منه الكثير علي ما قدمه

لي من عون ونصح وإرشاد ولما يتميز به من خلق رفيع ومساعدته المستمرة
لي أثناء دراستي بمرحلة الماجستير جزاه الله خيراً كثيراً واختصه الله من
عبادة لفعل الخير.

وأوجه بخالص الشكر والتقدير لأعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة
الاجتماعية بأسوان جامعة جنوب الوادي لما قدموه لي من مساعدة وعون
فلهم مني كل التحية والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير الي كل العاملين بمدارس الأندية الصيفية علي ما قدموه لي من
مساعدة وعون وتعاون صادق، وأخص بالشكر والتقدير السيدة / شادية عبد الوهاب
الأخصائية الاجتماعية بمدرسة سيدي عمر الابتدائية بقنا .

ولا يفوتني في المقام الأول أن أتقدم بالشكر والتقدير لأبي وأمي فهم أصحاب الفضل عليّ
في كل شي وأخوتي الأعمام وزوجتي وأبني علي معاناتهم معي في رحلة البحث العلمي .

الباحث

المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة عامة للدراسة
١٢٦-٣	الباب الأول الإطار النظري للدراسة
١٨-٤	الفصل الأول مشكلة الدراسة
٥	أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة
١٦	ثانياً: أهمية الدراسة
١٨	ثالثاً: تساؤلات الدراسة
١٨	رابعاً: أهداف الدراسة
٥٨-١٩	الفصل الثاني مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية وتنمية المجتمع المحلي
٢٠	أولاً : مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية .
٢٣	ثانياً: خصائص الخدمة الاجتماعية المدرسية .
٢٤	ثالثاً: أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية .
٢٩	رابعاً : المدرسة كمؤسسة اجتماعية .
٣٤	خامساً : الوظيفة الاجتماعية للمدرسة .
٣٤	سادساً : دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق وظيفة المدرسة .
٣٨	سابعاً : المدرسة كمركز إشعاع بيئي .
٤٣	ثامناً : مسئوليات الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي .
٤٨	تاسعاً: مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية .
٩٤-٥٩	الفصل الثالث تنمية المجتمع المحلي

٦٠	المقدمة :
٦٢	أولاً : مفهوم تنمية المجتمع المحلي.
٦٩	ثانياً : خصائص تنمية المجتمع المحلي.
٧٢	ثالثاً : أهداف تنمية المجتمع المحلي.
٧٧	رابعاً : ركائز تنمية المجتمع المحلي.
٧٩	خامساً : عناصر تنمية المجتمع المحلي.
٨١	سادساً : مناهج تنمية المجتمع المحلي.
٨٢	سابعاً : مبادئ تنمية المجتمع المحلي.
٨٥	ثامناً : مراحل تنمية المجتمع المحلي.
٨٩	تاسعاً : مؤشرات نجاح المشروعات الاجتماعية التنموية.
٩٠	عاشراً : مشروعات تنمية المجتمع المحلي.
٩٢	حادي عشر : معوقات تنمية المجتمع المحلي.
١٢٦-٩٥	الفصل الرابع تقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي
٩٦	المقدمة :
٩٧	أولاً : مفهوم التقويم.
١٠٢	ثانياً : مفاهيم مرتبطة بالتقويم.
١٠٩	ثالثاً : أهمية التقويم.
١١٢	رابعاً : أهداف التقويم.
١١٤	خامساً : أنواع التقويم.
١١٧	سادساً : خطوات التقويم.
١٢١	سابعاً : أسس التقويم.
١٢٢	ثامناً : متطلبات التقويم.
١٢٣	تاسعاً : صعوبات التقويم.
١٢٤	عاشراً : أنماط البحوث التقييمية للمشروعات الاجتماعية.

٢٣٨-١٢٧	الباب الثاني الإطار التطبيقي للدراسة والنتائج المستخلصة
١٣٢-١٢٨	الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة
١٢٩	أولاً: نوع الدراسة
١٢٩	ثانياً: منهج الدراسة
١٢٩	ثالثاً: أدوات الدراسة
١٣١	رابعاً: مجالات الدراسة
٢٢٨-١٣٣	الفصل السادس عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية
١٨٠-١٣٤	أولاً: عرض وتحليل الجداول والنتائج المرتبطة باستمرار الفاعلية.
٢٢٨-١٨١	ثانياً: عرض وتحليل الجداول والنتائج المرتبطة باستمرار الكفاءة.
٢٣٨-٢٢٩	الفصل السابع النتائج العامة للدراسة
٢٣٠	أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى فاعلية مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي)؟
٢٣٣	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى كفاءة مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي)؟
٢٣٥	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما هي الصعوبات التي تواجه إعداد وتنفيذ مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة؟

٢٣٦	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما هي المقترحات التي تساعد على تطوير وتحسين مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة (النادي الصيفي) والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التنموية؟
٢٥٤-٢٣٩	مراجع الدراسة
٢٣٩	- المراجع العربية
٢٥٣	- المراجع الأجنبية
٢٥٤	- مواقع شبكة الانترنت
٣١١-٢٥٥	ملاحق الدراسة
٢٥٨-٢٥٦	ملحق رقم (١) : قائمة السادة المحكمين
٢٧٢-٢٥٩	ملحق رقم (٢) : استمارة الفاعلية (في صورتها المبدئية)
٢٨٦-٢٧٣	ملحق رقم (٣) : استمارة الكفاءة (في صورتها المبدئية)
٢٩٩-٢٨٧	ملحق رقم (٤) : استمارة الفاعلية (في شكلها النهائي)
٣٠٩-٣٠٠	ملحق رقم (٥) : استمارة الكفاءة (في شكلها النهائي)
٣١١-٣١٠	ملحق رقم (٦) : موافقة مديرية التربية والتعليم علي تطبيق الدراسة بمدارس الأندية الصيفية
٣١٨-٣١٣	ملخص الدراسة باللغة العربية
1 - 6	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
١	جدول رقم (١) يوضح توزيع المبحوثين حسب النوع	١٣٤
٢	جدول رقم (٢) يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	١٣٥
٣	جدول رقم (٣) يوضح توزيع المبحوثين حسب الوظيفة الحالية بالتحديد	١٣٦
٤	جدول رقم (٤) يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة التعليمية	١٣٧
٥	جدول رقم (٥) يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	١٣٨
٦	جدول رقم (٦) يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة	١٣٨
٧	جدول رقم (٧) يوضح هل هناك أحد من أفراد أسرتك طالب بالمدرسة؟	١٣٩
٨	جدول رقم (٨) يوضح هل أنت عضو في مجلس الأمناء والإباء والمعلمين بالمدرسة؟	١٣٩
٩	جدول رقم (٩) يوضح مدى فاعلية مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط.	١٤١
١٠	جدول رقم (١٠) يوضح أولاً: مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي الصيفي.	١٤٦
١١	جدول رقم (١١) ثانياً: مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على تنمية وإثراء معارف المستفيدين.	١٤٨
١٢	جدول رقم (١٢) ثالثاً: مدى قدرة النادي الصيفي على تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين.	١٥٠
١٣	جدول رقم (١٣) يوضح رابعاً: مدى قدرة النادي الصيفي على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديد.	١٥٣
١٤	جدول رقم (١٤) يوضح خامساً: مدى قدرة النادي الصيفي على تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين.	١٥٦
١٥	جدول رقم (١٥) يوضح سادساً: مدى قدرة النادي الصيفي على إشباع إحدى الحاجات الأساسية للناس.	١٥٨

١٦١	جدول رقم (١٦) يوضح سابعاً: مدى قدرة النادي الصيفي على مواجهة وحل مشكلة معينة يواجهها أفراد المجتمع.	١٦
١٦٤	جدول رقم (١٧) يوضح ثامناً: سهولة وبساطة إجراءات حصول أفراد المجتمع على الاشتراك بالنادي الصيفي.	١٧
١٦٧	جدول رقم (١٨) يوضح تاسعاً: الحصول الفوري على خدمات وأنشطة النادي الصيفي وفي أقل وقت ممكن.	١٨
١٦٩	جدول رقم (١٩) يوضح عاشراً: مدى توافق أنشطة وخدمات النادي الصيفي مع توقعات المستفيدين منه.	١٩
١٧٢	جدول رقم (٢٠) يوضح إحدى عشر: مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات وأنشطة النادي الصيفي للمستفيدين.	٢٠
١٧٤	جدول رقم (٢١) يوضح اثني عشر: مدى مراعاة خدمات وأنشطة النادي الصيفي لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها.	٢١
١٧٦	جدول رقم (٢٢) يوضح الصعوبات أو المعوقات التي تواجه المترددين عند الاشتراك أو الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي الصيفي.	٢٢
١٧٩	جدول رقم (٢٣) يوضح المقترحات من وجهة المستفيدين للتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجه النادي.	٢٣
١٨١	جدول رقم (٢٤) يوضح توزيع المبحوثين حسب النوع.	٢٤
١٨٢	جدول رقم (٢٥) يوضح توزيع المبحوثين حسب السن.	٢٥
١٨٣	جدول رقم (٢٦) يوضح توزيع المبحوثين حسب الوظيفة الحالية بالتحديد.	٢٦
١٨٤	جدول رقم (٢٧) يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل الدراسي.	٢٧
١٨٥	جدول رقم (٢٨) يوضح توزيع المبحوثين حسب الخبرة العملية (مدة العمل بالمدرسة).	٢٨
١٨٦	جدول رقم (٢٩) يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية.	٢٩
١٨٨	جدول رقم (٣٠) يوضح مدي كفاءة مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط.	٣٠
١٩٢	جدول رقم (٣١) يوضح أولاً: مدى اتساق مخرجات النادي الصيفي مع الكمية المتوقعة من أفراد المجتمع.	٣١

١٩٦	جدول رقم (٣٢) يوضح ثانياً: مدى اتساق مخرجات النادي الصيفي مع ظروف واحتياجات المجتمع.	٣٢
٢٠٠	جدول رقم (٣٣) يوضح ثالثاً: معدلات أداء العاملين بالنادي الصيفي.	٣٣
٢٠٣	جدول رقم (٣٤) يوضح رابعاً: إنتاجية العاملين بالنادي الصيفي.	٣٤
٢٠٦	جدول رقم (٣٥) يوضح خامساً: الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة للنادي الصيفي بالمدرسة.	٣٥
٢٠٩	جدول رقم (٣٦) يوضح سادساً: مدى قدرة المدرسة علي توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة للنادي الصيفي.	٣٦
٢١٢	جدول رقم (٣٧) يوضح سابعاً: التقليل ما أمكن من نفقات النادي الصيفي مقابل زيادة المردود الإيجابي.	٣٧
٢١٥	جدول رقم (٣٨) يوضح ثامناً: التقليل ما أمكن من الفاقد المادي والبشري والزماني عند تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي.	٣٨
٢١٨	جدول رقم (٣٩) يوضح تاسعاً: مدى توافر نظم معلومات كافية ودقيقة بالنادي الصيفي.	٣٩
٢٢١	جدول رقم (٤٠) يوضح عاشراً: مدى التكامل بين وحدات وأقسام العمل بالنادي الصيفي.	٤٠
٢٢٤	جدول رقم (٤١) يوضح الصعوبات التي تواجه مشروع النادي الصيفي من وجهة نظر العاملين.	٤١
٢٢٧	جدول رقم (٤٢) يوضح المقترحات من وجهة نظر العاملين للتغلب على هذه الصعوبات.	٤٢

المقدمة:

تعتبر التنمية من أهم القضايا المعاصرة في المجتمع العالمي بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة، وهي تقوم على أساس تضافر جميع الجهود الحكومية والأهلية لتحقيق التنمية المنشودة بالمجتمع، وتقوم التنمية على مبدأ المشاركة الجماعية وذلك عن طريق جميع مؤسسات المجتمع سواء كانت مؤسسات حكومية أو مؤسسات أهلية مثل المدرسة أو الجامعة أو مراكز الشباب أو الجمعيات.

وتحقيق التنمية في المجتمع المحلي يتم من خلال جهود كل من مؤسساته وأفراده (حكومية - أهلية) حيث تضافر كافة الجهود، والمدرسة كمؤسسة تعليمية واجتماعية من مؤسسات المجتمع المحلي تعمل على تحقيق التنمية المحلية عن طريق زيادة التفاعل والترابط والاندماج مع المجتمع المحلي من خلال ما تقدمه المدرسة من برامج ومشروعات متنوعة ومتجددة تلبي حاجات الأهالي وإشباع رغباتهم وحل مشكلاتهم وذلك بتحقيق وظيفة المدرسة في خدمة وتنمية المجتمع المحيط بها وتحقيق رسالتها التربوية وأهدافها الاجتماعية، وهذا الدور تقوم به الخدمة الاجتماعية المدرسية وما يقوم به الأخصائي الاجتماعي بإعداد وإنتاج وتنفيذ برامج ومشروعات وأنشطة اجتماعية لخدمة وتنمية المجتمع المحيط بالمدرسة، ويعتبر التقويم في هذا المجال أمراً ضرورياً، لتحديد القيمة الفعلية التي تبذل من أجل تطوير أساليب العمل وتوفير مقومات النجاح أمام الممارسة المهنية والمؤسسة.

حيث تهتم الدراسة الحالية بتقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي، ومن أهم هذه المشروعات هو (مشروع النادي الصيفي)، حيث طبقت هذه الدراسة علي جميع مدارس الأندية الصيفية بمدينة قنا، لقياس مدى فاعلية ومدى كفاءة أنشطة وخدمات مشروع النادي الصيفي في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، فقد احتوت هذه الدراسة علي بايين، الباب الأول يشمل مشكلة الدراسة وإطارها النظري، والباب الثاني يشمل الإطار التطبيقي للدراسة والنتائج المستخلصة.

ويشتمل الباب الأول علي أربع فصول حيث يتناول الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها وتساؤلاتها وأهدافها، أما الفصل الثاني فقد تناول مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية وتنمية المجتمع المحلي، أما الفصل الثالث فقد تناول تنمية المجتمع المحلي، أما

الفصل الرابع فقد تناول تقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي.

بينما اشتمل الباب الثاني علي الإطار التطبيقي للدراسة والنتائج المستخلصة، ويحتوي هذا الباب علي ثلاث فصول حيث يتناول الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة أما الفصل السادس فقد ركز علي عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، أما الفصل السابع فقد ركز علي النتائج العامة للدراسة.

أخيراً .. فأنتني أرجو من الله عز وجل أن أكون بهذا الجهد المتواضع قد قمت ببعض ما هو مطلوب مني في هذه الدراسة، وأن ينفع بها كل أخصائي أو طالب علم.

والله الموفق

الباحث

الباب الأول

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة وأهميتها وتساؤلاتها وأهدافها.

الفصل الثاني:

مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية وتنمية المجتمع المحلي.

الفصل الثالث:

تنمية المجتمع المحلي.

الفصل الرابع:

تقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: تساؤلات الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

مدخل لتحديد مشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية من أهم القضايا المعاصرة في المجتمع العالمي بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة، وهي تقوم على أساس تضافر جميع الجهود الحكومية والأهلية لتحقيق التنمية المنشودة بالمجتمع، وتقوم التنمية على مبدأ المشاركة الجماعية وذلك عن طريق جميع مؤسسات المجتمع سواء كانت مؤسسات حكومية أم مؤسسات أهلية مثل المدرسة أو الجامعة أو مراكز الشباب أو الجمعيات.

حيث أشارت دراسة " عبد الكريم بن عبد العزيز، ٢٠٠٢ " وهي بعنوان: " دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي " إلى واقع العلاقة بين المدرسة الثانوية بالرياض ومجتمعها المحلي ومعرفة دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية العلاقة مع مجتمعها المحلي ومعرفة أثر خبرة إدارة المدرسة الثانوية في تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي. وطبقت هذه الدراسة على المدارس الثانوية النهارية الحكومية بمدينة الرياض. ومن أهم نتائج هذه الدراسة هي ضعف الاهتمام بالتخطيط لبرامج تعاونية مثمرة وبناءة لتنمية علاقتها مع مؤسسات المجتمع المحلي^(١).

وتأكيداً من وزارة التربية والتعليم (ج.م.ع) على أهمية دور المؤسسة التعليمية في تنمية وخدمة المجتمع المحلي وضرورة تحقيق الجودة الشاملة في التعليم بما يتفق مع الاتجاه العالمي، حيث أصدرت الحكومة في عام ٢٠٠٣ وثيقة المعايير القومية للتعليم والتي تمثل النقلة النوعية للتعليم في مصر، وقد تضمنت هذه الوثيقة خمس مجالات أساسية وكل مجال يتضمن عدة مجالات فرعية وكل مجال فرعي يتضمن عدة معايير ولكل معيار عدة مؤشرات، ومن ضمن مجالات الوثيقة، مجال المشاركة المجتمعية (المجال الخامس) وهذا المجال يتضمن عدة مجالات فرعية هي:

١. الشراكة مع الأسرة
٢. خدمة المجتمع
٣. تعبئة موارد المجتمع المحلي
٤. العمل التطوعي
٥. العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع

(١) عبد الكريم بن عبد العزيز: دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية بالرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٢.

ويتضمن المجال الثاني (خدمة المجتمع) عدة معايير هي ما يلي:
المعيار الأول: دراسة احتياجات المجتمع من قبل المدرسة ووضع خطط المشاركة المجتمعية بناء على ذلك وتقويمها.

المعيار الثاني: استخدام مباني وموارد المدرسة في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية.
المعيار الثالث: مشاركة المدرسة في تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعية في المجتمع المحلي حيث يتضمن المعيار الثاني عدة مؤشرات منها ان تفتح المدرسة أبوابها للتلاميذ وأسرهم والمجتمع المحلي لممارسة الأنشطة خلال الأجازات وبعد انتهاء الدراسة. وأيضاً من أهم مؤشرات المعيار الثالث مشاركة المدرسة في برامج حماية البيئة والنظافة والتشجير والتوعية الصحية^(١).

واقترحت دراسة " رسمي عبد الملك ومنى صادق ٢٠٠٣ " وهي بعنوان: " دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في إدارة التعليم " بعض الأسس والمبادئ التي يجب إتباعها لضمان تحقيق المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية، منها تشجيع المدرسة على الانفتاح على المجتمع المحلي المحيط بها وربط المدرسة بالمجتمع المحلي المحيط بها حتى يمكن أن تفيد المجتمع المحيط بها وتستفيد من إمكانياته المادية والبشرية^(٢).

وأشارت دراسة "علي السيد الشخبي ٢٠٠٤ " وهي بعنوان: " تفعيل المعايير القومية للتعليم في مصر مجال خدمة المجتمع " إلى أهمية أن تفتح المدرسة أبوابها لأبناء المجتمع أثناء الأجازات والفترات المسائية اليومية، لتنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار وممارسة الأنشطة الرياضية والهوايات وتعليم الحاسب الآلي والانترنت، وفتح المكتبة المدرسية للاطلاع والبحث والاستفادة من ورش المدرسة ومختبراتها في إثراء الهوايات وتنميتها، وإقامة المناسبات الاجتماعية والدينية بالمدرسة والإفادة من عوائدها في تطوير المدرسة^(٣).

(١) وزارة التربية والتعليم: المعايير القومية للتعليم في مصر، المجلد الأول، الأمل للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣.

(٢) رسمي عبد الملك ومنى صادق: تفعيل دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في إدارة التعليم، المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة، ٢٠٠٣.

(٣) علي السيد الشخبي: تفعيل المعايير القومية للتعليم في مصر (مجال خدمة المجتمع)، ورقة عمل مقدمة إلي مؤتمر الجمعيات الأهلية ونشر ثقافة المعايير القومية في التعليم، جمعية حواء المستقبل، مايو ٢٠٠٤.

وتبين من دراسة " أحمد حمدي شوره توفيق ٢٠٠٧ " وهي بعنوان: " دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم في مصر في ضوء لا مركزية التعليم " أن من أهم دوافع المشاركة المجتمعية بوجه عام من وجه نظر المبحوثين كانت كما يلي: الرغبة في تحسين جودة التعليم في مصر، الرغبة في رفع كفاءة العملية التعليمية، أن يتواكب التعليم مع الاحتياجات الواقعية والفعلية للمجتمع المصري، توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة المحلية والمجتمعية، تحسين وتطوير إدارة التعليم في مصر، وأيضاً من أهم صور المشاركة المجتمعية في ظل النظام اللامركزي هي: مشاركة المدرسة في أنشطة ومهرجانات القراءة للجميع، تشجيع طلاب المدرسة على المشاركة في تحديد احتياجات البيئة المحلية، مشاركة المدرسة في مشروعات محو الأمية وتعليم الكبار^(١).

وأشارت دراسة " محمد حسنين العجمي ٢٠٠٧ " وهي بعنوان: " المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة " إلى متطلبات ضمان المشاركة المجتمعية المناسبة لتحقيق الأداة الذاتية للمدرسة، حيث من أهمها، إعداد وتأهيل القيادات المدرسية المؤمنة بمبدأ المشاركة المجتمعية ومدى مسئوليتهم حيال التواصل الدينامي بالمجتمع المحلي والعمل ضمن فريق والضببط والتقويم المستمر والشامل لجميع أعمال المدرسة حيث يقتضي وجوب مشاركة المدرسة مجتمعياً من خلال عدة مجالات أهمها ما يلي:

- أن توفر المدرسة الابتدائية لروادها من التلاميذ وأبناء المجتمع المحلي حق ممارسة الأنشطة والهوايات وفرص تعلم الحاسب الآلي واكتساب بعض الحرف المهنية وفتح باب المكتبة للاطلاع طوال العام بجانب رعاية التلاميذ من خلال فصول التقوية.
- أن تتخذ من المناسبات الدينية والسياسية وسيطاً لتوطيد صلتها بالمجتمع المحلي، فترقيم المناسبات الاجتماعية بداخلها وتمنح الشباب وأصحاب المشروعات الصغيرة فرصة إقامة معارضهم الخاصة^(٢).

(١) أحمد حمدي شوره توفيق : دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم في مصر في ضوء لا مركزية التعليم، " دراسة مطبقة على مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بإدارة قنا التعليمية " المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية - جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية - مارس ١١ : ٢٠٠٧/٣/١٢ م .

(٢) محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧ .

وتعد وظيفة خدمة وتنمية المجتمع المحلي إحدى الوظائف الرئيسية للمدرسة، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية من مؤسسات المجتمع المحلي يجب أن تشارك بفاعلية في تنمية المجتمع المحلي حيث يتوقف نجاح المدرسة وتحقيق أهدافها المنشودة على مدى ارتباطها واندماجها بالمجتمع المحلي المحيط بها وتلبية رغباته وإشباع احتياجاته وحل مشكلاته، وزيادة التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال إنتاج برامج أو مشروعات تنموية متنوعة ومتجددة تؤكد على توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

حيث هدفت دراسة "رضية كاظم ربيعة، ٢٠٠٨" وهي بعنوان: "دور الإدارات المدرسية في تنمية المجتمع المحلي" إلى التعرف على دور الإدارات المدرسية في تنمية المجتمع المحلي في مملكة البحرين من وجهة نظر المديرين أنفسهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد خلصت الدراسة إلى ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مملكة البحرين، حيث جاءت نتائج استجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبانة بين المتوسطة والضعيفة عموماً، وأنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥٠%) بين متوسطات استجابات أفراد العينة، وقد أوصت الدراسة بإنشاء أقسام متخصصة في وزارة التربية والتعليم تعنى بزيادة الاتصالات والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي، ومراجعة وزارة التربية والتعليم لتشريعاتها وأنظمتها وقوانينها المعمول بها مراجعة جذرية وشاملة لتصبح هذه التشريعات والقوانين والأنظمة مرتكزة على مبادئ اللامركزية الإدارية وأيضاً تقويم الحوافز والمكافآت التشجيعية للمدارس التي تهتم بالتعاون مع المجتمع المحلي^(١).

وهدف أيضاً دراسة "فهد بن سلطان السلطان لعام ٢٠٠٨" وهي بعنوان: "واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي وآليات التطوير" إلى التعرف على برامج التعاون والشراكة القائمة حالياً بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتحديد الصعوبات والمعوقات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتحديد المزايا والفوائد المتوقعة من إقامة برامج التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي. وتقديم لبعض الآليات

(١) رضية كاظم ربيعة: دور الإدارات المدرسية في تنمية المجتمع المحلي في مملكة البحرين من وجهة نظر المديرين أنفسهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الخليجية، البحرين، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

والتوصيات لتطوير مستوى التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي، واقتصرت الدراسة على الحدود التالية: الحدود المكانية: الحدود المكانية: المدارس الأهلية والحكومية (بنين) بمدينة الرياض. الحدود البشرية: مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمدينة الرياض. الحدود الموضوعية: دراسة واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض والمعوقات التي تحول دون تطوير هذا التعاون والتوصيات والآليات اللازمة لتطوير هذه العلاقة. الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم أداة الاستبانة مكونة من خمسة محاور هي: واقع التعاون حالياً بين المدرسة والمجتمع المحلي، المعوقات التي تحول دون إقامة علاقات تعاونية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، الفوائد المتوقعة من إقامة علاقة تعاونية بين المدرسة والمجتمع المحلي، الآليات والمقترحات اللازمة لتطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى المعلومات الأساسية الخاصة بمتغيرات الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، والى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفرادها، ومن أهمها: محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والافتقار إلى الكوادر الإدارية المتخصصة في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي^(١).

والمدرسة كمؤسسة تعليمية واجتماعية من مؤسسات المجتمع المحلي تعمل على تحقيق التنمية المحلية عن طريق زيادة التفاعل والترابط والاندماج مع المجتمع المحلي من خلال ما تقدمه المدرسة من برامج ومشروعات متنوعة ومتجددة تلبي حاجات الأهالي وإشباع رغباتهم وحل مشكلاتهم وذلك بتحقيق وظيفة المدرسة في خدمة وتنمية المجتمع المحيط بها وتحقيق رسالتها التربوية وأهدافها الاجتماعية، وهذا الدور تقوم به الخدمة الاجتماعية المدرسية وما يقوم به الأخصائي الاجتماعي بإعداد وإنتاج وتنفيذ برامج ومشروعات وأنشطة اجتماعية لخدمة وتنمية المجتمع المحيط بالمدرسة.

(١) فهد بن سلطان السلطان: واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي وآليات التطوير، رسالة التربية وعلم النفس، ع (٣١)، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) - الرياض ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.

حيث هدفت دراسة " عبد الفتاح تركي موسى، ١٩٩٣ " وهي بعنوان: " دور الجماعات المدرسية في تنمية المجتمع المحلي " التعرف على دور الجماعات المدرسية في تنمية المجتمع المحلي والتعرف على مدى مشاركة أهالي المجتمع وقياداته في البرامج والمشروعات التي تقوم بها الجماعات المدرسية وصور هذه المشاركة والتعرف على المعوقات التي تواجه الجماعات المدرسية في القيام بدورها التنموي. وطبقت هذه الدراسة على المدارس الثانوية بأسوان (ريفية وحضرية) حيث عينة من أعضاء الجماعات المدرسية والعاملين بالمجال المدرسة. ومن أهم نتائج هذه الدراسة هي عدم تعاون بعض القيادات الشعبية والتنفيذية وأهالي المجتمع مع الجماعات المدرسية فيما تقوم به من برامج ومشروعات، عدم وجود مجالس للأنشطة، عدم وجود دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بصفة دورية وأيضاً هناك معوقات تواجه الجماعات المدرسية (إدارية - تنظيمية - مجتمعية)^(١).

وتبين من دراسة " مجدي فاوي أبو العلا شركس، ٢٠٠٥ " وهي بعنوان: " المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي " أن المعسكرات تعتبر أداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي، وهي دراسة وصفية تحليلية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة المسح الشامل واعتمدت على استمارة الاستبيان في جمع البيانات وهي مطبقة على عينة من الشباب المشتركين بالمعسكر (بنادي التطوع بمركز شباب نيده بسوهاج). وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها:

- ساهمت المعسكرات في تنمية المجتمع المحلي من خلال تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والبيئية والرياضية.
- أهم الأساليب التي يستخدمها أخصائي خدمة الجماعة في مساعدة الشباب لتنمية المجتمع المحلي هي (المناقشة الجماعية - الندوات - المحاضرات - النشرات)^(٢).

(١) عبد الفتاح تركي موسى: دور الجماعات المدرسية في تنمية المجتمع المحلي، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أسوان، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٣.

(٢) مجدي فاوي أبو العلا شركس: المعسكرات كأداة لتنمية المجتمع المحلي، دراسة وصفية تحليلية لمشروع اخدم بلدك بنادي التطوع بمركز شباب نيده بسوهاج، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٥م.

وهدفت دراسة " محمد البشير محمد عبد الهادي ٢٠٠٨ " وهي بعنوان: " دور المدرسة في تنمية المجتمع " إلى إيجاد المدرسة التي ترتبط بالمجتمع، وتكوين مدرسة المجتمع (مدرسة البيئة)، وتحقيق الأهداف التنموية الاجتماعية للمدرسة، حيث اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهجين الوصفي، والتحليلي. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: غياب فكرة مدرسة البيئة عن كثير من أذهان القائمين على أمر المدارس وإدارتها، وحتى الذين لديهم الفكرة تقصر الإمكانيات لديهم دون ذلك. وضعف العلاقة العامة بين المدرسة والبيئة، رغم التكوينات المجتمعية، مثل: المجالس التربوية، غياب المبادرات في تقديم المشروعات التي يلمسها الناس، واللجوء إليهم للدعم المادي دون مشروعات محدّدة.

ومن أهم التوصيات التي تساعد في تمكين فكرة مدرسة البيئة هي: نشر ثقافة مدرسة البيئة بكلّ أبعادها الإبداعية والخدمية. المبادرة باقتراح المشروعات التي يلمس فائدتها المواطن في بيئة المدرسة، لتكون المدرسة جاذبة وقائدة للمجتمع. أن تتصدى المدرسة لقيادة المجتمع بمعرفة وعلم^(١).

ويعدّ التقويم أمراً ضرورياً في تنمية المجتمع، والتقويم بالنسبة للخدمات الاجتماعية يعني تحديد القيمة الفعلية التي تبذل من أجل تطوير أساليب العمل وتوفير مقومات النجاح أمام الممارسة المهنية والمؤسسية. وعند تقويم البرامج أو المشروعات بطريقة علمية منهجية وموضوعية يمكن تحديد المعوقات والصعوبات التي تمنع تحقيق أهداف هذه البرامج أو المشروعات، وأيضاً التعرف على الإيجابيات التي تحققت حتى يمكن تدعيم هذه الإيجابيات. حيث أن التقويم دور هام في تحديد قيمة البرنامج أو المشروع وذلك بالكشف عن حقيقة التأثير الكلي والجزئي وأيضاً العمل على تحسين ورفع مستوى البرامج أو المشروعات وإيجاد برامج ومشروعات جديدة بمقابلة وتلبية احتياجات المجتمع المحلي. وتعد أيضاً عملية التقويم من العمليات الهامة في جميع المؤسسات التي تتشدّ التقدم في عملها، والتقويم عملية ضرورية لضمان استمرار تقدم وتطور الحياة المدرسية لكل فرد داخل المدرسة من طلاب وعاملين ومدرسين أخصائيين اجتماعيون وجهاز الإدارة

(١) محمد البشير محمد عبد الهادي: دور المدرسة في تنمية المجتمع، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، العدد السابع عشر، السودان، ٢٠٠٨م.

المدرسية بالمدرسة، ويعتبر أيضاً عاملاً هاماً في رفع كفاءة وفاعلية المؤسسة التعليمية، والقيام بعملية التقويم المستمر والشامل في جميع أعمال المؤسسة التعليمية بصفة عامة يُعد أمراً ضرورياً وهاماً وخصوصاً تقويم مشروعات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية بما يتفق ومعايير الجودة الشاملة، والمعايير القومية للتعليم.

حيث تبين من دراسة " عوني بسيوني النجار ١٩٩٠ " وهي بعنوان: " الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدارس الثانوية الزراعية ودورها في تنمية المجتمع المحلي أثر الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدارس الثانوية الزراعية ودورها في تنمية المجتمع المحلي " وذلك بالتعرف على الموارد والإمكانات البشرية والمادية لتنمية المجتمع المحلي. وهذه الدراسة تقوياً لعائد التدخل المهني واستخدمت الدراسة استمارة الاستبانة. ومن أهم نتائج هذه الدراسة أنها أثبتت الأثر الإيجابي لبرنامج التدخل المهني لتحقيق الأهداف المادية والمعنوية وثبتت صحة الفرض الرئيسي لهذه الدراسة وهو أن الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في المدارس الثانوية الزراعية تؤدي إلى تنمية المجتمع المحلي^(١).

وتوصلت دراسة " أسماء أبو بكر عبد القادر ١٩٩٥ " وهي بعنوان: " تقويم الأنشطة الصيفية بمدارس التعليم الأساسي " إلى نتائج مهمة منها ما يلي:
هناك إقبال فوق المتوسط على الإشراف في الأنشطة ومشاركات الذكور أكبر من مشاركات الإناث وهناك علاقة إيجابية بين كل من قرب مكان الإقامة والحالة الوظيفية لولى الأمر ومعدلات مشاركات التلاميذ في النشاط . غالبية المشاركين يشتركون لأول مرة ويترددون على النشاط كل يوم وكل ساعات النشاط ويحظى النشاط الرياضي بغالبية المشاركات. وهناك قصور في الإمكانيات المادية ونقص عدد المشرفين على الأنشطة وعدم وجود مسرح ونقص في الأدوات بصفة عامة. لا يوجد علاقة بين معدلات مشاركات التلاميذ وتوفر الإمكانيات المادية والبشرية. هناك علاقة ضعيفة بين الإمكانيات المادية والبشرية واتجاهات التلاميذ نحو الأنشطة. توجد علاقة إيجابية بين ممارسة التلاميذ للأنشطة واتجاهاتهم نحو النشاط وبين الحالة الوظيفية لأولياء أمورهم واتجاهاتهم نحو النشاط.

(١) عوني بسيوني النجار: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدارس الثانوية الزراعية ودورها في تنمية المجتمع المحلي، دراسة مطبقة على مدرسة كفر الشيخ الثانوية الزراعية، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير، ١٩٩٠.

هناك اهتمام من الغالبية العظمى بالنظام والقواعد التنظيمية بالنادي ولا توجد شروط معينة للإحاق بالنادي وهناك معرفة محدودة بين التلاميذ للمسؤولين. توجد علاقة بين إشباع الأنشطة الصيفية لهوايات الطلاب وتنمية قدراتهم والنوع حيث أن النشاط يعمل على شغل أوقات الفراغ وتنمية مهارات وقدرات الطلاب وتنمية شخصية التلاميذ ويحميهم من الاتجاهات الضارة . قلة الإمكانيات والتجهيزات والأماكن بالأندية - وقلة الميزانية - احتياج المشرفين لدوره تدريبية وعدم اقتناع البعض بأهمية النشاط الصيفي - وعمل المشرفين على النشاط فترتين - ونقص الوعي لدى التلاميذ وتفاوت المراحل العمرية للملتحقين هي معوقات تعوق ممارسة الأنشطة في تحقيق أهدافها^(١).

وأيضاً هدفت دراسة " علي سمير علي إبراهيم، ٢٠٠١ " وهي بعنوان: " التوجهات التربوية للخدمة الاجتماعية المدرسية ودورها في تنمية المجتمع المحلي " إلى التعرف علي الدور الذي يمكن أن تقوم به الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي وقياس مدى تحقيق الخدمة الاجتماعية المدرسية لدورها في تنمية المجتمع المحلي، والتوصل إلي تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي في ضوء التوجهات التربوية. وطبقت هذه الدراسة على إدارة مصر القديمة التعليمية بالقاهرة وإدارة السنطا التعليمية بالغربية باستخدام الدراسة التقييمية والمنهج الوصفي واعتمد الباحث على صحيفة الاستبيان لجميع الموجهين العاملين بكلتا الإدارتين وعينة من الطلاب تمثل ١ % من كل إدارة، واستمارة تقصي لواقع الخدمة الاجتماعية المدرسية مطبقة علي مدارس العينة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالتعامل مع المشكلات الاجتماعية والبيئية محدود ويكاد ينعدم. أغفلت خطة التربية الاجتماعية الصادرة عن الإدارة دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي، ولم تتناول الخطة جميع الأهداف التي يجب أن تقوم بها الخدمة الاجتماعية المدرسية، وصياغة هذه الأهداف صياغة عامة تفنقد الصياغة الإجرائية^(٢).

(١) أسماء أبو بكر عبد القادر: تقويم الأنشطة الصيفية بمدارس التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية بالقاهرة، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.

(٢) علي سمير علي إبراهيم: التوجهات التربوية للخدمة الاجتماعية المدرسية ودورها في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تقييمية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠١.

وهدفت أيضاً دراسة " توفيق عبد الجبار توفيق شعيب، ٢٠٠٢ " وهي بعنوان: " تقويم دور الأخصائي الاجتماعي في مشروعات خدمة البيئة المدرسية " إلى دراسة مشروعات وبرامج خدمة البيئة بالمدرسة وكيفية استخدامها كنماذج لمعرفة دور الأخصائي الاجتماعي في تربية التلاميذ من خلال غرس الاهتمام فيهم بقضايا البيئة والتنمية البيئية وأيضاً الكشف عن المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في مجال خدمة البيئة والأساليب الفنية التي استخدمها التغلب على تلك المعوقات وهدفت أيضاً إلي تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في مجال تنمية البيئة من أجل مزيد من الفعالية لهذا الدور مع تقديم تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في تنمية البيئة بالمجال المدرسي، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات التقييمية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لتلاميذ مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (١٢٠ مفردة) وكذلك المسح بالعينة للأخصائيين الاجتماعيين (١٨ مفردة) لعدد ست مدارس (ثلاث مدارس بنين - ثلاث مدارس بنات) من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي التابعة لإدارة بندر الفيوم التعليمية واستخدمت الدراسة دليل المقابلة ومقياس من إعداد الباحث. وتوصلت هذه الدراسة إلي نتائج هامة منها: دراسة مشروعات خدمة البيئة وكيفية استخدامها كنماذج لغرس قيم الاهتمام بالبيئة، حيث تحقق ذلك بنسبة ٧٠,٢٥% - ونسبة المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في مجال خدمة البيئة ٨٠,٣% - ونسبة مدي تحقيق دور الأخصائي الاجتماعي في مجال التنمية البيئية، ٦٤,٥%. ومن أهم مقترحات هذه الدراسة هي ضرورة قيام إدارة التربية الاجتماعية بعمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال خدمة البيئة لزيادة فاعلية دورهم في مجال خدمة البيئة ورفع مستوى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي^(١).

ونجد أيضاً في الدراسات والبحوث الأجنبية أنها اهتمت بدور المدرسة في تنمية وخدمة المجتمع المحلي المحيط بها وهذا ما أكدت عليه دراسة " Njscc " وهي بعنوان: " المدارس العامة لتنمية المجتمع على الأدوار التي تقوم بها المدارس العامة في تنمية

(١) توفيق عبد الجبار توفيق شعيب: تقويم دور الأخصائي الاجتماعي في مشروعات خدمة البيئة المدرسية، دراسة مطبقة على مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بإدارة الفيوم التعليمية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

المجتمع المحلي والروابط التي تساعد على تلبية احتياجات الحي " .. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

- الكشف عن قيمة المساهمات التي يمكن أن تحققها المدارس في المجتمع والتنمية.
- تلبية حاجات المجتمع من خلال مشاريع مثل مركز تعليم - ملعب - جهاز كمبيوتر
- استخدام المدرسة كمرفق خدمة عامة يؤدي أنشطة للمجتمع مثل مركز تعليم الكبار
- مركز للفنون - مطعم⁽¹⁾.

كما أوضحت دراسة " C. Sussman, 1980 " وهي بعنوان: " دور الأخصائي الاجتماعي في برامج المدرسة الثانوية ودوره مع الجماعات المدرسية " أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الجماعات المدرسية بأنشطتها وبرامجها المختلفة والتعرف على مجالات الممارسة في الخدمة الاجتماعية وتطبيق المهارات التشخيصية للعمل مع الجماعات، وطبقت هذه الدراسة علي المدارس الثانوية .. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي ما يلي:

- ضرورة الاهتمام بجميع الموارد البشرية وخاصة الجماعات المدرسية، حتى يمكن جعل هذه الجماعات عناصر منتجة تساهم في تقدم وتنمية المجتمع المحلي.
- ضرورة ربط البرامج باحتياجات الطلاب ومجتمعهم المحلي⁽²⁾.

واستهدفت أيضاً دراسة " Margot Lauria & Margurite Stokes, 1986 " وهي بعنوان: " دراسة لأنشطة المدرسية التعرف على جماعات النشاط المدرسي بالمدارس الابتدائية وما تقوم به من مسؤوليات تجاه المجتمع " وطبقت هذه الدراسة على إحدى المدارس الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية. وكانت أهم نتائج هذه الدراسة هي أنه بإمكان تلاميذ المرحلة الابتدائية القيام ببعض الأنشطة البسيطة التي تخدم مجتمعهم المحلي حيث تتمثل في تجميل بعض أماكن النزهة والحدائق العامة في الولاية ووضع لافتات تشير الشوارع الرئيسية والأماكن الهامة في الولاية والقيام بنظافة المسرح والسينما. وقد أوصت هذه الدراسة بأهمية عقد ندوات تجمع بين الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين لمناقشة بعض القضايا الهامة التي تتعلق ببعض الجوانب التنموية بالولاية،

(1) Njssc.com/communityschoolsAboutschoolRenaissancezones.asp.

(2) C. Sussman: The social worker and his roles in the high school program and school groups, E.R.I.C., 1980.

وأكدت الدراسة على ضرورة مواجهة المعوقات التي تعترض عملية التنمية في المجتمع المحلي^(١).

واستناداً إلى الدراسات والبحوث السابقة يتضح للباحث أهمية تقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، حيث وجد الباحث أن تقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي بمدينة قنا يمكن اعتبار ذلك مدخلاً لتحديد المشكلة.

واتضح أيضاً من الدراسات السابقة أنها تناولت بعض جوانب موضوع الدراسة بشكل مباشر والبعض الآخر يتناول جوانب موضوع الدراسة الحالية بشكل غير مباشر ولكنها لم تتناول صراحة تقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي (تقويم مشروع النادي الصيفي في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة)، وهذا هو ما يميز الدراسة الحالية.

ولقد استفاد الباحث من الدراسات والبحوث السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وتحديد مفاهيم وأهداف وتساؤلات الدراسة والاستفادة أيضاً في وضع الخطة الميدانية للدراسة .. وسوف يتم مقارنة ومناقشة الدراسات والبحوث السابقة بنتائج الدراسة الراهنة، وفي ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة في تقويم فاعلية وكفاءة مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بها.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الراهنة إلى عدة أسباب وهي كالتالي:

١. الاهتمام بتقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.

٢. الاهتمام المحلي بعملية التنمية المحلية ومشاركة جميع المؤسسات (حكومية - أهلية) الموجودة بالمجتمع المحلي وخاصةً المؤسسة التعليمية في عملية التنمية المحلية.

(1) Margot Lauria & Margurite Stokes: A Study of School Activities, Bensilvania, 1986.

٣. الاهتمام بتطبيق وضرورة تحقيق الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية وذلك من خلال وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر، التي منها مجال خدمة المجتمع المحلي، وأيضا القيام بعملية التقويم بما يتفق ومعايير الجودة الشاملة.
٤. أهمية الدور الذي تلعبه المدرسة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بها.
٥. التغيرات والاتجاهات المعاصرة في المجتمع - الجودة الشاملة في التعليم - والتي جعلت من المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية وليست تعليمية فقط فأصبح لها رؤية رسالة تربوية تعمل جاهدة على تحقيق أهدافها ومنها خدمة وتنمية المجتمع المحلي.
٦. الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية قادرة على تحقيق رؤية ورسالة المدرسة التربوية والاجتماعية.
٧. كان دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في إعداد وتنفيذ برامج ومشروعات لتنمية المجتمع المحلي بمحافظة قنا دور هام وملحوظ في حدوث الطفرة التنموية التي حدثت في المجتمع المحلي لمحافظة قنا .. ومن أهم هذه المشروعات هي (النادي الصيفي - النظافة - التشجير وحماية البيئة - التوعية).
٨. اهتمام الباحث بعملية تنمية المجتمع المحلي من خلال المؤسسة التعليمية حيث الدور الهام الذي تقوم به المدرسة في عملية تنمية المجتمع المحلي وخاصة في محافظة قنا.
٩. مشاركة الباحث في برامج ومشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية المقدمة لتنمية المجتمع المحلي لمحافظة قنا (مشروع فصول التقوية - مشروع محو الأمية - مشروع النادي الصيفي - مشروع التوعية الصحية).
١٠. من خلال الدراسات والبحوث السابقة في مجال تنمية وخدمة المجتمع المحلي ومن خلال المراجع العلمية في تنمية المجتمع المحلي حيث توصي بإجراء دراسات وبحوث للتعرف على علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي والتعرف على ما تقدمه المدرسة في خدمة وتنمية المجتمع المحيط بها، والحاجة إلى إجراء دراسات تقويمية.
١١. الاستفادة التطبيقية من نتائج الدراسة الحالية واستخدامها في تطوير وتحسين المشروعات التنموية في المؤسسة التعليمية.

١٢. يفيد هذا البحث المسئولين عن التعليم في تقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي للمدرسة والعمل على تطويرها وتحسينها بما يناسب الوقت الحالي حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة إلى أقصى حد ممكن في تنمية المجتمع المحلي للمدرسة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى فاعلية مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي)؟
٢. ما مدى كفاءة مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي)؟
٣. ما هي الصعوبات التي تواجه إعداد وتنفيذ مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة؟
٤. ما هي المقترحات التي تساعد على تطوير وتحسين مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة (النادي الصيفي) والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التتموية؟

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: تقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي.
الأهداف الفرعية:

١. قياس مدى فاعلية مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي).
٢. قياس مدى كفاءة مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي).
٣. تحديد الصعوبات التي تواجه إعداد وتنفيذ مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.
٤. التوصل إلى المقترحات التي تساعد على تطوير وتحسين مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة (النادي الصيفي) والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التتموية.

الفصل الثاني

مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية وتنمية المجتمع المحلي

أولاً : مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية .

ثانياً : خصائص الخدمة الاجتماعية المدرسية .

ثالثاً : أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية .

رابعاً : المدرسة كمؤسسة اجتماعية .

خامساً : الوظيفة الاجتماعية للمدرسة .

سادساً : دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق وظيفة المدرسة .

سابعاً : المدرسة كمركز إشعاع بيئي .

ثامناً : مسئوليات الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي .

تاسعاً : مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية .

أولاً: مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية:

- الخدمة الاجتماعية المدرسية هي إحدى المجالات المهنية التي تعني بمساعدة المدرسة على النهوض بوظيفتها الاجتماعية، وتدعيم علاقاتها بالمجتمع ومؤسساته بغرض الوصول بطلابها إلى النمو الاجتماعي المرغوب، والقدرة على التعامل مع معطيات الحياة ومسيرة تغيراتها المختلفة، باستخدام المداخل والاتجاهات الوقائية والإنمائية والعلاجية^(١).
- الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي هي مجموعة الجهود المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لتحسين جودة الأداء المدرسي على كافة المستويات سواء مع الطلاب أو المعلمين أو إدارة المدرسة أو المجتمع المحيط بهدف مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التي أنشأت من أجلها^(٢).
- الخدمة الاجتماعية المدرسية هي الجهود المهنية الفنية في المجال المدرسي، التي تهدف إلى إحداث التوافق بين الطلاب وبيئاتهم المدرسية والأسرية، ومساعدة الطلاب لتحقيق أقصى درجة من الاستيعاب وتهيئة أنسب الظروف الملائمة للنمو والنضج الاجتماعي ومساعدة أسر الطلاب لتدعيم علاقتهم بالمدرسة، لكي تتمكن المدرسة من تحقيق أهدافها التربوية^(٣).
- الخدمة الاجتماعية المدرسية التنموية تتعامل مع قضايا غير تقليدية وتعتمد على انفتاح المدرسة على المجتمع المحلي وتدريب الطلاب على المشاركة في مشروعات تنمية المجتمع المحلي مستهدفة من ذلك تنمية شخصية الطالب واستثمار قدراته من ناحية والمساهمة في تنمية المجتمع المحلي من ناحية أخرى^(٤).
- الخدمة الاجتماعية المدرسية هي النسق المنظم من الخدمات التي تقدم لمساعدة التلاميذ كأفراد وجماعات من خلال مدارسهم كي يحصلوا على مستويات مرضية

(١) سمير حسن منصور: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٩٤.

(٢) عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي (من الألفية الثانية إلى الألفية الثالثة)، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ج.م.ع. المنصورة، ٢٠٠٧، ص ١٤.

(٣) محمد سلامة غباري: مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٩، ص ٣٤.

(٤) إقبال الأمير السالموطي: الاتجاهات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية المدرسية، مؤسسة كوثر للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٣٩.

من الحياة والصحة والعلاقات الشخصية التي تتيح لهم الفرص لتنمية قدراتهم إلى أقصى قدر ممكن وتدعم تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة لهم في تآلف مع أسرهم ومجتمع المدرسة والمجتمع الذي يعيشون فيه، وتشمل الرعاية التقليدية والرعاية المؤسسية والمجتمع الذي يعيشون فيه^(١).

• الخدمة الاجتماعية المدرسية هي أحد مجالات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المؤسسات التعليمية بهدف رعاية التلاميذ بتدعيم وتنمية قدراتهم أو مساعدتهم على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم عن طريق التعاون المخطط بين الأخصائي والتخصصات المختلفة بالمدرسة، أو المجتمع المحلي للاستفادة من الموارد المتاحة أو التي يمكن إتاحتها لربط المؤسسة التعليمية ببيئتها وتحقيق ما يصبو إليه المجال من أهداف في إطار السياسة التعليمية في المجتمع^(٢).

• الخدمة الاجتماعية المدرسية، هي شكل من الخدمات في المؤسسات التعليمية تقدم من خلال أخصائيين اجتماعيين معتمدين في المجال المدرسي، ويتبع الأخصائي الاجتماعي المدرسي عناصر مميزة من المعرفة والمهارات الفريدة لتعزيز التكامل بين المجتمع والمدرسة والمنزل ودورة هو تأكيد النجاح والتأهيل الاجتماعي لكل طالب^(٣).

• الخدمة الاجتماعية المدرسية رسالة تربوية قبل أن تكون مهنة وتقوم على^(٤):

١. مساعدة الطالب كحالة فردية وكعضو في جماعة، وكمواطن يعيش في المجتمع لتحقيق النمو المتوازن المتكامل لشخصيه ولإستفادته من الخبرة التعليمية إلى أقصى حد ممكن، فهي أداة لتنمية الطالب والجماعة والمجتمع.
٢. تنشئة الطالب اجتماعياً وتدريبه على الحياة والتعامل الإنساني الإيجابي.
٣. تزويد الطالب بالخبرات والجوانب المعرفية لإعداده لحياة اجتماعية أفضل.
٤. تعديل سلوكه وإكسابه القدرة على التوافق الاجتماعي السوي.

(١) احمد محمد السنهوري: الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في مجالات الرعاية الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٥، ص ٢٣.

(٢) طلعت مصطفى السروجي، ماهر أبو المعاطي: ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، الشركة العربية للتسويق والتوريدات، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٢١٢، ٢١٣.

(3) Segal, elezabath and Caren E. Gerdgs: **An Introduction to the Profession of Social Work**, Canada, Thomson Brooks, 2007, p277

(٤) وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للتربية الاجتماعية، منهاج عمل الأخصائي الاجتماعي، دليل مجالات العمل بالمؤسسات التعليمية، ١٩٨٣، ١٩٩٧

٥. مساعدة الطالب للتعرف على استعداداته وقدراته وميوله وتنميتها والاستفادة منها لأقصى حد ممكن.

٦. التكامل مع المجتمع من أجل استثمار الطاقات البشرية المتاحة وتشجيعها على

العمل البناء، وربط الطالب بالبيئة المحلية بما يحقق الرفاهية الاجتماعية .

وبهذا المعنى تكون الخدمة الاجتماعية المدرسية جانباً أساسياً محورياً في الوظيفة التربوية والتعليمية للمدرسة.

• الأخصائي الاجتماعي هو ذلك المتخصص في الخدمة الاجتماعية الذي يعد بحيث تتوفر لديه المهارة والقدرة علي استخدام الأساس العام ومنهج حل المشكلة متعدد المستويات للتعامل مع بيئات متعددة وانساق مختلفة من العملاء لإحداث التغييرات التي تؤدي إلي زيادة الأداء الاجتماعي إلي أقصى درجة ممكنة^(١).

تعددت وجهات النظر واختلفت في وضع تعريف واحد ومحدد للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، حيث نجد بعض التعريفات ركزت على دور الخدمة الاجتماعية المدرسية مع التلاميذ، والبعض ركز على دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، والبعض الآخر ركز على دور الأخصائي الاجتماعي في تحسين جودة الأداء المدرسي، وأيضاً هناك من ركز على دور الخدمة الاجتماعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي. وبالرغم من تعدد وجهات النظر في تعريف الخدمة الاجتماعية المدرسية، إلا أن هذه التعريفات متداخلة وتكمل بعضها البعض لتحقيق الهدف النهائي للخدمة الاجتماعية كمهنة في المجال المدرسي، وفي ضوء ما تم عرضه من تعريفات للخدمة الاجتماعية المدرسية يتضح أنها:

- تساعد المدرسة علي تحقيق وظيفتها الاجتماعية.
- تساعد المدرسة علي تحقيق الجودة الشاملة.
- تساعد المدرسة علي إقامة وتوثيق العلاقة مع المجتمع المحلي المحيط بها.
- تساعد المدرسة علي تحقيق رسالتها التربوية.
- جهود مهنية يقوم بها الأخصائي الاجتماعي المعد إعداد علمي وعملي.

(١) ماهر أبو المعاطي علي: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية- نماذج تطبيقية)، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٣٠.

ثانياً: خصائص الخدمة الاجتماعية المدرسية:

من خلال ما تم عرضه من تعريفات للخدمة الاجتماعية المدرسية يمكن أن نحدد أهم

خصائص الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي فيما يلي:

- الخدمة الاجتماعية نسق فرعي من أنساق الرعاية الاجتماعية تمارس في إطار النسق التربوي سواء داخل المدرسة أو خارجها وليست بمعزل عن أهدافها.
- أنها عمليات مهنية هادفة وجهود منظمة وبرامج مخططة تعتمد على النظريات العلمية المتطورة في ارتباطها بالتربية، يمارسها أخصائيون متخصصون في المجال المدرسي.
- تعتمد على جهود الفريق في ممارسة أنشطتها الاجتماعية لضمان فاعلية التدخل المهني^(١).
- الخدمة الاجتماعية المدرسية من أهم المجالات التي تمارس فيها الخدمة الاجتماعية، والمجال المدرسي يُعد من أول المجالات التي عاصرت بداية الخدمة الاجتماعية.
- يمارسها أخصائيون اجتماعيون تم إعدادهم علمياً ومهنيًا، وتم تدريبهم تحت إشراف أكاديمي ومؤسسي يؤهلهم للممارسة بمهارة فنية وجهود مهنية بطريقة علمية.
- تركز الخدمة الاجتماعية على تدعيم العلاقات خارج المدرسة، بين الأسرة والمجتمع المحلي، والمجتمع الكبير والمدرسة.
- الخدمة الاجتماعية المدرسية تتطلب جهود مهنية ومهارات فنية لممارستها وتحقيق الأهداف المرجوة منها.
- الخدمة الاجتماعية المدرسية تتطلب مشاركة جميع التخصصات في المدرسة.
- تستخدم مداخل (وقائية - إنمائية - علاجية) لتساعد المدرسة في تحقيق أهدافها التعليمية والتربوية^(٢).
- تعتمد في عملها المهني داخل المدرسة على الأسلوب العلمي الجاد من خلال خطط مهنية واضحة المعالم تعتمد على أهداف المرحلة التعليمية التي تضمها المدرسة -

(١) سلوى عثمان الصديقي، وآخرون: منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٣٨، ٣٩.

(٢) محمد سلامة غباري: مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية، مرجع سبق ذكره، ص ٣٦، ٣٥.

خصائص واحتياجات المرحلة العمرية لطلاب المدرسة - الواقع التربوي- أهداف

المهنة داخل المجتمع المدرسي - خصوصية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.

- الامتداد بالمدرسة إلي خارج المجتمع المحلي والتعاون مع مؤسساته والاستفادة من كافة الإمكانيات المتاحة داخل المدرسة وخارجها.

- إن الخدمة الاجتماعية المدرسية تتجه إلى العمل مع القيادات المجتمعية الجادة كما تشجع المشاركة الشعبية والمساعدة الذاتية من قِبل سكان المجتمع المحلي المحيط.

- إن الخدمة الاجتماعية المدرسية تعمل في إطار السياسة العامة للدولة (١).

- تتعاون وتتكامل مع المهن الأخرى بهدف إنجاح وظيفة المدرسة.

- ترتبط بقيم وفلسفة المجتمع (٢).

يتضح من العرض السابق أن الخدمة الاجتماعية المدرسية تتميز بمجموعة من

الخصائص التي تميزها كمهنة تعمل في المدرسة تختلف عن أي تخصص أو مهنة أخرى.

ثالثاً: أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية:

من خلال ما تم عرضه من تعريفات وخصائص للخدمة الاجتماعية المدرسية يمكن

أن نحدد أهم أهداف الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي فيما يلي:

١- مساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية وتنظيم الحياة الاجتماعية

داخلها حتى يصبح الجو المدرسي محبباً للتلاميذ من خلال تدعيم العلاقات

الاجتماعية بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس وإدارة المدرسة ومساعدة المدرسة

على أن تصبح مركز إشعاع في البيئة (٣).

٢- إعداد المواطن الصالح القادر علي فهم ذاته وقدراته وإمكانياته في حدود إمكانيات

ومتطلبات الآخرين بما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٣- ربط المدرسة بالبيئة الخارجية والمجتمع المدرسي كنسق مفتوح، والمساهمة في

عملية التنمية والتطبيع الاجتماعي (٤).

(١) سلوى عثمان الصديقي، سمير حسن منصور: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص ٩٣، ٩٤.

(٢) إقبال الأمير السمالوطي، إيمان أبو ربه: الخدمة الاجتماعية المدرسية والجودة الشاملة، دار المهندس، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٢٣.

(٣) طلعت مصطفى السروجي، ماهر أبو المعاطي: ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ١١٣.

(٤) عبد الرحمن الخطيب: الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، ط ٢، مكتبة الانجلو، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٥٨، ٥٩.

- ٤- تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى إحداث التغيير الاجتماعي المنشود، كما تعني بإزالة العقبات التي تعترض التنمية وإطلاق الطاقات البشرية الكامنة بأقصى ما تسمح به القدرات والإمكانات، وكذلك زيادة قدرة الفرد على أداء وظائفه في وحدة متكاملة.
- ٥- مساعدة المدرسة لتصبح مركز إشعاع في البيئة عن طريق تدعيم ارتباطها بالبيئة المحلية، ونشر خدماتها وربط المدرسة بالحياة الاجتماعية لكل من المجتمع المحلي والمجتمع الوطني والمجتمع القومي.
- ٦- تشارك الخدمة الاجتماعية المدرسية في وضع السياسة الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها كإعانة الطلاب اجتماعياً ونفسياً وتعليمياً^(١).
- ٧- تنظيم جماعات من الآباء ومن المجتمع المحلي للمساعدة في تحقيق مصالح المدرسة والطلاب وتحسين العلاقات بين المدرسة ومجتمعها المحيط بها.
- ٨- تقديم المشورة لإدارة المدرسة لتحديد أهم المشكلات التي يجب أن توجهها الإدارة وتعمل على حلها والمساعدة في تنمية العلاقات التعاونية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المحيط بها، وكذلك المساهمة في وضع السياسة المدرسية والتي تؤثر مباشرة على رعاية الطلاب^(٢).
- ٩- تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المدارس من خلال توطيد العلاقات بين المدارس والبيئة المحلية والمؤسسات الموجودة بالمجتمع^(٣).
- ١٠- تهدف الخدمة الاجتماعية المدرسية إلى جعل المدرسة مركز إشعاع علمي وأدبي وتروحي واجتماعي وثقافي ورياضي وفني للبيئة والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة^(٤).

(١) محمد سلامة غباري: مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية، مرجع سبق ذكره، ص ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠.

(٢) إقبال الأمير السمالوطي: الاتجاهات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية المدرسية، مؤسسة كوثر للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٤٤.

(٣) علي عباس دندراوي: مدخل في الخدمة الاجتماعية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٩٦، ص ١٠٣.

(٤) حمدي عبد الحارس البخشونجي، سيد سلامة أحمد: ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص ٥٨.

١١- المساهمة في التنمية الاجتماعية للحياة المدرسية ويقصد بذلك توفير الجو الاجتماعي المناسب في المدرسة الذي يتسم بالتفاعل الإيجابي بين الطلاب وينظم العلاقات والخدمات المتبادلة بين المدرسة والبيئة والمجتمع.

١٢- تنظيم البرامج والمشروعات لمقابلة أو مواجهة الظواهر الاجتماعية (التلوث - الأمية) المؤثرة علي العملية التعليمية والحياة المدرسية^(١).

١٣- تهيئة الظروف المحيطة بالطالب لمساعدته علي التحصيل الدراسي سواء مع الأسرة أو المعلمين أو المؤسسات البيئية التي يمكنها المعاونة في ذلك.

١٤- توطيد العلاقة بين المدرسة والبيئة ومؤسسات المجتمع المحلي وذلك بتكوين مجالس الآباء والمعلمين لإيجاد ترابط وتفاهم بين المدرسة والمنزل حيث يشترك الآباء والمدرسون في تربية التلاميذ وتتشنهت تنشئة اجتماعية سليمة إلي جانب جعل المدارس مركز إشعاع تعليمي واجتماعي ورياضي بواسطة مراكز الخدمة العامة والعمل علي خروج الطلاب للبيئة المحلية في رحلات ومعسكرات لتبادل الخبرات النافعة^(٢).

١٥- المشاركة في التنمية الاجتماعية للحياة المدرسية، وزيادة التحصيل الدراسي وفاعلية التعليم^(٣).

١٦- تمكن المتعلم والمدرسة من زيادة الإنتاج والإسهام في التنمية^(٤).

١٧- المساهمة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة من خلال تنفيذ برامج ومشروعات تنموية مثل النادي الصيفي حيث تفتح المدرسة أبوابها لأبناء المجتمع المحلي المحيط بها من طلاب وأولياء أمور ومواطنين أثناء الأجازة الصيفية لممارسة الأنشطة المختلفة (النشاط الاجتماعي والرياضي والثقافي والديني والحاسب الآلي) والتوعية الصحية للمواطنين المحيطين بالمدرسة من تلاميذ وأولياء أمور وأهالي وذلك لإيجاد وعي صحي بين الأهالي وحثهم على

(١) المرجع السابق ص ٢١٦.
(٢) ماهر أبو المعاطي علي: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، ط١، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ٢٠٠٠، ص ١٤٣.

(٣) عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م، ص ٢٥.
(٤) أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم: التغيرات الاجتماعية في مؤسسات التعليم قبل الجامعي، سلسلة كتب مجالات الخدمة الاجتماعية، الكتاب الأول، (الجزء الأول) الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطبعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٠، ص ٧٤.

دوام المحافظة على النظافة الشخصية ونظافة المنزل والطرق ونظافة الأطفال والعناية بصحتهم ومحاربة العادات والتقاليد الصحية الضارة وتشجيع الأهالي على اللجوء للمؤسسات الصحية عند الحاجة إليها.

فالخدمة الاجتماعية المدرسية تعمل داخل وخارج المدرسة لكي تحقق أهداف المدرسة كمؤسسة اجتماعية وتربوية، وكمؤسسة تسعى إلى تحقيق الجودة الشاملة، والمعايير القومية للتعليم، وتدعيم العملية التعليمية وإزالة الصعوبات والمعوقات التي تعوق تحقيق أهداف المدرسة .. وتهدف الدراسة الحالية إلى:

- تقييم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة من خلال تقييم كفاءة المؤسسة أو فريق العمل بمشروع النادي الصيفي (من وجهة نظر العاملين)، وتقييم فاعلية الخدمات والأنشطة المقدمة للمستفيدين من النادي (من وجهة نظر المستفيدين).

- تحديد المعوقات التي تواجه إعداد وتنفيذ مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية للمجتمع المحيط بالمدرسة (مشروع النادي الصيفي).

- التوصل إلى توصيات ومقترحات تساعد على تطوير وتحسين مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التنموية لهذه المشروعات (مشروع النادي الصيفي).

مقومات الخدمة الاجتماعية المدرسية:

نعني بمقومات الخدمة الاجتماعية المدرسية مجموعة العناصر الأساسية التي تستند عليها الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدرسة ومع ضرورة تكامل وتداخل وتفاعل هذه العناصر^(١) وهي ما يلي:

١ - المؤسسة التعليمية:

ويقصد بالمؤسسة التعليمية، المنشأة أو المنظمة التي يتم من خلالها العملية التعليمية سواء في شكل روضة أو مدرسة أو معهد أو كلية أو مركز تعليمي، ولكل مؤسسة تعليمية

(١) عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م، ص ٢٦.

أهداف وبرامج ومشروعات وأنشطة وخدمات وقيادة وإدارة وتنظيم، تختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى ومن نوع تعليم لآخر^(١).

٢ - الطالب:

الدارسين في أنواع ومراحل التعليم المختلفة بدءاً من رياض الأطفال حتى المراحل التعليمية الأعلى^(٢).

٣ - القيادة المدرسية:

وتتضمن عدة عناصر أساسية، وهي جميعها تعمل على تحقيق العملية التعليمية، وهي القيادة الإدارية - المعلم - القيادة المتعاونة المتخصصة - القيادة التطوعية - الأخصائي الاجتماعي^(٣).

٤ - الأهداف التعليمية:

وهي الأغراض التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحقيقها^(٤).

٥ - البيئة والمجتمع:

وهي المحيط الاجتماعي المباشر الذي يعيش في نطاقه الدارس كالبيئة الريفية أو البيئة الحضرية أو البيئة البدوية، وأما المجتمع فهو مجموعة الظروف والأوضاع والأهداف والأنظمة والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤثر فيه، والمنظور الاجتماعي للبيئة والمجتمع والذي تركز عليه الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي يستند إلى حقيقة أن المؤسسة التعليمية لم تعد بحال من الأحوال منفصلة عن الأحداث التي تدور في كل من البيئة والمجتمع وأن احتياجات ومشكلات البيئة والمجتمع تنعكس على المدرسة وتؤثر بالتالي على الاحتياجات والمشكلات الاجتماعية المدرسية^(٥). ويمارس التعليم دوره في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عن طريق تزويد المجتمع بالخبرات والمهارات الفنية والمهنية والإدارية اللازمة لدفع عجلة التنمية الشاملة^(٦).

(١) عبد الخالق محمد عفيفي: تنظيم المجتمع (مجالات الممارسة المهنية)، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٣٠٣.

(٢) عبد الخالق محمد عفيفي: المرجع السابق، ص ٣٠٣.

(٣) عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، مرجع سبق ذكره، ص ٢٨.

(٤) عبد الخالق محمد عفيفي: تنظيم المجتمع (مجالات الممارسة المهنية)، مرجع سبق ذكره، ص ٣٠٣.

(٥) عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي (من الألفية الثانية إلى الألفية الثالثة)، الطبعة الأولى، مرجع سبق ذكره، ص ٤٣.

(٦) عبد الكريم العفيفي معوض: الخدمة الاجتماعية المدرسية، (مداخل نظرية وتطبيقات عملية)، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٤٠، ٤١.

ويمكن القول بأن هذه المقومات تعتبر انساق ووحدات مترابطة ومتفاعلة ومتكاملة في وحدة اجتماعية، تستند إليها الخدمة الاجتماعية المدرسية في تحديد دور الأخصائي الاجتماعي مع كل نسق من هذه الأنساق، والأخصائي الاجتماعي يعمل من خلال فريق العمل بالمدرسة لتحقيق أهداف المدرسة ووظيفتها الاجتماعية.

رابعاً: المدرسة كمؤسسة اجتماعية:

كلما اتسعت حياة الإنسان ومجالات عيشه تعددت حاجاته، وكلما تعددت حاجاته ظهرت الحاجة الملحة إلى ضرورة إشباعها، مما أدى إلى ظهور التنظيمات الاجتماعية الضرورية لإشباع تلك الحاجات المتزايدة، وأصبح لتلك التنظيمات الاجتماعية وظائف واضحة محددة وأهداف مرسومة مخططة، ومهما اختلفت تلك التنظيمات وتفاوتت أهدافها وتنوعت وظائفها فإنها وجدت جميعاً لخدمة الإنسان، وعندما زادت التنظيمات الاجتماعية برز دور المؤسسات الاجتماعية التي تحتوي هذه الأنظمة وتطبقها بعد أن تشابكت وتداخلت وتفاعلت فيما بينها بحيث أصبح التكامل والتساند الوظيفي فيما بينهما هو الصفة السائدة.

إن تلك النظم والمؤسسات الاجتماعية هي التي انتقلت إليها مسئولية إشباع احتياجات الأفراد المختلفة والمتعددة، ولكل مؤسسة اجتماعية وظيفتها المحددة التي اختصها المجتمع بها وأصبح لكل منها نظام اجتماعي معين تحتويه وتطبقه، والمدرسة كمؤسسة اجتماعية هامة أوجدها المجتمع نتيجة التطور الحضاري المستمر لتشارك في مقابلة الاحتياجات اللازمة للأفراد والجماعات، والمدرسة ما هي إلا وحدة من وحدات المجتمع التي لا تستطيع أن تعمل بمعزل عن وحداته الأخرى، كما لا تستطيع الوحدات الأخرى أن تعمل بمعزل عن المدرسة^(١).

فالمدرسة كمؤسسة اجتماعية وتربوية تتحدد أهدافها العامة باعتبارها نسق أو تنظيم فرعي، يرتبط ببقية الأنساق التربوية والتعليمية الأخرى والتي ترتبط جميعها بالأنساق المجتمعية الكبرى، ومن ثم فإن طبيعة هذه الوظائف والأهداف تتشكل وتتكون عن طريق تأثير العوامل الخارجية المختلفة التي توجد في المجتمع المحلي أو المجتمع القومي^(٢).

(١) محمد سلامة غباري: مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية، مرجع سبق ذكره، ص ٦٧، ٦٨، ٦٩.

(٢) إقبال الأمير السملوطي: الاتجاهات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية المدرسية، مرجع سبق ذكره، ص ٥٩.

فالمدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية ذات وظيفة اجتماعية متخصصة مباشرة، حيث أصبحت المدرسة تمثل مجتمعا تؤثر وتتأثر بالمجتمع العام، وتضم جماعات الطلاب التي تتعامل مع بعضها البعض لمقابلة احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها، وانفتحت بذلك على المجتمع كي تحقق عمليات محورية ثلاث هي: (التعليم - التنشئة - التنمية) فهي تقوم بتزويد الطلاب بالعلم والمعرفة المتجددة لمواجهة احتياجات حياتهم المهنية، كما تكسبهم خصائص اجتماعية لمقابلة متطلبات التغيير والنمو المجتمعي، كذلك كمؤسسة قيادية أصبحت تعمل على المساهمة في تنمية البيئة والمجتمع الذي تنتمي إليه^(١).

والمدرسة حقل خصب بالأنشطة التعليمية المتنوعة التي يمارس الأفراد من خلالها الكثير المهارات ويكتسب المزيد من الخبرات التي تشبع احتياجاتهم المتعددة سواء كانت احتياجات عاطفية أو اجتماعية أو نفسية أو ترويقية أو ثقافية بالإضافة إلى إتاحة الفرص المناسبة للتدريب على الأساليب الديمقراطية والمشاركة الفعلية فيها داخل المدرسة وخارجها، وذلك من خلال البرامج المشروعات والأنشطة التي تُرسم وتُصمم وتُخطط على أيد الخبراء المتخصصين من رجال التربية ورجال الخدمة الاجتماعية الذين يساعدون المدرسة على تحقيق رسالتها وأهدافها التربوية والتعليمية، وأصبحت المدرسة الحديثة هي المؤسسة الاجتماعية التي تشارك مع البيت والدين والمجتمع في تحمل مسؤوليات التنشئة الاجتماعية للأفراد وإعدادهم لمواجهة الحياة، والمدرسة بما لديها من إمكانيات بشرية ومادية وما توفر لديها من مقومات أساسية وأهمها المدرسون المتخصصون في التربية والتعليم والأخصائيون الاجتماعيون الذين أعدوا إعداداً سليماً لممارسة أدوارهم التربوية المكمل للعملية التعليمية قادرين جميعاً على تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة^(٢).

إن القيادة المدرسية المأمولة لابد وأن تكون مهياً ومعدة للقيام بدورها القيادي بكفاءة وفاعلية، فهي بحاجة إلى أن تقضي وقتاً أطول في تطوير البيئة التربوية في المدرسة، وأن تبني علاقات إنسانية سواء داخل المدرسة أو خارجها لتمكنها من تحقيق أداء فعال عن طريق بناء شبكة اتصال تسهل عملية انتقال المعلومات وتكوين فريق عمل يحقق الأهداف التربوية الموضوع^(٣).

(١) عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، مرجع سبق ذكره، ص ١٤.

(٢) محمد سلامة غباري: مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية، مرجع سبق ذكره، ص ٧٢، ٧٤، ٧٥.

(3) Thomas J.Sergiovanni: **Leadership What's in it for schools**, London, Routledge falmer, 2001, p38.

فالمدرسة مؤسسة اجتماعية مهمة، وظيفتها إعداد التلميذ عقلياً، وروحياً، وجسدياً، وعاطفياً، من خلال تقويم سلوكه، وإكسابه خبرات ومهارات جديدة تساعده على التكيف مع بيئته، والمدرسة تعدُّ مؤسسة اجتماعية لها أثرها في التنمية الاجتماعية، فتؤثر في المجتمع وتقوده ثقافياً وتربوياً، فالهدف التنموي الاجتماعي بجانب الأهداف التربوية الأخرى للمدرسة يتحقق من خلال عمليات عديدة منها المنهج، والمعلم، والتلميذ، والبيئة المدرسية، والمجتمع حول المدرسة. وباهتمام السياسات التعليمية بالعناصر المذكورة يزداد أثر المدرسة في مجتمعها الذي تعمل فيه. وإسهام المدرسة في تنمية المجتمع يُعدُّ من الإسهامات الكبيرة، لأنَّ المدرسة تعمل في مجال التنمية البشرية، والتي بها يوجد الإنسان المتعلم والمتدرب والصالح في نفسه والمصلح لغيره (١).

ويمكن القول بأنه أصبح النظر إلى المدرسة ليس بكونها فقط مؤسسة تعليمية بل بكونها مؤسسة تربوية وتعليمية ذات وظيفة اجتماعية تقوم على خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بها والتعرف على موارده واحتياجاته، حيث لا يقتصر دور المدرسة على تعلم وتعليم التلاميذ فحسب بل يتعدى ذلك إلى الدور الحيوي الذي تمارسه في تطوير محيطها والتفاعل معه، وذلك من خلال وضع مرافق المدرسة وإمكانياتها في خدمة وتنمية المجتمع المحلي، ومن أوجه ذلك الاستخدام المشترك لمباني المدرسة ومنشأتها واستخدام الساحات والملاعب لإقامة المهرجانات الاجتماعية والرياضية والثقافية والفنية والعروض المسرحية واستخدام المعامل والمختبرات، والاستفادة من التخصصات والخبرات المتوافرة في المدرسة لإقامة النوادي الصيفية والدورات التدريبية وفصول محو الأمية وفصول التقوية وفتح باب المكتبة والتوعية الصحية وغيرها من أوجه النشاط والبرامج والمشروعات المختلفة لخدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.

الأسباب التي ساعدت على قيام المدرسة كمؤسسة اجتماعية لخدمة وتنمية المجتمع المحلي:

هناك العديد من الأسباب التي ساعدت على قيام المدرسة كمؤسسة اجتماعية لخدمة وتنمية المجتمع المحلي ومن أهمها (٢):

(١) محمد البشير عبد الهادي: دور المدرسة في تنمية المجتمع، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، العدد السابع عشر، السودان، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

(٢) سحر فتحي مبروك: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ١٦٤، ١٦٥.

- المدارس منتشرة بمراحلها وأنواعها المختلفة في كافة المناطق الريفية والحضرية والبدوية.
- تزخر المدارس بالعديد من الرواد والقادة ذوي المعرفة والخبرة والمهارة.
- بالمدرسة كثير من الإمكانيات والمرافق التي يمكن استخدامها في خدمة وتنمية المجتمع حيث تتضمن مبان ومنشآت وأدوات وأجهزه ومعدات وأفنية وملاعب وقاعات يمكن ان تكون في خدمة المواطنين وأهالي البيئة.
- استخدام المدارس لتنمية المجتمع ضمان لتقدير المجتمع وإقباله علي الاستفادة منها.
- إن قيام المدرسة بدورها في تنمية المجتمع يزود مواقف التعليم ومادته بمعاني جديدة من واقع الحياة اليومية.
- إن دخول المدرسة مجالات تنمية المجتمع خطوة هامة في سبيل توفير الاطمئنان النفسي لطلابها لأنهم سيشعرون بأنهم على صلة وثيقة بمجتمعهم وليسوا في مؤسسة منعزلة عن المجتمع ومن ناحية أخرى سيشجع ذلك المجتمع على تكوين علاقات وثيقة مع المدرسة.
- **وأيضا من أهم هذه الأسباب ما يلي (١):**
- تضم المدارس آلاف بل ملايين من الأبناء في أغلب المجتمعات الإنسانية بما يجعل صلتها وثيقة بما يقرب من هذا العدد من الأسر، ولذلك تعتبر المدرسة أكثر المؤسسات قدرة على الاتصال بأعداد كبيرة من المواطنين في المجتمع.
- أن المدرسة أداة المجتمع في تنشئة الطلاب بما يتواءم مع قيمة واحتياجاته، والتعليم عملية تغيير للفرد والمجتمع.
- وقد أصبح التعليم حديثاً حقاً لكل مواطن في أغلب المجتمعات الإنسانية فقد انتشر في القرى والمدن على السواء، كما اتسعت تخصصاته لمقابلة احتياجات مجتمعية، وفي بعض البيئات تعتبر المدرسة التنظيم الوحيد الذي ينشر العلم والثقافة فيها مما يجعل من المدرسة في هذه البيئات مصدراً للإشعاع التعليمي والثقافي للمواطنين.

(١) عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي (من الألفية الثانية إلى الألفية الثالثة)، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ج.م.ع. المنصورة، ٢٠٠٧، ص٧٣، ٧٤.

- للمدرسة شخصيتها الاعتبارية المعنوية التي تنال كثيراً من الاحترام والتقدير من المواطنين، وفي استخدام المدارس لخدمة المجتمع ضمان لتقدير المجتمع، كما أن قبولهم لها عنصر من عناصر الجذب للمواطنين كي يشاركوا في عمليات التنمية وخاصة في المجتمعات التي تواجه تخلفاً.

دور المدرسة في تنمية وخدمة المجتمع المحلي المحيط فيما يلي^(١):

- زيادة التواصل وتحقيق الألفة الاجتماعية بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- الاهتمام بتنمية الوعي بأهمية البيئة والمحافظة عليها، الاهتمام بالقضايا البيئية.
- الاهتمام باحتياجات التنمية المحلية وخدمة المجتمع.
- إعداد البرامج الاجتماعية التي تخدم فئات المجتمع المختلفة
- المشاركة في مناسبات المجتمع المختلفة ولعب الأدوار الإيجابية في تفعيلها.
- نشر الوعي بجميع مجالاته داخل المجتمع المحلي.
- تهيئة المجتمع لتقبل كل جديد ناشئ عن التطور العلمي والانفجار المعرفي.
- الإسهام في خفض مستوى الأمية بجميع أنواعها في المجتمع المحلي.
- الإسهام في حل المشاكل الطارئة والقضايا التربوية والاجتماعية في المجتمع المحلي بطريقة هادفة وعلى أسس علمية سليمة.
- أن تسخر جميع إمكاناتها من مكتبة وملاعب لأبناء الحي لممارسة الأنشطة المختلفة أثناء الإجازات، وإشراك أولياء الأمور في هذه الأنشطة وتفعيل ما يسمى بالمراكز الصيفية ومراكز القراءة للجميع.
- التواصل مع الأسرة من خلال المسابقات المختلفة والحفلات السنوية وإشراك أكبر قدر من السكان في برامج التوعية المستمرة وتوثيق العلاقة وتطويرها بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي.

(١) عبد الحميد عبد المجيد حكيم، وآخرون: تصور لمدرسة المستقبل في ضوء كل من معايير الجودة الشاملة وتجارب بعض الدول المتقدمة، كلية المعلمين بمكة المكرمة، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ص ٩.

خامساً: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة^(١):

١. إعداد القوى البشرية القادرة على الإنتاج.
٢. حفظ واستمرار التراث الثقافي.
٣. تصفية وتنقية التراث الثقافي.
٤. إحداث التغيير الثقافي الملائم للنمو الاقتصادي والاجتماعي.
٥. إحداث التغيير الاجتماعي.
٦. إعداد المواطن الصالح.
٧. النمو المتكامل للشخصية.
٨. ترسيخ مفهوم القدوة الصالحة.
٩. التماسك الاجتماعي.
١٠. إكساب وتبسيط الخبرة الإنسانية وإعادة ترتيبها^(٢).
١١. المدرسة وسيلة للتجديد والتغيير^(٣).
١٢. المدرسة وسيلة للإشعاع الفكري في البيئة حيث يقع عليها مسئولية الارتفاع بمستوى الوعي داخل البيئة والمساهمة فيما تواجهه من مشكلات مثل الأمية ومكان لشغل أوقات الفراغ^(٤).
١٣. إعداد النشء للإسهام في كل من التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع^(٥).
١٤. التماسك الاجتماعي والمحافظة على ثقافة المجتمع وخلق مواطنين اجتماعيين وتكوين مجتمع^(٦).

سادساً: دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق وظيفة المدرسة:

عندما زادت مسئوليات المدرسة كمؤسسة اجتماعية وتعد أدوارها وكادت تنحصر مهمتها في التعليم فقط، ظهرت الخدمة الاجتماعية كنظام اجتماعي جديد يقف بجانب النظام

(١) محمد سلامة غباري: مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية، مرجع سبق ذكره، ص ٧٦ .
(٢) سلوى عثمان الصديقي، سمير حسن منصور: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، مرجع سبق ذكره، ص ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣.
(٣) أحمد مصطفى خاطر، محمد بهجت كشك: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مرجع سبق ذكره، ص ٢٧، ٢٢.
(٤) سلوى عثمان الصديقي وآخرون: منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، مرجع سبق ذكره، ص ٧٢.
(٥) عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م، ص ١٤.
(٦) يسري دعيبس: المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة، دراسات وبحوث في الاثنروبولوجيا الاجتماعية، سلسلة علم الإنسان وقضايا المجتمع، الطبعة الأولى، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٨٤، ٨٥، ٨٦.

التربوي ليساعد المدرسة على أداء أدوارها المتعددة ويساندها وظيفياً ويستكمل معها الشرط الثاني من العملية وهو التربية من خلال ممارسة الأنشطة المتعددة المرسومة والمخططة لتحقيق هذا الهدف التربوي. وأصبحت الحاجة إلى جهود الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ودورها في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، حيث يمكن عرض أدوارها الرئيسية فيما يلي (١):

١. الربط بين المدرسة والبيئة.

٢. تدريب القادة والرواد من المدرسين.

٣. وضع سياسة اجتماعية واضحة المعالم.

أولاً: الربط بين المدرسة والبيئة:

لا يمكن أن تؤدي المدرسة وظيفتها الاجتماعية على أحسن وجه دون أن يكون هناك ارتباط قوي بينها وبين البيئة التي تحيط بها، على أن يكون الارتباط مبنياً على أسس من التفاعل الاجتماعي وعلى أسس من الأخذ والعطاء، وهناك عدة طرق لتحقيق ذلك، وقد تختلف تلك الطرق من بيئة لأخرى، ومن أهم هذه الطرق ما يلي:

١. يمكن أن تُستخدم المدرسة كمركز للخدمة العامة بتمضية أوقات الفراغ سواء للطلبة أو أولياء الأمور أو الأهالي ويمكن إدراك أهمية ذلك إذا عرفنا أن البيئة العربية مفتقدة إلى الأندية الاجتماعية افتقاراً واضحاً.

٢. يمكن أن تُستخدم المدرسة كمركز سينمائي أو مسرحي لخدمة الطلبة والأهالي من خلال عرض الأفلام السينمائية والتمثيلية التي لها أهميتها في نشر ألوان الثقافة المختلفة ومحاربة العادات الضارة وفي الدعاية الصحية والوعي الصحي والدعوة للمشروعات القومية.

٣. يمكن أن تنشأ في المدرسة مكتبات عامة تفتح أبوابها للطلبة والأهالي حيث الافتقار إلى المكتبات العامة التي تشبع رغبة الكثيرين من المتطلعين للقراء والاطلاع.

٤. يمكن أن تُستخدم المدرسة كمراكز للدراسة والاستذكار وفصول التقوية لخدمة أبناء الحي بصفة عامة

(١) محمد سلامة غباري: مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التثموية، مرجع سبق ذكره، ص ٨٧، ٨٨، ٨٩.

وأيضاً من أهم هذه الطرق هي^(١):

١. يمكن أن تُستخدم المدرسة لعقد المؤتمرات والندوات لمناقشة المشكلات التربية والمشكلات المجتمعية
٢. يمكن استخدام المدرسة لاجتماعات اللجان والمجالس المختلفة التي تتكون من أهالي الحي لتنسيق الخدمات الاجتماعية.
٣. يمكن أن تفتح المدرسة أبوابها للطلبة وأهالي الحي في المواسم والأعياد والمناسبات العامة لكي تقام فيها الاحتفالات الشعبية والمهرجانات.
٤. يمكن أن تُستخدم المدرسة كمركز لخدمة البيئة وأن يشترك في ذلك الطلبة والآباء والمدرسون فتجتمع في المدرسة الجماعات المختلفة كجماعة الهلال الأحمر ليقوم أفرادها بأداء عملية التطعيم ضد الأمراض المختلفة أو عمل الإسعافات الأولية للمصابين أو العمل على نشر الوعي الصحي بين أبناء الحي وإقامة الحفلات الترويحية لمرضى المستشفيات وتنظيم حملات لتنظيف الحي ونشر الدعاية اللازمة للمشروعات القومية وتشكيل لجان من الطلبة لإجراء البحوث الاجتماعية والإحصائية للتعرف على المشاكل القائمة بالحي.
٥. يمكن أن تنشأ في المدرسة جمعيات تعاونية حيث يشترك الطلبة والأهالي في إدارتها فيمارسون التعاون ممارسة عملية فضلاً عما تحققه هذه الجمعيات من سد احتياجات أعضائها بأسعار زهيدة.
٦. يمكن استخدامها كأماكن مبيت للشباب عند قيامهم بالرحلات في مختلف المناسبات وتبرز أهمية ذلك في البيئات التي لا يتوفر فيها المكان الصالح للمبيت وأيضاً ما توفره المدرسة من الإشراف الذي يكفل الطمأنينة الكافية للطلبة وأولياء الأمور.

ثانياً: تدريب القادة والرواد من المدرسين:

لتحقيق وظيفة المدرسة الاجتماعية لأبد من تضافر جميع الجهود والإمكانات، فالوظيفة الاجتماعية للمدرسة تتطلب إيماناً برسالة المدرسة وسعياً لتحقيق رسالتها من الجميع فلا بد من مشاركة المدرس لتحقيق الرسالة ويتم ذلك من خلال:

(١) سلوى عثمان الصديقي، سمير حسن منصور: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، مرجع سبق ذكره، ص ٦٣، ٦٥، ٦٦.

- عقد مؤتمرات وندوات للمدرسين و الرواد يتدارسون فيها المشاكل والصعوبات التي تقابلهم في محيط عملهم الاجتماعي.
- إعداد كتيبات فنية عن الخدمة الاجتماعية وإيصالها للمدرسين.
- تنظيم دورات تدريبية بين وقت وآخر للرواد و المدرسين.

ثالثاً: وضع سياسة اجتماعية واضحة المعالم:

تختلف ظروف البيئة من مدرسة إلى أخرى، فوجب على كل مدرسة أن تحدد لنفسها سياسة اجتماعية واضحة المعالم مستوحاة من دراسة بيئتها المحلية بمواردها وإمكاناتها واحتياجاتها المتعددة، وبذلك يتسنى للمدرسة أن تتفادى الارتجال ويمكنها قياس مدى النجاح في تأدية رسالتها طبقاً للتطورات المختلفة. وعندما تحدد كل مدرسة لنفسها سياسة اجتماعية واضحة المعالم فإنها تراعى أن تكون جزء من السياسة الاجتماعية العامة^(١).

فالخدمة الاجتماعية قادرة على تحقيق وظيفة المدرسة من خلال ما يقوم به الأخصائي الاجتماعي (المعد إعداداً علمياً وعملياً) من خدمات وأنشطة ومشروعات وبرامج داخل المدرسة وخارجها، ومن أهم هذه المشروعات هو مشروع النادي الصيفي الذي يؤكد على تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، من خلال المشاركة المجتمعية، وتحقيقاً للجودة الشاملة والمعايير القومية للتعليم، ويمكن للخدمة الاجتماعية أن تحقق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة من خلال ما يلي:

- الإيمان بأن التربية عملية اجتماعية ونظام اجتماعي.
- الإيمان بأن المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية تخدم المجتمع المحلي المحيط بها.
- الإيمان بأن المدرسة جزء من المجتمع المحلي الموجودة فيه، وهي بمثابة مجتمع صغير.
- الإيمان بدور المدرسة في تنمية وخدمة المجتمع المحلي.
- تحديد طرق وأساليب ربط المدرسة بالمجتمع المحلي.
- دراسة وبحث المشكلات التي يعاني منها المجتمع المحلي.
- تحديد الاحتياجات المجتمعية من خدمات وأنشطة.
- تنفيذ برامج ومشروعات وأنشطة تنموية، مثل مشروع النادي الصيفي.

(١) محمد سلامة غباري: مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية، مرجع سبق ذكره، ص ٩٣، ٩٤.

- مساعدة المدرسة للاستفادة من إمكانيات وموارد المجتمع المحلي.
- مساعدة المجتمع المحلي للاستفادة من إمكانيات وموارد المدرسة من خلال تنفيذ مشروعات تنموية للمجتمع المحلي.
- الإيمان بأهمية وضرورة التقييم، كوسيلة وليست غاية، وذلك للتحسين والتطوير المستمر في العمل المدرسي.

سابعاً: المدرسة كمركز إشعاع بيئي:

إن المدرسة في الحي وفي القرية تنجح إذا استطاعت أن تصل إلى إقامة العلاقات مع الأهالي، وإذا شعر الناس أن المدرسة هي المكان الطبيعي الذي يجتمعون فيه وإذا أحس أن اجتماعهم في المدرسة يستفيدون منه في استثمار أوقات فراغهم وفراغ أبنائهم في ألوان متعددة من النشاط الترويحي، وكذلك الاستفادة من هذا الوقت في دراسة شئون الحي أو القرية والاستفادة من جهود الآباء والأهالي في مقابلة الاحتياجات اللازمة ومُدارسة شئون المدرسة واحتياجاتها بحيث يسهل الاتصال بالمؤسسات والهيئات القائمة في البيئة للاستفادة بها في تقديم الخدمات اللازمة للمدرسة (١).

وفي المجتمعات المحلية الصغيرة تمثل المدرسة المركز القيادي الوحيد لمثل هذه المجتمعات مما يتطلب منها دوراً أكبر في عمليات التنشئة والتنمية الاجتماعية (٢).
والمدرسة مسئولة عن المجتمع الخارجي المحيط بها حيث تتيح للبيئة المحلية الاستفادة الكاملة من إمكانياتها ثقافياً وترويحياً وقومياً ووجدانياً، وتتحول إلى مركز للنور والإشعاع والخير وللتنظيم الاجتماعي في مجتمعها المحلي المحيط بها، كما تقوم بتأييد ومعاونة المجتمع بجميع مؤسساته وإمكانياته وموارده البشرية والمادية بقصد تعاونها مع المدرسة في تحقيق وظيفتها الاجتماعية (٣).

وبصفة عامة لا بد وأن يسعى الأخصائي الاجتماعي المدرسي جاهداً على تحويل المدرسة إلى ما يسمى بمدرسة البيئة يشعر أفراد المجتمع بأهميتها ليس فقط في العملية التعليمية بصفة عامة ولكن يشعر المجتمع بأنها قادرة على تعليم القيم، وجعل المدرسة

(١) محمد سلامة غباري: المرجع السابق، ص ٣٢٧.

(٢) عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م، ص ٣٠.

(٣) سلوى عثمان الصديقي، وآخرون: منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، مرجع سبق ذكره، ص ٢٨٩.

مركز إشعاع للبيئة المحلية المحيطة حتى تتمكن من المساهمة في خدمة المجتمع المحلي المحيط بها، وذلك من خلال ما يلي^(١):

١. **مدرسة البيئة وتحسين المعيشة:** تهدف التربية الحديثة إلى الارتقاء بمستوى معيشة أفراد البيئة المدرسية ويتحقق ذلك عن طريق توفير الوسائل الكفيلة التي تساعد على النمو الجسمي والروحي والعاطفي والبيئي. هذا بالإضافة إلى إكسابهم مهارات وقدرات في العمل يستطيعون بها المساهمة في عملية الإنتاج وزيادة معدلاته، وينعكس ذلك على الارتقاء بمستوى الفرد وتقدمه مادياً واجتماعياً وثقافياً.

٢. **مدرسة البيئة ومحور عملها:** إن إكساب المهارات والخبرات ضروري لنمو الأفراد وتطورهم والخبرة المكتسبة لممارسة العملية أفضل من الخبرة النظرية، والتربية الحديثة هي التي تستطيع جعل مشكلات الحياة الواقعية محوراً أساسياً لعمليات التعلم بالمدرسة، ويمكن أن يحدث ذلك بتبادل الخبرة بين المدرسة وبيئتها، ودراسة البيئة لتوفير الحاجات الإنسانية الأساسية، مثل استغلال البيئة الطبيعية، إحداث التوافق بين الفرد وبيئته، تحسين الصحة، تبادل الآراء والأفكار، والعمل على زيادة الإنتاج وتحسينه لرفع مستوى المعيشة، ومثل هذه الأنشطة خبرات واقعية عندما تصبح البيئة مختبراً يتم فيه ممارسة الكثير من العمليات التربوية، ومسئولية المدرسة تطويع الأنشطة بحيث تكون محور عمل تربوي في البيئة المحلية.

٣. **مدرسة البيئة وإحداث التوافق الاجتماعي:** تنتج المدرسة الجيدة إلى العمل مع غيرها من سائر منظمات البيئة التي تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة، وتحرص على إيجاد صلة من الترابط الوثيق بين المنظمات وتنسيق العمل بينها من أجل تحقيق أهداف البيئة وحل مشكلاتها بأقل الوسائل الممكنة، حتى تتمكن من إحداث التوافق بين أفراد المجتمع ومنظماته الاجتماعية.

٤. **مدرسة البيئة واستخداماتها كمرففق في خدمة البيئة:** تعتبر المدرسة من الأماكن المعدة إعداداً جيداً وفق شروط وقواعد معينة، فلها إمكانيات عديدة يمكن

(١) إقبال الأمير السملوطي: الاتجاهات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية المدرسية، مرجع سبق ذكره، ص ٣١١، ٣١٢، ٣١٣.

بواسطتها تحقيق خدمات متعددة للبيئة المحلية، فتتصف بسعة المكان ونظافته وقربه من المواصلات وتوفر الملاعب والمكتبات وقاعات الاجتماعات وصالات العرض، وبناء على هذه الاعتبارات يمكن أن يتوجه المواطنون إلى المدرسة بقصد الدراسة أو العمل أو الترفيه فتعقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات لدراسة مشكلات البيئة وكيفية التغلب عليها، ودورات لتعليم الكبار، والحفلات المدرسية، والعروض المسرحية، والحفلات الموسيقية، والمعارض العامة، والمباريات الرياضية بالإضافة إلى دورات تعليمية لإكساب الأفراد بعض المهارات التقنية كالنجارة والسباكة وإصلاح الأجهزة الكهربائية. وعندما تستطيع المدرسة تحقيق ذلك بالإمكانات المتوفرة لديها، يمكن أن نسميها بمدرسة البيئة. وهناك مجموعة من العوامل التي تؤكد علي ضرورة استخدام المرافق المدرسية في خدمة البيئة، وهي ما يلي^(١):

- تقع المدرسة عادة في مكان يتوسط المدينة أو الحي مما يجعل اتصال أهل البيئة أمراً ميسوراً.
- يتوفر بالمدرسة أمكنة تصلح لمختلف النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية كالملاعب والمكتبات والقاعات وغيرها.
- يخلو المبني فترات زمنية طويلة كل عام خلال العطلات ويمكن الاستفادة منه لإقامة المعسكرات ودورات وأنشطة متنوعة تخدم البيئة.
- للمدرسة عادات وتقاليد مستمدة من البيئة مما يجعل مشروعاتها توافق البيئة وتحرز نجاحاً طيباً.
- يمكن للمدرسة استخدام القوي البشرية المتوفرة لديها كالأخصائي الاجتماعي ومدرس التربية الرياضية وبعض المدرسين في خدمة البيئة.
- تفتقر معظم البيئات العربية للأندية الرياضية والاجتماعية اللازمة لقضاء وقت الفراغ مما يعرض الطلاب وأهالي الحي للملل والضيق النفسي^(٢).

(١) سلوى عثمان الصديقي، وآخرون: منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، مرجع سبق ذكره، ص ٣٢٢.

(٢) إقبال الأمير السمالوطي: الاتجاهات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية المدرسية، مرجع سبق ذكره، ص ٣١١، ٣١٢، ٣١٣.

- تعتبر المدرسة من بعض الأماكن مثل القرى والنجوع المتنفس الوحيد أمام الأهالي، ولذا يفضل أن تفتح أبوابها في الفترة المسائية لهم لإقامة البرامج والمشروعات والأنشطة المختلفة بإشراف بعض المتخصصين بالمدرسة كالأخصائي الاجتماعي والمعلم.

ويتضح مما سبق أن كثير من الحاجات الاجتماعية يمكن أن تشبع وتتحقق عندما تستخدم المدرسة إمكانياتها المادية والبشرية استخداماً صحيحاً في خدمة البيئة المحلية المحيطة بها، فالمدرسة والبيئة بإمكاناتها المتعددة والمتباينة يمكن أن يقيما علاقات تقوم على التكامل والتعاون وتبادل المنفعة فتستفيد المدرسة من البيئة وتفيدها، وانفتاح المدرسة على المجتمع المحلي يساعد علي حل العديد من المشاكل والصعوبات وإزالة المعوقات التي تواجه المدرسة، وتستطيع المدرسة أن تضع أسس هذا التكامل والتعاون وترسم الخطط لتحقيق المشاركة القائمة على التعاون مع كافة الهيئات التي تعمل لخدمة البيئة، والإجراءات التي ينبغي اتخاذها من قبل المدرسة عند القيام بأي مجهود إصلاحي في بيئة المدرسة والتي يمكن أن تفيد في مشروعات تنمية وخدمة البيئة المحلية هي:

١. مسح البيئة لتقرير طبيعة مواردها ومشاكلها ويتضمن: (طبيعة البيئة - نوعية منازلها - عدد سكانها - المؤسسات والهيئات التي تقدم خدمات ومدى كفاية هذه الخدمات لسد احتياجات البيئة - جغرافية البيئة).
٢. رصد الموارد التي يملكها الأفراد والجماعات التي يمكن الاستفادة منها لتحسين أحوال المدرسة.
٣. رصد البناء الاجتماعي للبيئة، وأنماط العلاقات الاجتماعية السائدة.
٤. تعيين نسبة تزايد المواليد، حركة السكان.

ومن أهم المشروعات التي يمكن القيام بها لخدمة البيئة المحلية للمدرسة هي ما يلي^(١):

١. الاشتراك في حملات تنظيف الحي.
٢. إنشاء مركز للإسعافات الأولية.
٣. نشر الوعي الصحي بين المواطنين (كالمساهمة في مكافحة الأمراض المعدية، وحملات التطعيم المختلفة).

(١) إقبال الأمير السمالوطي: المرجع السابق، ص ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦.

٤. تدريب الأهالي علي بعض الصناعات البسيطة التي تناسب البيئة المحلية.
٥. تدريب الأهالي علي بعض الحرف المهنية.
٦. مكافحة العادات والتقاليد السيئة.
٧. تنظيم الاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية.
٨. تمهيد وتسوية بعض الطرق وتشجير البيئة المحلية.
٩. محو الأمية وتعليم الكبار.
١٠. عقد ندوات ومحاضرات ثقافية في موضوعات تهم المواطنين.
١١. تشجيع الفنون الشعبية بالبيئة المحلية.

وهناك أيضا بعض المشروعات المدرسية لخدمة المجتمع المحلي هي:
مراكز الخدمة العامة^(١):

- وتستخدم مراكز الخدمة العامة المباني المنشآت المدرسية وهي تهدف إلى خدمة حي أو أكثر وتمارس أنشطتها بعد اليوم المدرسي أو خلال العطلات الصيفية، وتتنوع البرامج في هذه المراكز طبقاً لاحتياجات الطلاب وأهالي الحي، ومن أمثلة هذه البرامج:
١. برامج فنية مثل حفلات السمر والغناء والموسيقي والرسم والتصوير والفنون والعباب التسلية والتمثيل
 ٢. برامج ثقافية مثل المحاضرات والمناقشات والندوات والمناظرات والفصول المسائية.
 ٣. البرامج الرياضية والترويحية مثل الألعاب الفردية والجماعية (كرة القدم - كرة السلة) الرحلات والمعسكرات.
 ٤. خدمات للبيئة والمجتمع مثل المشروعات الصحية كإنشاء مركز للإسعافات الأولية وتحصين الأهالي ضد الأمراض المعدية ومكافحة الحشرات، ومشروعات النظافة وتمهيد الطرق وتشجيرها وإنشاء فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار، وتكوين لجان الصلح، ومشروعات الترويح، وإقامة المعارض العامة.
- ويتضح من العرض السابق، أهمية المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية وجعلها مركز إشعاع بيئي وثقافي للمجتمع المحلي، ويعتبر ذلك أحد أهم العوامل لتحقيق معايير

(١) سحر فتحي مبروك: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ١٦٦، ١٦٧.

الجودة الشاملة للأداء المؤسسي، وذلك من خلال الأنشطة والخدمات والمشروعات التي تقدمها المدرسة لتنمية المجتمع المحلي، ويتم ذلك عن طريق

- عمل دراسات ومسوح لدراسة احتياجات المجتمع المحلي.
- تحديد الأولويات ووضع الخطط.
- نشر الوعي بثقافة الجودة الشاملة في التعليم وأهمية المشاركة المجتمعية.
- تنفيذ الندوات والمحاضرات والمؤتمرات في شتى المجالات الاجتماعية والدينية والثقافية والعلمية والصحية لتوعية التلاميذ والعاملين بالمدرسة وأولياء الأمور وسكان المجتمع المحلي.
- تنفيذ المشروعات والأنشطة التي تخدم المجتمع المحلي، مثل مشروع النادي الصيفي - فتح نادي الإنترنت وتعليم الكمبيوتر وإتاحة للجمهور - استخدام ملاعب المدرسة في ممارسة جميع الأنشطة الرياضية - فتح فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار - فتح ورش المدرسة لتدريب أفراد المجتمع المحلي على ممارسة بعض الحرف كالنجارة والزخرفة والنسيج والسجاد والصناعات الغذائية - مشروع النظافة والتشجير - برامج حماية البيئة.

ثامناً: مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:

- تتعدد وتختلف المسؤوليات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، حيث تعدد واختلاف المستويات التي يتعامل معها .. ومن أهم هذه المسؤوليات هي ما يلي:
١. مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي في عملة مع المدرسة.
 ٢. مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي في عملة مع التلاميذ.
 ٣. مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي في عملة مع المجتمع المحلي.
 ٤. مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي في مجال تقويم الخدمات الاجتماعية المدرسية.

أولاً: مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي في عملة مع المدرسة (١):

- أ. تمثيل المدرسة في الاتصال بسكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة الذي تقع المدرسة في دائرته.

(١) محمد رفعت قاسم، مصطفى عبد العظيم فرماوي: الخدمة الاجتماعية في مجال المؤسسات التعليمية، دار المهندس للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٥٦.

ب. مساعدة المدرسة علي الاستفادة من موارد وإمكانيات المجتمع المحلي.
ج. القيام بعمل الدراسات والبحوث وتنفيذ المشروعات التي تخدم أغراض المدرسة.
د. مساعدة المدرسة علي تقديم خدماتها لسكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة حتى تصبح المدرسة المركز الثقافي للمجتمع المحلي المحيط بها.
هـ. المساعدة علي تحقيق العملية التعليمية وجعلها ممكنة وذلك من خلال العمل مع الطلاب فرادا وفي أنشطة جماعات وأيضا بمعنى اشمل من خلال العمل مع المجتمع.
و. يقوم الأخصائي الاجتماعي بتحديد مجالات ومناطق المشكلة والطول الممكنة، بالإضافة إلي المشاركة في صياغة السياسة المدرسية والتي سوف تحدد هذه الاهتمامات⁽¹⁾.

ثانياً: مسئوليات الأخصائي الاجتماعي في عملة مع التلاميذ:

أ. تشجيع التلاميذ علي المشاركة في المشروعات العامة المتعلقة بالبيئة وحمايتها⁽²⁾.
ب. توجيه التلاميذ إلي الاستفادة من مصادر الخدمات المتوفرة في المجتمع المحلي أو المجتمع العام.
ج. المساهمة والاشتراك في المشروعات المحلية والقومية خلال العطلات وأوقات الفراغ ومن أمثلة تلك المشروعات هي محو الأمية والإسعافات الأولية⁽³⁾.
د. عقد ندوات ومحاضرات لتوعية وتنقيف التلاميذ وأسرهم ومناقشة أبعاد المشكلات وكيفية علاجها⁽⁴⁾.
هـ. التأكد من أن الطالب ذو الاحتياجات الخاصة يحصل على خدمات تعليمية ملائمة ومجانية⁽⁵⁾.

(1) William, O. Farley, and others: **Introduction to Social Work**, tenth edition, United States, Pearson, 2006, p197.

(2) طلعت مصطفى السروجي، ماهر أبو المعاطي: ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ١١٦.
(3) سيد سلامة إبراهيم: **الخدمة الاجتماعية المدرسية المعاصرة (أسس نظرية وتطبيقات عملية)**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٤، ص ٢٣٣.

(4) جابر عوض سيد، أبو الحسن عبد الموجود: **ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة (المشاركة- الجودة)**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ٣٢٩.

(5) Segal,elezabath and Caren E.Gerdgs: **An Introduction to The Profession of Social Work**, Canada, Thomson Brooks, 2007, p280.

و. تحديد احتياجات التلاميذ ومساعدتهم علي مواجهة مشكلاتهم من خلال مشاركتهم في جماعة خدمة البيئة^(١).

ثالثاً: مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي في عملة مع المجتمع المحلي:

إن إعداد الأخصائي الاجتماعي يمكنه من القيام بتحمل مسؤوليات العمل مع المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة بما يساعد على ربط المجتمع المحلي بالمدرسة وإيجاد العلاقات القوية بينهم، وقيام المدرسة بتحقيق الوظيفة الاجتماعية. ويعتبر ذلك من أهم الأعمال التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، ويمكن تحديد أهم الأعمال والمسؤوليات فيما يلي^(٢) :

١. شرح وظيفة المدرسة لسكان المجتمع المحلي، تعريفهم بالدور المكلف به الأخصائي الاجتماعي من قبل المدرسة.
٢. الاتصال بالهيئات والمؤسسات والتنظيمات التي توجد بالمجتمع المحلي لضمان تعاونها مع المدرسة وخدمة تلاميذها.
٣. حث سكان المجتمع المحلي علي تدعيم برامج النشاط المدرسي ودعوتهم للاشتراك فيه ووضع خطته وتنفيذه وتقويمه.
٤. الاتصال بالقادة الشعبيين بالمجتمع المحلي للاستعانة بهم في عملة مع سكان ذلك المجتمع ولضمان تعاونهم مع المدرسة.
٥. مساعدة سكان المجتمع المحلي ليعوا احتياجات ومشكلات أبنائهم وحثهم علي توفير الموارد والإمكانات.
٦. معاونة المدرسة علي أداء رسالتها كمركز إشعاع ثقافي واجتماعي^(٣).
٧. تحديد المشكلات والاحتياجات المجتمعية التي تؤثر علي النسق المدرسي والتعامل معها اجتماعياً^(٤).

(١) إقبال الأمير السمالوطي، إيمان أبو ربه: الخدمة الاجتماعية المدرسية والجودة الشاملة، دار المهندس، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٨٤.

(٢) محمد رفعت قاسم، مصطفى عبد العظيم فرماوي: الخدمة الاجتماعية في مجال المؤسسات التعليمية، ص ٥٧، ٥٨.

(٣) محمد سلامة غباري: مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية، مرجع سبق ذكره، ص ٣٤٠.

(٤) حمدي عبد الحارس البخشونجي، سيد سلامة احمد: ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة، مرجع سبق ذكره، ص ١٩٦.

٨. تنظيم تبادل الخدمات الاجتماعية بين المدرسة والمجتمع المحلي. والإشراف المباشر علي التنظيمات المجتمعية خارج المدرسة كأندية الطلاب الصيفية ومراكز الخدمة العامة^(١).

٩. إتاحة الفرصة للمجتمع المحلي للاستفادة من إمكانيات المدرسة الثقافية والترفيهية وغيرها.

١٠. تنظيم برامج ومشروعات توعية صحية واجتماعية، تنظيم برامج تختص بتقديم خدمات أو تسهيلات للمجتمع المحلي كإنشاء ملعب رياضي، تشجير طريق. وتنفيذ مشروعات النشاط التي تخدم أغراض المدرسة، ومساعدة المدرسة علي تقديم خدماتها لسكان المجتمع المحلي.

١١. المسح الاجتماعي للمجتمع المحلي وكشف احتياجاته والعمل علي إشباعها.

١٢. المساهمة والاشتراك في المشروعات المحلية والقومية خلال العطلات أو الأجازات الصيفية في أوقات الفراغ.

١٣. زيادة المشروعات التي تدخل في نطاق برامج خدمة البيئة التي تعود بالنفع على الطلاب وإدارة المدرسة^(٢).

١٤. إدارة التنظيمات الخاصة بخدمة وتنمية المجتمع المحلي التي تقوم بها المدرسة كأندية الطلاب، والإشراف المباشر على مشروعات خدمة البيئة التي تنفذ في محيط البيئة المدرسية^(٣).

رابعاً: مسئوليات الأخصائي الاجتماعي في مجال تقويم الخدمات الاجتماعية المدرسية:

يقصد بالتقويم عملية تحديد التغيرات التي طرأت نتيجة لتنفيذ برنامج معين، والتقويم بالنسبة للخدمات الاجتماعية يعني تحديد القيمة الفعلية التي تبذل في أي ناحية من نواحي

(١) عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، مرجع سبق ذكره، ص ١١٢.

(٢) سلوى عثمان الصديقي، سمير حسن منصور: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، مرجع سبق ذكره، ص ٢٧٣.

(٣) عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك: الخدمة الاجتماعية المدرسية في إطار العملية التربوية، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٤، ص ٢٢١.

الخدمات، كتنظيم مشروع أو تقويم أهداف أو برامج أو قيادات، والأسباب التي تدعونا إلى الاهتمام بعمليات التقويم للخدمات الاجتماعية المدرسية متعددة، من أهمها ما يلي^(١):

١. الرغبة في الوقوف على أهمية الأغراض الاجتماعية التي تحاول تحقيقها في المدرسة.

٢. الرغبة في معرفة اتجاه الأغراض الاجتماعية التي تقوم بها، وهل تسير في اتجاهات متوازية لاتجاهات الجهود التعليمية والأهداف المشتركة، والرغبة في الوقوف على مدى ما حققته جهودنا من الأغراض المراد تحقيقها.

٣. فحص الأساليب التي نستخدمها في جهودنا وخدماتنا ومدى توافقها مع اتجاهات الخدمة الاجتماعية.

٤. الرغبة في معرفة النتائج، وهل تتناسب مع الجهود والأموال التي بذلت في الخدمات التي قدمت.

٥. التعرف على ما وصلت إليه المدرسة في تحقيق أهدافها، والتعرف على مدى ما تحققه الأدوار المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، والتعرف على طبيعة العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ومحاولة تدعيم هذه العلاقة، والوقوف على المعوقات الإدارية والمادية التي تحد من تحقيق المدرسة لوظائفها^(٢).

٦. تقويم الأنشطة الاجتماعية ضمن منظومة التقويم الشامل، تقويم تطور الوظيفة الاجتماعية للمدرسة لمقابلة المتغيرات المجتمعية، تقويم اثر الخدمة الاجتماعية المدرسية على تحقيق أهداف المدرسة^(٣).

٧. تقويم الخطة التعليمية والتربوية، تقويم التنظيم المدرسي، تقويم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ومدى القيام بمشروعات مشتركة تخدم الجانبين^(٤).

(١) عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، مرجع سبق ذكره، ص ١١٤.

(٢) إقبال الأمير السمالوطي: الخدمة الاجتماعية المدرسية، مؤسسة كوثر للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٢٥١.

(٣) إقبال الأمير السمالوطي، إيمان أبو ريه: الخدمة الاجتماعية المدرسية والجودة الشاملة، دار المهندس، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٧٣، ١٧٤.

يوم الخميس ١٥/١٠/٢٠١٠ الساعة الواحدة صباحا <http://daamfany.montadahlilal.com/montada-f3/topic-t5.htm> (4)

٨. الحفاظ على دقة البيانات ذات الصلة التخطيط والإدارة، وتقييم العمل والخدمات

الاجتماعية في المدارس في الوقت المناسب ودقة السجلات المدرسية^(١).

ومما سبق يتضح أن للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي مسؤوليات متعددة

ومختلفة ومتداخلة ومتراصة، لتحقيق أهداف المدرسة كمؤسسة اجتماعية وتربوية ووصولاً إلى تحقيق الجودة الشاملة والمعايير القومية للتعليم، فالأخصائي الاجتماعي المعد إعداد علمياً وعملياً قادر على تحمل مسؤوليات العمل مع كافة المستويات، وذلك من خلال:

- الإيمان برؤية ورسالة المدرسة والسعي لتحقيقها.

- العمل الفريقي بالمدرسة.

- تطبيق التقويم في كل أعماله ومسئوليته المنوط بها.

وأخيراً .. فالمدرسة مؤسسة ليست فقط تربوية وتعليمية بل هي أيضاً اجتماعية أسست لخدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بها من خلال انفتاح المدرسة علي البيئة وذلك بما تنتجه من مشروعات خدمية وتنموية، مثال ذلك مشروع مدارس الأندية الصيفية (النادي الصيفي) وما يقدمه من أنشطة وخدمات اجتماعية وثقافية ودينية وفنية ورياضية وعلمية وتعليمية، وذلك باستغلال مبني المدرسة بما فيه من إمكانيات (بشرية ومادية) لخدمة أبناء وأهالي المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، ولتحديد القيمة الفعلية وتقدير الجهود المبذولة ولمعرفة مدى نجاح أو فشل مثل هذه المشروعات، ولتحسين وتطوير العمل بها، لا بد من استخدام عمليات التقويم، وذلك بقياس مدى فاعلية وقياس مدى كفاءة أنشطة وخدمات مشروع النادي الصيفي في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، وهذا هو موضوع الدراسة الحالية.

تاسعاً: مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية:

أولاً: مفهوم المشروع: Project

*** في اللغة العربية:**

(المشروع): ما سوغه الشرع والأمر يهياً ليدرس ويقرر والجمع مشروعات^(٢).

^(١) NATIONAL ASSOCIATION OF SOCIAL WORKERS: 750 First Street, NE Suite 700 Washington, DC 20002-4241 202.408.8600, Page 9. <http://www.socialworkers.or>

^(٢) المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣م، ص ٣٤١.

* في اللغة الإنجليزية:

كلمة Project تعني خطة، أو مشروع أو يختط ويضع الخطوط أو يظهر خصائص شيء، أو يعطي فكرة صحيحة عن شيء، أو يسلط (النور أو الظل أو الصورة) على كذا أو يتصور^(١).

* في الاصطلاح:

- المشروع هو مجموعة من الأعمال والأنشطة المتتابعة التي تقدم من أجل تحقيق أغراض وأهداف محددة لأطراف مشتركة في إطار هدف عام^(٢).
- هو مجموعة من العمليات والنشاطات التي تؤدي إلى بلوغ هدف محدد في قطاعات إنتاج السلع والخدمات وهو وحدة صغيرة تدار بمعرفة هيكل إداري محدود لإنجازات محددة بذاتها من خلال موازنة مخصصة لذلك وخلال فترة محددة^(٣).
- هو مركب من عدد من الأنشطة التي تستخدم الموارد المتاحة من أجل الحصول على منافع معينة تحقيقاً لأهداف منشودة^(٤).
- والمشروع التربوي وهو أصغر وحدة تنظيمية في الحقل التربوي، وهو مركب من عدد من الأنشطة التي تستخدم الموارد المتاحة من أجل الحصول على منافع معينة تحقيقاً لأهداف منشودة، الغرض منها هو استقطاب وتشجيع الأفكار المبدعة والخلاقة وحث تحسينها وتحفيزها من أجل النهوض بالعملية التربوية في المجتمع، وهذه المشاريع إما أن تكون تنقيفية تدريبية محددة يقدمها الطلاب بالمشاركة مع مدرسيهم مثل مشاريع تنمية المهارات الحياتية أو مشاريع رياضية .. الخ، أو أنها مشاريع استثمارية تطويرية^(٥).

(١) منير البعلبكي: المورد (قاموس إنجليزي عربي)، دار العلم للملايين، مطابع نصر الله، بيروت، لبنان، ١٩٩٠، ص ٧٢٨.

(٢) محمد درويش وآخرون: إدارة الإنتاج، مكتبة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٢٠٣.

(٣) إقبال الأمير السمالوطي: رؤى في التخطيط الاجتماعي المعاصر، المطبعة الإسلامية الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١١.

(٤) وجيه ثابت، ناصر بن صالح: آلية إدارة البرامج والمشاريع التربوية، نموذج مقترح، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء التربوي الرابع، سلطنة عمان، أبريل ٢٠٠٤.

(٥) أحمد حسين، علي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٢١٧، ٢١٨.

- المشروع هو عملية أو نشاط مقيد بزمن، أي له تاريخ بداية وتاريخ نهاية، يتم القيام به مرة واحدة من أجل تقديم منتج ما أو خدمة ما بهدف تحقيق تغيير مفيد أو إيجاد قيمة مضافة⁽¹⁾.

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد تعريف إجرائي للمشروع في الدراسة الحالي.

التعريف الإجرائي للمشروع:

- مجموعة من الأنشطة المدرسية الهادفة تخدم المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة
- يستخدم لتحقيق أهداف تنموية بالمجتمع المحيط بالمدرسة مثل النادي الصيفي.
- هو مجموعة من الأنشطة والخدمات (الاجتماعية والثقافية والدينية والفنية والرياضية) التي تقدم من خلال النادي الصيفي بالمدرسة، لخدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، ويشرف عليه مجموعة من المتخصصين بالمدرسة.
- قد يكون أثناء الدراسة وقد يكون في الأجازة الصيفية لخدمة البيئة والمجتمع المحيط بالمدرسة.

ينفذ بمعرفة مهنيين متخصصين (الأخصائي الاجتماعي- المشرف الرياضي - أخصائي المكتبة- المشرف الثقافي- المشرف الديني- المشرف الفني) ويستهدف إشباع حاجات سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.

ثانياً: أنواع المشروعات:

تلعب مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في خدمة البيئة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة دوراً هاماً في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة كمؤسسة تربية واجتماعية، ومن أهم هذه المشروعات هي ما يلي:

١- مشروعات صحية:

- لنشر الوعي الصحي في المجتمع المحلي الذي توجد فيه المدرسة، ونشر العادات الصحية السليمة في المجتمع، إعداد دليل عن المؤسسات الصحية الموجودة في المجتمع المحلي للمدرسة⁽²⁾.

(1) <http://ar.wikipedia.org>

(2) مها محمد مرسي عبد الرازق: مشكلات وقضايا بيئية من منظور الخدمة الاجتماعية، بل برنت للطباعة والتصوير، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٩٠.

- إنشاء مراكز للإسعاف والتدريب عليها، وتحصين الأهالي ضد الأمراض المعدية، والمشاركة في مكافحة الأوبئة وردم البرك والمستنقعات، ومكافحة الحشرات الضارة كالذباب والبعوض^(١).
- إيجاد وعي صحي بين الأهالي وحثهم علي دوام المحافظة علي نظافة منازلهم وطرفاتهم مع تنبيههم لعدم إلقاء الفضلات إلا في أماكنها المخصصة، وإثارتهم نحو نظافة أطفالهم والعناية بصحتهم وتغذيتهم وتعوديهم العادات الصحية السليمة، ومحاربة العادات والتقاليد الصحية الضارة، وتشجيع الأهالي علي الاتجاه للمؤسسات الصحية المختلفة عند الحاجة إليها في علاج مرضاهم والعلاج من الأمراض المتوطنة وأمراض العيون والأمراض المعدية الخطيرة، والعمل علي تحصين الأهالي ضد الأمراض المعدية ووقايتهم منها^(٢)، وتوجيه الأفراد إلي طرق التغذية الاقتصادية^(٣).

٢- مشروعات ثقافية:

- دعوة أهالي البيئة لسماع سلسلة محاضرات أو حضور دراسات منتظمة في موضوعات تهمهم وعقد الندوات والمؤتمرات وإتاحة الفرص لهم للانتفاع بالمكتبة ومراكز الخدمة^(٤).
- إنشاء مكتبة عامة تحوي الكثير من الكتب المختارة الملائمة ومزودة بالمجلات والجرائد وتشجيع الأهالي علي ارتيادها والاستعارة منها، وافتتاح مراكز ثقافية، والتعاون مع المؤسسات والمنظمات الثقافية الموجودة بالحي، وتنظيم موسم ثقافي تدعوا المدرسة إليه كبار الكتاب والشعراء وقيادات الحي والأهالي^(٥).
- فصول محو الأمية وتعليم الكبار ونشر الوعي الاجتماعي لمكافحة العادات والتقاليد المستهجنة في الموالد والأعياد والأفراح والمآتم، وإنشاء مكتبات في الأحياء الشعبية، والاحتفال بالمناسبات القومية، وإنشاء المعارض والمتاحف^(٦).

(١) محمد سلامة غباري: مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية، مرجع سبق ذكره، ص ٣٨١.
(٢) عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي (من الألفية الثانية إلي الألفية الثالثة)، مرجع سبق ذكره، ص ٩٢.
(٣) إقبال الأمير السمالوطي: الخدمة الاجتماعية المدرسية، مرجع سبق ذكره، ص ٣٥٩.
(٤) إقبال الأمير السمالوطي: المرجع السابق، ص ٣٥٨.
(٥) عبد الخالق محمد عفيفي: المرجع السابق، ص ٩٣.
(٦) محمد سلامة غباري: المرجع السابق، ص ٣٨١.

- إعداد دليل عن المؤسسات الثقافية الموجودة بالمجتمع ونشر الوعي الثقافي والاجتماعي والصحي في المجتمع^(١).

٣- مشروعات اجتماعية:

- تكوين لجان للاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية وتدبير مصروفات للطلبة العاجزين، وتأسيس أندية وملاعب وساحات للشباب، المساهمة في خدمات دور رعاية الطفولة والأمومة والأحداث المنحرفين، وتنظيم لجان المتطوعين للدفاع المدني ومكافحة الحرائق، وتنظيم المرور^(٢).

- تكوين لجان بيئية من أهالي المجتمع للحفاظ علي بيئة المدرسة وإنشاء أندية اجتماعية وساحات شعبية، وحصص المؤسسات الاجتماعية بالمجتمع وإعداد دليل لها^(٣).

- تكوين لجان من الأهالي للنهوض بالبيئة صحياً واجتماعياً، وتكوين لجان الصلح وفض المنازعات، وإقامة المهرجانات، ودراسة البيئة بهدف الاشتراك مع اللجان الحكومية من الأهالي للنهوض بالبيئة، ومحاربة العادات الضارة والتقاليد البالية، وإرشاد الناس لصيانة المرافق العامة، افتتاح مراكز خدمة عامة لخدمة المجتمع المحلي واستخدام موارد المدرسة لخدمة المجتمع^(٤).

٤- مشروعات فنية:

- التعرف علي خامات البيئة للاستفادة منها وتبصير الأهالي وفائدتها، وتعلم وتدريب الأهالي بعض الهوايات الفنية من خياطة وتدبير ورسم ونجارة وسباكة^(٥).

- تشجيع الأهالي علي تجميل وتنسيق منازلهم وشوارعهم^(٦).

- تشجيع الفنون الشعبية بالبيئة^(٧).

(١) مها محمد مرسي عبد الرازق: المرجع السابق، ص ٢٩٠.

(٢) محمد سلامة غباري: مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية، مرجع سبق ذكره، ص ٣٨٢.

(٣) مها محمد مرسي عبد الرازق: مشكلات وقضايا بيئية من منظور الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ٢٩٠، ٢٩١.

(٤) عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي (من الألفية الثانية إلي الألفية الثالثة)، مرجع سبق ذكره، ص ٩٤.

(٥) عبد الخالق محمد عفيفي: المرجع السابق، ص ٩٥.

(٦) مها محمد مرسي عبد الرازق: المرجع السابق، ص ٢٩١.

(٧) إقبال الأمير السمالوطي: الخدمة الاجتماعية المدرسية، مرجع سبق ذكره، ص ٣٥٥.

٥ - مشروعات رياضة:

- نشر الوعي الرياضي بين أهالي المجتمع، وإعداد قادة رياضيين من أهالي المجتمع وإنشاء الأندية والساحات الشعبية والملاعب المفتوحة^(١).
- تكوين الفرق الرياضية وإقامة المباريات خاصة في المناسبات القومية والأعياد وتنظيم الألعاب الرياضية الشعبية، وإنشاء الأندية والمراكز الرياضية^(٢).

٦ - مشروعات ترويحية:

- تنظيم الحفلات الترويحية والترفيهية والعروض السينمائية والمباريات والمعسكرات والرحلات^(٣).
- العمل علي إيجاد أماكن مناسبة للترويح كالأندية والملاعب والساحات والمعسكرات، وإعداد الحدائق والشواطئ والقرى بما يلاءم الاحتياجات الترويحية، وتبادل الزيارات والرحلات بين جماعات الطلاب^(٤).

٧ - مشروعات عمرانية:

- مثل تعبيد الطرق، ترميم الجسور، حفر المصارف، تشجير الطرق، إنشاء مظلات الأتوبيس في القرى وإنشاء دورات مياه في القرى وإنشاء حدائق أو منتزهات أو ملاعب للأطفال^(٥).

٨ - مشروعات تعاونية وبيئية:

- إنشاء مكاتب للتخديم وتوزيع المواد التموينية، إنشاء جمعيات تعاونية ونشر الوعي التعاوني بين المواطنين^(٦).

(١) مها محمد مرسي عبد الرازق: المرجع السابق، ص ٢٩١.

(٢) عبد الخالق محمد عفيفي: المرجع السابق، ص ٩٥.

(٣) إقبال الأمير السمالوطي: المرجع السابق، ص ٣٥٨.

(٤) محمد سلامة غباري: المرجع السابق، ص ٣٨٢.

(٥) محمد سلامة غباري: مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية، مرجع سبق ذكره، ص ٣٨١.

(٦) المرجع السابق، ص ٣٨٢.

ثالثاً: خطوات ومراحل المشروع:

يمر المشروع بعدة خطوات ومراحل وهي ما يلي (1):

أولاً: مرحلة التعرف:

وهي أول مرحلة حيث يجب علي الأخصائي الاجتماعي التعرف علي المجتمع المحلي للمدرسة، فيتعرف علي المنظمات الموجودة فيه، والقيادات سواء كانت قيادات تنفيذية أو شعبية أو مهنية ويعمل علي تكوين علاقات طيبة معهم وكذلك لابد من وجود خريطة تفصيلية عن المجتمع توضح المعالم الجغرافية المختلفة.

ثانياً: مرحلة الدراسة المنظمة:

وهذه المرحلة تنصب حول دراسة المشروع المزمع القيام به كخدمة عامة وجمع الحقائق والمعلومات اللازمة فمثلاً إذا كان مشروع نظافة حول المدرسة ... فيتم معرفة:

- مصادر القمامة وأسلوب التعامل معها.
- هل هناك جهود بذلت لحلها أم لا ؟
- وما دور الهيئات الأهلية والحكومية في المواجهة وإمكانياتها ؟
- معرفة عدد الطلاب الذين لديهم رغبة في المشاركة.
- الموارد التي يمكن الاستفادة منها لتنفيذ المشروع.
- معرفة رأي الأهالي في أسباب المشكلة.
- معرفة العدد من الأهالي الراغب في التطوع.
- معرفة هل هناك جهات أو هيئات تهتم أو اهتمت بالموضوع.

ثالثاً: التخطيط:

وفي هذه المرحلة تحدد الأهداف الإجرائية التي يسعى إلى تحقيقها المشروع فمثلاً:

إزالة مقلب القمامة - تشجير المنطقة - القيام بحملة توعية.

وتحدد الأولويات التي سيتم البدء بها، ويتم شرح البرنامج الزمني للتنفيذ مع تحديد وقت بدء المشروع ونهايته ووضع البدائل المختلفة وتشكيل اللجان المختلفة التي ستكلف بالتنفيذ وتدبير الموارد المختلفة اللازمة للتنفيذ.

(1) عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي (من الألفية الثانية إلي الألفية الثالثة)، مرجع سبق ذكره، ص ٩٦، ٩٧.

رابعاً: التنفيذ:ـ

ويتم في هذه المرحلة توزيع مسؤوليات التنفيذ علي اللجان المختلفة وتضع كل لجنة برنامج زمني للتنفيذ وتحدد المسؤوليات المختلفة، ويكون هناك برنامج للتنفيذ ولجان للإشراف والمتابعة والنواحي المالية والإدارية والفنية، ويتم أثناء التنفيذ عملية المتابعة للتأكد من أن التنفيذ يتم وفقاً للخطط والبرنامج الزمني المحدد.

خامساً: التقويم:

وتتم هذه المرحلة بعد نهاية العمل يتم فيها الوقوف علي التغييرات التي طرأت نتيجة للتنفيذ وتحديد الصعوبات، ويجب أن يتم التقويم علي أساس علمي باستخدام وسائل متعددة مثل استمارات البحث أو السجلات أو المناقشات أو عقد الندوات ويجب أن يشارك أكبر عدد في التقويم سواء من المنفذين أو المستفيدين أو من أهالي المجتمع المحلي حتى يكتسب التقويم الموضوعية والصدق.

وهناك أيضاً من يري أن المشروع يمر بمراحل ثلاث وهي ما يلي^(١):

مرحلة الإعداد:

تستهدف هذه المرحلة التأكد من مدي مسايرة أهداف المشروع لاحتياجات المجتمع بالإضافة إلي التوعية بأهمية المشروع وتهيئة الرأي العام بالأهداف الخاصة بالمشروع كما تتضمن هذه المرحلة اختيار هيئة العاملين بالمشروع ووضع المواصفات الخاصة بالعاملين والمشرفين، كما تشمل أيضاً حصر للجوانب المادية والبشرية التي يحتاجها المشروع.

مرحلة التنفيذ:

وتشمل هذه المرحلة ما يلي:

- التعرف علي النواحي الايجابية والسلبية للمشروع.
- دعم كافة الجهود المبذولة لنجاح المشروع.
- الموائمة بين الموارد البشرية والمادية.
- القيادات التي يمكن تكليفها بالعمل لتنفيذ المشروعات.

(١) رشاد أحمد عبد اللطيف: تقويم المشروعات الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٠، ص ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١.

مرحلة التقويم:

وتستهدف هذه المرحلة قياس كافة الجوانب المتصلة بالمشروع، وما هي الأهداف النهائية التي تحققت، وما هي الأهداف الجديدة لاستمرارية المشروع، وما هي نواحي القوة (النجاح)، وما هي نواحي الفشل (الضعف)، والمتغيرات الدالة علي نجاح التقويم النهائي هي الإنجاز والفاعلية والكفاءة.

رابعاً: عرض لأهم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي⁽¹⁾:

مشروع النادي الصيفي:

- نبذة عن المشروع:

تفتح المدرسة (عينة الدراسة) أبوابها لأبناء المجتمع المحلي المحيط بها من طلاب وأولياء أمور ومواطنين أثناء الأجازة الصيفية لممارسة الأنشطة المختلفة (فترة صباحية وفترة مسائية) النشاط الاجتماعي والرياضي والثقافي والديني والحاسب الآلي وذلك لمدة ٦٠ يوماً (شهر يوليو، شهر أغسطس)، حيث تقوم المدرسة بالإعلان عن النادي باستخدام كافة الوسائل المتاحة (يافطات - دعاوى - مطويات)

أهداف النادي الصيفي:

هدف عام:

- مشاركة المدرسة في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بها.

أهداف فرعية:

- استغلال أوقات الفراغ في عمل هادف ومنظم.
- إشباع هوايات وتنمية قدرات المستهدفين.
- حماية الطلاب من الاتجاهات السلبية في المجتمع.
- خدمة المدرسة والبيئة المحيطة.
- الاستفادة من مبنى المدرسة بكل إمكانياته (المادية والبشرية) لخدمة وتنمية المجتمع المحيط بالمدرسة.

⁽¹⁾ وزارة التربية والتعليم: توجيه التربية الاجتماعية، دليل التربية الاجتماعية، بدون سنة نشر.

المستهدفين:

- طلاب المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.
- أولياء الأمور.
- سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.

المتريدين:

يبلغ عدد المتريدين يومياً حوالي (٤٠) متردد (من واقع سجل المتريدين)

الموارد البشرية:

- تتمثل في هيئة الإشراف (مجلس إدارة النادي)
- مدير النادي (رئيس مجلس الإدارة).
- الأخصائي الاجتماعي (المشرف الاجتماعي) أمين سر المجلس.
- المشرف الرياضي.
- المشرف الثقافي (أمين المكتبة).
- المشرف الديني.
- المشرف الفني.
- سكرتير النادي.
- رئيس مجلس الآباء والأمناء والمعلمين أو من ينوب عنه.

الموارد والإمكانات المادية:

مبنى المدرسة بكل ما فيه من إكائيات وموارد (المكتبة / الملاعب / الأجهزة والمعدات والأدوات والخامات / الحاسب الآلي / المقاعد / قاعات / فصول / معامل / ورش ...)

النواحي المالية:

يتم دعم النادي الصيفي بمبلغ وقدره (٥٠٠ جنيها) وهي مقسمة على النحو التالي:

النشاط الاجتماعي: ٢٠٠ جنيها

النشاط الرياضي: ١٠٠ جنيها

النشاط الفني: ٥٠ جنيها

النشاط الثقافي والمكتبة: ١٥٠ جنيها

ويتم صرف مكافآت للسادة المشرفين والعاملين بحد أقصى (٦٠ جنيها)

الاستراتيجيات المستخدمة:

إستراتيجية الاتصال - إستراتيجية المشاركة - إستراتيجية الاستشارة

الأدوات المستخدمة:

منشورات - مكاتبات - ندوات - ورش عمل - مناقشات - مناظرات - حفلات - اجتماعات - معارض - حاسب آلي - معسكرات نظافة.

النتائج:

- القيام بحملات توعية لأهالي المنطقة (النظافة الشخصية والأنفلونزا بأنواعها)
- تم عمل ندوات (ندوة عن ختان الإناث - احمي نفسك من الأنيميا - أنفلونزا الطيور - أنفلونزا الخنازير)
- استغلال أوقات الفراغ للمستهدفين وذلك من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.
- إشباع الهوايات وتنمية القدرات والمهارات وكان ذلك عن طريق إلقاء الشعر وحفلات السمر والمسابقات الرياضية والعلمية.
- اكتساب المهارات والخبرات مثل مهارة المناقشة والحوار ومهارة إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وتعليم بعض الحرف مثل الكروشيه.
- تم إقامة الاحتفالات المتعلقة بالمناسبات القومية والدينية (الاحتفال بشهر رمضان - ثورة يوليو).
- تنمية وإثراء المعارف المختلفة.

الفصل الثالث

تنمية المجتمع المحلي

- أولاً : مفهوم تنمية المجتمع المحلي.
- ثانياً : خصائص تنمية المجتمع المحلي.
- ثالثاً : أهداف تنمية المجتمع المحلي.
- رابعاً : ركائز تنمية المجتمع المحلي.
- خامساً : عناصر تنمية المجتمع المحلي.
- سادساً : مناهج تنمية المجتمع المحلي.
- سابعاً : مبادئ تنمية المجتمع المحلي.
- ثامناً : مراحل تنمية المجتمع المحلي.
- تاسعاً : مؤشرات نجاح المشروعات الاجتماعية التنموية.
- عاشراً : مشروعات تنمية المجتمع المحلي.
- حادي عشر : معوقات تنمية المجتمع المحلي.

مقدمة:

التنمية موضوع قديم جديد متجدد، طالما أن هناك مجتمعات إنسانية يتطلع أفرادها إلى الرقي والانتقال من حالة لا يرضونها أو يقتنعون بها إلى حالة أخرى هي أكثر تحقيقاً لأمانهم ومتطلباتهم وأهدافهم، ولقد فرضت التنمية نفسها كمفهوم ومجال للبحث العلمي على مستويات التنظيم والتطبيق (١).

فالتنمية من أهم القضايا المعاصرة في المجتمع العالمي بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة، وهي العملية التي تتضافر فيها جهود الأهالي مع جهود السلطات الحكومية لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية والعمل على تكامل هذه المجتمعات في حياة الأمم وتمكينها من الإسهام إسهاماً متكاملًا في التقدم القومي (٢).

وتقوم التنمية على مبدأ المشاركة الجماعية وذلك عن طريق جميع مؤسسات المجتمع سواء كانت مؤسسات حكومية أو مؤسسات أهلية مثل المدرسة أو الجامعة أو مراكز الشباب أو الجمعيات، فهي عمل يشترك فيه الجميع ويعتمد على كلاً من الالتزام الفردي والجماعي تجاه أهداف التنمية، بل أكثر من ذلك حيث تساعد المشاركة في عملية التنمية على تعميق المسؤولية الاجتماعية لكل شركاء التنمية (٣).

فالتنمية لها أنماط متعددة من صور الفعل الجمعي والقرارات الجمعية بالإضافة إلى التقييم المستمر (٤).

ومن أبسط تعريفات التنمية هي الزيادة في الأشياء التي نفعها أكثر من الأشياء التي تحدث لنا (٥).

فالتنمية قضية وطنية تهتم جميع فئات وعناصر المجتمع، ويتوقف نجاحها وفعاليتها على مدى المشاركة الجادة والإيجابية من كل أصحاب المصلحة، فالعلم والبحث العلمي

(١) محمد عباس إبراهيم: التنمية والعشوائيات الحضرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ١٠٥.

(٢) سامية محمد جابر، وآخرون: علم اجتماع المجتمعات الجديدة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ١٥.

(٣) تقرير التنمية البشرية: ٢٠٠٣.

(٤) عبد الله محمد عبد الرحمن، مريم احمد مصطفى: التنمية بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩،

ص ١٥٧.

(5) Susanne Schech and Jane Haggis: **Culture and Development Acritical Introduction**, Black Well, USA, 2000, p.3.

ركيزة مهمة في تخطيط وتصميم مشروعات التنمية، فيجب الاعتماد على نتائج البحوث العلمية وتطبيقها في حل مشكلات البيئة^(١).

إن التنمية كلمة جامعة لا تعني بها مجرد خطة أو برنامج أو مشروع للنهوض بحياة الشعوب اقتصادياً واجتماعياً وإنما تعني بها أيضاً كل عمل إنساني بناء في جميع القطاعات وفي مختلف المجالات على جميع المستويات^(٢).

(١) إقبال الأمير السمالوطي: التخطيط بالمشاركة في مصر، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، المطبعة الإسلامية الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٦٢

(٢) محمد علاء الدين عبد القادر: دور الشباب في التنمية، مكتب فيلمنج، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٨، ص ٣٦.

أولاً: مفهوم تنمية المجتمع المحلي:

يرتبط مفهوم تنمية المجتمع المحلي بعدة مفاهيم مختلفة، وهذه المفاهيم هي ما يلي:
المجتمع - المجتمع المحلي - التنمية - تنمية المجتمع - تنمية المجتمع المحلي ..
وفيما يلي عرض لأهم التعريفات المختلفة لكل مفهوم.

(١) المجتمع:

تُعبّر الكائنات الاجتماعية (أي الناس) عن طبيعتها بخلق ومعاودة خلق، تنظيم يُوجهه ويضبط سلوك الناس بطرق كثيرة، وهذا التنظيم (أي المجتمع) يُطلق أنشطة الناس ويضع الحدود لها، كما أنه يضع لهم المعايير التي يجب أن يتبعوها وأن يحافظوا عليها. وإن المجتمع نسق من العادات والإجراءات ومن السلطة والمعونة المتبادلة، ومن تجمعات وأقسام عديدة ومن ضوابط خاصة بالسلوك الإنساني والحريات. ونحن نطلق على هذا النسق المعقد والدائم التغير اسم المجتمع، وأنه نسيج العلاقات الاجتماعية وهو يتغير دائماً ولا يثبت على حال^(١).

المجتمع هو جماعة الناس، لهم ثقافة مشتركة ومتميزة تحتل حيزاً إقليمياً محددًا، وتتمتع بشعور الوحدة، وتتنظر إلى ذاتها ككيان متميز، ويشبه المجتمع كل الجماعات الأخرى في اشتماله على بناء من أدوار مترابطة، وسلوك محدد تفرضه المعايير الاجتماعية، ومع ذلك فالمجتمع يعتبر نموذجاً خاصاً لجماعة تتميز بنسق اجتماعي شامل ينطوي على جميع المؤسسات الاجتماعية الأساسية اللازمة لمواجهة الحاجات الإنسانية الضرورية، ويتميز المجتمع كذلك باستقلاله، ليس بمعنى أنه مكتف بذاته من الناحية الاقتصادية اكتفاءً ضرورياً وإنما بمعنى انطوائه على جميع أشكال التنظيم اللازمة لبقائه واستمراره فترة طويلة من الزمان^(٢).

هو التشكيلات المتنوعة للوحدات والأنساق الاجتماعية، التي تقوم بأداء الوظائف الاجتماعية الرئيسية من أجل إشباع احتياجات الناس على المستوى المحلي، ويشير هذا

(١) على محمود إسلام الفار: معجم علم الاجتماع (إنجليزي - عربي)، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٤٦٢.

(٢) محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥، ص ٤٥١، ٤٥٢.

المفهوم إلى تنظيم الأنشطة الاجتماعية بشكل يتيح لأعضاء المجتمع إشباع ما هو ضروري لحياتهم اليومية مثل الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية (١).

(٢) المجتمع المحلي:

هو عبارة عن مجموعة من الأفراد يعيشون في منطقة أو بيئة محدودة النطاق والمعال كاجتماع أهل القرية أو القبيلة أو أحياء المدينة، أي أن هذا اللفظ يطلق على المجتمعات القبلية والرعية، كما يطلق على المجتمعات المتحضرة، وليس ما يمنع من أن يكون المجتمع جزءاً من مجتمع أكبر وأوسع نطاقاً، أي أن هناك مجتمعات محلية داخل مجتمعات محلية أخرى (٢).

يشير المجتمع المحلي إلى بناء اجتماعي معين تسوده علاقات خاصة تتميز بالتشابه في التكوين، والقوة في العلاقات وسيادة التقاليد والعادات والقيم المحلية في السلوك الاجتماعي (٣).

المجتمع المحلي هو جماعة من الناس تعيش في بقعة جغرافية معينة وتزاول نشاطات اقتصادية وسياسية ذات مصلحة مشتركة ولها تنظيم اجتماعي وإداري يحدد طبيعة حكمها، كما أن لها قيماً ومصالح وشعوراً وأهدافاً متبادلة، ومن أمثلة المجتمعات المحلية، المدينة، القرية، إن أهم شروط المجتمع المحلي وجود الأهداف المشتركة التي يسعى أبناء هذا المجتمع لتحقيقها (٤).

أي مجتمع يتحدد على أساس الحاجة أو المشكلة داخل الدولة، وهذا المستوى مرناً جداً، فقد يشمل قرية أو مجموعة قرى أو مدينة أو مجموعة مدن، وقد يكون أقل من ذلك حتى داخل مدينة أو ما شابه، وقد يكون محافظة بأكملها أو مجموعة من المحافظات ولكن بشرط ألا تصل في مجموعها إلى معظم المحافظات (٥).

(١) حسين حسن سليمان، وآخرون: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع، الطبعة الأولى، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥، ص ٣٦٣.

(٢) إقبال الأمير السمالوطي: مدخل التنمية الاجتماعية، دار وهذان للطباعة، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٤، ص ٩٦.

(٣) سوسن عثمان عبد اللطيف، محمد عويس: التدريب في الخدمة الاجتماعية (مستقبل أخصائي اجتماعي)، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٢، ص ١٠٩.

(٤) عبد الهادي الجوهري: أسس علم الاجتماع، الخبرة، ١٩٩٣، ص ٣٥٥.

(٥) سوسن عثمان عبد اللطيف: تنظيم المجتمع (الأسس العامة للممارسة المهنية) النشأة التاريخية. الأسس المهنية، مكتبة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ١٣٠.

ويُعرف البعض المجتمع المحلي بأنه تجمع الفاعلين في منطقة محددة بصورة تتيح ظهور الأنشطة اليومية المشتركة، ويتضمن ذلك تفاعل الأفراد في إطار نظامي محلي معقد يقدم خدمات أساسية للأفراد^(١).

التعريف الإجرائي للمجتمع المحلي:

- هو البيئة المحيطة بالمدرسة (عينة الدراسة) من سكان ومؤسسات وعادات وتقاليد والتي تؤثر وتتأثر فيها.
- هو الحي أو المنطقة أو المدينة التي توجد فيها المدرسة (عينة الدراسة).
- هو المستفيد من مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية (مشروع النادي الصيفي).

(٣) التنمية:

هي عملية إحداث مجموعة من التغييرات المخططة المستهدفة لإكساب المجتمع القدرة على الاكتساب الذاتي المستمر بمعدل يحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراد، بمعنى زيادة قدرات المجتمع الذاتية على الاستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتجددة لأفراد المجتمع التي تكفل زيادة درجات إشباع تلك الحاجات عن طريق الاستثمار الأفضل لموارد المجتمع المتاحة والكافية، ومشاركة الجهود الشعبية بجانب الحكومة لتحقيق هدف ذلك الاستثمار وحسن توزيع عائدته^(٢).

وتعرف بأنها كافة العمليات والجهود المخططة التي تتم وتهدف إحداث سلسلة متتابعة من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية المقصودة والرامية إلى زيادة معدل رفاهية أفراد المجتمع ونقل المجتمع من وضع اجتماعي واقتصادي معين إلى وضع آخر أفضل منه^(٣).

والتنمية هي عمليات مخططة وموجهة تحدث تغييراً في المجتمع لتحسين ظروفه وظروف أفراد من خلال مواجهة مشكلات المجتمع وإزالة العقبات وتحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانات والطاقات، بما يحقق التقدم والنمو للمجتمع والرفاهية والسعادة للأفراد^(٤).

(١) محمود علي عطية متولي بالي: التكامل بين مجالس الأمناء والآباء والمعلمين وبين المجتمع المحلي والتخفيف من الآثار السلبية لمشكلة الدروس الخصوصية، المؤتمر الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعية، انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية، المجلد الثاني، جامعة حلوان، ١٠ - ١١ مارس ٢٠١٠، ص ٦٢٧.

(٢) طلعت مصطفى السروجي: التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٩، ص ١٦.

(٣) عبد العزيز عبد الله مختار: التخطيط لتنمية المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥، ص ٩١.

(٤) محمد شفيق: التنمية ودراسة السكان، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ٢٢.

التنمية هي إحدى العمليات التي تهدف إلى تدعيم القدرة الذاتية للمجتمع وتحقيق الأهداف المحلية والقومية بالطرق المنهجية التي يستخدمها أخصائيو مدربون، وتكفل مشاركة القطاع الأهلي بموارده البشرية والمادية في تخطيط برامج التنمية وتنفيذها استجابة للاحتياجات المحلية من ناحية ومساهمة في تحقيق الأهداف القومية من ناحية أخرى^(١).

هي عمليات مخططة وموجهة لتوفير احتياجات الإنسان من التعليم والصحة والسكن المناسب لقدرته، والأمن والتأمين الاجتماعي، والترويج وتحقيق تكافؤ الفرص في المشاركة والانتفاع بالخدمات الاجتماعية لإحداث تغيير اجتماعي مقصود^(٢).

والتنمية لها بعدان متداخلان: الأول: هو تنمية قدرة الناس للعمل باستمرار من أجل رفاهيتهم ورفاهية مجتمعهم. والثاني: هو تنمية مؤسسات المجتمع حتى يمكن أن تقابل الاحتياجات الإنسانية على كل المستويات خاصة المستوى الأدنى وذلك من خلال عملية تحسين العلاقات بين الناس والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية مع مراعاة أن القدرة الإنسانية والطبيعية تتدخل باستمرار بين التعبير عن الاحتياجات ووسائل تلبيتها، حيث أن هدف التنمية هو تحقيق مجتمع تسود فيه الروح الإنسانية وتستجيب فيه التنظيمات للاستجابات الإنسانية بطريقة أفضل^(٣).

التنمية هي عملية تكتسب بمقتضاها فئات المجتمع المحلي السيطرة على القرارات والموارد في منطقة التنمية المحلية^(٤).

التنمية هي عملية شاملة ومستمرة وموجهة وواعية تمس جميع جوانب المجتمع وتحدث تغيرات كمية وكيفية وتحولات هيكلية تستهدف الارتقاء بمستوي المعيشة لكل أفراد المجتمع والتحسين المستمر لنوعية الحياة فيه بالاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة^(٥).

(١) أبو الحسن عبد الموجود: التنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان، سلسلة كتب التنمية، الألفية الثالثة، الكتاب الأول، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٩ ص ٣١، ٣٢.

(٢) ماهر أبو المعاطي علي: التخطيط الاجتماعي في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب الثامن والعشرون، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٥، ص ٢٥٣.

(٣) عبد الهادي الجوهري: أسس علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٣٠٠.

(٤) الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا: التنمية التي يقودها المجتمع كسياسة اجتماعية متكاملة علي الصعيد المحلي، نيويورك، ٢٠٠٤، ص ٢.

(٥) السبتي وسيلة: تمويل التنمية المحلية، الطبعة الأولى، مكتبة ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩ ص ١٧.

(٤) تنمية المجتمع:

تنمية المجتمع عبارة عن مجموعة من الإجراءات لتطوير الاتجاهات الاجتماعية لدى الأهالي وتشجيعهم على تقبل الأفكار الجديدة واكتساب المعلومات النافعة والمهارات العملية بالنسبة للأفراد والجماعات، حيث تعتبر جوهر التنمية هو الوصول بالمواطن (سكان المجتمع) إلى القدرة على تحليل المواقف ومواجهة المشكلات والرغبة في العمل المشترك والارتفاع بمستوى الطموح بما يحقق اعتماد المجتمع على نفسه في حل مشكلاته^(١).

تنمية المجتمع، هي عملية مقصودة، وموجهة ومتكاملة تركز على مشاركة واسعة النطاق، وهذه العملية ذات أبعاد متعددة، ومداخل متنوعة، وتتطلب تضافر جهود كافة الخبراء بتخصصاتهم المختلفة في الميادين المختلفة وعملهم كفريق واحد، كما يدرك القائمون بها ضرورة تدعيم العلاقة التعاونية بين الأجهزة الحكومية والأهلية تحقيقاً لزيادة فرص إنجاز الأهداف المطلوبة^(٢).

(٥) تنمية المجتمع المحلي:

هي كل الجهود البشرية المبذولة من أجل إحداث التقدم وتحقيق النمو للمواطنين والمجتمع وأنها ليس مجرد خطة أو برنامج أو مشروع للنهوض بحياة المواطنين بل هي عمل إنساني مخطط ومرسوم يشمل كل القطاعات وتمتد إلى كل المجالات وكافة المستويات لتحقيق التغيير الاجتماعي المطلوب واكتشاف الموارد المادية والإنسانية وتوجيهها لتصبح عوناً على تحقيق التقدم والرضا للمجتمع وهي تعتمد على الجهد المشترك بين الحكومة والمواطنين، فهي عملية تفاعلية تعاونية تبدأ من المجتمع وتنتهي لصالح المجتمع^(٣).

هي الجهود التي تبذل من المهنيين وسكان المجتمع المحلي لتدعيم الروابط الاجتماعية بين أعضاء المجتمع ودفع المواطنين للمساعدة الذاتية وتنمية القيادة المحلية المسؤولة وإيجاد أو إعادة الحيوية للمؤسسات المحلية^(٤).

(١) رشاد أحمد عبد اللطيف: تنمية المجتمع المحلي، ط ١، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص ٥٩.

(٢) سوسن عثمان: التنمية المحلية القضايا الأساسية (النماذج - الحالات)، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٣٣.

(٣) رشاد أحمد عبد اللطيف: تنمية المجتمع المحلي، مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٧، ص ٢٣، ٢٤.

(٤) إقبال الأمير السمالوطي: رؤى في التخطيط الاجتماعي المعاصر، المطبعة الإسلامية الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١٤، ١٥.

إن تنمية المجتمع المحلي يعني وصف سلوك أعضاء مجتمع محلي معين حينما ينظمون جهودهم بهدف التخطيط والعمل من أجل تحسين أحوال المجتمع، فيحددون حاجاتهم ومشكلاتهم الجمعية والفردية ويصنعون برامج محددة لحل هذه المشكلات ويعتمد في تنفيذها على موارد المجتمع المحلي وقد يحصلون على تدعيم لهذه الجهود الذاتية من هيئات حكومية أو غير حكومية خارج نطاق المجتمع المحلي إذا لزم الأمر^(١).

هي عملية تحتوي على مجموعة من الخطوات المرتبة والمنظمة يشترك في هذه العملية أهالي المجتمع المحلي وتهدف إلى إحداث تغيير اجتماعي مقصود من خلاله تتحسن الأحوال الاجتماعية والاقتصادية لهم، ويشارك في هذه العملية العديد من المتخصصين كالتربويين ورجال الصحة والخدمة الاجتماعية ويكتسب من خلالها الأفراد المهارات الضرورية التي تساعدهم على التصدي لمشكلاتهم المحلية الحالية والمستقبلية وترتبط هذه العملية ارتباطاً عضوياً بالتنمية القومية^(٢).

تنمية المجتمع المحلي هي تلك العملية التي تهدف إلى إقامة المشروعات الإنمائية بالوحدات الصغرى للمجتمع وذلك حتى يمكن التحكم في التغيرات التلقائية التي تحدث في ذلك المجتمع المحلي^(٣).

تنمية المجتمع المحلي هي^(٤):

- كل الجهود البشرية المبذولة من أجل إحداث التقدم وتحقيق النمو للمواطن والمجتمع.
- أنها ليس مجرد خطة أو برنامج أو مشروع للنهوض بحياة المواطنين اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً بل هي عمل إنساني مخطط ومرسوم يشمل كل القطاعات، ويمتد إلى كل المجالات وكافة المستويات لتحقيق التغيير الاجتماعي المطلوب واكتشاف الموارد المادية والإنسانية وتوجيهها لتصبح عوناً على تحقيق التقدم والرضا للمجتمع.

(١) يسري دعيس: المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة، دراسات وبحوث في الأثروبولوجيا الاجتماعية، سلسلة علم الإنسان وقضايا المجتمع، الطبعة الأولى، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٤٤.

(٢) محمود محمد محمود، أحمد عبد الفتاح ناجي: التنمية في ظل عالم متغير، مطبعة العمرانية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ٢٠.

(٣) عبد العزيز عبد الله مختار: التخطيط لتنمية المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص ٩٣.

(٤) رشاد أحمد عبد اللطيف: تنمية المجتمع المحلي، مرجع سبق ذكره، ص ٢٣، ٢٤.

- أنها تعتمد على الجهد المشترك ما بين الحكومة والمواطنين في كل العمليات حتى تكون الجهود متكاملة ومتناسقة وذات هدف مشترك.
- أنها تعتمد على القيم الأخلاقية والدينية وتستمد قوتها من تعزيز هذه القيم لأهدافها.
- أنها تطوير مستويات الحياة نحو الأحسن من خلال الاستخدام الأكثر كفاءة للموارد الطبيعية والقضاء على الأمية ورفع المستويات الصحية والثقافية وتدعيم القيم الدينية.
- أنها عملية تفاعلية تعاونية تبدأ من المجتمع وتنتهي لصالح المجتمع.

تنمية المجتمع المحلي: هي العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية، ولمساعدتها على الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع^(١).

تنمية المجتمع المحلي: هي نهج يعطى مجموعات المجتمع المحلي والحكومات المحلية القدرة على التحكم في قرارات التخطيط وبموارد الاستثمار، وتحقيق التنمية وفقاً لمبادئ التمكين المحلي، والحكم المرتكز على المشاركة والاستجابة للطلب، والاستقلالية الإدارية وتحسين المساءلة من القمة إلى القاعدة وتعزيز القدرات المحلية. وهي أيضاً عملية يمكن فيها للمجتمعات المحلية أن تحسن قدراتها على استخدام رأسمالها الاجتماعي وتعزيز مستوى مشاركتها في العملية الإنمائية من خلال العمل الجماعي^(٢).

التنمية: هي تلك التغيرات البنائية والوظيفية التي تهدف إلى الارتقاء والرقى وتحسين مستوى أفراد المجتمعات من خلال الاستفادة من الموارد والإمكانيات المتاحة واستغلالها أفضل استغلال ممكن^(٣).

هي مدخل يهدف إلى إحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية وثقافية مقصودة من خلال الاستفادة من الطاقات والإمكانات الموجودة في المجتمع في ظل التعاون المثمر في تنفيذ البرامج الموجهة والتي تهدف إلى تحسين ظروف المعيشة للإفراد^(٤).

(١) محمد شفيق: **التنمية ودراسة السكان**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ١٧ .
 (٢) الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية بغرب آسيا الإسكوا: **اعتماد نهج تنمية المجتمع المحلي كأداة لصياغة السياسة الاجتماعية على الصعيد المحلي**، أكتوبر ٢٠٠٦، ص ٤.

(3) Songata Lerdon: **Social Development in Poor Countries**, Ohio, Larbor publisher, 2003, p 32 .

(4) Robert Chambers: **Rural Development, Putting The Last first**, NewYork, LongMan Inc,1996, p 19.

التعريف الإجرائي لتنمية المجتمع المحلي:

يقصد الباحث بتنمية المجتمع المحلي:

- هي الجهود التي تبذلها المدرسة من خلال مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية للمجتمع المحيط بالمدرسة، مثل النادي الصيفي.
- هي تقديم خدمات وأنشطة ومشروعات اجتماعية تخدم سكان المجتمع المحيط بالمدرسة (عينة الدراسة) المستفيدين من خدمات وأنشطة مشروع النادي الصيفي.
- هي الجهود الإنمائية التي تقوم بها الخدمة الاجتماعية المدرسية من مشروعات اجتماعية مثل النادي الصيفي وذلك لخدمة البيئة والمجتمع المحيط بالمدرسة.
- يتم من خلالها تنفيذ العديد من البرامج والمشروعات والأنشطة المختلفة لإشباع حاجات وتلبية رغبات الأهالي، مثل النادي الصيفي.
- تنفيذ الندوات والمحاضرات والمؤتمرات في كافة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والدينية والصحية والعلمية لتوعية التلاميذ والعاملين بالمدرسة وأولياء الأمور وسكان المجتمع المحلي.
- هي عملية يقوم بها كل المتخصصين، من خلال فريق العمل بالنادي الصيفي.
- هي تلك العملية التي يتم فيها تضافر الجهود الحكومية من خلال (المدارس) والجهود الأهلية (سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة).
- تحقيق الأهداف المنشودة للمجتمع، حيث إشباع الحاجات الأساسية للمواطنين وتحقيق التنمية المحلية.

ثانياً: خصائص تنمية المجتمع المحلي:

من خلال التعريفات السابق عرضها يمكن أن نحدد خصائص تنمية المجتمع المحلي .. ومن أهم خصائص تنمية المجتمع المحلي ما يلي^(١):

١. التنمية عملية تغييرات مطلوبة ومخططة وموجهة نحو أهداف محددة في ضوء السياسة العامة للمجتمع لإحداث سلسلة التغييرات الهادفة في ظروف وأوضاع

(١) طلعت مصطفى السروجي: التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، مرجع سبق ذكره، ص ٣٦، ٣٧.

المجتمع ونقل المجتمع من وضع اقتصادي واجتماعي وسياسي إلى وضع آخر أفضل منه.

٢. تحدث التنمية بحسن استثمار وتوجيه الموارد والإمكانيات المتاحة أو الكامنة لتحقيق أهدافها.

٣. تحدث التنمية من داخل المجتمع نفسه، وذلك من خلال قدرات المجتمع في الاعتماد على الذات في استثمار موارده وإمكانياته وطاقاته.

٤. تعتمد التنمية على الإنسان باعتباره المشارك في إحداث التنمية وهو المستفيد من عائدها.

٥. تعتمد على المشاركة الشعبية بجانب الحكومية.

٦. تعبر برامج ومشروعات التنمية عن ترتيب وألوية حاجات أفراد المجتمع.

٧. التنمية عملية متشعبة الأبعاد ومتعددة المجالات تضم العديد من الأنشطة والتخصصات.

وهناك أيضاً من يذكر خصائص تنمية المجتمع المحلي من خلال ما يلي^(١):

١. تهتم تنمية المجتمع المحلي بحل المشكلات وإشباع الاحتياجات.

٢. تهتم باستثمار الموارد المادية والبشرية المتوافرة بالمجتمع المحلي والتي يمكن توفيرها.

٣. تمارس في كافة المجتمعات المحلية سواء كانت ريفية أو حضرية كما لا تقتصر على دولة دون الأخرى فتهتم بها البلدان النامية والبلدان المتقدمة على حد سواء.

٤. تعتمد فلسفتها في العمل على الأسلوب الديمقراطي.

٥. تؤكد على ضرورة تكاتف جميع التخصصات في مواجهة المشكلات التي يعاني منها المجتمع المحلي ولا تقتصر على تخصص معين أو مهنة بذاتها.

ومن خصائص تنمية المجتمع أيضاً ما يلي:^(٢)

١. تقوم تنمية المجتمع المحلي على فلسفة الجهود الذاتية.

(١) محمود محمد محمود، أحمد عبد الفتاح تاجي: التنمية في ظل عالم متغير، مرجع سبق ذكره، ص ٤٥، ٤٦.

(٢) محمد عبد الفتاح محمد عبد الله: تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ٣٩.

٢. تنمية المجتمع عملية تعليمية لا تهتم بإنجاز المشروعات التي يحتاج إليها المجتمع فحسب ولكنها تهتم بصورة أكبر بتعليم الناس خطوات الإنجاز حتى يمكن الاعتماد على أنفسهم في إنجازها دون مساعدات من الجهات المسؤولة.
٣. تقوم برامج التنمية على أساس الاحتياجات التي يشعر بها ويرغب فيها سكان المجتمع وآمالهم.
٤. تهتم بكل من أهداف الإنجاز وهي (التي تركز على التنسيق والانسجام للأعمال لمقابلة الاحتياجات المعينة أو حل مشكلات معينة) وأهداف العملية وهي (التي تهتم بمساعدة الناس على النمو بطريقة معينة وتعمل على تقوية المشاركة والتوجيه الذاتي والتعاون).

وهناك أيضاً من يذكر خصائص تنمية المجتمع المحلي فيما يلي^(١):

١. أن الهدف النهائي لعملية تنمية المجتمع هو تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع.
٢. هي عملية نهوض شاملة وتحسين في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع.
٣. مشاركة الأهالي عامل أساسي في عملية التنمية.
٤. عملية التنمية تربية ترمي من وراء مشاركة الأهالي في مراحلها إلى حثهم على تحمل المسؤولية والمبادرة وتحريك دوافعهم ومهاراتهم وتزويدهم بخبرات ومهارات جديدة بحيث يمكنهم في النهاية الاعتماد على أنفسهم في التغلب على مشاكلهم ومشاكل مجتمعهم، والإسهام بطريقة إيجابية في التنمية بمجهوداتهم الذاتية.
٥. تتطلب العملية ضرورة قيام الحكومة بتدعيم الجهود الذاتية للمجتمع المحلي بالمساعدات الفنية والموارد المادية التي يعجز عن توفيرها.
٦. تتطلب وجود القيادة المهنية المعدة إعداداً سليماً والمدرّبة عملياً ونظرياً على كيفية مساعدة المجتمع في تحقيق أهدافه.
٧. تهتم بالعمل على إحداث تغيير اجتماعي في المجتمع.

(١) محمد سيد فهمي: تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٩، ص ١٠١، ١٠٢.

٨. تتطلب بالضرورة تعاون النظم المختلفة ولذلك تتضمن محاولة كاملة لجعل الخدمة ذات فائدة ويتم ذلك عن طريق معاونة التخصصات المختلفة كالتعليم والصحة العامة والخدمة الاجتماعية.

وهناك أيضاً من يحدد خصائص التنمية في الآتي:^(١)

١. استثمار الموارد البشرية والمادية والتنظيمية الاستثمار الأمثل مع تضافر الجهود الحكومية والأهلية في مناخ ديمقراطي لتحقيق الأهداف وزيادة مشاركة كل القوى الاجتماعية في المجتمع في صنع قرارات التنمية وتنفيذها والاستفادة من عائدها ومردودها.

٢. إن جوهر التنمية هو سلسلة متكاملة من عمليات إحداث التغيير في الجوانب البنائية والوظيفية بحيث يتحقق التكامل والاتساق بين مجالات وقطاعات النشاط في المجتمع.

٣. إن الإنسان هو المستهدف من عمليات التنمية كما أنه وسيلتها لدفع عمليات التنمية، وتستهدف زيادة فرص الحياة للإنسان وتحسينها للأفضل والمساواة والعدالة في إمكانية الحصول عليها بما يضمن تحرير طاقات الفرد وإطلاق قدراته على العمل والإنجاز ورفع معدلات أدائه ودعم ثقته بنفسه وقدراته على الخلق والإبداع والابتكار بما يحقق الاعتماد على الذات.

٤. إن عملية التنمية عملية مجتمعية تستهدف زيادة الإنتاج واتساع مجال الخدمات وتغيير أنماط السلوك الاجتماعي والقيم السائدة ومراعاة الأوضاع السياسية الخارجية والداخلية.

٥. التنمية عملية متواصلة أي تتصف بالاستمرار والاستدامة.

٦. تعتمد التنمية على التخطيط كأسلوب علمي يتحقق من خلاله الموائمة بين ما يبغى المجتمع تحقيقه من أهداف.

ثالثاً: أهداف تنمية المجتمع المحلي:

تمثل أهداف التنمية الغايات والطموحات التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها لأفراده ولجماعته وللمجتمع نفسه، فالتنمية المحلية تسعى إلى تحقيق الهدف العام وهو تحسين

(١) إقبال الأمير السالموطي: التخطيط بالمشاركة في مصر، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ٢٠٠٦، ص ١٥، ١٦.

مستوى الإنسان وتحقيق السعادة والرفاهية لأفراد المجتمع وإحداث التغييرات المرغوبة مادياً ومعنوياً، ويمكن تحقيق أهداف تنمية المجتمع المحلي من خلال إستراتيجية شاملة وعن طريق التخطيط الجيد^(١).

ويمكن عرض أهم أهداف تنمية المجتمع المحلي فيما يلي:

- التنمية المستمرة لقدرات الإنسان على التعامل مع التقنيات الجديدة واستيعابها وتوطينها تمهيداً لتطويرها والإضافة إليها من خلال الإبداع والابتكار أي استنبات تكنولوجيا جديدة.
- زيادة وتنمية قدرات ومهارات المواطنين لكي يشبعوا احتياجاتهم ويحددوا مشكلاتهم ويحققوا المستوى اللائق لهم اقتصادياً واجتماعياً.
- تزويد الإنسان بالقدرة على الاتصال المباشر مع مصادر المعرفة سواء المطبوعة أو الإلكترونية " شبكات الاتصال " أو المشاهدة حتى يصبح لديه القدرة على متابعة أحدث المعلومات والمستجدات العلمية والحضارية والمعرفة والاستفادة منها في حياته اليومية.
- تنمية مهارات الفرد فيما يتصل بمواجهة ما يعترضه من مشكلات وإدارة أزماته بأسلوب منهجي علمي مبني على معلومات صحيحة ومعرفة بالبدائل المتاحة والقدرة على التشخيص السليم لأسباب المشكلة وأساليب مواجهتها^(٢).
- كفالة الاستدامة البيئية، حيث تبدأ التوعية من المدرسة بشأن أثر السلوك الشخصي واختيارات المستهلك على البيئة حتى يمكن تدعيم شعور الفرد بالمسئولية نحو حماية البيئة، مكافحة الأمراض الخطيرة من خلال حملات التوعية، واقتلاع الفقر المدقع^(٣).
- تحسين الصحة الأمومية^(٤).

(١) أبو الحسن عبد الموجود أبو زيد: **التنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان**، سلسلة كتب التنمية الألفية الثالثة، الكتاب الأول، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٩

(٢) نبيل السمالوطي: **التنمية ومجتمع المعلومات في العالم العربي**، دراسات إسلامية سلسلة متصدر في منتصف كل شهر عربي، ج.م.ع وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، العدد (١٢) مطبعة وزارة الأوقاف، القاهرة، شوال ١٤٢٥ هـ - ديسمبر ٢٠٠٤، ص ٢٣، ٢٤

(٣) تقرير التنمية البشرية، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، معهد التخطيط القومي مصر: **شباب مصر بناء المستقبل**، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٢٩

(٤) تقرير التنمية البشرية: **الحرية الثقافية في عالمنا المتنوع**، برنامج الأمم المتحدة الإغاثي، بيروت، لبنان، مطبعة كركي، ٢٠٠٤، ص ١٣٥

- تحقيق المساواة في النوع وتمكين المرأة وتحسين الصحة الإنجابية وخفض معدل الوفيات في الأطفال^(١).
- تعزيز وتحسين قدرة المجتمعات المحلية ومن ثم تحديد الاحتياجات وتلبية الطلب من خلال العمل الجماعي وتعزيز العملية التشاركية والقدرة على إنشاء شبكات اجتماعية وبالتالي تكوين رأس المال الاجتماعي^(٢).
- تحسين المستوى المعيشي لغالبية أهالي المجتمع المحلي من خلال المشاركة الواسعة في البرامج والمشروعات التي يمكن تنفيذها.
- تدعيم المسؤولية الاجتماعية وإحداث تغييرات في اتجاهات المواطنين تجاه بعضهم البعض وتجاه السلطات الحكومية.
- توحيد جهود المواطنين مع جهود الحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية وتمكينها من الإسهام وبشكل فعال في تحقيق التنمية على المستوى القومي^(٣).
- تحقيق أكبر قدر من استثمار وتنمية جهود المواطنين في المجتمع وتأكيد استمرارهما، وذلك عن طريق خلق حالة يمكن فيها استخدام كل الموارد البشرية في المجتمع، والعمل بشتى الطرق على تنميتها بالتعليم والتدريب والممارسة للقيام بالدور الأكثر فعالية وإيجابية.
- تحقيق تحسين مادي في حياة المواطنين ويتوقف مدى هذا التحسن وعمقه على استعداد أعضاء المجتمع لتبني المشروعات التي تقام في مجتمعهم^(٤).
- إتاحة الفرصة لأفراد المجتمع للمشاركة الفعلية في توجيه التنمية وتنفيذ برامجها وتقويم نتائجها وتزويد أفراد المجتمع بالمعرفة والمهارات والقدرات التي تساعدهم على تحسين مستويات المعيشة^(٥).

(١) برنامج الأمم المتحدة، معهد التخطيط القومي بالقاهرة: التنمية المحلية بالمشاركة، طبع ج. م. ع. مؤسسة الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١١١.

(٢) الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا: التنمية التي يقودها المجتمع كسياسة اجتماعية متكاملة على الصعيد المحلي، نيويورك، ٢٠٠٤، ص ٢.

(٣) محمود محمد محمود، أحمد عبد الفتاح تاجي: التنمية في كل عالم متغير، مرجع سبق ذكره، ص ٤٣، ٤٤.

(٤) محمد عبد الفتاح محمد عبد الله: ممارسة الخدمة الاجتماعية التنموية في المجتمعات المحلية (التقليدية والمستحدثة)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص ٢٧.

(٥) هناء حافظ بدوي: التنمية الاجتماعية (مدخل نظري)، دار المعرفة الاجتماعية، الإسكندرية، ٢٠٠٤، ص ٨٢، ٨٣.

- تحسين مستوى الإنسان بما يوسع قاعدة الانتفاع من الخدمات وتسعى إلى إحداث تغيير مقصود وموجه نحو إشباع الحاجات الإنسانية (١).
- ضرورة اشتراك الأهالي والحكومة معا في مشروعات التنمية في كل مرحلة من المراحل التي تمر بها عملية التنمية سواء كان ذلك في مرحلة التخطيط أم في مرحلة التنفيذ (٢).
- رفع مستوى المعيشة وزيادة الدخل القومي (٣).
- التنمية عملية ديمقراطية تؤكد علي المشاركة الشعبية الواسعة في اتخاذ القرارات وعلى ضرورة شمول فوائدها لمختلف فئات المجتمع من منظور تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة الاجتماعية (٤).

وهناك أيضاً من يرى أن أهداف تنمية المجتمع المحلي هي ما يلي (٥):

١. تهدف تنمية المجتمع المحلي إلى تحسين الظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع المحلي مع تحقيق التكامل بين المجتمعات المحلية والمجتمع القومي ثم المساهمة الفعلية من جانب المجتمعات المحلية في التقدم القومي.
٢. تعتمد هذه الطريقة على الجهود الذاتية والمساهمة الإيجابية من أفراد المجتمع في تخطيط وتنفيذ برامج التنمية.
٣. يهتم منهج تنمية المجتمع بتنمية الطاقات البشرية، وذلك عن طريق تغيير أفكار الأفراد واتجاهاتهم وقيمهم، وتأهيلهم وتدريبهم على أساس سليم حتى يستطيعوا الإسهام بطريقة إيجابية في عمليات التنمية.
٤. يهدف مدخل تنمية المجتمع المحلي إلى إحداث تغييرات اقتصادية وثقافية واجتماعية مقصودة عن طريق الاستفادة بالطاقات والإمكانيات الموجودة بالمجتمع والاعتماد على الجهود المحلية والتعاون بينهما وبين الجهود الحكومية في تنفيذ

(١) أبو الحسن عبد الموجود أبو زيد: التنمية وحقوق الإنسان، مرجع سبق ذكره، ص ٤٠.

(٢) محمد عباس إبراهيم: التنمية والعشوائيات الحضرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ١١٢.

(٣) ماجد حسني صبيح، مسلم فايز أبو حلو: مدخل إلي التخطيط والتنمية الاجتماعية، الطبعة الأولى، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٩٣، ٩٤.

(٤) عادل مختار الهوارى: التغيير الاجتماعي والتنمية في الوطن العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٣، ص ١٥٣.

(٥) عبد الباسط محمد حسن: التنمية الاجتماعية، الطبعة السادسة، مكتبة وهبة، القاهرة ١٩٩٣، ص ١٣٤، ١٣٨، ١٣٩.

البرامج الموجهة نحو تحسين الأحوال المعيشية للأفراد، على أن يأتي هذا التعاون نتيجة فهم واقتناع لا نتيجة فرض وإلزام.

ويمكن القول بان أهداف التنمية مرتبطة بأهداف وطموحات المجتمع، ويمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية في أي مجال من مجالاتها (خاصة في المجال المدرسي) المساهمة في تحقيق أهداف التنمية بصفة عامه وأهداف تنمية المجتمع المحلي بصفة خاصة، فالخدمة الاجتماعية كمهنة تهدف بصفة عامه إلي إحداث تحسينات وتغييرات مرغوب فيها سواء في الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات بقصد إيجاد تكيف متبادل بينهم وبين بيئاتهم، ومن العرض السابق لمفهوم وخصائص وأهداف التنمية، يتضح أن المؤسسات الاجتماعية المختلفة لها ادوار هامه وضرورية لإحداث التنمية، والمدرسة كمؤسسة اجتماعية وتربوية لها دور متميز وبارز في إحداث التنمية المحلية بالمجتمع وضمان استمراريتها، ومن خلال الخدمة الاجتماعية المدرسية، فالمدرسة يمكنها أن تحقق أهداف تنمية المجتمع المحلي المحيط بها من خلال ما يلي:

- تعليم المواطنين وذلك من خلال فتح فصول محو الأمية يشارك فيها المدرسين وأولياء الأمور وخريجي المعاهد والكليات من أبناء المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة..
- تعديل وتغيير القيم والاتجاهات السلبية التي تعوق التنمية وتعزيز القيم والاتجاهات الايجابية التي تعمل علي تحقيق التنمية مثل تعديل الاتجاه إلي الاستقلالية والاعتماد علي النفس بدلا من الاتكاليه والاعتماد علي الغير، تعديل وتغيير الاتجاه نحو عمل الخير وحب العمل بدلا من عمل الشر، تعديل وتغيير الاتجاه نحو حماية البيئة والحفاظ عليها.
- تشارك المدرسة في برامج ومشروعات حماية البيئة والنظافة والتشجير وتمهيد الطرق.
- تكوين الاتجاه نحو المواطنة والانتماء للوطن، وتكوين الاتجاه نحو تقدير واحترام العمل اليدوي.
- تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والخبرات المختلفة والقيم اللازمة التي تساعد علي التكيف بالمجتمع.

- رفع مستوى المعيشة للمواطنين من خلال تعليم الحرف وتنمية المهارات الحياتية، وذلك من خلال فتح معامل وورش المدرسة (النجارة - الزخرفة - النسيج والسجاد - الحاسب الآلي).
- تنفيذ برامج ومشروعات وأنشطة تنموية لخدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، وذلك عن طريق عمل دراسات ومسوح لاحتياجات المجتمع المحلي - تفتح المدرسة أبوابها للتلاميذ وأولياء الأمور وسكان المجتمع المحلي لممارسة الأنشطة المختلفة خلال أجازة نصف العام والأجازة الصيفية، (النادي الصيفي).

رابعاً: ركائز تنمية المجتمع المحلي:

يمكن تلخيص أهم ركائز التنمية في الآتي^(١):

- إشراك أعضاء البيئة المحلية في التفكير، والعمل على وضع وتنفيذ البرامج التي تهدف إلى النهوض بهم.
- تكامل مشروعات الخدمات والتنسيق بين أعمالها بحيث لا تصبح متكررة أو في حالة تضاد.
- الإسراع بالوصول إلى النتائج المادية الملموسة ذات النفع العام للمجتمع.
- الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع سواء كانت مادية أو بشرية.
- تلائم برامج ومشروعات التنمية مع أولويات حاجات أفراد المجتمع الحقيقية^(٢).
- تركز التنمية على البرامج متعددة الأغراض والأهداف ويتطلب ذلك إحداث التنسيق والشمول والتكامل اللازم وتحديد هذه الأهداف مسبقاً وتكتيكات تنفيذها في المجتمع المحلي.
- واقعية برامج ومشروعات التنمية بحيث تتفق مع ظروف وأوضاع المجتمع المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ضماناً للقدرة على تنفيذها في إطار الخطة المحددة لها.
- تتطلب التنمية كما تستهدف مؤسسات محلية ذات كفاءة وفاعلية لزيادة فاعلية هذه البرامج.

(١) أحمد مصطفى خاطر: التنمية الاجتماعية (المفاهيم الأساسية - نماذج الممارسة)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٣١، ٣٢.

(٢) طلعت مصطفى السروجي: التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، مرجع سبق ذكره، ص ٤١، ٤٢، ٤٣.

■ الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات المعاصرة، حيث تمثل المعرفة ضرورة للتطوير والتغيير وابتكار كل ما يتطلبه العمل التنموي من أدوات وطرق للعمل لإيجاد خدمات جديدة تتناسب مع متطلبات العصر، فالتكنولوجيا تمثل الوسائل الديناميكية المتطورة لتحقيق الطموحات والأهداف، وعلى هذا لا يمكن استمرارية التنمية دون تنمية القدرات والاهتمام بتوليد التكنولوجيا المحلية واستيعاب المستورد^(١).

■ إن المجتمع له القدرة على التعامل مع العديد من المشكلات الخاصة بالفرد والأسرة وجمعيات المتطوعين والنوادي والقادة والمؤسسات وغيرها من الهيئات على استعداد لتقديم المساعدة، وبذلك فإن العديد من المفاهيم الخاصة بتنمية المجتمع تركز اهتمامها على حصر واستخدام المصادر والقوى المتاحة في المجتمع^(٢).

وهناك من يرى ركائز وأسس تحقيق التنمية في الآتي^(٣):

■ أن تكون برامج التنمية متجاوبة مع الاحتياجات الفعلية التي يعبر عنها المواطنون في المجتمع وخاصة المحلية منها، على اعتبار أن المواطنين أقدر على تحديد احتياجاتهم ومطالبهم.

■ إن تحقيق التنمية اللازمة عن طريق خطط هادفة مدروسة ومحسوبة يتحقق معها الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، مما يتطلب وضع ضوابط ومعايير وأهداف محددة يمكن تحقيقها في فترات زمنية معينة في ضوء بعض التغيرات المتوقعة في المجتمع.

■ أن يكون للأهالي دور إيجابي في برامج التنمية وفي الجهود التي تبذل لتحسين معيشتهم.

(١) أبو الحسن عبد الموجود أبو زيد: التنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان، مرجع سبق ذكره، ص ٧٦.

(2) Saleebey, Dennis: **The Strength Perspective in Social Work Practice**, 4th ed, America, Pearson Education, Inc, 2006, p244.

(٣) ماهر أبو المعاطي علي: التخطيط الاجتماعي في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة، مرجع سبق ذكره، ص ٢٦٨.

▪ أن تكون الخدمات الفنية والمادية المقدمة من الحكومة والهيئات الدولية محفزة ومؤكدة لتشجيع جهود الأهالي ونجاحها والمساعدة لنجاح الجهود الذاتية لتحقيق التنمية.

▪ أن يكون الهدف من التنمية ليس مجرد نمو الدخل القومي فحسب بقدر ما يكون الهدف هو القضاء على المشكلات التي يعاني منها المجتمع بشكل عام، وأن يصاحب نمو الدخل القومي زيادة في متوسط دخل الفرد من الدخل القومي.

▪ أن تتم دراسة عملية التنمية من خلال الواقع الاجتماعي والذي نستخلصه من المراحل المختلفة لتطور المجتمع، بحيث يصل إلى أيديولوجية قومية للتنمية تعبر عن أهداف الأفراد واحتياجاتهم وفقاً لأولويات مدروسة ومحسوبة بمقاييس علمية.

ويمكن القول بأن تنمية المجتمع المحلي تركز علي دعائم قوية وثابتة ، وهذه الدعائم أو الركائز هي الأسس والقواعد التي تقوم عليها تنمية المجتمع المحلي، وهذه الركائز يجب أن تكون معلومة ومعروفة لدي الأخصائي الاجتماعي العامل في مجال تنمية المجتمع المحلي، لتحقيق أهداف التنمية.

خامسا: عناصر تنمية المجتمع المحلي:

ويمكن تحديد عناصر التنمية في ثلاثة هي تغيير بنائي (بنائي) - دفعة قوية - إستراتيجية ملائمة .. وهذه العناصر الثلاثة مجتمعة ضرورية ولازمة لعملية التنمية وبدونها لا تتحقق مقومات النجاح للتنمية.

(١) التغيير البنائي أو البنائي الوظيفي:

يقصد بالتغيير البنائي ذلك النوع من التغيير الذي يستلزم ظهور أدوار وتنظيمات اجتماعية جديدة تختلف اختلافاً نوعياً عن الأدوار والتنظيمات القائمة في المجتمع، ويقضي هذا النوع من التغيير حدوث تحول كبير في الظواهر والنظم والعلاقات السائدة في المجتمع^(١).

ويرتبط بالتغيير البنائي ضرورة حدوث تخطيط بنائي أي استحداث تغييرات في نظم المجتمع وبناء الأدوار وبناء المراكز السائدة بما يحقق تحول للمجتمع من نموذج إلى

(١) عبد الباسط محمد حسن: التنمية الاجتماعية، ط٦، مرجع سبق ذكره، ص ١٠٨، ١٠٩ .

نموذج آخر. وهذا النوع من التخطيط البنائي يحتاج إلى اتخاذ قرارات وإصدار عدة قوانين لها طابع سياسي واقتصادي واجتماعي تحقق ما تتطلبه طبيعة المرحلة الجديدة من رؤيا موضوعية شاملة^(١).

(٢) الدفعة القوية:

لابد من حدوث الدفعة القوية وربما حدوث سلسلة من الدفعات القوية لكي تحدث التنمية وتخرج المجتمع بمقتضاها من حالة الركود، وهي ضرورية لإحداث تغييرات كيفية في المجتمع، ويمكن أن تحدث الدفعة القوية في المجال الاجتماعي من خلال التوسع في مشروعات الإسكان ومحو الأمية والتدريب المهني وغير ذلك من المشروعات التي تتعلق بالخدمات الاجتماعية التي تقدم من خلال مؤسسات المجتمع^(٢). فلا بد من تكثيف الجهد من أجل إحداث قفزة كبيرة تخرج البلدان التابعة من قيود أوضاعها الموروثة وتضعها في مستوى جديد، وهذه القفزة الكبيرة ينبغي أن تفهم بدورها قفزة مركبة أي أنها ليست قفزة في حجم الاستثمار ولكنها قفزة في المجالات المختلفة والمتكاملة للتنمية^(٣).

(٣) الإستراتيجية الملائمة

تعد الإستراتيجية " رؤيا بعيدة المدى " أي أنها رؤية مستقبلية وحدود هذا المستقبل تختلف وفقاً لظروف وإمكانيات كل مجتمع، وتعني الإستراتيجية في تنمية المجتمع أنه المنهج الذي يسير على هديه الأخصائي الاجتماعي لتحقيق أهداف التنمية المحلية، وجوهر مفهوم الإستراتيجية التنموية هو العنصر الإنساني بالتركيز على قواعد مشاركة الفرد في التفكير والإعداد وتنفيذ البرامج الرامية إلى النهوض به والاهتمام بخلق الثقة في فعالية برامج التنمية المحلية التي تنحصر أساساً في الخدمات المقدمة للمستفيدين منها مثل: (التعليم، الصحة، خدمات الرعاية الاجتماعية) والتي يمكن جمعها في عملية الاستثمار للموارد البشرية^(٤).

(١) إقبال الأمير السمالوطي: مدخل التنمية الاجتماعية، مرجع سبق ذكره ١٩٩٤، ص ١٠١، ١٠٢ .
(٢) محمد عبد الفتاح محمد: الأسس النظرية للتنمية الاجتماعية في إطار الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص ٦٧ .
(٣) عادل مختار الهواري: التغيير الاجتماعي والتنمية في الوطن العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٣، ص ١٥٤ .
(٤) إقبال الأمير السمالوطي: مدخل التنمية الاجتماعية، مرجع سبق ذكره ١٩٩٤، ص ١٠٢، ١٠٣ .

وتختلف الإستراتيجية عن التكتيك الذي يعني الاستخدام الصحيح للوسائل المتاحة لتحقيق الهدف. ولكي يتم استخدام هذه استخداماً صحيحاً لابد وأن تكون هذه الوسائل موزعة وفقاً لخطة جيدة الإعداد ومن شأنها أن تمكن واضع التكتيك من أن يستثمر جميع الأدوات التي تحت تصرفه استثماراً كاملاً^(١).

ويتضح من العرض السابق لعناصر تنمية المجتمع المحلي أنها تتحقق مجتمعة في المدرسة كمجتمع صغير وكمؤسسة اجتماعية، وتحقيق مقومات النجاح لعملية التنمية حيث ظهور المدرسة كتنظيم اجتماعي جديد حيث أصبح لها وظيفة اجتماعية وليست تعليمية فقط، وأصبح لها دور جديد في المجتمع، تختلف عن وظيفتها ودورها قديماً، ويعتبر هذا تغيير بنائي، وأصبح لها رؤية جديدة في المجتمع وهي المشاركة المجتمعية وما تقدمه من مشروعات وبرامج وأنشطة متعددة لخدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بها، لتحقيق الدفعة القوية للمجتمع والخروج به من حالة الركود والتخلف إلى إحداث التنمية والتقدم، وهي تستخدم في ذلك إستراتيجية ملائمة متفقة مع ظروف وإمكانيات المجتمع المحلي المحيط بها لتحقيق التنمية في المجتمع.

سادساً: مناهج تنمية المجتمع المحلي:

المنهج الأول: مرتبط بالبنية الاجتماعية والهيكل والهيئات والمنظمات والمؤسسات الحكومية والأهلية على المستوى المحلي والمنخرطة في تنفيذ السياسات وأهداف البرامج التنموية وتنفيذ ومتابعة مشروعاتها، وهي بذلك يمكن أن تعرف بأنها عملية مجتمعية ديناميكية شاملة يتم من خلالها إحداث تغييرات تراكمية منظمة ومخططة في البنية والهيكل الاجتماعية والسياسية والنظامية للمجتمع.

المنهج الثاني: يرتبط بالتفاعل السلوكي حيث ينظر إلى تنمية المجتمع المحلي كعملية إحداث تغيير في اتجاهات الأفراد وسلوكهم، كما ينظر لها على أنها عملية متكاملة تشمل أبعاداً ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية، كما أنها طريقة جماعية للتغيير^(٢).

(١) عبد العزيز عبد الله مختار: التخطيط لتنمية المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص ٩٥.
(٢) تقرير التنمية البشرية: التنمية المحلية بالمشاركة، برنامج الأمم المتحدة، معهد التخطيط القومي، القاهرة، مؤسسة الأهرام، ٢٠٠٣، ص ٩٤.

سابعا: مبادئ تنمية المجتمع المحلي:

هناك مجموعة من المبادئ الأساسية التي تستند إليها تنمية المجتمع المحلي تساهم في تحقيق الأهداف المطلوبة للتنمية ومن أهم هذه المبادئ ما يلي^(١):

- ضرورة تناسب المشروعات المنفذة أو المقترحة مع الحاجات الأساسية في المجتمع حيث أن أساس نجاح المشروعات يتوقف على الاستجابة لرغبات الأهالي التي يعبرون عنها.
- أن يكون هناك تكامل بين المشروعات فالتكامل في المشروعات له فوائد عدة خاصة فيما يتعلق بالإجراءات التنفيذية.
- أن تستهدف مشروعات تنمية المجتمع إحداث تغيير في الاتجاهات وإشباع الحاجات.
- ضرورة مساهمة الأهالي في شؤون مجتمعهم والعمل على تنشيط أجهزة الحكم المحلي القائمة.
- تدريب القادة المحليين للقيام بدورهم
- ضرورة مساعدة الجهات الحكومية في العمل التنموي.
- تقوم برامج تنمية المجتمع على أساس وضع سياسة ثابتة ونظام إداري خاص.
- ضرورة الاستعانة بالمؤسسات الأهلية إلى أقصى حد ممكن في برامج ومشروعات التنمية سواء على المستوى المحلي أو القومي.
- أن تسير التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى المحلي في خطوط متوازية مع المستوى القومي.

وهناك أيضا من يذكر مبادئ التنمية في الآتي^(٢):

- الوصول إلى نتائج ملموسة لها أثرها على تنمية المجتمع.
- الاعتماد على الموارد المحلية.
- التوازن بين برامج التنمية.
- التنسيق مع الأجهزة.

(١) رشاد عبد اللطيف: تنمية المجتمع المحلي، ط١، مرجع سبق ذكره، ص١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦.
(٢) أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم: التنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان، مرجع سبق ذكره، ص ٨٤، ٨٥، ٨٦.

- الشمول لجوانب التنمية.
- الاستعانة بالخبرات.
- التقويم.

وهناك من يذكر المبادئ والأسس التي تقوم عليها التنمية وهي ما يلي^(١):

- الإنسان هو الموضوع الأساسي للتنمية وجوهرها والمشارك لحدوثها والمستفيد من عائدها.
- تعتمد التنمية على المشاركة الشعبية الجادة في كل خطواتها ومراحلها وتوجيه عملياتها.
- تدعيم المواطنة الفاعلة بجناحيها الحقوق والواجبات.
- الديمقراطية واللامركزية التي تفعل المشاركة الشعبية والمجتمعية.
- التغيير المخطط الهادف للإصلاح الاجتماعي في المجتمع.

وهناك أيضاً من يذكر المبادئ والأسس التي تقوم عليها التنمية وهي ما يلي^(٢):

- ضرورة تحديد شكل العلاقة بين أنشطة ومشروعات برنامج التنمية والمؤسسات المنبثقة منه مع الأنشطة الأخرى الجارية والمؤسسات القائمة في الواقع الاجتماعي لصالح أهداف التنمية.
- مراعاة الموائمة والتنسيق بين أنشطة ومشروعات التنمية المختلفة وأهدافها ومحاولة تحقيق أقصى قدر من التكامل الشكلي والوظيفي بين الأطراف المنشغلة في تنفيذ هذه الأنشطة والمشروعات.
- توفير الهياكل التنظيمية التي تحقق مبدأ وحدة القيادة في إدارة المشروعات على المستويات المختلفة دون أن يتعارض ذلك مع الجماعية في اتخاذ القرارات ومبدأ المشاركة في الإدارة.
- تجنب التضارب في المسؤوليات والأدوار أو ازدواجها داخل الهياكل المقترحة أو بين الأطراف المنشغلة في عملية إدارة أنشطة التنمية.

(١) طلعت مصطفى السروجي: التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، مرجع سبق ذكره، ص ٢٩، ٣٠.

(٢) عبد الهادي الجوهري: دراسات في علم الاجتماع الريفي، ط ٣، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٢٢١، ٢٢٢.

- توفير الظروف المناسبة لإثارة القدرة على الابتكار وإشاعة روح المبادرة بين الأفراد والمنظمات والمناخ المساعد على تقبل الجديد.
- توفير فرص وشروط تنمية قدرات وإمكانيات أفراد المجتمع وبخاصة قياداته على توصيف الواقع وتحديد المشاكل وأسبابها واقتراح الحلول المناسبة من خلال الارتباط بمبدأ المشاركة في الإدارة والاهتمام بالإعداد والتدريب للأفراد والقيادات.

وهناك بعض المبادئ الأخرى التي تستند إليها تنمية المجتمع المحلي وهي ما يلي: (١)

- مشروعات التنمية يجب أن تكون جزءا من سياسة الدولة التي تتمثل في خطة قومية شاملة للإصلاح والارتقاء بالمجتمع ككل. فأحد أهداف التنمية ربط المجتمع المحلي بالمجتمع القومي والاندماج في حياة الأمة ككل.
- التنمية عملية تغيير مستمر وشاملة أي أنها عملية مجتمعية.
- ضرورة تعاون المواطنين والحكومة في تنفيذ مشروع التنمية والعنصر المهم هنا موقف الأهالي الإيجابي من المشروع ومدى اقتناعهم بأهميته وتقديرهم لنتائجه.

تعتبر المبادئ التي تستند إليها تنمية المجتمع المحلي ضمانا لعملية التدخل المهني لأي مهنة تقوم بعملية التنمية، وتطبيق هذه المبادئ يساعد بشكل كبير علي نجاح عملية التنمية وتحقيق أهدافها في المجتمع، والأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي عندما يقوم بتنفيذ برامج ومشروعات تنموية للمجتمع المحيط بالمدرسة لا بد وأن يضع هذه المبادئ نصب عينيه، والأيمان بها وتطبيقها تحقيقا لرؤية ورسالة المدرسة والمعايير القومية للتعليم في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.

ثامنا: العوامل المساعدة علي التنمية(٢):

يمكن تقسيم العوامل المساعدة على التنمية إلي عوامل ذاتية وأخري موضوعية.

أولا: العوامل الذاتية: وتتمثل هذه العوامل في الآتي:

- الإيمان بإمكانية الإصلاح والتقدم.

(١) عبد الهادي الجوهري: أسس علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، دار الحكيم لطباعة الاوفست، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٢٦٩، ٢٧٠.

(٢) السبتي وسيلة: تمويل التنمية المحلية، الطبعة الأولى، مرجع سبق ذكره، ص ١٧، ١٨.

- الطوعية والعون الذاتي.
- التحفيز والاستثارة.
- الخدمة والتضحية بالذات.

ثانياً: العوامل الموضوعية: وتشمل ما يلي:

- أن تصدر برامج التنمية عن الحاجات الأساسية للمجتمع، استجابة للحاجات التي يشعر بها الأفراد ويعبرون عنها صراحة.
- قيام عملية التنمية علي أساس من التوازن في كافة المجالات الوظيفية.
- أن تهدف برامج التنمية إلي زيادة فاعلية مشاركة الأفراد في شئون مجتمعهم المحلي.
- اكتشاف وتدريب القيادات الشعبية المحلية.
- ضرورة التركيز علي مساهمة الشباب والنساء في برامج التنمية من خلال برامج التربية ونوادي الشباب وأجهزة رعاية الأمومة والطفولة والجمعيات.
- تبني خطة تنمية متوازنة علي المستوي الوطني.

تاسعاً: مراحل تنمية المجتمع المحلي:

يمكن تحديد أهم المراحل التي تمر بها تنمية المجتمع المحلي فيما يلي (1)

أولاً: المرحلة التمهيديّة:

التعرف على واقع المجتمع المحلي، وتحديد مشكلاته وموارده واحتياجاته، إضافة إلى خصائصه الاجتماعية والثقافية، وآليات العمل الممكن اعتمادها للبدء بعمليات التنمية المجتمعية، وكيفية إدماج أفراد المجتمع المحلي في العملية التنموية .. ومن خطوات المرحلة التمهيديّة:

(1) التعرف على المجتمع المحلي

تهدف هذه الخطوة إلى حصر الموارد والإمكانيات في المنطقة موضوع التنمية، سواء كانت طبيعية أو بشرية أو مالية أو فنية أو تنظيمية، ومعرفة إمكانية استخدامها في برامج التنمية. كما تهدف إلى جمع المعلومات التي يمكن استنباط المشكلات منها، وإلى

(1) فيصل القرعان: مشروع دعم النظم الصحية، دليل تدريبي في التخطيط المجتمعي وتنمية المجتمعات المحلية، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عمان، الأردن، ٢٠٠٦، ص ١٠، ١١، ١٢، ١٣.

تعرف العاملين في برامج التنمية على خصائص المجتمع المحلي وقادته ومؤسساته. في نهاية هذه الخطوة، يكون قد تم التوصل إلى بلورة عدد من المشكلات الرئيسية في المجتمع المحلي، التي تحتاج إلى حلول.

(٢) الاتصال بأبناء المجتمع المحلي:

الاتصال بأبناء المجتمع المحلي أمر حاسم، وتبدأ عملية الاتصال بشرح موضوع التنمية وتبادل الآراء هذا الاتصال إيضاح أمرين هما:

- رؤية أفراد المجتمع المحلي لاحتياجاتهم ودورهم المتوقع في تلبيتها.

- ما سوف تقدمه برامج تنمية المجتمع المحلي المقترحة.

ويتبع ذلك دعوة أبناء المجتمع المحلي إلى الإدلاء بأرائهم ومقترحاتهم بخصوص البرامج المزمع القيام بها لاستشفاف مدى تجاوبهم مع البرنامج المقترح، ومدى استعدادهم للمشاركة في تنفيذ أنشطته.

(٣) تحفيز أبناء المجتمع المحلي

تهدف هذه الخطوة إلى تحفيز أبناء المجتمع المحلي وإشعارهم بالاطمئنان للقائمين على برامج التنمية. وهي تشمل كل ما يقوم به العاملون في مجال التنمية لغرض استنفار الأفراد وخلق علاقة ودية معهم تسودها الثقة المتبادلة، فبذلك تهدم أسوار الشك والحذر من الريبة التي يمكن أم يقابل بها العاملون في مجال التنمية في المرحلة المبكرة من العمل.

(٤) بناء نواة التنظيم المؤسسي

يتطلب الاشتغال بتنمية المجتمع المحلي وجود تنظيم رئيسي يضطلع من خلاله بعمليات هذه التنمية وتحقق أهدافها التخطيطية والتنسيقية والتقويمية. وقد تكون نواة هذا التنظيم موجودة فعلاً ومتمثلة بمجلس إدارة التعاونية أو المجلس القروي أو المجلس البلدي، ولكن في حالة عدم وجودها، لابد من العمل على بناء تنظيم يمثل الهيئات المشتغلة في المجتمع المحلي والأفراد بشكل عام.

ثانياً: المرحلة التخطيطية:

وهي وضع خطة لتنمية المجتمع المحلي تحقق تطلعات أبنائه، وتوضع الخطة بكافة تفاصيلها الفنية وبرمجتها الزمنية، وتوزع أدوارها على المنظمات في تنفيذها .. ومن خطوات المرحلة التخطيطية:

١. بلورة قائمة منفق عليها لاحتياجات المجتمع المحلي والمشكلات والمعوقات التي تواجه تميمته.
٢. ترتيب أولويات المشكلات وفقا للإمكانيات الذاتية المحلية لمواجهتها، وترتيب الحاجات حسب أهميتها بنظر المجتمع المحلي.
٣. تحديد طبيعة المشروعات التنموية التي يمكن اقتراحها للتغلب على المشكلات وفق أولوياتها.
٤. تحديد جدوى كل مشروع يقترح إدراجه في خطة تنمية المجتمع المحلي.
٥. وضع التصور النهائي لخطة تنمية المجتمع المحلي متضمنة المشروعات ذات الجدوى.
٦. توزيع أدوار ومسؤوليات التنفيذ على المنظمات والأفراد.

ثالثاً: المرحلة التنفيذية:

وتهدف هذه المرحلة إلى ترجمة خطة تنمية المجتمع المحلي ومشروعاتها إلى واقع عملي من خلال قيام كل منظمة وفرد بمهامها وأدوارها حسب الخطة ووفق تتابعها الزمني. ويجب أن يكون المبدأ العام الذي يحكم تنفيذ المشروعات المختلفة هو تحقيق التعاون والمشاركة بين مختلف الأطراف المشتركة في عملية تنمية المجتمع المحلي أو ذات المصلحة في نجاح مشروعات خطة التنمية، سواء كان ذلك من ناحية التمويل أو تقديم الخبرات الفنية أو تهيئة الظروف الملائمة للعمل .. ومن خطوات المرحلة التنفيذية:

١. اختيار الأجهزة اللازمة والمناسبة لعملية التنفيذ.
٢. العمل على إشراك القادة المحليين وعلى تدريبهم المناسب لأداء مسؤولياتهم في عملية التنفيذ.
٣. تشجيع أبناء المجتمع المحلي على المشاركة الإيجابية والتعاون في التنفيذ.
٤. وضع المشروعات موضع التنفيذ الفعلي مع توفير كافة مستلزمات القيام بعملية التنفيذ للتمكن من تحقيق الأهداف الموضوعية وإحداث التغيير المنشود.
٥. العمل على تثبيت التغيير الحاصل عن طريقة توعية وتووير أعضاء المجتمع المحلي وإشعارهم بأهمية هذا التغيير وما سوف يترتب عليه من نتائج وانعكاسات في حياتهم، سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل.

٦. الإشراف على عملية التنفيذ ومتابعة تحقيق الأهداف الموضوعية مع التقويم الدوري المنظم للتأكد من سلامة عمليات التنفيذ.

رابعاً: المرحلة التقييمية:

وهي قياس وتقدير كمية ونوعية ما ينجز من أهداف خطة تنمية المجتمع المحلي، ويجري في هذه المرحلة الوقوف على ما نفذ، ومعرفة ما إذا كان التنفيذ يسير طبقاً للخطة المرسومة ومدى تحقيق المشروعات لأهدافها، وما هي الصعوبات التي اعترضت عملية التنفيذ ومسبباتها والحلول المناسبة لها، ونوع التغييرات التي طرأت على الناس والمجتمع المحلي نتيجة تنفيذ الخطة .. ومن خطوات المرحلة التقييمية:

١. تحديد الطريقة التي تنفذ بها الخطة، خصوصاً تحديد ما إذا كان التنفيذ يحصل

بالطريقة المتوقعة ودرجة الكفاءة والجهد اللازمين لتحقيق أهداف الخطة.

٢. تقدير آثار وتأثيرات الخطة على المجتمع المحلي. فالتركيز هنا هو على المنتج النهائي، وهو آثار وتأثيرات الخطة.

٣. الارتقاء بمستوى عملية تنمية المجتمع المحلي من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف في الممارسات التنموية، فيعدل فيها أو تطور أو تغير حسبما تسفر عنه نتيجة التطبيق، فتصبح بالتالي العملية التنموية دائمة الحركة، خاضعة للمراجعة والتصحيح. وعلى وجه التحديد، تشخص العوامل الإيجابية والعوامل السلبية في اعتماد منهج معين لتنمية المجتمع المحلي، ويتعرف على العوامل التي تحد من تعميم نهج التنمية.

ويتضح مما سبق أن عملية تنمية المجتمع المحلي تمر بعدة مراحل متتابعة ومتراصة ومرتبطة بحيث لا تسبق مرحلة لمرحلة أخرى، وكل مرحلة لها خطوات، تحقيقاً لمبدأ التخطيط ودقة العمل وحتى لا يكون العمل عشوائياً، ويمكن للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي أن يحقق أهداف التنمية للمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة من خلال إتباع وتنفيذ مراحل وخطوات تنمية المجتمع المحلي.

عاشراً: مؤشرات نجاح المشروعات الاجتماعية التنموية^(١):

١. أن يوفر المشروع عائد اجتماعي واقتصادي للمستفيدين منه، حيث يتمثل العائد الاقتصادي في زيادة مستوى معيشة الأفراد وزيادة الدخل القومي والدخل الفردي للمستفيدين من المشروع .. ويتمثل العائد الاجتماعي في زيادة وعي أفراد المجتمع بالقضايا التي تهمهم وتحقق التضامن الاجتماعي داخل المجتمع وزيادة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، إلى جانب تعميق الديمقراطية والتعاون بين سكان المجتمع لمواجهة مشكلاته.
٢. أن يساهم المشروع في تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات التي يتضمنها وتقدم لأفراد المجتمع، وهذا يعني حصول أفراد المجتمع على فرص متساوية وفعلية وتوفر تكافؤ مع كفالة الحقوق الأساسية في الحصول على الرعاية والخدمات وفقاً للاحتياجات الحقيقية.
٣. أن يساعد المشروع على تحقيق العمل المشترك المنظم بين أفراد المجتمع للقيام بمشروعات تعاونية جديدة، وهذا من شأنه أن يزيد من اشتراك أفراد المجتمع في كافة مراحل إعداد وتنفيذ وتقييم المشروعات، كما يعتبر تحقيق التعاون والتنسيق بين القيادات الشعبية والمهنية مؤشراً لنجاح المشروع في تحقيق أهدافه.
٤. أن يلقي المشروع دعماً متزايداً من أفراد المجتمع سواء بالاستفادة من الخدمات التي يتضمنها أو من خلال تقويم الدعم الجماهيري لتلك المشروعات وزيادة صور المشاركة بالرأي والجهد والمال، فكلما زادت استفادة أفراد المجتمع ومشاركتهم زاد نجاح المشروع وإذا قلت نسبة مشاركتهم وإقبالهم على المشروع أدى ذلك إلى فشل المشروع.
٥. أن يساهم المشروع في مساعدة سكان المجتمع المحلي على إشباع حاجة ملحة بالنسبة لهم أو مواجهة مشكلة تؤثر على حياتهم أو زيادة قدراتهم الذاتية على تغيير الواقع الذي يعيشونه ويتخذون المبادرات لتغيير هذا الواقع.

(١) ماهر أبو المعاطي علي: التخطيط الاجتماعي في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة، الكتاب (٢٨)، مرجع سبق ذكره، ص ٢٤٥، ٢٤٦.

٦. تغطية الخدمات التي يتضمنها المشروع الأكبر عدد ممكن من المستفيدين لهذه الخدمات وانتشاره ليمتد إلى كافة المناطق الجغرافية المستهدفة من تنفيذه.

٧. تحقيق أهداف المشروع في الفترة الزمنية المحددة للتنفيذ.

٨. أن يتحقق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية في إطار تخطيط وتنفيذ وتقويم المشروع الاجتماعي التنموي وتوجيه تلك الموارد وصيانتها بما يكفل تحقيق أفضل الأهداف التي تسعى المشروعات لتحقيقها.

٩. أن يتحول المشروع في أهدافه الاقتصادية والاجتماعية إلى أنشطة تفصيلية تكون في متناول الأجهزة المنفذة، وأن تصل فلسفة وسياسة تلك المشروعات إلى جميع العاملين والمستفيدين حتى يكون هناك اتصال دائم بين تخطيط تلك المشروعات وبين تنفيذها بحيث يتحقق التأثير المتبادل بين الفكر والواقع لتحقيق أهداف المشروعات في إطار خطة التنمية الشاملة في المجتمع.

١٠. أن يؤدي المشروع ضمان لحقوق الإنسان في المجتمع وعدم انتهاك حرياته وتحقيق الارتقاء بمستوى بناء ووظيفة التنظيمات المجتمعية وتنفيذها بما يسهم في تحقيق الترابط والتكامل بين المواطنين لتحقيق التطوير السريع أو التغيير التدريجي في المجتمع.

وتعتبر هذه المؤشرات مقياس لنجاح المشروعات الاجتماعية التنموية، فإذا تحققت هذه المؤشرات في أي مشروع تنموي تحققت أهدافه.

احدي عشر: مشروعات تنمية المجتمع المحلي:

يمكن تحديد أهم مشروعات تنمية المجتمع المحلي في الآتي (١)

(١) مشروعات تعليمية:

- إنشاء فصول محو الأمية وتعليم الكبار.
- فتح فصول التقوية لتلاميذ المدارس.
- التوسع في إنشاء المدارس في كافة المراحل التعليمية.

(١) ماهر أبو المعاطي علي: التخطيط الاجتماعي في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة، مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٥، ص ٢٢٧، ٢٢٨.

(٢) مشروعات اجتماعية:

- إنشاء مشروع الأسر المنتجة.
- تكوين لجان لفض المنازعات.
- تكوين جمعيات تنمية المجتمع وخدمة البيئة.

(٣) مشروعات صحية:

- إنشاء مراكز تنظيم الأسرة وتنظم الندوات لتوعية السكان.
- إنشاء المستشفيات العامة.
- إنشاء مراكز رعاية الأمومة والطفولة.
- تنظيم برامج للتوعية بالعادات الصحية السليمة.
- تنظيم برنامج حماية البيئة من التلوث.

(٤) مشروعات ثقافية:

- إنشاء مكتبة عامة لتشجيع المواطنين على الإطلاع .
- تنظيم برامج لتنمية وعي الشباب نحو القضايا المجتمعية.

(٥) المشروعات الترويحية:

- إنشاء نادي لشغل أوقات الفراغ بطريقة سليمة.
- تنظيم الرحلات الترفيهية.
- الاحتفال بالمناسبات العامة.

(٦) مشروعات عمرانية:

- توفير المساكن الصحية للأهالي.
- توفير المرافق والخدمات العامة.
- توفير الأراضي الصالحة للبناء خارج الأراضي الزراعية.

ومن مشروعات التنمية المحلية أيضا ما يلي:^(١)

- مشروعات زراعية: مثل (توسيع المساحات الخضراء).

(١) السبتي وسيلة: تمويل التنمية المحلية، الطبعة الأولى، مرجع سبق ذكره، ص ٥٦، ٥٧.

- **مشروعات صناعية:** مثل (دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسب تمويلية معينة - تهيئة المناطق الصناعية - انجاز وحدات صناعية تستوعب عدد لا بأس به من اليد العاملة).

- **مشروعات خدمية:** مثل (توفير مرافق الخدمات كالمياه والصرف الصحي - إعادة تأهيل المناطق الحضرية).

ومن العرض السابق، تعتبر هذه المشروعات أساسية لتنمية المجتمع المحلي، والدراسة الحالية تركز على المشروعات التي تقوم بها المدرسة من خلال مهنة الخدمة الاجتماعية، لخدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، ومن أهم هذه المشروعات هو مشروع النادي الصيفي كأحد المشروعات المتعددة التي تقدمها المدرسة من خلال المشاركة المجتمعية .. ومن أمثلة هذه المشروعات: (محو الأمية - فصول التقوية - التوعية الصحية والنظافة - التشجير وتمهيد الطرق - المعرض العامة)، والدراسة الحالية تركز علي تقويم مدي كفاءة وفاعلية مشروع النادي الصيفي في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.

اثني عشر: صعوبات ومعوقات تنمية المجتمع المحلي:

هناك عدة عوامل تعوق عملية التنمية من أهم هذه العوائق هي:

- **العوامل ثقافية:** تتمثل في التقاليد السائدة في المجتمع نتيجة تمسك الأفراد بهذه التقاليد ورفضهم للتغير والتعديل وكذلك المعتقدات السائدة تعرقل برامج التنمية. والعوامل المادية، تتمثل في عدم توافر التمويل الكافي لإقامة القواعد الأساسية للتنمية. والعوامل التخطيطية، هي إن لم يتفق تخطيط مشروعات وبرامج التنمية وحاجات المجتمع يكون التخطيط معوقاً للتنمية (١).

- **العوامل الاجتماعية:** تعوق انطلاقة التنمية الاقتصادية، مثل: قلة عنصر المبادأة لدي المواطنين، وقلة المقدرة علي العمل التعاوني، تعارض بعض القيم التقليدية مع مقتضيات التحديث مثل عدم التقدير الكامل لعامل الوقت وانتشار الأمية (٢) وضعف الشعور بالمسئولية الإيجابية إزاء المجتمع، والإهدار في الموارد

(١) السبتي وسيلة: تمويل التنمية المحلية، الطبعة الأولى، مرجع سبق ذكره، ص ٧٤، ٧٥، ٧٦.
(٢) عبد الفتاح عثمان وآخرون: مقدمة في الخدمة الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٢٧٣.

وانخفاض الدخل^(١)، قصور المعرفة بمفهوم التنمية المحلية ومرتكزات تنظيم مناهجها ونقص الأدبيات الشاملة باللغة العربية وندرة الكفاءات المهیأة لإدارة البرامج والمشاريع التنموية بالمشاركة وضعف شبكات العمل وآليات التنسيق^(٢).

وهناك من يري صعوبات تنمية المجتمع المحلي في الآتي^(٣):

١. عدم التكامل في التنمية، والتكامل في التنمية يعني ارتباط تخطيط وتنفيذ برنامج معين ببقية البرامج الأخرى، أي تحديد الأهداف العامة والنوعية لبرامج كل قطاع ومراعاة التنسيق فيما بينها وبين غيرها من برامج القطاعات الأخرى مع تحديد واضح لأبعادها البشرية والمكانية والزمنية.

٢. القيم السائدة في المجتمع، حيث تعتبر القيم الاجتماعية هي الإطار المرجعي للسلوك الفردي وهي الدافع للسلوك الجمعي، وتحتاج عمليات التنمية إلى أنماط سلوكية جديدة وبالتالي قيم جديدة تدفع إلى أهداف التنمية، فإذا كانت القيم الاجتماعية جامدة ومتخلفة واجهت التنمية عقبات شتى في التنفيذ، ومن القيم التي تعوق التنمية مثل: الانعزالية والتواكل علي الغير، وعدم الإيمان بالعمل اليدوي، عدم تقديس العمل كقيمة، الخوف من الجديد والمستحدث، عدم تقدير الوقت.

٣. المعوقات الثقافية التي تعوق التنمية من أهم التحديات التي تواجهها المجتمعات النامية بما فيها من متناقضات ثقافية كالجهل والتقاليد البالية والمعتقدات الميتافيزيقية، ولذلك فان التعليم والتوعية دور هام في تنفيذ برامج تنمية المجتمع.

٤. المعوقات الإدارية حيث أن إدارة التنمية عملية غاية في الصعوبة وتحتاج إلى قيادات واعية ومدربة وقادرة علي اتخاذ القرارات الهادفة، وهي في ذات الوقت يمكن أن تكون أحد العوائق التي تواجه عملية تنمية المجتمع بسبب تخلف الأجهزة الإدارية التي تتسم بالتعقيدات الروتينية والبطء في اتخاذ القرارات وانتشار اللامبالاة والسلبية. وعدم توافر القيادة الإدارية المتطورة المؤمنة بالتغيير، والعجز

(١) يسري دعيس: المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة، دراسات وبحوث في الأثروبولوجيا الاجتماعية، سلسلة علم الإنسان وقضايا المجتمع، الطبعة الأولى، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٣٦٠.

(٢) الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا): تقرير اجتماع فريق الخبراء بشأن التنمية المحلية بالمشاركة، البحرين، المنامة، ١٢-١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

(٣) محمد سيد فهمي: تفويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة، مرجع سبق ذكره، ص ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١.

في الكفايات الإدارية المؤهلة المدربة علي تحمل المسؤولية، وصعوبة ترجمة السياسات إلي خطط والخطط إلي إنجازات واقعية، وصعوبة التنسيق بين الوحدات الإدارية.

٥. المصالح الخاصة والأغراض الشخصية، إذا تعارضت التغيرات التنموية مع مصالح بعض الأفراد والجماعات في المجتمع فلا شك إنها ستواجه بمقاومة شديدة من هذه الفئات التي ستسعى إلي نشر روح المقاومة للتغيرات الجديدة، ومقاومة بعض المشروعات وإيقاف تنفيذها.

٦. نقص الموارد سواء كانت مادية أو بشرية أو تكنولوجية أو تنظيمية كلها تمثل عوائق هامة من معوقات تنمية المجتمع المحلي.

٧. تجاهل المشاركة الشعبية، فالمشاركة الشعبية في وضع الخطة وتنفيذها هي قمة الممارسة الديمقراطية للحرية السياسية والاجتماعية وهذا لب التنمية وجوهرها.

تعتبر هذه الصعوبات معوق لعملية تنمية المجتمع المحلي لأنها تعرقل تنفيذ أي مشروع أو برنامج أو نشاط يخدم المجتمع المحلي، وتعرقل تحقيق الأهداف المطلوبة من أي مشروع تقوم به المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، وتعتبر أيضا من المعوقات التي تواجه تنفيذ المشروعات والخدمات التي تقوم بها المدرسة كمؤسسة اجتماعية لها دورها في خدمة وتنمية المجتمع المحلي.

الفصل الرابع

تقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي

المقدمة :

أولاً : مفهوم التقويم.

ثانياً : مفاهيم مرتبطة بالتقويم.

ثالثاً : أهمية التقويم.

رابعاً : أهداف التقويم.

خامساً : أنواع التقويم.

سادساً : خطوات التقويم.

سابعاً : أسس التقويم.

ثامناً : متطلبات التقويم.

تاسعاً : صعوبات التقويم.

عاشراً : أنماط البحوث التقييمية للمشروعات الاجتماعية.

مقدمة:

تعتبر البحوث التقييمية أحد أنواع البحوث التي يلجأ إليها العديد من الباحثين في مهن وتخصصات اجتماعية مختلفة، بغرض التعرف على مدى تحقيق الأهداف المعلنة أو المقررة، وعلى الجوانب السلبية التي أعاقت تحقيق هذه الأهداف وكذلك الجوانب الإيجابية التي عززت تحقيق هذه النتائج الإيجابية، وتتضمن هذه البحوث عادة بعض المقترحات أو التوصيات بخصوص تعديل المسار حتى يتسنى تحقيق الأهداف المنشودة^(١).

ومن ثم يُعدّ التقييم أحد الوسائل الهامة للوصول إلى نتائج صادقة مرتبطة بالأداء في البرامج والمشروعات الاجتماعية أو الممارسات الاقتصادية وهذه النتائج توضح طرق وأساليب التخطيط وجودة الأداء ودرجة تحقيق الأهداف بكفاءة^(٢)، وتتمثل أهمية التقييم في برامج الخدمات الاجتماعية في أنه الوسيلة الموضوعية لإثبات أحقية البرامج القائمة في استمرار تمويلها، فإذا كانت البرامج أو المشروعات، سواء الحكومية أو الأهلية تتكلف أموالاً طائلة فإن هناك ضرورة لمعرفة هل أنفقت هذه الأموال في محلها أم أن ما تم هو تبديد للمال ليستوجب المحاسبة^(٣).

ويمكن القول بأن التقييم عملية طبيعية يمارسها الإنسان في حياته اليومية بطريقة شعورية أو لا شعورية، فكل إنسان يقوم بقياس مدي كفاءته ومستوي أدائه، أو قياس مدي فاعلية الخدمات المقدمة له، من خلال معايير ومتغيرات خاصة.

(١) محمد رفعت قاسم، ماهر أبو المعاطي على: المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج تطبيقية)، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١٧٥.

(2) Duane, R Monette, Editor: **Applied Social Research**, Tool for the Human Services, fourth edition, U.S.A hot, rin Ebert and Weston, 1998, p319.

(٣) محمد رفعت قاسم، ماهر أبو المعاطي على: مرجع سبق ذكره، ص ١٧٨.

أولاً: مفهوم التقويم:

يرتبط مفهوم التقويم بعدة مفاهيم أساسية من أهمها (مفهوم القياس ومفهوم الكفاءة ومفهوم الفاعلية)، ولقد تعددت واختلفت وجهات النظر في تحديد مفهوم واضح ومحدد وموحد للتقويم والمفاهيم المرتبطة به.

وفي اللغة العربية: جاءت كلمة تقويم من مصدر قوم، (قَوْمَ) المعوج: عدله أزال عوجه و - السلعة: سعرها و ثمنها. ويقال قوم الشيء: قدر قيمته، (استقام) الشيء: اعتدل واستوي. (القويم): المعتدل^(١).

وفي اللغة الإنجليزية: كلمة (Evaluation) وتعني تقيمين ، تقييم ، تقدير وهذه الكلمة مأخوذة من كلمة (Evaluate) وتعني يقيم، يقدر^(٢). والتقويم هو تحديد قيمة أو كم الشيء والتعبير عنه عددياً أو بأنه الكلمة التي جاءت من EVALUATE أي تحديد قيمة أو كم الشيء والتعبير عن هذه القيمة عددياً^(٣).

وفي الاصطلاح:

• التقويم هو عملية تقدير قيمة الشيء أو كميته، وهدف التقويم هو الحكم الموضوعي على العمل المقوم، صلاحاً وفساداً، نجاحاً وفشلاً، بتحليل المعلومات المتيسرة عنه، وتفسيرها في ضوء العوامل والظروف التي من شأنها أن تؤثر علي العمل، والتقويم عملية وزن وقياس تتضح بها عوامل النجاح ودواعي الفشل، أي أن التقويم عملية جمع معلومات عن ظاهرة ما، وتصنيف هذه المعلومات أو البيانات وتحليلها وتفسيرها سواء أكانت كمية أم كيفية، ويهدف ذلك كله إلى إصدار الحكم أو القرار بقصد تحسين العمل. كما يتضمن أيضاً معنى التحسين والتعديل والتطوير الذي يعتمد علي هذه الأحكام في ضوء الأهداف المنشودة^(٤).

• التقويم هو عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه

(١) المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٥٢١.

(٢) منير البعلبكي: المورد، قاموس (إنجليزي عربي)، دار العلم للملايين، مطابع نصر الله، بيروت، لبنان، ١٩٩٠، ص ٣٢٢.

(3) Webster A: New Collegiate Dictionary, 2nd Edition, (U.S.A S) spring Field, 1983, P 25g.

(٤) حسن شحاته وآخرون: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٣٠، ١٣١.

القيمة، كما يتضمن معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام^(١).

- التقويم هو وسيلة تستهدف الكشف عن فاعلية برامج ومشروعات التنمية وقياس درجة كفايتها الإنتاجية، ثم التعرف على مركب العلاقات القائمة بينها، للوقوف على الآثار التي تحدثها في الأهداف القومية العامة للتنمية^(٢).
- والتقويم في العملية التعليمية هو تقدير الجهود التربوية والتعليمية التي تبذل لكي تتحقق الأهداف المرسومة بهدف الكشف عن مدى القرب أو البعد عن الأهداف حتى نكون على بصيرة بمدى النجاح الذي تحقق، ويتضمن ذلك وزن قيم الأنشطة التي تخطط وتنفذ، وإصلاح ما بها من قصور وتحسينها لزيادة فاعليتها^(٣).

التقويم في الخدمة الاجتماعية:

- يدل هذا المصطلح في الخدمة الاجتماعية على قياس أو تقدير إلى أي مدى حقق التدخل المهني أو البرنامج أو المشروع أغراضه وأهدافه؟ وما هي أسباب نجاح أو فشل هذا التدخل المهني أو البرنامج أو المشروع، حيث تستخدم الإجابة على هذين السؤالين بغرض إعادة تحديد بدائل لأساليب التدخل المهني أو بدائل للبرنامج نفسه أو إعادة تحديد الأهداف أو السياسات التي يتم ذلك في إطارها^(٤).
- التقويم ليس هدفاً في حد ذاته وإنما هو وسيلة تستهدف الكشف عن فاعلية البرامج والمشروعات التي تم تنفيذها^(٥).
- التقويم هو أسلوب من أساليب البحث العلمي ومنهج من مناهج التفكير والعمل ينصب في مجال العمل الاجتماعي - في غالب الأحوال - على تجربة ميدانية سواء كانت مشروعاً أو برنامجاً وذلك خلال سريانها وفي مجال تنفيذ عملياتها حيث يتناول بصورة عامة أي مجهود موجه نحو محاولة معرفة التغيرات التي

(١) فؤاد أبو حطب، سيد عثمان: التقويم التربوي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧، ص ١.
(٢) عبد الباسط محمد حسن: التنمية الاجتماعية، الطبعة السادسة، مكتبة وهبه، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٢١٤.
(٣) احمد إسماعيل حجي: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٤، ص ١٧٧.
(٤) محمد رفعت قاسم، ماهر أبو المعاطى على: المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج تطبيقية)، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١٧٦.
(٥) نبيل محمد صادق: طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٦٤.

حدثت خلال وبعد تنفيذ برنامج معين ولمعرفة أي جزء من هذه التغييرات يمكن إرجاعه إلى البرنامج^(١).

- التقييم هو عملية وزن وقياس تتضح بها عوامل النجاح ودواعي الفشل والتقييم في مجال البرامج والمشروعات الاقتصادية والاجتماعية وخاصة في المجتمعات النامية، فإن التقييم يكشف مثلاً فيما يكشف عن مقدار التغيير الاجتماعي الذي أصاب أو يصيب المجتمع نتيجة لوضع تلك المشروعات^(٢).
- التقييم هو أسلوب للبحث أو منهج علمي فهو أداة أو منهج علمي يستهدف الكشف عن حقيقة التأثير الكلي أو الجزئي لأحد البرامج ووسيلته إلى تحقيق هذا الهدف هو الكشف عن حقيقة التغيير الاجتماعي المادي التكنولوجي والمعنوي^(٣).
- التقييم كدراسة تقييمية هو الدراسة التي تهدف إلى تقييم الجهود التي تبذل ليس فقط لمعرفة النتائج الإيجابية بالنسبة للعوامل المؤدية للفشل بل أيضاً لتحليل العوامل التي تؤدي إلى تحقيق التقدم^(٤).
- التقييم هو عملية مستمرة لزيادة كفاءة الأجهزة القائمة على عمليات التنمية من تخطيط وتنفيذ ووضع سياسة وكذلك تقييم فاعلية ما يقدم من خدمات لضمان تحقيق الأهداف كما هو مرجو^(٥).
- التقييم هو قياس أو تقدير إلى أي مدي حقق التدخل أو المشروع أو البرنامج أغراضه وأهدافه وما هي بالتحديد أسباب نجاح أو فشل التدخل أو البرنامج أو المشروع^(٦).
- التقييم هو مجموعة من الأساليب العلمية التي تتضمن ممارستها عدداً من المهارات الضرورية اللازمة لكي يستطيع المقوم تحديد مدى الطلب لخدمة إنسانية بذاتها

(١) محمد سيد فهمي، نورهان منير حسن فهمي: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق (الممارسة والإشراف)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص ١٢٩.

(٢) سلمى محمود جمعة: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص ١٠٤.

(٣) محمد سيد فهمي، نورهان منير حسن فهمي: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص ١٣٠.

(٤) على عباس دندراوي: تقييم جهود مكلفي الخدمة العامة في مجال تنمية المجتمعات المحلية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٨٩.

(٥) طلعت السروجي وآخرون: التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.

(٦) محمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ١٨٦.

وكذا قياس الممارسات المخططة سلفاً بالممارسات الفعلية لهذه الخدمات وتقدير مدى فاعليتها في تلبية الاحتياجات التي يعبر عنها الناس^(١).

• التقويم هو حلقة وصل بين مرحلة سابقة ومرحلة لاحقة من أجل ترشيد وتوجيه استخدام الموارد والإمكانات المتوفرة سواء كانت بشرية أو مادية لتحقيق أفضل وامثل عائد لأفراد المجتمع^(٢).

• التقويم هو عملية تستهدف البحث والتفسير وتقدير نتائج التدخل المهني لظاهرة معينة من خلال وسائل محددة^(٣).

• التقويم هو العملية التي من خلالها يتم التوصل إلي المعلومات والأحكام على دراسة معينة لحدث، للتأكد ما إذا كانت توصلت إلى النتائج المرغوبة، وهو مصدر رئيسي للبرهان الذي من خلاله تحدد مؤسسات الخدمة الاجتماعية ما إذا كانت البرامج والممارسات فعالة أم لا، وعلى الرغم من اعتماد التقويم على مجموعة مميزة من المفاهيم مثل المدخلات والمخرجات والمؤشرات إلا إنه يهتم أساساً بقضية واحدة هي: هل العمل مؤثر أم لا؟^(٤).

• ممارسة التقويم هو أداة تعبيرية عند الأخصائي الاجتماعي لفحص والتعامل مع المشكلات والقضايا الاجتماعية هذا بالإضافة لفحص وتقييم كافة المحتويات والمهارات المحددة، والتقويم أيضاً هو العملية النهائية لفحص مدى الوصول إلى الغاية المراد تحقيقها أو هو العملية المستمرة لأجل الغرض من تحسين الممارسة من خلال التغذية الراجعة^(٥).

ورغم الاختلاف حول مفهوم التقويم فإن هناك اتفاق على ضرورة وأهميته كعملية ووسيلة أساسية لا يمكن الاستغناء عنه في مجالات الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والمجال المدرسي بصفة خاصة لتحقيق الأهداف المطلوبة.

(١) محمد عويس: البحث العلمي وممارسة الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٧، ص ١٨٧.

(2) Ronald W. Josland Rebert .F. Rivas: **An Introduction of Group Work Practice**, w.y. mac millan publishing company, 1989, p. 12.

(3) Lane Shaw and Joyce Lehman: **Evaluation and Social Work Practice Sage Publication**, LTD, London, 1999, p. 61.

(4) John Pierson and Martin Thomas: **Dictionary of Social Work**, 2nd Edition, Great Britian, Glasgow, 2002, p.179.

(5) Depoy, Elizabeth, Stephen French Gilson: **(Evaluation practice) "thinking and Action principles for social work practice"**, Canada Thomson Learning, INC, 2003, P4.

ويتضح من العرض السابق أن التقويم هو:

- ١- عملية لتقدير قيمة الشيء أو كميته.
 - ٢- عملية لإصدار الأحكام علي البرامج أو المشروعات أو أي شيء.
 - ٣- عملية تقدير الجهود المبذولة.
 - ٤- عملية وزن وقياس.
 - ٥- عملية لقياس الكفاءة والفاعلية.
 - ٦- وسيلة وليست غاية.
 - ٧- عملية مستمرة تستخدم في جميع جوانب الحياة.
 - ٨- التحسين والتعديل والتطوير لتحقيق الجودة الشاملة.
 - ٩- أسلوب من أساليب البحث العلمي ومنهج من مناهج التفكير.
 - ١٠- عملية تستهدف البحث والتفسير وتقرير نتائج التدخل المهني.
- ويمكن من خلال العرض السابق لمفهوم التقويم وضع تعريف إجرائي للدراسة الحالية.

التعريف الإجرائي للتقويم:

- هو عملية الكشف عن مدى نجاح مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة (مشروع مدارس الأندية الصيفية).
- هو قياس مدى كفاءة مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة (مشروع مدارس الأندية الصيفية) من وجهة نظر القائمين بالعمل على المشروع.
- هو قياس مدى فاعلية مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع مدارس الأندية الصيفية) من وجهة نظر المستفيدين من المشروع.
- هو عملية تتضمن مجموعة من الخطوات المتتالية والمتتابعة.
- هو عملية تحديد المعوقات التي تواجه مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة (مشروع مدارس الأندية الصيفية).
- التوصل إلي مجموعة من المقترحات لتحسين كفاءة وفاعلية مشروع مدارس الأندية الصيفية.

ثانيا: مفاهيم مرتبطة بالتقويم:

وهناك عدة مفاهيم مرتبطة بالتقويم من أهمها ما يلي:

١- القياس.

٢- الكفاءة.

٣- الفاعلية.

وفيما يلي عرض لكل مفهوم:

(١) القياس:

لقد تعددت واختلفت وجهات النظر في تعريف القياس، ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:
التعريف الأول^(١): هو مجموعة من المؤشرات الكيفية والكمية، تتوجه إلي اختبار فاعلية مشروع أو برنامج محدد تتبناه المنظمة أو قد يتوجه إلى المنظمة ككل أو مجموعة من المنظمات بهدف الوقوف على نوعية الأداء ومدى تحقيق المنظمة لأهداف تتبناها وقدرتها على الاستمرارية وعلاقتها وتفاعلاتها مع البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. ويشير هذا التعريف إلى عدة أمور على درجة عالية من الأهمية أبرزها ما يلي:

١. إن القياس هو عملية بناء مؤشرات منهجية متكاملة تحقق نقلة نوعية في التقويم،

ببنائها مؤشرات علمية، معروفة، وموضوعية، متكاملة، تختبر الفاعلية والكفاءة.

٢. إن هذه المؤشرات كمية وكيفية معا تتخطي الأرقام والبيانات (عدد المستفيدين)

وتمتد إلى أبعاد كيفية (القدرات، الاستدامة، نوعية الخدمة).

٣. إن القياس يتعدى اللحظة الحالية ويرتبط بدلائل ويرصد توقعات مستقبلية.

٤. إن القياس يتسم بدرجة عالية من الموضوعية.

٥. القياس يتضمن إجراءات منهجية، تسعى إلى ترجمة البناء التنظيمي وإجراءاته

وموارده المالية والبشرية والبيئية التي يعمل فيها وانعكاساته عليها، إلى إطار عمل

يطور الواقع.

(١) أماني قنديل: الموسوعة العربية للمجتمع المدني، سلسلة العلوم الاجتماعية، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٢٢٤.

التعريف الثاني: القياس هو مجموعة من المعلومات والملاحظات الكمية عن الشيء موضوع القياس^(١).

التعريف الثالث: هو تقدير الشيء المادي أو المعنوي بواسطة وحدة معينة لمعرفة عدد ما تحويه من هذه الوحدة وبعبارة أخرى هو تقدير الشيء تقديراً كمياً^(٢).

(٢) الكفاءة:

* في اللغة العربية:

(الكفاءة): هي المماثلة في القوة والشرف، و- للعمل: القدرة عليه وحسن تصريفه، و(الكفاء): المماثل. و- : القوي القادر على تصريف العمل^(٣).

وهذا يعني أن الشخص (الأخصائي) الكفاء هو من يتمتع بالقدرة على أداء العمل وحسن تصريفه بشكل جيد، وله القوة والقدرة على إنجاز أي عمل يكلف به.

* في الاصطلاح:

- هي امتلاك المعلم أو (الأخصائي الاجتماعي) مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والمفاهيم والاتجاهات، التي يمكن اشتقاقها من أدواره المتعددة، وهي أداء عملي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه^(٤).
- أو هي المهارات التي تستخدم للاستجابة في مواقف اجتماعية محددة^(٥)، فالكفاءة هي توافر الشروط اللازمة لتحقيق الهدف^(٦).
- هناك من يرى أن الكفاءة تعني مدي تحقيق نتائج دون إهدار الوقت والجهد والمال، وغيرها من الموارد^(٧).

(١) السيد عبد الحميد عطية: ممارسة طريقة العمل مع الجماعات (اتجاهات نظرية وعمليات الإشراف والتقييم)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ١٥٦.

(٢) محمد سيد فهمي، نورهان منير حسن فهمي: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق (الممارسة والإشراف)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص ١٣٢.

(٣) المعجم الوجيز: مرجع سبق ذكره، ص ٥٣٦.

(٤) حسن شحاتة وآخرون: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، مرجع سبق ذكره، ص ٢٤٥.

(٥) محمد عوض الترتوري: الكفاءة الاجتماعية، مجلة ديوان العرب، الثلاثاء، ٥ تشرين الأول، (أكتوبر) ٢٠١٠.

<http://www.diwanalarab.com/spip.php?article7946>

(٦) محمد عويس: البحث العلمي وممارسة الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ١٨٩.

(٧) أماني قنديل: مرجع سبق ذكره، ص ٢٢٢.

وفي ضوء ما تم عرضه من تعريفات لمفهوم الكفاءة يمكن تحديد التعريف الإجرائي للكفاءة

التعريف الإجرائي للكفاءة:

- قدرة فريق العمل بمشروع النادي الصيفي على أداء العمل بشكل جيد.
- القدرة على القيام بالأدوار والمهام المتعلقة بتنفيذ مشروع النادي على أكمل وجه.
- مدى اتساق مخرجات مشروع النادي الصيفي مع الكمية المتوقعة من أفراد المجتمع.
- مدى اتساق مخرجات مشروع النادي الصيفي مع ظروف واحتياجات المجتمع.
- معدلات أداء وإنتاجية العاملين بمشروع النادي الصيفي.
- الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة بالمدرسة لتنفيذ مشروع النادي الصيفي
- مدى قدرة المدرسة على توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة لتنفيذ مشروع النادي.
- التقليل ما أمكن من الفاقد أو الهدر المادي والبشري والزمني بمشروع النادي.
- مدى توافر نظم المعلومات، تتضمن بيانات ومعلومات كافية ودقيقة وحديثة تستخدم في عمليات اتخاذ ووضع قرارات مختلفة على أعلى مستوى من الكفاءة بمشروع النادي الصيفي.
- مدى التكامل بين التخصصات المختلفة للقائمين بالعمل على مشروع النادي الصيفي لتقديم الأنشطة والخدمات للمستفيدين من النادي.

(٣) الفاعلية:

* في اللغة العربية:

الفاعلية: هي (فعل) الشيء - فعلا وفعالاً: عمله .. وهي مقدرة الشيء على التأثير^(١).

وهذا يعني أن المشروع (النادي الصيفي) الفعال له المقدرة علي التأثير في الناس (المستفيدين) من خلال ما يقدمه من أنشطة وخدمات لتحقيق الأهداف المطلوبة (تنمية المجتمع المحيط بالمدرسة).

(١) المعجم الوجيز: مرجع سبق ذكره، ص ٤٧٧.

* في الاصطلاح:

- الفاعلية هي درجة نجاح تحقيق الأهداف المرجوة، وهي في الخدمة الاجتماعية القدرة على مساعدة العميل لتحقيق أهداف التدخل خلال فترة معقولة^(١).
- أو هي التي يوصف بها فعل معين وهي تعكس استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد ولا تمثل خاصية فطرية في أي فعل من الأفعال بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والأهداف وفقاً لترتيب أولوياتها^(٢).
- وتشير الفاعلية إلي مدى تحقيق الأهداف لمرحلة من مراحل البرنامج أو المشروع مع الاهتمام بالجوانب الايجابية والسلبية نتيجة للإنجاز الذي تم في تلك المرحلة^(٣).
- وتشير أيضاً إلى قدرة وإمكانية المنظمة على إنجاز مسؤولياتها وأهدافها المتوقع منها في إطار البيئة الداخلية والخارجية المحيطة بها^(٤)، فهي القدرة على توظيف شروط الكفاءة في تحقيق الهدف^(٥).
- الفاعلية هي عملية قياس لنتائج الإنجاز، تشمل تحديد الأولويات والأبعاد والمستويات والقيم وأيضاً القرارات التي اتخذت والتي نفذت مقارنة بالمستويات الواجب تحقيقها^(٦).

وفي ضوء ما تم عرضه من تعريفات لمفهوم الفاعلية يمكن تحديد التعريف الإجرائي للفاعلية في الدراسة الحالية.

التعريف الإجرائي للفاعلية:

- هي مدى تحقيق أهداف مشروع النادي الصيفي.
- مدى تحقيق أو ما يتحقق من تغييرات مرغوب فيها نتيجة تنفيذ مشروع النادي الصيفي.

(١) يحيى حسن درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية (إنجليزي/ عربي)، الشركة العالمية للنشر لونج مان، بدون سنة نشر، القاهرة، ص ٥١.

(٢) محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥.

(٣) محمد عبد الفتاح محمد: الأسس النظرية للتنمية الاجتماعية في إطار الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامع الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٥.

(4) Robert Elkin, Molitor: **Management Indicators in Nonprofit Organization**, N.Y, peat Marwick offices in the United States, 1985, P.11.

(٥) محمد عويس: البحث العلمي وممارسة الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٧، ص ١٨٩.

(6) Richard Scott: **Organizations Rational Natural and Systems**, New Jersey, Prentice Hall, Inc, 1987, P.327.

- مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين.
- مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على إكساب المستفيدين خبرات ومهارات جديدة.
- مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على تنمية وإثراء معارف المستفيدين من النادي.
- مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين.
- مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على إشباع حاجة من الحاجات الأساسية للناس.
- مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على مواجهة وحل مشاكل أفراد المجتمع.
- مدى توافق مشروع النادي الصيفي مع توقعات المستفيدين منه.
- مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية وأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديم الخدمة للمستفيدين من النادي.

ويمكن القول بأن الكفاءة تعتبر من الأمور الضرورية والهامة التي يجب أن تتوافر في أي عمل أو مشروع اجتماعي، وذلك لتحقيق الأهداف المطلوبة من هذا العمل أو المشروع بأقل جهد وأقل تكلفة، وللكفاءة شروط لا بد من توافرها في الشخص القائم بالعمل ومن هذه الشروط هي المعرفة والمهارة والخبرة والمقدرة، وهذه الشروط لازمة لتحقيق الأهداف، والقدرة على توظيف هذه الشروط يمكن أن تتحقق الفاعلية للمشروعات والأعمال الاجتماعية، فالكفاءة وحدها غير كافية لتقويم أي مشروع أو نشاط اجتماعي معين، فلا بد من الربط بين الفاعلية والكفاءة في سياق واحد للقيام بعملية التقويم.

المتغيرات الأساسية لقياس الكفاءة والفاعلية^(١):

الكفاءة ترتبط بالأجهزة التي يتم التخطيط لإحداث التغيير من خلالها، بينما ترتبط الفاعلية بالخدمات التي تتاح للناس بقصد إشباع حاجاتهم ومواجهة وحل مشكلاتهم. وبصفة عامة عندما يكون المطلوب تقويم كفاءة جهاز من الأجهزة أو مؤسسة من المؤسسات فإن الاهتمام الرئيسي ينصب علي معدلات الأداء وإنتاجية العاملين في هذا الجهاز أو تلك المؤسسة، وعندما يكون المطلوب تقويم فاعلية خدمة من الخدمات فإن الاهتمام الرئيسي ينصب على مدى قدرة هذه الخدمة على إشباع حاجات الناس ومواجهة وحل مشكلاتهم. وهناك عادة أسلوبان رئيسيان لقياس كفاءة الأجهزة وفاعلية خدماتها:

(١) عبد العزيز عبد الله مختار: طرق البحث للخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦.

الأسلوب الأول:

يرى ضرورة توحيد أسس ومتغيرات قياس الكفاءة والفاعلية مع تباين واختلاف المحكات الامبيريقية المرجعية المستخدمة لقياس كل منها، وأهم المتغيرات المشتركة التي تتصل بقياس كل من الكفاءة والفاعلية هي ما يلي:

- | | |
|----------------|-----------------------|
| ١- القدرة | ٢- السرعة |
| ٣- الاستمرارية | ٤- الوقت |
| ٥- النفقات | ٦- العلاقات الإنسانية |

الأسلوب الثاني:

ويسمى أسلوب الاختلاف والتمايز حيث متغيرات تتصل بقياس الكفاءة ومتغيرات تتصل بقياس الفاعلية ثم تحدد بعد ذلك المحكات المرجعية أو المعايير التي تستخدم لقياس كل من هذه المتغيرات عي حدة. أي الأخذ بطريقة اختلاف المتغيرات وكذلك اختلاف المحكات الامبيريقية المرجعية المتصلة بقياس كلاً من الكفاءة والفاعلية.

ولعل أهم المتغيرات المستخدمة عند قياس الكفاءة هي ما يلي:-

- مدى اتساق المخرجات مع الكمية المتوقعة من أفراد المجتمع.
- مدى اتساق المخرجات مع ظروف واحتياجات المجتمع.
- معدلات أداء العاملين.
- إنتاجية العاملين.
- الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة.
- مدى قدرة المؤسسة علي توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة.
- التقليل ما أمكن من نفقات النشاط أو تكاليف تقديم الخدمات مقابل زيادة المردود الايجابي الاجتماعي والاقتصادي.
- التقليل ما أمكن من الفاقد أو الهدر المادي والبشري والزمني.
- مدى توافر نظم المعلومات، تتضمن بيانات ومعلومات كافية ودقيقة وحديثة تستخدم في عمليات اتخاذ صنع قرارات مختلفة علي اعلي مستوي من الكفاءة.
- مدى التكامل بين وحدات وأقسام العمل داخل المؤسسة.

ولعل أهم المتغيرات المستخدمة عند قياس الفاعلية هي ما يلي:

- مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من الخدمة.
 - مدى قدرة الخدمة على تنمية وإثراء معارف المستفيدين من الخدمة.
 - مدى قدرة الخدمة على تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين من الخدمة.
 - مدى قدرة الخدمة على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديدة.
 - مدى قدرة الخدمة على إحداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية غير المرغوبة.
 - مدى قدرة الخدمة من على إثباع حاجة من الحاجات الأساسية للناس.
 - مدى قدرة الخدمة على مواجهة مشكلة معينة يواجهها أفراد المجتمع.
 - سهولة وبساطة إجراءات حصول أفراد المجتمع علي الخدمة.
 - الحصول الفوري على الخدمة أو في اقل وقت ممكن.
 - مدى توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين منها.
 - مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة للمستفيدين.
 - مدى مراعاة الخدمة لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها لمستحقيها.
- وهذا الأسلوب سوف تعتمد عليه الدراسة الحالية لتقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة (مشروع النادي الصيفي)، على أساس قياس مدى كفاءة مشروع النادي الصيفي من وجهة نظر القائمين بالعمل على مشروع النادي الصيفي، وقياس مدى فاعلية مشروع النادي الصيفي من وجهة نظر المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي، وتم الاعتماد علي هذا الأسلوب لعدة أسباب وهي:
١. شمولية هذا الأسلوب في تقويم النادي الصيفي، حيث تقويم النادي من وجهة نظر العاملين (كفاءة النادي)، وتقويم النادي من وجهة نظر المستفيدين (فاعلية النادي).
 ٢. تعدد المعايير أو (المتغيرات) التي تقيس كلاً من الكفاءة والفاعلية بدرجة كافية.
 ٣. الربط بين الكفاءة والفاعلية في سياق واحد للقيام بعملية التقويم.

ثالثاً: أهمية التقييم:

من خلال العرض السابق لتعريفات التقييم والمفاهيم المرتبطة بالتقييم يمكن تحديد

أهمية التقييم في عدة نقاط فيما يلي^(١):

- الاتجاه الحديث إلى زيادة الاهتمام ببرامج العمل الاجتماعي سواء في المجتمعات المتقدمة أو النامية، إما لإحداث تغيير مقصود أي تنمية اجتماعية واقتصادية، وإما لحل المشكلات المترتبة علي التغيير غير المقصود والخلل في البناء الاجتماعي، مع تزايد الإحساس بالحاجة إلى أساليب موضوعية لمعرفة مدى فاعلية برامج العمل الاجتماعي والمشروعات الاجتماعية على الأفراد والجماعات المستهدفة وعلى المجتمع كله.
- توجيه الموارد وترتيب الأولويات بسبب الندرة في الموارد التي تجعل من الضروري الاتفاق على البرامج والمشروعات طبقاً لها.
- توفير المعلومات التي تساعد علي تحسين أداء وممارسة تقديم خدمات البرامج.
- أصبح التقييم المستمر سمة من سمات العصر وأصبح تطبيقه واستحداث آليات فعالة له، ضرورة لا غني عنها في كل جوانب الحياة، تحقيقاً للجودة الشاملة وتمكناً من مواكبة التغيرات المعاصرة والمستقبلية^(٢).
- يساعد في معرفة مدى صلاحية البرامج المقدمة وكشف نواحي القوة والضعف فيها بقصد تطويرها وتحسينها^(٣).
- التحقق من إنجازات ومعدل نجاح الأهداف وكذلك التعرف على السلبيات والإيجابيات الخاصة بالمشروعات التي يسهم فيها الأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من العاملين في الحقل الاجتماعي.
- التعرف على مدى فاعلية وكفاءة أجهزة تنظيم المجتمع وخاصة ما يتصل بعمليات تقدير الاحتياجات ووضع الخطط ووضع أساليب التطبيق والمتابعة والتقييم.

(١) محمد زكي أبو النصر: لياقة التصميم المنهجي للبحث العلمي، (قضايا العمل الاجتماعي)، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو

المصرية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٨٦.

(٢) أسامه محمد سيد علي: التخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم واعتماده، الطبعة الأولى، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، ٢٠٠٩، ص ٤٦٣.

(٣) السيد عبد الحميد محمد عطية: ممارسة طريقة العمل مع الجماعات (اتجاهات نظرية وعمليات الإشراف والتقييم)، مرجع سبق ذكره، ص ١٥٢.

- إكساب الاخصائين الاجتماعيين والعاملين في الحقل الاجتماعي أسس التقويم وعملياته ومراحله ومعوقاته التي تحول دون تحقيق أهدافهم^(١).
 - يساعد التقويم في بيان ما تحقق من أهداف تعليمية وتربوية^(٢).
 - إن مستويات العمل المطلوبة تفرض على كل أخصائي وكل مؤسسة أن تراجع أعمالها من خلال عملية التقويم لترى مدى فعالية وكفاءة خدماتها، وهل حققت أكبر جدوى ممكنة من رعاية العملاء، وبأقل تكلفة ممكنة من جهد ومال، أم أن الأمر يحتاج إلى إعادة نظر لتعديل أهدافها أو سياستها أو برامجها، وهذا هو مبدأ المسؤولية المهنية^(٣).
 - تقدير آثار البرامج علي الجماعات المستهدفة أي المستهلكة للخدمات وكذلك مراقبة سير البرامج ومحاسبتها وقياس آثارها^(٤).
 - إن التقويم عملية هامة وضرورية تستخدم في التعرف علي التغيرات المصاحبة للجهود المبذولة في أي ميدان من ميادين الحياة، كما أنه من الوسائل الهامة في تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في الأداء المهني المستخدم في أي مهنة من المهن^(٥).
- وهناك من يحدد أهمية التقويم في الآتي^(٦):**

أولاً: بالنسبة لأجهزة الخدمة:

١. يعتبر التقويم بالنسبة لأجهزة الخدمة بمثابة وسيلة لتحقيق النمو المهني والوظيفي المستمر وبمثابة عملية تعليمية يمكنهم من خلالها تنمية معارفهم وتعديل اتجاهاتهم وتطوير وتنمية أساليب عملهم واكتساب المزيد من الخبرات العملية والمهارات.
٢. التقويم وسيلة علمية وعملية للتعرف على مدى فاعلية ومدى كفاءة الجهاز بالنسبة لعملية قياس وتقدير حاجات الناس وبالنسبة لأسلوب مواجهة وحل مشكلاتهم وتحقيق أهداف البرنامج والمشروعات الخدمية والإنتاجية التي تتضمنها خطة التنمية.

(١) رشاد أحمد عبد اللطيف: **تقويم المشروعات الاجتماعية**، ط ١، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٠، ص ١٠.

(٢) عبد الحميد محمد علي، طارق عبد الرؤوف عامر: **الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي**، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٣٨.

(٣) عبد العزيز فهمي إبراهيم: **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية**، الكتاب الثالث، ط ٣، الثقافة، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٣٠٣.

(٤) إبراهيم عبد الرحمن رجب، نبيل محمد صادق: **مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في الخدمة الاجتماعية**، مطبعة جامعة طنطا، الكتاب الجامعي، ١٩٩٩، ص ٣٧٩.

(٥) سعيد يمانى العوضى: **محاور الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات**، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ١٩٩٦، ص ٢١٣.

(٦) محمد سيد فهمي، نورهان منير حسن فهمي: **طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق**، مرجع سبق ذكره، ص ١٣٤.

ثانياً: بالنسبة للمستفيدين:

يساعد التقويم على معرفة رأي المستفيدين من برامج التنمية ويعتبر بمثابة التغذية العكسية للخطط المستقبلية وفي هذه الحالة يهنا معرفة ما يلي:

١. مدى توافر الخدمات لمن يحتاجها.
٢. مناسبة الشروط الموضوعية لاستحقاق الخدمة بما يؤدي إلي مرونة وسهولة إجراءات الحصول عليها لمن يستحقها.
٣. مدى تغطية الخدمة لأكثر عدد ممكن من المستفيدين.

ومن خلال العرض السابق يتضح لنا أهمية التقويم في كونه أمراً ضرورياً يمكن استخدامه في كل جوانب الحياة، تحقيقاً لأهدافه، وتوضح أهمية تقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة التي منها مشروع النادي الصيفي (موضوع الدراسة الحالية) فيما يلي:

١. يستهدف التقويم التحقق من الإنجازات ومعدل نجاح الأهداف والتعرف على السلبيات والمعوقات التي حالت دون تحقيق بعض الأهداف بمشروع النادي الصيفي.

٢. يعتبر وسيلة عملية لقياس مدى كفاءة ومدى فاعلية مشروع النادي الصيفي وذلك لتحسين وتطوير الأنشطة والخدمات التي تقدم بالنادي.

٣. يساعد في التعرف على مدى تحقيق أهداف النادي الصيفي.

٤. وسيلة لتحقيق النمو المهني والوظيفي المستمر للقائمين بالعمل على النادي الصيفي.

٥. توفير البيانات والمعلومات والمقترحات التي تساعد على تطوير وتحسين أداء وممارسة تقديم الخدمات والأنشطة بالنادي الصيفي.

رابعاً: أهداف التقويم:

١. يفيد التقويم في الكشف عن جوانب القوة والضعف في تنفيذ برامج ومشروعات التنمية، وفي الوقوف علي طبيعة ومناخ العمل في مختلف البيئات، كما يفيد في التعرف على اتجاهات الأفراد ومدى تقبلهم لما يقدم لهم من خدمات^(١).
٢. الوقوف على المشكلات والعقبات والمعوقات التي تعترض العمل التنفيذي وتؤثر علي كفاءته، والتأكد من حسن استخدام الموارد والحد من الإسراف^(٢).
٣. قياس مدى كفاءة وفاعلية المشروع للتعرف علي حقيقة تأثير المشروع الخدمي علي مستويات الفرد والأسرة والمجتمع أو الوقوف علي مدى التغيير المادي والمعنوي لهذا المشروع وغيره علي المستويين القومي والمحلي^(٣).
٤. تسهيل مهمات الإدارة المؤسسية، فالتقويم يساعد الإدارة المؤسسية في الحكم علي مدى تحقيق الأهداف المنشودة وفي تشخيص مواطن الضعف والقوة في المناهج والأساليب والنشاطات المتاحة ويساعد الإدارة المؤسسية في البحث عن أفضل السبل للتغلب علي العقبات التي تعترض عملها^(٤).
٥. التعرف على ما تم تحقيقه وقياس معدل نجاح العاملين في الجهاز التخطيطي بالنسبة إلي تحقيق الأهداف التخطيطية وتحديد الصعوبات التي حالت دون تحقيق بعضها^(٥).
٦. مساعدة المؤسسة على عرض جهودها بصورة واضحة للمجتمع المحلي مما يمكنها من اكتساب تدعيمه لتلك الجهود، والوقوف على مدى ما حققتة الجهود المبذولة من الأهداف التي تسعى المؤسسة بلوغها. والتعرف على النتائج التي تحققت ومدى تناسبها مع الجهود التي بذلت والأموال التي أنفقت، العمل على تحسين أنواع الخدمات التي تقدمها والتنوع فيها^(٦).

(١) عبد الباسط محمد حسن: التنمية الاجتماعية، الطبعة السادسة، مرجع سبق ذكره، ص ٢١٤.
(٢) عبد الحميد محمد علي، طارق عبد الرؤوف عامر: الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي، مرجع سبق ذكره، ص ٤٣.
(٣) اعتماد محمد علام، عبد الهادي الجوهري: تقويم المشروعات التنموية، (الندوة العلمية في مجال تقويم البرامج)، الجمعية المصرية لتقويم البرامج، القاهرة، ١٥ فبراير ١٩٨٧، ص ٧.
(٤) السيد عبد الحميد محمد عطية: ممارسة طريقة العمل مع الجماعات، مرجع سبق ذكره، ص ١٦٠.
(٥) ماجد حسني صبيح، مسلم فايز أبو حلو: مدخل إلي التخطيط والتنمية الاجتماعية، الطبعة الأولى، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٩٠، ٩١.
(٦) سلمى محمود جمعة: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٨، ص ١١٢.

٧. يبين مدى تقدم عناصر العملية التعليمية نحو تحقيق الأهداف المرسومة، ومدى ما تحقق منها. ويتيح الفرصة لمراجعة الأهداف المرسومة وإدخال تعديلات عليها لتصبح أكثر واقعية وملائمة. ويتضمن تشخيص العقبات والمشكلات، والوقوف على أسبابها، ووضع الخطط لعلاجها^(١).

٨. تقويم نجاح أو فشل الممارسة المهنية الأخصائيين الاجتماعيين وتقويم أنفسهم من حيث قواهم وقصورهم كمارسين، وتقويم الاستخدام الممكن للأساليب المتنوعة في الأدب المهني أو التي تم التوصل إليها من خلال برامج التدريب، وتقويم البرامج من أجل جعلها أكثر تأثيراً بالإضافة إلى الاستخدام الأمثل للمصادر^(٢).

٩. تقليل الفجوة بين البحث والممارسة، وفحص المشكلات والقضايا الاجتماعية في سياق نظريات المهارات الخاصة. والتقويم هو الإطار الفكري الذي يوحد التفكير والتصرف التقويمي في ممارسة الخدمة الاجتماعية. وهو التطبيق الهادف للتفكير المبني على الدليل لتعريف وتوضيح المشكلات الاجتماعية ولتحديد ما المراد أو ما الحاجة إليه لحل هذه المشكلات وأيضاً لتحديد الطريقة المثلى والمدى الذي سوف تصل إليه المشكلة^(٣).

١٠. تحديد الكيفية التي يتم بها تنفيذ الخدمات وكذلك تحديد هل يتم التنفيذ من خلال الإجراءات المتفق عليها أم لا وتحديد تأثيرات الخدمات على المستفيدين^(٤).

بينما تهدف الدراسة الحالية إلى:

- قياس مدى كفاءة مشروع النادي الصيفي (من وجهة نظر العاملين).
- قياس مدى فاعلية مشروع النادي الصيفي (من وجهة نظر المستفيدين).
- تحديد الصعوبات التي تواجه مشروع النادي الصيفي.
- التوصل إلى المقترحات التي قد تساعد على تطوير وتحسين النادي الصيفي.

(1) <http://daamfany.montadahlil.com/montada-f3/topic-t5.htm> الخميس ٢٠١٠/١٠/١٥ الساعة الواحدة صباح

(2) Louise C. Johnson, Stephen J. Yanca: Social Work practice "A Generalist Approach" NIN. TH Edition (9 Ed), America, person Education. Inc, 2007.p 286.

(3) Depoy, Elizabeth, Stephen French Gilson: (Evaluation practice) "thinking and Action principles for social work practice", Canada Thomson Learning, INC, 2003, P.15.16.

(٤) محمد رفعت قاسم، ماهر أبو المعاطى على: المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ١٨٠.

خامساً: أنواع التقييم:

هناك أنواع مختلفة من التقييم يمكن أن نقسمها إلى ما يلي^(١):

(١) التقييم من حيث وقت إجرائه:

- التقييم التمهيدي وهو ما يتم قبل تجريب البرنامج.
- التقييم التطويري وهو يحدث عدة مرات أثناء تطبيق البرنامج.
- التقييم النهائي وهو يتم في نهاية البرنامج لمعرفة ما حققه من أهداف وغايات.
- التقييم التتبعي وهو تحديد الآثار المستمرة للبرنامج أو قياس الآثار البعيدة للبرنامج.

(٢) التقييم من حيث شموله:

- التقييم الكلي: ويهتم بمخرجات النظم ككل وعلاقتها بأهداف السياسة العامة للنظام.
- التقييم الجزئي: ويهتم بما يجري في البرنامج أو الحالة التي يجري تقييمها دون ربطها بإطار أكبر.

(٣) التقييم من حيث الجهة القائمة به:

- التقييم الرسمي وهو الذي تقوم به جهة رسمية حكومية.
- التقييم الغير رسمي.

(٤) التقييم من حيث المعلومات والبيانات:

- التقييم الكمي وهو يعتمد علي النتائج الكمية الرقمية لأدوات القياس كالاستفتاءات.
- التقييم النوعي وهو يعتمد علي الملاحظة والآراء والانطباعات الشخصية.

(٥) التقييم من حيث القائمين به:

- التقييم الداخلي ويقوم به الأخصائيون من داخل الجهاز أو المؤسسة.
- التقييم الخارجي ويقوم به الأخصائيون من خارج الجهاز أو المؤسسة.
- التقييم الداخلي والخارجي ويشترك فيه الأخصائيون من داخل الجهاز وخارجه.

(٦) التقييم من حيث الامتداد المكاني:

- * التقييم الواسع.
- * التقييم المحلي.

(١) محمد سيد فهمي، نورهان منير حسن فهمي: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق (الممارسة والإشراف)، مرجع سبق ذكره، ص ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧.

(٧) التقويم من حيث طبيعة معالجة البيانات:

- * التقويم الوصفي.
- * التقويم التحليلي.
- * التقويم المقارن.

(٨) التقويم من حيث الموقف من الأهداف:

- * التقويم المعتمد علي الأهداف.
- * التقويم بعيداً عن الأهداف.

(٩) التقويم من حيث الفلسفة:

- * التقويم التقليدي (التجريب).
- * التقويم المتطور (الإجرائي).

وهناك من يري أن التقويم أنواع متعددة منها ما يلي^(١):

١. المسح القبلي: وفيه الباحث يحاول أن يسجل مختلف جوانب الموقف كما هو قبل البدء في تنفيذ المشروع.
٢. التقويم المقارن: وفيه تتم المقارنة بين مدي فعالية أكثر من برنامج واحد للعمل أو للتدخل وبذلك يمكن تحديد الفروق في فعالية البرامج بشرط أن تكون الأهداف التي تحققها هذه البرامج متشابهة حتى يسمح بعقد المقارنات بينها.
٣. التقويم الدوري: وهذا النوع يتم فيه تقويم البرنامج الواحد مرتين متتاليتين يفصل بينهما فارق زمني، وتسهم هذه البحوث في التأكد من صحة نتائج الدراسات التقويمية، والارتفاع بدرجات الثقة في هذه النتائج، كما تسمح أيضاً بالكشف عن مختلف أسباب التغيير الاجتماعي.
٤. التقويم البعدي: ويستخدم التقويم البعدي لتحديد نوع التغيير الذي يمكن أن يكون قد حدث أثناء تنفيذ المشروع أو نتيجة ومعرفة قدر ذلك التغيير، ويطلب هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من المشروع مباشرة.

وأيضاً هناك من يرى أنواع التقويم في الدراسات التقويمية فيما يلي^(٢):

١. التقويم التجمعي: يوجه هذا النوع من التقويم اهتمامه الأساسي إلى الأهداف المنشودة أو الموضوعة للبرنامج ومدي ما تحقق منها بعد التنفيذ أو الأداء النهائي.

(١) السيد عبد الحميد محمد عطية: ممارسة طريقة العمل مع الجماعات (اتجاهات نظرية وعمليات الإشراف والتقويم)، مرجع سبق ذكره، ص١٦٢، ١٦٣.

(٢) محمد زكي أبو النصر: لياقة التصميم المنهجي للبحث العلمي، (قضايا العمل الاجتماعي)، مرجع سبق ذكره، ص٨٨، ٨٩.

ويستهدف إصدار أحكام ختامية أو تقرير مصير هذه النوعية من البرامج أو المشروعات أو الأجهزة من حيث استمرارها أو التوقف عند هذا الحد حسب ما تحقق من أهداف منها.

٢. التقويم التكويني: انه يمكن التحكم في التنفيذ أو التطبيق للوصول إلي الدرجة المطلوبة من تحقيق الأهداف الكلية للبرنامج أو الأداء، أي صنع النجاح بالنسب المرغوبة في الأداء النهائي عن طريق توجيهه للتنفيذ في مراحل والتدخل بالتصحيح حتى لا تتهدد الفاعلية الكلية حيث يجري التقويم في نهاية كل مرحلة لتحديد أخطاء التنفيذ والكشف عن أسباب تعثر الأداء وإدخال تعديلات مناسبة في المرحلة التي تليها لتحقيق استمرار البرنامج أو الأداء بصورة أفضل.

والبعض يري أنواع التقويم في الآتي^(١):

١. الإعداد للدراسة عن طريق التعرف علي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

٢. التقويم القبلي: من خلال دراسة لأجهزة الخدمات لتوضيح الوضع الذي كانت عليه هذه الأجهزة قبل تنفيذ برامج التنمية عن طريق تقويم: الجهد الذي يبذل - الأداء أو الخدمة - صلاحية أو كفاية الخدمة - فاعلية الخدمة.

٣. التقويم البعدي: هو دراسة تتفق في كل خطواته مع الدراسة التقييمية القبليّة وبهذا تتحقق الظروف المثالية للتجربة العلمية وهي الدراسة القبليّة البعديّة.

ويتضح من العرض السابق لوجهات النظر المختلفة لأنواع التقويم، أن لكل نوع من أنواع التقويم إيجابياته وسلبياته، وكل نوع من هذه الأنواع يحتوي على عناصر أكثر أو أقل من أي نوع آخر، وكل نوع يتضمن بداخلة أنواع أخرى بدرجات مختلفة، حيث نجد أن أنواع التقويم السابق عرضها متداخلة بشكل كبير، ويمكن تصنيف الدراسة الحالية من بين أنواع التقويم في أنها من حيث وقت إجرائه، فهي تقويم نهائي وهو يتم في نهاية مشروع النادي الصيفي لمعرفة ما حققه مشروع النادي الصيفي من أهداف وغايات. ومن حيث الامتداد المكاني فهو تقويم محلي حيث ينفذ مشروع النادي الصيفي من خلال المدرسة لخدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بها بمدينة قنا. وأيضاً هذه الدراسة تعتبر من التقويم

(١) محمد سيد فهمي: تصميم وتنفيذ بحوث الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ١٠٦.

البعدي الذي يتم بعد الانتهاء من المشروع. وأيضاً تعتبر تقويم تجميعي، حيث توجيه الاهتمام الأساسي إلى الأهداف المنشودة للمشروع ومدى ما تحقق منها بعد التنفيذ أو الأداء النهائي ويستهدف إصدار أحكام ختامية أو تقرير مصير مشروع النادي الصيفي من حيث استمراره أو التوقف عند هذا الحد.

سادساً: خطوات التقويم:

تمر عملية التقويم بمجموعة من المراحل والخطوات، هذا ولقد اختلف العلماء فيما بينهم في تحديد هذه الخطوات والمراحل .. فتقويم برامج ومشروعات تنمية المجتمع المحلي تمر بعدة خطوات في الآتي^(١):

١. تحديد الأهداف النهائية للبرنامج.
 ٢. تحديد الأهداف المرحلية الجزئية للبرنامج.
 ٣. دراسة طبيعة العمليات التي تتم بواسطتها تحقيق هذه الأهداف.
 ٤. تحديد مصادر تمويل البرنامج والتعرف على أوجه وطريق الإنفاق.
 ٥. مدى مراعاة التوقيت الزمني بالنسبة للبرنامج ككل ومراعاة المراحل الزمنية المتصلة بكل خطوة من خطوات تنفيذ البرنامج.
 ٦. تحديد حجم وأعداد المستفيدين من خدمات البرنامج أو المشروع ومدى استفادتهم.
 ٧. تحديد معدل كفاءة القائمين بالعمل بالنسبة للمسئوليات المختلفة التي يتضمنها البرنامج أو المشروع.
 ٨. تحديد معدل فاعلية أساليب تقديم الخدمة بالنسبة للمستفيدين منها.
 ٩. قياس العائد الاجتماعي والاقتصادي لكل خدمة من خدمات المشروع بالمقارنة بالتكاليف المباشرة وغير المباشرة.
- وهناك من يحدد خطوات التقويم فيما يلي^(٢):

١- تحديد الأهداف:

حيث تبدأ عملية التقويم بتحديد الهدف منه والذي يتمثل في تحديد مداه ومدى شموله كما أن تقويم أي عنصر من العناصر يتم وفق أهداف محددة.

(١) محمد سيد فهمي: تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٩، ص ٢٧٦، ٢٧٧.
(٢) سلمى محمود جمعة: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص ١٢٢، ١٢٣.

٢- تصميم التقييم:

إن للتقويم وسائل مستمدة من وسائل البحث ومن ثم يتم تحديد الوسيلة المناسبة وتصميمها، ويمكن استخدام أكثر من وسيلة مثل الملاحظة والمقاييس، التقارير، الاستفتاء.

٣- جمع البيانات:

التوصل إلى البيانات المراد الحصول عليها والعمل على تحقيقها بشكل منظم وواضح.

٤- تفسير وتحليل النتائج:

حيث تفسير وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها بالشكل الذي يسمح بإبراز العلاقات بين المتغيرات واستنتاج بعض الدلائل، مما يسمح معه للتأكد من تحقيق الموضوعات المعوقة لأهدافها.

٥- مراجعة المضمون:

وذلك للتأكد من أسباب عدم تحقيق الأهداف.

٦- تعديل الأهداف واستمرار التقويم.

وهناك أيضاً من يرى أن عملية التقويم يمكن تحديدها في خمس مراحل أساسية هي^(١):

١- تحديد أهداف البرامج وتحديد نتائجها المتوقعة وغير المتوقعة ومحاولة قياسها.

٢- تصميم البحث وتحديد معايير التحقق من فعالية البرامج.

٣- وضع المقاييس والأدوات.

٤- تحديد مؤشرات تقويم الفعالية تحديد دقيقاً وواقعياً.

٥- إجراءات فهم النتائج وتفسيرها لتحديد مدي النجاح وال فشل في قدرة البرنامج علي تحقيق أهدافه.

(١) محمد سيد فهمي: تصميم وتنفيذ بحوث الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ١٠٠، ١٠١.

ويرى البعض أن التقييم يمر بعدة خطوات متتالية هي ما يلي^(١):

- ١- تصور أهداف البرنامج (أو المشروع) ونتائجه.
- ٢- تصور تصميم البحث وإجراءاته المنهجية ومعايير البرهنة علي فاعلية البرنامج.
- ٣- تحديد معايير لتقويم فاعلية البرنامج أو مؤشرات لقياس النتائج.
- ٤- تنفيذ البحث مع الاهتمام وضرورة الحرص علي تقليل أخطاء القياس.
- ٥- تفسير وفهم نتائج البرنامج وأسباب النجاح والفشل في تحقيق أهداف البرنامج أو فاعليته.

وهناك أيضاً من يرى أن تقويم المشروعات تمر بعدة خطوات هي^(٢):

- ١- تحديد أهداف المشروع.
- ٢- تحديد أهداف التقويم.
- ٣- تحديد محكات التقويم.
- ٤- تحديد المناهج المستخدمة.
- ٥- اختيار الأدوات المناسبة.
- ٦- جمع البيانات.
- ٧- استخلاص النتائج.

ويمكن للدراسة الحالية تطبيق هذه الخطوات فيما يلي:

الخطوة الأولى: والتي تتعلق بتحديد أهداف المشروع.

أ- تحديد أهداف مشروع النادي الصيفي فيما يلي:

- (١) أهداف اجتماعية.
- (٢) أهداف ثقافية.
- (٣) أهداف دينية.
- (٤) أهداف فنية.
- (٥) أهداف رياضية.

(1) Charels, R W. Right: **Evaluation Research in international Encyclopedia of social science**, 1980, p.199.

(٢) رشاد احمد عبد اللطيف: تقويم المشروعات الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٠، ص ٢١.

ب- الأنشطة والخدمات المقدمة للمستفيدين بالنادي الصيفي وهي ما يلي:

- (١) أنشطة وخدمات اجتماعية.
- (٢) أنشطة وخدمات ثقافية.
- (٣) أنشطة وخدمات دينية.
- (٤) أنشطة وخدمات فنية.
- (٥) أنشطة وخدمات رياضية.

ج- إمكانيات النادي الصيفي وتشمل:

- الإمكانيات المادية (الأدوات والأجهزة - الميزانية).
- الإمكانيات البشرية (فريق العمل القائم بالعمل علي مشروع النادي الصيفي)، ويشمل:

- (١) مدير النادي ورئيس مجلس الإدارة
- (٢) المشرف الاجتماعي.
- (٣) المشرف الثقافي.
- (٤) المشرف الديني.
- (٥) المشرف الفني.
- (٦) المشرف الرياضي.

د- اللوائح والتشريعات والقرارات والنشرات.

الخطوة الثانية: والتي تتعلق بتحديد أهداف التقويم فيما يلي:

- قياس مدى كفاءة مشروع النادي الصيفي (من وجهة نظر العاملين بالنادي).
- قياس مدى فاعلية مشروع النادي الصيفي (من وجهة نظر المستفيدين).
- تحديد الصعوبات التي تواجه مشروع النادي الصيفي.
- التوصل إلى المقترحات التي تساعد على تطوير وتحسين العمل بالنادي الصيفي.

الخطوة الثالثة: والتي تتعلق بتحديد محكات التقويم فيما يلي:

- محكات لقياس الكفاءة.
- محكات لقياس الفاعلية.

وهذه المحكات أو المعايير موضحة بالجزء الخاص بالإجراءات المنهجية.

الخطوة الرابعة: والتي تتعلق بتحديد المناهج المستخدمة فيما يلي:

تعتمد الدراسة الحالية على استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقتي المسح الشامل والعينة.

الخطوة الخامسة: والتي تتعلق باختيار الأدوات المناسبة فيما يلي:

تعتمد الدراسة الحالية على استخدام استمارة الاستبيان الموجهة إلى فريق العمل القائم بالعمل على مشروع النادي الصيفي (لقياس الكفاءة)، واستمارة الاستبيان (المقابلة) الموجهة إلى المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي الصيفي (لقياس الفاعلية)، وتعتمد الدراسة الحالية أيضاً على تحليل المحتوى.

الخطوة السادسة: والتي تتعلق بجمع البيانات:

سوف يتم ذلك بعد التأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة، وبعد ذلك القيام بجمع البيانات من المجال البشري والمجال المكاني.

الخطوة السابعة: والتي تتعلق باستخلاص النتائج:

سوف يتم استخراج وعرض ومناقشة وتحليل وتفسير النتائج كخطوة أخيرة، ويتضح ذلك في الفصل الخاص بنتائج الدراسة.

سابعاً: أسس التقويم:

يرتكز التقويم على عدة أسس من أهمها ما يلي^(١):

- ١- ارتباط عملية التقويم بالأهداف الموضوعية والعمل على قياس مختلف جوانبها.
- ٢- مراعاة أن يتم التقويم بأفضل وسيلة ممكنة وبأقل جهد وأسرع وقت ممكن وأقل نفقات.

٣- ضرورة الاهتمام بتنفيذ عمليات التقويم وفق الأسس العلمية الموضوعية، بمعنى أن تتوافر في أدوات التقويم الصدق والثبات والموضوعية.

وهناك من يرى أن أسس التقويم هي^(٢):

- ١- التقويم عملية علمية.
- ٢- التقويم عملية مستمرة.

(١) سلمى محمود جمعة: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص ١١٠.
(٢) رشاد احمد عبد اللطيف: تقويم المشروعات الاجتماعية، الطبعة الأولى، مرجع سبق ذكره، ص ٣٥.

٣- التقويم عملية تشاركية.

٤- التقويم عملية تكاملية.

٥- التقويم عملية ايجابية.

٦- التقويم عملية مهنية.

والبعض الآخر يرى أن ممارسة التقويم تقوم على الأسس والمبادئ التالية^(١):

١- التقويم قائم علي القيم.

٢- ممارسة التقويم سياسية.

٣- ممارسة التقويم يمكن أن يكون لها مستمعين متعددين ومنافسين.

٤- ممارسة التقويم يمكن أن يكون لها أغراض تنافسية متعددة.

٥- ممارسة التقويم لابد أن تكون تطبيق هادف للتفكير القائم علي الاستدلال

وذلك لفحص مخرجات وعمليات وحاجات الممارسة.

٦- التفكير والتصرف التقويمي لابد أن يزود بأطر غير عادية.

ويمكن القول بأن أسس ومبادئ التقويم تعتبر ضماناً لعملية التدخل المهني للخدمة

الاجتماعية وتعتبر هذه الأسس والمبادئ موجه وملزمة للأخصائي الاجتماعي عندما يقوم

بعملية التقويم في أي مجال من مجالات الخدمة الاجتماعية وخاصة المجال المدرسي،

والالتزام بها يساعد علي نجاح دوره وتحقيق أهداف المهنة، كما أن إتباع أسس ومبادئ

التقويم يساعد الممارسين في أي تخصص علي تنفيذ مهام التقويم، كما أن أسس ومبادئ

التقويم تسهم في بناء المعرفة.

ثامناً: متطلبات التقويم:

هناك مجموعة من المتطلبات لعملية التقويم من أهمها ما يلي^(٢):

١- توافر الوعي بأهمية التقويم، والتوافق العام داخل المنظمة على الاحتياج إلى

التقويم وأن نتائج التقويم سوف تقود إلى عمل ينصرف إلى تطوير الأداء وتعظيم

قدرات المنظمة في تحقيق أهدافها.

(1) Depoy, Elizabeth, Stephen French Gilson: (Evaluation practice) "thinking and Action principles for social work practice", Canada Thomson Learning, INC, 2003, P.19.

(٢) أماني قنديل: الموسوعة العربية للمجتمع المدني، سلسلة العلوم الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ٢١٩، ٢٢٠.

٢- الطرح الدقيق للأسئلة التي تبرز أمام منظمات المجتمع باختلافها وتنوعها ومنها:
لماذا وماذا وكيف نقوم؟

٣- توافر قاعدة بيانات دقيقة وموثقة عن أنشطة وبرامج المنظمة وعن القضية التي تعني بها المنظمة والمستفيدين والمجتمع المحلي وثقافته وخصائصه.

٤- مشاركة العاملين والأعضاء في المنظمة في عملية التقييم سواء كانت داخلية أو خارجية تتم عن طريق خبراء مع ضرورة وجود إستراتيجية واضحة معلنة عن التقييم من حيث الأهداف والأدوات والمحددات المالية والبشرية وغيرها.

٥- توافر الشفافية وتدفق المعلومات وإتاحتها للجميع وتحقيق أكبر مصدقيه ممكنة وقواعد إرشادية تحقق الموضوعية والبعد عن التحيز.

٦- تصميم منهجية التقييم والتوقيت الذي يتم فيه وتوظيف نتائجه ولا بد أن يرتبط ويأخذ في الاعتبار طبيعة البيئة الثقافية والاجتماعية والسياسية.

٧- تحديد الأهداف وقياس النتائج من خلال تصميم مجموعة من الأدوات بمهارة^(١).

تاسعاً: صعوبات التقييم:

هناك الكثير من الصعوبات التي تواجه عملية التقييم، ومن أهم هذه الصعوبات ما يلي:

١- يرى بعض العاملين في الحقل الاجتماعي أن الوقت المطلوب للتقييم يضيع عبثاً، كما انه يكلف الكثير وان من الممكن تطوير البرامج والمشروعات بدون حاجة إلي الانتظار الطويل حتى تتم إجراءات التقييم. ويتوهم الكثير أن التقييم يسعى إلي الكشف عن الأخطاء والانحرافات التي يقعون فيها ولذا يحجمون عن تقديم المعلومات والبيانات الصحيحة. مع وجود كثير من الثغرات في الإحصاءات الرسمية وغير الرسمية، فالبيانات الإحصائية قد تكون ناقصة أو مدونة بصفة إجمالية^(٢).

٢- نقص المهارة والخبرة لدي القائمين علي عملية التقييم.

٣- صعوبة قياس السلوك الإنساني.

٤- عدم توافر البيانات وعدم توافر الأدوات المادية والإمكانات البشرية.

(١) السيد عبد الحميد عطية: نظريات ونماذج تطبيقية في طريقة العمل مع الجماعات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٤، ص ١٦٧.

(٢) محمد سيد فهمي: تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة، مرجع سبق ذكره، ص ٣٠٢، ٣٠٣.

٥- وعدم توافر الموضوعية لدى القائم بالتقويم^(١).

٦- عدم اقتناع المديرين بأهمية برامج التقويم وعدم القدرة علي تصميم وإدارة التقويم^(٢).

٧- مقاومة الأخصائيين لعملية التقويم، إذا لم يدرك الأخصائي جيداً الهدف من عملية التقويم فمن المتوقع ألا يتحمس علي القيام بها والتعاون في إنجازها، متصوراً إن تلك العملية قد تؤدي إلي الكشف عن الأخطاء التي وقع فيها^(٣).

٨- أن تكون هناك نوايا غير قويمة، أو دوافع غير معلنة من إجراء الدراسات التقويمية.

٩- القيود والمحددات الإدارية للتقويم والتي تشمل مدي توافر الإمكانيات الإدارية والفنية، والمدى المسموح به للجهة القائمة بالبحث التقويمي في نطاق اللوائح والنظم الإدارية، ومخاوف الممارسين مقدمي الخدمات من أن يكشف التقويم من عيوب في الممارسة.

١٠- الضوابط القانونية، والتي تشكل قيداً علي إتمام الدراسة التقويمية بالشكل العلمي^(٤).

وختلاصة القول: أنه يمكن التغلب علي الصعوبات التي تواجه عملية التقويم من خلال توافر مجموعة من المتطلبات لعملية التقويم تضمن نجاح وتحقيق التقويم.

عاشراً: أنماط البحوث التقويمية للبرامج الاجتماعية:

عندما نقوم بتقويم برنامج أو مشروع اجتماعي معين فنحن يمكن أن نقوم أحد جوانب خمسة في هذا البرنامج أو المشروع من خلال ما يلي^(٥):

١- مدى الطلب والاحتياج لهذا المشروع.

٢- مدى وضوح أهداف هذا المشروع.

٣- كيفية الأداء أثناء تنفيذ المشروع.

٤- مدى العائد الذي حققه هذا المشروع.

٥- تحليل المنفعة والعائد الاقتصادي لتكلفة هذا المشروع.

(١) السيد عبد الحميد محمد عطية: ممارسة طريقة العمل مع الجماعات، مرجع سبق ذكره، ص ١٦٧، ١١٦٨، ١٧٠.
(٢) محمد الصيرفي: التحليل علي مستوي الجماعات، الموسوعة العلمية للسلوك التنظيمي، الجزء الثالث، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٩، ص ١٦١

(٣) سلمى محمود جمعة: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص ١٢٤.

(٤) محمد رفعت قاسم، ماهر أبو المعاطي علي: المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ١٨٢

(٥) محمد عويس: البحث العلمي وممارسة الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ١٨٨، ١٩٠، ١٩١.

ويمكن توضيح الفروق والارتباط بين أجزاء أي برنامج أو مشروع مهني في الخدمة الاجتماعية القابلة للتقويم من خلال الجدول التالي:

الارتباط	الفروق	المفهوم	أجزاء البرنامج
أول جزء في قياس الكفاءة	- قبل المشروع - يركز علي الاحتياج - يهتم بالتوقعات	تقدير مدى احتياج الأفراد لنشاط هذا المشروع	١- تقدير الاحتياج "مدى الطلب"
ثاني جزء في قياس الكفاءة	- تركز علي الأهداف الموضوعة للمشروع - تهتم بالجهاز الوظيفي المنفذ ومدى قدرته علي تحقيق الأهداف	تحديد فيما إذا كانت الأهداف واضحة ويمكن قياسها أم لا	٢- القابلية للتقويم "تقدير الأهداف"
ثالث جزء في قياس الكفاءة	- أثناء المشروع - يركز علي المهارات والأدوات المهنية	بيان أسلوب الأداء أثناء المشروع ومدى ملائمته للأصول المهنية	٣- تحليل العملية "كيفية الأداء"
أول جزء في قياس الفاعلية	- بعد انتهاء المشروع - يهتم بالأهداف التي تم تحقيقها وتلك التي لم يتم تحقيقها - الجانب الكمي ضروري	الأهداف المحققة فعلا	٤- تحليل العائد
ثاني جزء في قياس الفاعلية	- تهتم بمدى ما تحقق لصاحب رأس المال من رغبة من وراء المشروع	الربحية التي تحققت من وراء هذا المشروع	٥- تحليل المنفعة

وهناك تصنيف آخر لأنماط البحوث التقييمية فيما يلي^(١):

النوع الأول: تقويم الجهد (المدخلات):

ويتم التركيز في هذا النوع علي تقدير كم ونوع المدخلات الموجهة لتحقيق أهداف البرنامج أو المشروع أو الخدمة (الإنفاق المالي- الأجهزة والمعدات- الموظفين والفنيين والإداريين).

النوع الثاني: تقويم تأثير البرنامج (النتائج):

وفيه يتم التركيز علي الدرجة التي تمكن بها هذا البرنامج أو المشروع من تحقيق أهدافه المعلنة.

النوع الثالث: تقويم درجة كفاءة البرنامج أو المشروع:

ويطلق علي هذا النوع تقويم الاقتصاد والوفر في التكلفة وهو يركز علي كفاءة البرنامج أو المشروع، أي التركيز علي اختبار العلاقة بين كمية ونوعية الجهد المبذول، وبين الآثار التي تم تحقيقها.

(١) محمد رفعت قاسم، ماهر أبو المعاطي علي : المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج تطبيقية) مرجع سبق ذكره، ص١٨٥.

الباب الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة والنتائج المستخلصة

الفصل الخامس:

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل السادس:

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

الفصل السابع:

النتائج العامة للدراسة

الفصل الخامس

" خطة الدراسة الميدانية وإجراءاتها "

أولاً: نوع الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة

ثالثاً: أدوات الدراسة

رابعاً: مجالات الدراسة

أولاً: نوع الدراسة:

هذه الدراسة من نوع الدراسات التقييمية، حيث يهدف الباحث إلى قياس كفاءة وفاعلية مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي بمدينة قنا، ومن أهم هذه المشروعات هو مشروع (النادي الصيفي).

ثانياً: نوع المنهج:

• المسح الاجتماعي بطريقتي الحصر الشامل والعينة.

يعتبر المسح الاجتماعي من أنسب المناهج التي يستعين بها الباحث في الدراسات التقييمية للظاهرة التي يدرسها، ويُستخدم في هذه الدراسة الحالية بطريقة الحصر الشامل لجميع مدارس الأندية الصيفية بمدينة قنا، وبطريقة العينة من المستفيدين (المواطنون المقيمون بالمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة) من مشروع النادي الصيفي وبطريقة الحصر الشامل لجميع القائمين بالعمل علي مشروع النادي الصيفي.

ثالثاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

حيث يتم الاستعانة بالأدوات الآتية:

- استمارة الاستبار لقياس مدي فاعلية مشروع النادي الصيفي (عينة من المستفيدين من سكان المجتمع المحلي المحيطين بالمدرسة) من وجهة نظر المستفيدين.
- استمارة الاستبيان لقياس مدي كفاءة القائمين بالعمل (بالمدرسة) علي مشروع النادي الصيفي من وجهة نظر العاملين.

صدق وثبات أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استمارة استبار لقياس مدي فاعلية أنشطة وخدمات الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة من وجهة نظر المستفيدين من النادي الصيفي.
- استمارة استبيان لقياس مدي كفاءة أنشطة وخدمات الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة من وجهة نظر العاملين بالنادي الصيفي.

وتم تصميم أدوات الدراسة بالرجوع الي التراث النظري والدراسات والبحوث المتصلة وذلك لتحديد المعايير أو المتغيرات وتحديد العبارات المرتبطة بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

أولاً: صدق الأداة:-

للتأكد من أن الأداة تقيس بالفعل ما وضع لقياسه، فقد اجري علي الأداة أحد أنواع الصدق وهو الصدق الظاهري، حيث تم عرض أدوات الدراسة علي مجموعة من المحكمين وذلك لحساب الصدق من خلال إبداء آراءهم في مدي ارتباط العبارات التي تم وضعها بموضوع الدراسة المراد قياسه، حيث تم عرض الأدوات علي عدد (١٢) من أعضاء هيئة التدريس من كليات الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان والفيوم وجنوب الوادي، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق عالية وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الآخر وإضافة بعض العبارات، وتم حذف العبارات التي رأي أكثر من محكم واحد أنها غير ملائمة لموضوع القياس وهذه العبارات هي:-

بالنسبة لاستمارة قياس الفاعلية للمستفيدين:

١/١١ - ١/١٢ - ١/١٣ - ٢/٢٠ - ٣/٢٥ - ٧/٧٥ - ٨/٨٦ - ٨/٨٧ - ٩/٨٨ - ٩/٩٦ - ٩/٩٩

وبالنسبة لاستمارة قياس الكفاءة للعاملين:

١/٢ - ١/٣ - ١/٤ - ١/١٢ - ١/١٤ - ٢/١٦ - ٢/١٨ - ٢/١٩ - ٢/٢٣ - ٢/٢٦ - ٣/٣١ - ٣/٣٣ - ٣/٣٤ - ٣/٣٥ - ٣/٣٧ - ٣/٤٠ - ٣/٤١ - ٣/٤٢ - ٣/٤٤ - ٣/٤٥ - ٣/٤٧ - ٣/٤٨ - ٣/٥١ - ٣/٥٥ - ٤/٥٨ - ٤/٦٤ - ٤/٦٨ - ٥/٧١ - ٥/٧٩ - ٥/٨١ - ٦/٨٢ - ٦/٨٣ - ٦/٩٢ - ٦/٩٤ - ٦/٩٥ - ٨/١١٣ - ٨/١١٤ - ٩/١٢٦ - ١٠/١٣١ - ١٠/١٣٦ - ١٠/١٣٨ - ١٠/١٤٣

وعلى هذا كان عدد العبارات التي تم حذفها من استمارة قياس الفاعلية (١١) عبارة فأصبح عدد عبارات الاستمارة (١٢٠) عبارة، وعدد العبارات التي تم حذفها من استمارة قياس الكفاءة (٤٣) عبارة فأصبح عدد عبارات الاستمارة (١٠٠) وبناء علي توجيهات السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس تمت إعادة صياغة عدد كبير من العبارات وإضافة بعض العبارات وتعديل بعض العبارات، وبعد القيام بالخطوات والإجراءات السابقة وبعد إعادة ترقيم العبارات تم وضع أدوات الدراسة في صورتها النهائية*.

* انظر ملحق رقم (١) يوضح أسماء السادة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة.

ثانياً ثبات الأداة:

لاختبار ثبات الأداة تم استخدام طريقة إعادة الاختبار أو التطبيق، فقد تم تطبيق استمارة الفاعلية علي عدد (١٠) من المستفيدين المترددين علي النادي الصيفي ثم إعادة تطبيق الاستمارة بعد فاصل زمني أسبوع وتم استخراج معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني لتحديد الارتباط أو العلاقة وكان معامل الارتباط حوالي ٠,٩٣ وهو يشير الي ثبات الاستمارة بدرجة مرتفعة.

وبالنسبة لاستمارة الكفاءة تم التطبيق علي عدد (٥) من العاملين بالنادي الصيفي ثم إعادة تطبيق الاستمارة بعد فاصل زمني أسبوع وتم استخراج معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لتحديد الارتباط أو العلاقة وكان معامل الارتباط حوالي ٠,٩٦ وهو يشير الي ثبات الاستمارة بدرجة مرتفعة.

ويتم الاستعانة بالمصادر الآتية:

١. السجلات والتقارير الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين.
٢. المنشورات والخطط الخاصة بالتربية الاجتماعية.
٣. دراسة الوثائق والمستندات والمنشورات الخاصة بمشروع النادي الصيفي.
٤. المراجع العلمية (الكتب والأبحاث والدراسات).

رابعاً: مجالات الدراسة:

١. المجال الجغرافي (المكاني):

جميع مدارس الأندية الصيفية بمدينة قنا التي تقوم بتنفيذ مشروع النادي الصيفي متمثلة في الآتي:

- ١- مدرسة سيدي عمر الابتدائية.
- ٢- مدرسة أبو بكر الصديق الابتدائية.
- ٣- مدرسة الحميدات الابتدائية.
- ٤- مدرسة السلام الابتدائية بالعبادة.
- ٥- مدرسة المعنا الابتدائية المشتركة.

٢. المجال البشري:

٥. عينة من المستفيدين (المواطنين المقيمين بالمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة) من مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية (مشروع النادي الصيفي) حيث تم اختيار عينة عشوائية من كل مجتمع محلي محيط بالمدرسة من واقع سجل التردد اليومي علي النادي وتمثل هذه العينة أكثر من ٥٠% من عدد المترددين يومياً علي النادي، بواقع (٢٠ مبحوث) من كل مجتمع محلي محيط بمدرسة النادي الصيفي، لتكون عينة الدراسة من المستفيدين من مشروع النادي الصيفي حوالي (١٠٠ مفردة)، بمدارس الأندية الصيفية.

٦. جميع القائمين بالعمل (بالمدرسة) علي مشروع النادي الصيفي (٣٠ مفردة) بمدارس الأندية الصيفية، حيث تتمثل هيئة الإشراف والعمل بكل مدرسة (مجلس إدارة النادي) فيما يلي:

١. مدير النادي (رئيس مجلس الإدارة)

٢. الأخصائي الاجتماعي (المشرف الاجتماعي) وأمين سر المجلس

٣. المشرف الرياضي

٤. المشرف الثقافي (أمين المكتبة)

٥. المشرف الديني

٦. المشرف الفني

٣. المجال الزمني:

الوقت المستغرق لعمل الدراسة الميدانية:

من ٢٠١١/٢/١٧ حتى ٢٠١١/٤/١٤

الفصل السادس

" عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية "

أولاً: النتائج المرتبطة بالفاعلية

ثانياً: النتائج المرتبطة بالكفاءة

أولاً: النتائج المرتبطة بالفاعلية

(١) البيانات الأولية (خصائص مجتمع الدراسة):

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المبحوثين حسب النوع

ن = ١٠٠

النوع	التكرار	ك %
ذكر	٥٥	٥٥
أنثى	٤٥	٤٥
المجموع	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة ٥٥ % من الذكور ونسبة ٤٥ % من الإناث وهذا يدل على إقبال الذكور على الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي الصيفي، ويدل أيضاً على أن النادي يستقبل جميع المواطنين من المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة دون تفرقة بين الذكور والإناث.

جدول رقم (٢)
يوضح توزيع المبحوثين حسب السن

ن = ١٠٠

السن	التكرار	ك %
-٦	٥٥	٥٥
-١٦	٨	٨
-٢٦	١٣	١٣
-٣٦	١٢	١٢
-٤٦	٩	٩
-٥٦	٢	٢
-٦٦	١	١
المجموع	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن متوسط أعمار المبحوثين يساوي ٢٣,٢ سنة، بانحراف معياري بلغ ١٥,٥، حيث يتضح أن نسبة ٥٥% تتراوح أعمارهم من ٦- ١٥ سنة وهذا يفسر أن الأغلبية من المترددين على النادي الصيفي هم تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية وذلك لقضاء وقت فراغهم بالنادي نظراً لانتهاج العام الدراسي والاستفادة بالأجازة الصيفية، وأن نسبة ٨% تتراوح أعمارهم من ١٦- ٢٥ سنة، وهذا يفسر أيضاً أن هذه الفئة أغلبهم من تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية والجامعية وذلك لقضاء وقت فراغهم أثناء الأجازة الصيفية بالاستفادة من أنشطة وخدمات النادي الصيفي، بينما بلغت نسبة ١٣% في الفئة العمرية ٢٦- ٣٥ سنة، ويفسر هذا أن هذه فئة الشباب وإقبالهم على الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي الصيفي وقد يرجع ذلك إلى عدم ارتباطهم بأعمال أخرى، وأن نسبة ١٢% تتراوح أعمارهم من ٣٦- ٤٥ سنة، وهذا يفسر أن تكون هذه الفئة من أولياء الأمور أو المهتمين بالمشاركة في المشروعات المدرسية، بينما نسبة ٩% تتراوح أعمارهم من ٤٦- ٥٥ عام ويفسر هذا أيضاً أن هذه الفئة من أولياء الأمور

والمواطنين الذين يقيمون بالقرب من المدرسة، وأن نسبة ٢ % تتراوح أعمارهم من ٥٦- ٦٥ عام، وأن نسبة ١% أكبر من ٦٦ عام، وهذا يفسر أن هذه الفئة من المواطنين في سن التقاعد حيث ترغب في الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي لشغل أوقات الفراغ، ويتضح لنا أن النادي الصيفي يستقبل جميع المواطنين من أبناء المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة للمشاركة والاستفادة من أنشطة وخدمات النادي دون تفرقة بسبب السن.

جدول رقم (٣) يوضح

توزيع المبحوثين حسب الوظيفة الحالية بالتحديد

ن=١٠٠

الوظيفة	التكرار	ك %
طالب	٥٨	٥٨
قطاع حكومي	٣٤	٣٤
قطاع خاص	٥	٥
لا يعمل	٣	٣
المجموع	١٠٠	١٠٠

ويتضح من الجدول أن نسبة ٥٨ % طلاب بالمرحلة التعليمية المختلفة (الابتدائية - الإعدادية - الثانوية- الجامعية) وهذا يفسر إقبال الطلاب على النادي الصيفي، بينما نسبة ٣٤ % من العاملين بالقطاع الحكومي، وهذا يفسر إقبال وحرص العاملين بالقطاع الحكومي وذلك بعد الانتهاء من أعمالهم على الاشتراك بالنادي، وأن نسبة ٥ % من العاملين بالقطاع الخاص، وأن نسبة ٣% بدون عمل.

جدول رقم (٤) يوضح

توزيع الباحثين حسب الحالة التعليمية

ن=١٠٠

الحالة التعليمية	التكرار	ك %
يقرأ ويكتب	٥٤	٥٤
مؤهل أقل من متوسط	٥	٥
مؤهل متوسط	١	١
مؤهل فوق متوسط	٩	٩
مؤهل عال	٢٦	٢٦
دراسات عليا	٥	٥
المجموع	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن نسبة ٥٤ % يقرأ ويكتب وتفسير هذا أن الأغلبية العظمى من تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية، وأن نسبة ٥ % مؤهل أقل من متوسط وهم من طلاب المرحلة الثانوية، وأن نسبة ٢٦ % من الحاصلين على مؤهل عالي، ونسبة ٩ % مؤهل فوق متوسط، ونسبة ٥ % دراسات عليا، ونسبة ١ % مؤهل متوسط، مما يعطي دلالة على ارتفاع المستوى التعليمي لمجتمع الدراسة، مما قد يساعد على قدرة الباحثين في القيام بتحديد فاعلية مشروع النادي الصيفي بدرجة كبيرة لتفهمهم الفاعلية والقدرة على تقويمها.

جدول رقم (٥) يوضح

توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	ك %
أعزب	٦٥	٦٥
متزوج	٣٤	٣٤
مطلق	١	١
المجموع	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن نسبة ٥٦ % أعزب ويفسر ذلك أن أغلبية مجتمع الدراسة من التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة، وأن نسبة ٣٤ % متزوج، ونسبة ١ % مطلق، وهذا يفسر لنا أن مشروع النادي الصيفي يستقبل جميع فئات المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة للاستفادة من الأنشطة والخدمات المقدمة بالنادي.

جدول رقم (٦) يوضح

توزيع المبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	ك %
أقل من ٣ -	٥	٥
٣ -	٦٠	٦٠
٦ -	٣٣	٣٣
٩ -	٢	٢
المجموع	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن نسبة ٥ % تتراوح أعدادهم إلى أقل من ٣ أفراد وأن نسبة ٦٠ % من أسر المبحوثين تتراوح أعدادهم من ٣ - ٥ أفراد، وأن نسبة ٣٣ % تتراوح أعدادهم من ٦ - ٨ أفراد هذا يفسر أن غالبية أسر المبحوثين يهتمون بعملية تنظيم الأسرة وذلك لتوجيه اهتمامهم بأبنائهم، وأن نسبة ٢ % أعدادهم أكثر من ٩ أفراد.

جدول رقم (٧) يوضح

هل هناك أحد من أفراد أسرتك طالب بالمدرسة؟

الاستجابة	التكرار	ك %
نعم	٧٢	٧٢
لا	٢٨	٢٨
المجموع	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أن نسبة ٧٢ % من المبحوثين أن لديهم أحد أفراد أسرتهم طالب بالمدرسة، ويفسر هذا أن المبحوثين من المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، وأن هناك علاقة وثيقة بينهم وبين المدرسة، وأن نسبة ٢٨ % وهم باقي المبحوثين لا يوجد أحد من أفراد أسرهم طالب بالمدرسة، ويدل ذلك على أن الاشتراك بالنادي الصيفي لا يشترط وجود أحد أفراد الأسرة بالمدرسة من عدمه، ولكن الاشتراك بالنادي الصيفي والاستفادة من الأنشطة والخدمات بالنادي متاح لجميع أبناء المجتمع المحلي للمدرسة.

جدول رقم (٨) يوضح

هل أنت عضو في مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدرسة؟

الاستجابة	التكرار	ك %
نعم	١٢	١٢
لا	٨٨	٨٨
المجموع	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن نسبة ٨٨ % من المبحوثين كانت استجابتهم بـ (لا)، وأن نسبة ١٢ % كانت استجابتهم بـ (نعم)، وهذا يفسر أن الأغلبية ليسوا من أعضاء مجلس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدرسة، وهذا يدل على ضعف مشاركة أعضاء المجلس بمشروع النادي الصيفي.

(٢) المتغيرات الأساسية لقياس الفاعلية:

إن تحويل المتغيرات الكيفية إلى كمية يستوجب ذلك افتراض إمكانية تحويل الكيفي إلى درجات كمية تعطي لاستجابات المبحوثين درجات على أساس نعم (٣) إلى حد ما (٢) لا (١) وذلك لكل عبارة من العبارات الخاصة بكل متغير من متغيرات الفاعلية (١٢) متغير وعلى أساس حساب مدى الفاعلية فإن:

- مستوى التمثيل الوزني المنخفض لكل متغير يقع بين (٣٣ - ٥٥)
- مستوى التمثيل الوزني المتوسط لكل متغير يقع بين (٥٦ - ٧٧)
- مستوى التمثيل الوزني المرتفع لكل متغير يقع بين (٧٨ - ١٠٠)

وارتباطاً بما أعطي من درجات لكل عبارة وعلى أساس أن عدد العبارات الخاصة بقياس الفاعلية تساوي ١٢٠ عبارة وعدد المبحوثين ١٠٠ مستفيد فإنه لحساب معدل الفاعلية يكون كالتالي:

- فاعلية منخفضة تقع بين (١٢٠٠٠ - ٢٠٠٠٠)
- فاعلية متوسطة تقع بين (٢٠٠٠٠ - ٢٨٠٠٠)
- فاعلية مرتفعة تقع بين (٢٨٠٠٠ - ٣٦٠٠٠)

وبالنسبة لحساب مستوي كل متغير من المتغيرات الخاصة بالفاعلية فإنه كالتالي:

- مستوى فاعلية منخفض يقع بين (١٠٠٠ - ١٦٦٦)
- مستوى فاعلية متوسط يقع بين (١٦٦٧ - ٢٣٣٣)
- مستوى فاعلية مرتفع يقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠)

والجدول التالي يوضح مستوى فاعلية مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط من وجهة نظر المترددين المستفيدين من أنشطة وخدمات هذه الأندية.

جدول رقم (٩) يوضح

مدى فاعلية مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط

ن = ١٠٠

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي	مجموع الأوزان	الاستجابة			المتغيرات	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
٩	٨,٢٥	٠,٨٠٨٦	٢٤٢٦	٨٦	٨٠٤	١٥٣٦	مدى قدرة أنشطة وخدمات النادي على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين	١
١٠	٨,٠٠	٠,٧٨٤٣	٢٣٥٣	١٠١	٨٩٠	١٣٦٢	مدى قدرة مشروع النادي على تنمية وإثراء معارف المستفيدين	٢
٣	٨,٥٧	٠,٨٤٠٣	٢٥٢١	٤٤	٧٨٢	١٦٩٥	مدى قدرة النادي الصيفي على تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين	٣
١١	٧,٩٩	٠,٧٨٣٣	٢٣٥٠	٩٤	٩٢٤	١٣٣٢	مدى قدرة النادي على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديدة	٤
١٢	٧,٨٧	٠,٧٧١٦	٢٣١٥	١٢١	٨٨٦	١٣٠٨	مدى قدرة النادي على تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين	٥
٧	٨,٢٧٦	٠,٨١١	٢٤٣٣	٥٩	٨٩٨	١٤٧٦	مدى قدرة النادي على إشباع إحدى الحاجات الأساسية للناس	٦
٨	٨,٢٧٢	٠,٨١٠٦	٢٤٣٢	٦٣	٨٨٤	١٤٨٥	مدى قدرة النادي على مواجهة وحل مشكلة معينة يواجهها أفراد المجتمع	٧
٥	٨,٣٩	٠,٨٢٣	٢٤٦٩	٣٨٠	٦٤٢	١٤٤٧	سهولة وبساطة إجراءات حصول أفراد المجتمع على الاشتراك بالنادي الصيفي	٨
٤	٨,٥	٠,٨٣٣	٢٤٩٩	٥٨	٧٧٠	١٦٧١	الحصول الفوري على خدمات وأنشطة النادي الصيفي وفي أقل وقت ممكن	٩
٦	٨,٣٥	٠,٨١٩	٢٤٥٧	٦٨	٨١٤	١٥٧٥	مدى توافق أنشطة وخدمات النادي مع توقعات المستفيدين منه	١٠
١	٨,٨٦	٠,٨٦٩	٢٦٠٧	٢٧	٦٧٨	١٩٠٢	مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات وأنشطة النادي للمستفيدين	١١
٢	٨,٦٢	٠,٨٤٥	٢٥٣٦	٣٣٤	٦٩٦	١٥٠٦	مدى مراعاة خدمات وأنشطة النادي لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها	١٢
			٢٩٣٩٨	١٤٣٥	٩٦٦٨	١٨٢٩٥	المجموع	
					٢٤٤,٨٣		المتوسط المرجح	
					%٨١,٦٦		القوة النسبية	
					مرتفع		مستوي التمثيل الوزني	

يتضح من الجدول رقم (٩):

أن مستوى فاعلية أنشطة وخدمات مشروع النادي الصيفي بمدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط من وجهة نظر المستفيدين، جاءت بمجموع أوزان يساوي ٢٩٣٩٨ وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٨٠٠٠ - ٣٦٠٠٠) وذلك بمتوسط مرجح يساوي ٢٤٤,٨٣ وبقوة نسبية تعادل ٨٠,٣٢% وهذه دلالة على المستوي التمثيل الوزني مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب المتغيرات الأساسية لقياس الفاعلية كالتالي:

- ترتيب أول للمتغير رقم (١١) ويشير إلى مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات وأنشطة النادي الصيفي للمستفيدين، وذلك بنسبة ٨,٨٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦٩ ومجموع أوزان مرجحة تساوي ٢٦٠٧ ويفسر ذلك حرص فريق العمل بالنادي على وجود العلاقة الطيبة والاحترام المتبادل بينهم وبين المستفيدين، وأيضاً إيجاد روح التعاون وإشاعة جو المودة بالنادي، وإيمان فريق العمل بحرية وكرامة الإنسان ومراعاة الفروق الفردية وعدم التفرقة بين أحد والتأكيد على أن أنشطة وخدمات النادي حق من حقوق أبناء المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.
- ترتيب ثاني للمتغير رقم (١٢) وهو مدى مراعاة خدمات وأنشطة النادي الصيفي لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها، وذلك بنسبة ٨,٦٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٤٥٣ ومجموع أوزان مرجحة تساوي ٢٥٣٦ وقد يرجع ذلك إلى التزام فريق العمل بتطبيق مبادئ وأخلاقيات المهنة عند تعاملهم مع المواطنين المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي الصيفي، وذلك من خلال تقبل المواطنين أبناء المجتمع المحيط والحفاظ على الكرامة والحق في اختيار النشاط أو الخدمة والعدالة ومراعاة الفروق الفردية والاستفادة من الأنشطة والخدمات دون تفرقة بين المستفيدين.
- ترتيب ثالث للمتغير رقم (٣) ويشير إلى مدى قدرة النادي الصيفي على تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين، وذلك بنسبة ٨,٥٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٤٠٣ بمجموع أوزان مرجحة ٢٥٢١ ويدل ذلك على أن خدمات وأنشطة النادي تساعد على تعديل اتجاهات المترددين على النادي نحو الآخرين، وتثبيت الاتجاهات الإيجابية وتغيير الاتجاهات السلبية، وأيضاً تساعد أنشطة وخدمات النادي في تنمية روح المنافسة بين المستفيدين.
- ترتيب رابع للمتغير رقم (٩) وهو الحصول الفوري على خدمات وأنشطة النادي الصيفي وفي أقل وقت ممكن وذلك بنسبة ٨,٥٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣٣ ومجموع أوزان مرجحة تساوي ٢٤٩٩ ويدل ذلك على أن فريق العمل يفهم أهداف وأغراض النادي ويسعى إلى تحقيقها مما يساعد في حصول المستفيدين المترددين على أنشطة وخدمات النادي بسرعة وفي أقل وقت ممكن.
- ترتيب خامس للمتغير رقم (٨) وهو سهولة وبساطة إجراءات حصول أفراد المجتمع على الاشتراك بالنادي الصيفي، وذلك بنسبة ٨,٣٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٢٣ بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٢٤٦٩ ويرجع ذلك إلى أن الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي غير معقدة وبدون شروط صعبة وبدون أوراق أو مستندات يجب تقديمها، ويرجع أيضاً إلى أن هناك دليل عمل للنادي يحدد الأنشطة

والخدمات والمهام وأن هناك تعاون بين التخصصات المختلفة (فريق العمل) بالنادي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية والتنموية للنادي، مما يؤدي إلى سرعة الاشتراك بالنادي والاستفادة منه.

- ترتيب سادس للمتغير رقم (١٠) ويشير إلى مدى توافق أنشطة وخدمات النادي الصيفي مع توقعات المستفيدين منه، وذلك بنسبة ٨,٣٥ % بوزن نسبي مرجح ٠,٨١٩ بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٢٤٥٧ ويدل ذلك على أن مشروع النادي الصيفي بالمدارس يقدم أنشطة وخدمات تتوافق مع توقعات سكان المجتمع المحلي المحيط ويدل هذا أيضا على تمتع مدارس الأندية الصيفي بسمعة طيبة في المجتمع المحلي، والشعور بالرضا اتجاه الأنشطة والخدمات المقدمة بالنادي ويفسر لنا هذا أن مشروع النادي جاء من خلال دراسة وبحث.

- ترتيب سابع للمتغير رقم (٦) وهو مدى قدرة النادي الصيفي على إشباع إحدى الحاجات الأساسية للناس، وذلك بنسبة ٨,٢٧٦ % بوزن نسبي مرجح ٠,٨١١ ومجموع أوزان مرجحة ٢٤٣٣ ويرجع ذلك إلى تنوع الأنشطة والخدمات المقدمة بالنادي وذلك لإشباع الحاجات المتنوعة والمتجددة للمستفيدين من المجتمع المحلي، حيث نجد الكثير من الأنشطة والخدمات المتنوعة وهي الاجتماعية والثقافية والدينية والرياضية والفنية والعلمية والخدمية.

- ترتيب ثامن للمتغير رقم (٧) وهو مدى قدرة النادي الصيفي على مواجهة وحل مشكلة معينة يواجهها أفراد المجتمع، وذلك بنسبة ٨,٢٧٢ % بوزن نسبي مرجح ٠,٨١٠٦ بمجموع أوزان ٢٤٣٢ ويفسر ذلك أن أنشطة وخدمات النادي المتنوعة تساعد في مواجهة وحل الكثير من المشكلات التي يعاني منها المجتمع المحلي المحيط بمدارس الأندية الصيفية، ومثال ذلك حل مشكلة وقت الفراغ لأبناء الحي في أوقات مفيدة ومثمرة ومواجهة مشكلة العزلة والانطواء لبعض أفراد المجتمع وأيضا المساعدة في حل ومواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية للأفراد، وأيضا حل ومواجهة المشكلات المجتمعية مثل مشكلة التلوث ومشكلة الأمراض المستحدثة (الأنفلونزا بأنواعها) ومشكلة الأمية، وأيضا المساعدة في حل ومواجهة المشكلات المدرسية كالتأخر الدراسي وقلة التحصيل والهروب من المدرسة، وأيضا سعي فريق العمل في غرس القيم الإيجابية مثل حب المدرسة والحفاظ عليها كمرفق عام.

- ترتيب تاسع للمتغير رقم (١) ويشير إلى مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي الصيفي، وذلك بنسبة ٨,٢٥ % بوزن نسبي مرجح ٠,٨٠٨٦ بمجموع أوزان مرجحة ٢٤٢٦ ويرجع ذلك إلى تنوع الأنشطة والخدمات المقدمة بالنادي التي يؤدي إلى إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين وأيضا من خلال إتاحة فرصة لتبادل الآراء ووجهات النظر بدون تعصب، وأيضا التعود على النظام واحترامه.

- ترتيب عاشر للمتغير رقم (٢) ويشير إلى مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على تنمية وإثراء معارف المستفيدين، وذلك بنسبة ٨,٠٠ % بوزن نسبي مرجح ٠,٧٨٤٣ بمجموع أوزان مرجحة

تساوي ٢٣٥٣ ويرجع ذلك إلى تنوع الأنشطة والخدمات المقدمة بالنادي التي تساعد على تنمية وإثراء المعارف المختلفة للمتريدين من أبناء المجتمع المحلي للمدرسة، وسعي فريق العمل بالنادي على تنمية قدرات ومهارات وإثراء المعارف المختلفة للمتريدين التي يحتاجونها في حياتهم العلمية والعملية.

- ترتيب حادي عشر للمتغير رقم (٤) وهو مدي قدرة النادي الصيفي على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديدة، وذلك بنسبة ٧,٩٩ % بوزن نسبي مرجح ٠,٧٨٣٣ بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٢٣٥٠ ويرجع ذلك إلى أن أنشطة وخدمات النادي المتنوعة تتيح الفرصة للمستفيدين لاكتساب الخبرات المتنوعة من خلال التفاعل مع الآخرين، وتنمية المهارات والقدرات وإشباع الهوايات.
- ترتيب ثاني عشر للمتغير رقم (٥) وهو مدي قدرة النادي الصيفي على تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين، وذلك بنسبة ٧,٨٧ % بوزن نسبي مرجح ٠,٧٧١٦ بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٢٣١٥ ويرجع ذلك إلى أن أنشطة وخدمات النادي المتنوعة تشعر المستفيدين بأهمية مكانتهم في المجتمع والعمل على تحسين هذه المكانة بين الناس في المجتمع المحلي وذلك من خلال ما يقوم به النادي من خدمات للبيئة المحيطة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "على السيد الشخبي ٢٠٠٤" حيث أشارت إلى أهمية أن تفتح المدرسة أبوابها لأبناء المجتمع أثناء الأجازات والفترات المسائية اليومية لتنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار وممارسة الأنشطة الرياضية والهوايات وتعليم الحاسب الآلي والإنترنت، وفتح المكتبة المدرسية للاطلاع والبحث والاستفادة من ورش المدرسة ومختبراتها في إثراء الهوايات وتنميتها، وإقامة المناسبات الاجتماعية والدينية بالمدرسة والإفادة من عوائدها في تطوير المدرسة^(١). ودراسة "رسمي عبد الملك ومني صادق ٢٠٠٣" التي اقترحت بعض الأسس والمبادئ التي يجب إتباعها لضمان تحقيق المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية، منها تشجيع المدرسة على الانفتاح على المجتمع المحلي المحيط بها وربط المدرسة بالمجتمع المحلي المحيط بها حتى يمكن أن تفيد المجتمع المحيط بها وتستفيد من إمكانياته المادية والبشرية^(٢). ودراسة "أحمد حمدي شوره توفيق ٢٠٠٧" حيث بينت أن من أهم دوافع المشاركة المجتمعية بوجه عام من وجه نظر المبحوثين كانت كما يلي: الرغبة في تحسين جودة التعليم في مصر، الرغبة في رفع كفاءة العملية التعليمية أن يتواكب التعليم مع الاحتياجات الواقعية والفعلية للمجتمع المصري، توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة المحلية والمجتمعية، وأيضاً من أهم صور المشاركة المجتمعية في ظل النظام اللامركزي هي: مشاركة المدرسة في أنشطة ومهرجانات القراءة للجميع، تشجيع طلاب المدرسة على المشاركة في تحديد احتياجات البيئة المحلية، مشاركة المدرسة في مشروعات محو الأمية وتعليم الكبار^(٣). ودراسة "محمد حسنين العجمي ٢٠٠٧" حيث أشارت إلى متطلبات ضمان المشاركة المجتمعية المناسبة لتحقيق الإدارة

(١) علي السيد الشخبي: تفعيل المعايير القومية للتعليم في مصر (مجال خدمة المجتمع)، مرجع سبق ذكره.

(٢) رسمي عبد الملك ومني صادق: تفعيل دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في إدارة التعليم، مرجع سبق ذكره.

(٣) أحمد حمدي شوره توفيق: دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم في مصر في ضوء لا مركزية التعليم، مرجع سبق ذكره.

الذاتية للمدرسة، حيث من أهمها، إعداد وتأهيل القيادات المدرسية المؤمنة بمبدأ المشاركة المجتمعية ومدى مسؤوليتهم حيال التواصل الدينامي بالمجتمع المحلي والعمل ضمن فريق والضبط والتقويم المستمر والشامل لجميع أعمال المدرسة حيث يقتضي وجوب مشاركة المدرسة مجتمعياً من خلال عدة مجالات أهمها ما يلي:

أن توفر المدرسة الابتدائية لروادها من التلاميذ وأبناء المجتمع المحلي حق ممارسة الأنشطة والهوايات وفرص تعلم الحاسب الآلي واكتساب بعض الحرف المهنية وفتح باب المكتبة للاطلاع طوال العام بجانب رعاية التلاميذ من خلال فصول التقوية، وأن تتخذ من المناسبات الدينية والسياسية وسيطا لتوطيد صلتها بالمجتمع المحلي، فتقيم المناسبات الاجتماعية بداخلها وتمنح الشباب وأصحاب المشروعات الصغيرة فرصة إقامة معارضهم الخاصة^(١)، ودراسة " Njscc وما توصلت إليه هو الكشف عن قيمة المساهمات التي يمكن أن تحققها المدارس في المجتمع والتنمية، وتلبية حاجات المجتمع من خلال مشاريع مثل مركز التعليم - ملعب - جهاز كمبيوتر، واستخدام المدرسة كمرفق خدمة عامة يؤدي أنشطة للمجتمع مثل مركز تعليم الكبار - مركز للفنون - مطعم^(٢).

وتوضح الجداول التالية استجابات المبحوثين على العبارات الخاصة بكل متغير من المتغيرات الأساسية لقياس الفاعلية:

(١) محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، مرجع سبق ذكره.

(٢) Njscc.com/communityschoolsAboutschoolRenaissancezones.asp.

جدول رقم (١٠) يوضح

مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي

ن = ١٠٠

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				ك	وزن	ك	وزن	ك	وزن		
٢	١٠,٩٢	٠,٨٨	٢٦٥	٥	٥	٥٠	٢٥	٢١٠	٧٠	اشعر بان أنشطة وخدمات النادي أحدثت تغيير في سلوكي	١
٤	١٠,٤٢	٠,٨٤	٢٥٣	٥	٥	٧٤	٣٧	١٧٤	٥٨	أسهمت أنشطة وخدمات النادي في التخلي عن بعض الصفات السلبية	٢
٧	٩,٨١	٠,٧٩	٢٣٨	١١	١١	٨٠	٤٠	١٤٧	٤٩	تتيح أنشطة وخدمات النادي فرصة تبادل الآراء بين المستفيدين	٣
١	١١,٠٠	٠,٨٩	٢٦٧	٤	٤	٥٠	٢٥	٢١٣	٧١	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت عادات طيبة مثل التعاون واحترام النظام	٤
٦	١٠,١٤	٠,٨٢	٢٤٦	٣	٣	٩٦	٤٨	١٤٧	٤٩	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت عادات وسلوكيات صحية جديدة	٥
٥	١٠,٣٤	٠,٨٣	٢٥١	٤	٤	٨٢	٤١	١٦٥	٥٥	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات دينية جديدة	٦
٣	١٠,٥٥	٠,٨٥	٢٥٦	٢	٢	٨٠	٤٠	١٧٤	٥٨	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات اجتماعية جديدة	٧
٨	٩,٣٩	٠,٧٦	٢٢٨	٩	٩	١٠٨	٥٤	١١١	٣٧	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات فنية جديدة	٨
٩	٩,٣٥	٠,٧٥	٢٢٧	١٧	١٧	٧٨	٣٩	١٣٢	٤٤	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات رياضية جديدة وأصبحت أمارس الرياضة	٩
١٠	٨,٠٣	٠,٦٥	١٩٥	٢٦	٢٦	١٠٦	٥٣	٦٣	٢١	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات اقتصادية جديدة	١٠
			٢٤٢٦							المجموع	
								٢٤٢,٦		المتوسط المرجح	
								٨٠,٨٦		القوة النسبية	
								مرتفع		مستوي التمثيل الوزني	

يتضح من الجدول رقم (١٠):

- مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي الصيفي، من وجهة نظر المستفيدين بتكرار مرجح ٢٤٢٦ بمتوسط حسابي مرجح يساوي ٢٤٢,٦ وبقوة نسبية تعادل ٨٠% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير كالتالي:
- ترتيب أول للعبارة رقم (٤) وتشير إلى من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت عادات طيبة مثل التعاون واحترام النظام، وذلك بنسبة ١١% ووزن نسبي مرجح ٠,٨٩ بمجموع أوزان مرجحة ٢٦٧
 - ترتيب ثاني للعبارة رقم (١) وهي اشعر بان أنشطة وخدمات النادي أحدثت تغيير في سلوكي، وذلك بنسبة ١٠,٩٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٨ ومجموع أوزان ٢٥٦.
 - ترتيب ثالث للعبارة رقم (٧) وهي من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات اجتماعية جديدة، وذلك بنسبة ١٠,٥٥% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥ وتكرار مرجح ٢٥٦.
 - ترتيب رابع للعبارة رقم (٢) وتشير إلى أسهمت أنشطة وخدمات النادي في التخلي عن بعض الصفات السلبية، وذلك بنسبة ١٠,٤٢% ووزن نسبي مرجح ٠,٨٤ بتكرار مرجح ٢٥٣.
 - ترتيب خامس للعبارة رقم (٦) وهي من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات دينية جديدة، وذلك بنسبة ١٠,٣٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣ وبتكرار مرجح ٢٥١.
 - ترتيب سادس للعبارة رقم (٥) وهي من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت عادات وسلوكيات صحية جديدة، وذلك بنسبة ١٠,١٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٢ وتكرار مرجح ٢٤٦.
 - ترتيب سابع للعبارة رقم (٣) وتشير إلى تتيح أنشطة وخدمات النادي فرصة تبادل الآراء بين المستفيدين، وذلك بنسبة ٩,٨١% ووزن نسبي مرجح ٠,٧٩ وتكرار مرجح ٢٣٨.
 - ترتيب ثامن للعبارة رقم (٨) وهي من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات فنية جديدة، وذلك بنسبة ٩,٣٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٦ وتكرار مرجح ٢٢٨.
 - ترتيب تاسع للعبارة رقم (٩) وهي من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات رياضية جديدة وأصبحت أمارس الرياضة، بنسبة ٩,٣٥% ووزن نسبي مرجح ٠,٧٥ وتكرار مرجح ٢٢٧.
 - ترتيب عاشر للعبارة رقم (١٠) وهي من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات اقتصادية جديدة، وذلك بنسبة ٨,٠٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٦٥ وبتكرار مرجح ١٩٥.

وبالنظر إلى الجدول نجد أن نتائجه تشير إلى قدرة النادي الصيفي على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي الصيفي، من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بقوة نسبية تعادل ٨٠,٨٦% بمستوى تمثيل وزني مرتفع للفاعلية، ويرجع ذلك إلى تنوع الأنشطة والخدمات المقدمة بالنادي، حيث تتيح للمتريدين على النادي اكتساب عادات طيبة مثل التعاون واحترام النظام، وإتاحة فرصة تبادل الآراء بين المستفيدين والعاملين بالنادي، وأيضاً اكتساب سلوكيات وعادات وقيم جديدة في العديد من المجالات الاجتماعية والدينية والثقافية والرياضية والفنية والصحية والاقتصادية التي أسهمت في تخلي المستفيدين عن بعض الصفات السلبية، ويأتي ذلك من خلال حرص العاملين بالنادي على تحقيق أهداف وأغراض النادي.

جدول رقم (١١) يوضح

مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على تنمية وإثراء معارف المستفيدين

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				ك	وزن	ك	وزن	ك	وزن		
٩	٩,٤٧	٠,٧٤	٢٢٣	١٥	١٥	٩٤	٤٧	١١٤	٣٨	١	زيادة معارفي الثقافية من خلال عمل الأبحاث ومجلات الحائط والمسابقات الثقافية
٣	١٠,٤٥	٠,٨٢	٢٤٦	٧	٧	٨٠	٤٠	١٥٩	٥٣	٢	زيادة معارفي الاجتماعية من خلال عمل المسابقات بين اسر النادي
٨	٩,٥٦	٠,٧٥	٢٢٥	١٦	١٦	٨٦	٤٣	١٢٣	٤١	٣	زيادة معارفي الفنية من خلال حفظ الأناشيد الوطنية ومعرفة النغمات الموسيقية
٤	١٠,٤١	٠,٨١٦	٢٤٥	٧	٧	٨٢	٤١	١٥٦	٥٢	٤	زيادة معارفي الرياضية من خلال الاشتراك في الألعاب
١	١٠,٧٩	٠,٨٤	٢٥٤	٤	٤	٧٦	٣٨	١٧٤	٥٨	٥	زيادة معارفي الدينية من خلال حفظ وفهم بعض سور القران الكريم والأحاديث النبوية
٦	١٠,١٩	٠,٨	٢٤٠	٩	٩	٨٤	٤٢	١٤٧	٤٩	٦	أسهمت أنشطة وخدمات النادي في زيادة الوعي الصحي لدي
٥	١٠,٣٦	٠,٨١٣	٢٤٤	٦	٦	٨٨	٤٤	١٥٠	٥٠	٧	أسهمت أنشطة وخدمات النادي في معرفتي بموضوعات جديدة تهمني
٢	١٠,٤٩	٠,٨٢	٢٤٧	٤	٤	٩٠	٤٥	١٥٣	٥١	٨	ساعدتني أنشطة وخدمات النادي في اكتساب معلومات جديدة عن الحياة
١٠	٨,٦٢	٠,٦٧	٢٠٣	٢٦	٢٦	٩٠	٤٥	٨٧	٢٩	٩	ساعدتني أنشطة وخدمات النادي في اكتساب معلومات عن الحاسب الآلي
٧	٩,٦٠	٠,٧٥٣	٢٢٦	٧	٧	١٢٠	٦٠	٩٩	٣٣	١٠	أسهمت أنشطة وخدمات النادي في تنمية قدرتي على التفكير العلمي
			٢٣٥٣								المجموع
								٢٣٥,٣			المتوسط المرجح
								٧٨,٤٣			القوة النسبية
								مرتفع			مستوي التمثيل الوزني

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلي:

مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على تنمية وإثراء معارف المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي، من وجهة نظر المستفيدين، بتكرار مرجح ٢٣٥٣ بمتوسط مرجح يساوي ٢٣٥,٣ وبقوة نسبية ٧٨,٤٣ % وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (٥) وتشير إلى زيادة معارفي الدينية من خلال حفظ وفهم بعض سور القرآن الكريم والأحاديث النبوية، بنسبة ١٠,٧٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٤ بتكرار مرجح ٢٥٤.
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (٨) وهي ساعدتني أنشطة وخدمات النادي في اكتساب معلومات جديدة عن الحياة، بنسبة ١٠,٤٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٢ وتكرار مرجح ٢٤٧.
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (٢) وهي زيادة معارفي الاجتماعية من خلال عمل المسابقات بين اسر النادي، بنسبة ١٠,٤٥% ووزن نسبي مرجح ٠,٨٢ بتكرار مرجح ٢٤٦.
- ترتيب رابع للعبارة رقم (٤) وهي زيادة معارفي الرياضية من خلال الاشتراك في الألعاب، بنسبة ١٠,٤١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١ وتكرار مرجح ٢٤٥.
- ترتيب خامس للعبارة رقم (٧) وتشير إلى أسهمت أنشطة وخدمات النادي في معرفتي بموضوعات جديدة تهمني، بنسبة ١٠,٣٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١ وتكرار مرجح ٢٤٤.
- ترتيب سادس للعبارة رقم (٦) وتشير إلى أسهمت أنشطة وخدمات النادي في زيادة الوعي الصحي لدي، بنسبة ١٠,١٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٨ بتكرار مرجح ٢٤٠.
- ترتيب سابع للعبارة رقم (١٠) وتشير إلى أسهمت أنشطة وخدمات النادي في تنمية قدرتي على التفكير العلمي، بنسبة ٩,٦٠% ووزن نسبي مرجح ٠,٧٥ بتكرار مرجح ٢٢٦.
- ترتيب ثامن للعبارة رقم (٣) وهي زيادة معارفي الفنية من خلال حفظ الأناشيد الوطنية ومعرفة النغمات الموسيقية، بنسبة ٩,٥٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٥ وتكرار مرجح ٢٢٥.
- ترتيب تاسع للعبارة رقم (١) وهي زيادة معارفي الثقافية من خلال عمل الأبحاث ومجلات الحائط والمسابقات الثقافية، بنسبة ٩,٤٧% ووزن نسبي مرجح ٠,٧٤ بتكرار مرجح ٢٢٣.
- ترتيب عاشر للعبارة رقم (٩) وهي ساعدتني أنشطة وخدمات النادي في اكتساب معلومات عن الحاسب الآلي، بنسبة ٨,٦٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٦٧ وتكرار مرجح ٢٠٣.

وبالنظر إلى الجدول نجد أن نتائجه تشير إلى قدرة مشروع النادي الصيفي على تنمية وإثراء معارف المستفيدين، من وجهة نظر المستفيدين وذلك بقوة نسبية تعادل ٧٨,٤٣% بمستوي تمثيل وزني مرتفع للفاعلية، ويرجع ذلك إلى تنوع وتعدد الأنشطة والخدمات بالنادي حيث الاجتماعية والثقافية والدينية والرياضية والفنية والعلمية التي تقدم لسكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة للاستفادة منها، وسعي فريق العمل بالنادي على تحقيق الأهداف التربوية والتنموية للنادي. ويتفق هذا مع دراسة "على السيد الشخبي ٢٠٠٤" حيث أشارت إلى أهمية أن تفتح المدرسة أبوابها لأبناء المجتمع أثناء الأجازات والفترات المسائية اليومية، لتنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار وممارسة الأنشطة الرياضية والهوايات وتعليم الحاسب الآلي والإنترنت، وفتح المكتبة المدرسية للاطلاع والبحث والاستفادة من ورش المدرسة ومختبراتها في إثراء الهوايات وتنميتها، وإقامة المناسبات الاجتماعية والدينية بالمدرسة والإفادة من عوائدها في تطوير المدرسة.

**جدول رقم (١٢) يوضح
مدى قدرة النادي الصيفي على تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين**

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				ك	وزن	ك	وزن	ك	وزن		
٨	٩,٦٧	٠,٨١	٢٤٤	٧	٧	٨٤	٤٢	١٥٣	٥١	عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس بدلا من الاتكالية والاعتماد على الغير.	١
٢	١٠,٥١	٠,٨٨	٢٦٥	٢	٢	٦٢	٣١	٢٠١	٦٧	عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى عمل الخير بدلا من عمل الشر.	٢
٥	٩,٩٩	٠,٨٤	٢٥٢	٦	٦	٧٢	٣٦	١٧٤	٥٨	غيرت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى حماية البيئة.	٣
٧	٩,٧١	٠,٨١	٢٤٥	٣	٣	٩٨	٤٩	١٤٤	٤٨	عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى الإحساس بقيمة الوقت واستغلاله بدلا من عدم الإحساس بالوقت.	٤
١	١٠,٦٧	٠,٨٩	٢٦٩	١	١	٥٨	٢٩	٢١٠	٧٠	غيرت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى التعاون بدلا من عدم التعاون.	٥
٤	١٠,١١	٠,٨٥	٢٥٥	٣	٣	٧٨	٣٩	١٧٤	٥٨	عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى الحب والطاعة بدلا من الكراهية والتمرد.	٦
٣	١٠,٣٩	٠,٨٧	٢٦٢	٣	٣	٦٤	٣٢	١٩٥	٦٥	عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى العمل مع الفريق بدلا من العمل الفردي.	٧
١٠	٩,٤٠	٠,٧٩	٢٣٧	٦	٦	١٠٢	٥١	١٢٩	٤٣	أسهمت أنشطة وخدمات النادي في تنمية روح المنافسة بين المستفيدين.	٨
٩	٩,٦٣	٠,٨١	٢٤٣	٨	٨	٨٢	٤١	١٥٣	٥١	عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى الولاء والانتماء للجماعة.	٩
٦	٩,٨٧	٠,٨٣	٢٤٩	٥	٥	٨٢	٤١	١٦٢	٥٤	غيرت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى الخدمة العامة والتطوع.	١٠
			٢٥٢١							المجموع	
								٢٥٢,١		المتوسط المرجح	
								٨٤,٠٣		القوة النسبية	
								مرتفع		مستوي التمثيل الوزني	

ويتضح من الجدول رقم (١٢) ما يلي:

مدى قدرة النادي الصيفي على تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي، من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٢٥٢١ بمتوسط حسابي مرجح يساوي ٢٥٢,١ وبقوه نسبية تعادل ٨٤,٠٣% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- احتلت الترتيب الأول العبارة رقم (٥) وهي غيرت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى التعاون بدلاً من عدم التعاون، بنسبة ١٠,٦٧% ووزن نسبي مرجح ٠,٨٩ وتكرار مرجح ٢٦٩.
- وجاء الترتيب الثاني للعبارة رقم (٢) وهي عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى عمل الخير بدلاً من عمل الشر، بنسبة ١٠,٥١% ووزن نسبي مرجح ٠,٨٨ بتكرار مرجح ٢٦٥.
- بينما جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (٧) وهي عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى العمل مع الفريق بدلاً من العمل الفردي، وذلك بنسبة ١٠,٣٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٧ وتكرار مرجح يساوي ٢٦٢.
- وجاء الترتيب الرابع للعبارة رقم (٦) وهي عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى الحب والطاعة بدلاً من الكراهية والتمرد، وذلك بنسبة ١٠,١١% ووزن نسبي مرجح ٠,٨٥ بتكرار مرجح ٢٥٥.
- والترتيب الخامس للعبارة رقم (٣) وهي غيرت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى حماية البيئة، بنسبة ٩,٩٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٤ وتكرار مرجح يساوي ٢٥٢.
- والترتيب السادس للعبارة رقم (١٠) وهي غيرت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى الخدمة العامة والتطوع، بنسبة ٩,٨٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣ وتكرار مرجح ٢٤٩.
- وجاء الترتيب السابع للعبارة رقم (٤) وهي عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى الإحساس بقيمة الوقت واستغلاله بدلاً من عدم الإحساس بالوقت، بنسبة ٩,٧١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١ بتكرار مرجح ٢٤٥.
- وكان الترتيب الثامن للعبارة رقم (١) عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس بدلاً من الاتكالية والاعتماد على الغير، وذلك بنسبة ٩,٦٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١ بتكرار مرجح ٢٤٤.
- والترتيب التاسع للعبارة رقم (٩) وهي عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى الولاء والانتماء للجماعة، وذلك بنسبة ٩,٦٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١ وتكرار مرجح ٢٤٣.
- وجاء الترتيب العاشر والأخير للعبارة رقم (٨) وتشير إلى أسهمت أنشطة وخدمات النادي في تنمية روح المنافسة بين المستفيدين، وذلك بنسبة ٩,٤٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٩ بتكرار مرجح يساوي ٢٣٧.

وبالنظر إلى الجدول نجد أن نتائجه تشير إلى قدرة النادي الصيفي على تعديل أو تغيير اتجاهات المترددين علي النادي، من وجهة نظر المستفيدين، بقوة نسبية تعادل ٨٤,٠٣% وهذه دلالة بمستوي تمثيل وزني مرتفع للفاعلية، وهذا يدل على قوة وتأثير أنشطة وخدمات النادي في إحداث تعديل وتغيير في اتجاهات المستفيدين من سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، وذلك من خلال تعديل وتغيير الاتجاهات السلبية وتثبيت الاتجاهات الإيجابية مثل تعديل الاتجاه إلى التعاون بدلاً من عدم التعاون وتغيير الاتجاه إلى عمل الخير بدلاً من عمل الشر وتغيير الاتجاه إلى العمل مع الفريق بدلاً من العمل الفردي وتعديل الاتجاه إلى حماية البيئة والعمل التطوعي والخدمة العامة، والإحساس بقيمة الوقت واستغلاله بدلاً من عدم الإحساس بالوقت، وتعديل الاتجاه إلى الاستقلالية والاعتماد علي النفس بدلاً من الاعتماد علي الغير، وهذا له التأثير الإيجابي في تحقيق أهداف التنمية المحلية بالمجتمع.

**جدول رقم (١٣) يوضح
مدي قدرة النادي الصيفي على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديدة**

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي	مجموع الأوزان	الإستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				ك	وزن	ك	وزن	ك	وزن		
٨	٩,٧٠	٠,٧٦	٢٢٨	٩	٩	١٠٨	٥٤	١١١	٣٧	اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في كيفية عمل الأبحاث ومجلات الحائط	١
١٠	٨,٦٨	٠,٦٨	٢٠٤	٢٣	٢٣	١٠٠	٥٠	٨١	٢٧	اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في العزف على الآلات الموسيقية (العزف على الاكسليفون ودق الطبول)	٢
٥	١٠,٠٤	٠,٧٨	٢٣٦	١٠	١٠	٨٨	٤٤	١٣٨	٤٦	اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في إلقاء الكلمات في الإذاعة المدرسية	٣
١	١٠,٩٧	٠,٨٦	٢٥٨	٤	٤	٦٨	٣٤	١٨٦	٦٢	اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في العمل الجماعي وتكوين علاقات اجتماعية	٤
٢	١٠,٧٦	٠,٨٤	٢٥٣	٥	٥	٧٤	٣٧	١٧٤	٥٨	اشعر بأنني اكتسبت قدرة على حفظ بعض سور القرآن الكريم والأحاديث النبوية.	٥
٦	٩,٩١	٠,٧٧	٢٣٣	١١	١١	٩٠	٤٥	١٣٢	٤٤	اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في بعض الألعاب الرياضية.	٦
٧	٩,٧٤	٠,٧٦	٢٢٩	٨	٨	١١٠	٥٥	١١١	٣٧	اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في العمل بالمعسكرات وحفلات السمر.	٧
٩	٩,١٠	٠,٧١	٢١٤	١٧	١٧	١٠٤	٥٢	٩٣	٣١	اكتسبت خبرة ومهارة في كيفية استخدام الحاسب الآلي.	٨
٣	١٠,٥٥	٠,٨٢	٢٤٨	٤	٤	٨٨	٤٤	١٥٦	٥٢	اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في الاتصال الاجتماعي.	٩
٤	١٠,٥١	٠,٨٢	٢٤٧	٣	٣	٩٤	٤٧	١٥٠	٥٠	تسهم أنشطة وخدمات النادي في تنمية المهارات الحياتية.	١٠
			٢٣٥٠								المجموع
								٢٣٥			المتوسط المرجح
								% ٧٨,٣٣			القوة النسبية
								مرتفع			مستوي التمثيل الوزني

ويتضح من الجدول رقم (١٣) ما يلي:

قدرة النادي الصيفي على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديد من خلال الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي، من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٢٣٥٠ بمتوسط مرجح ٢٣٥ وبقوه نسبية تعادل ٧٨,٣٣% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوي فاعلية مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (٤) وهي اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في العمل الجماعي وتكوين علاقات اجتماعية، وذلك بنسبة ١٠,٩٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦ وتكرار مرجح ٢٥٨.
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (٥) وهي اشعر بأنني اكتسبت قدرة على حفظ بعض سور القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وذلك بنسبة ١٠,٧٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٤ بتكرار مرجح ٢٥٣.
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (٩) وهي اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في الاتصال الاجتماعي، وذلك بنسبة ١٠,٥٥% ووزن نسبي مرجح ٠,٨٢ وتكرار مرجح ٢٤٨.
- ترتيب رابع للعبارة رقم (١٠) وهي تسهم أنشطة وخدمات النادي في تنمية المهارات الحياتية، بنسبة ١٠,٥١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٢ وتكرار مرجح ٢٤٧.
- ترتيب خامس للعبارة رقم (٣) وهي اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في إلقاء الكلمات في الإذاعة المدرسية، وذلك بنسبة ١٠,٠٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٨ وتكرار مرجح ٢٣٦.
- ترتيب سادس للعبارة رقم (٦) وهي اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في بعض الألعاب الرياضية، وذلك بنسبة ٩,٩١% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٧ وتكرار مرجح ٢٣٣.
- ترتيب سابع للعبارة رقم (٧) وهي اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في العمل بالمعسكرات وحفلات السمر، وذلك بنسبة ٩,٧٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٦ وتكرار مرجح ٢٢٩.
- ترتيب ثامن للعبارة رقم (١) وهي اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في كيفية عمل الأبحاث ومجلات الحائط، وذلك بنسبة ٩,٧٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٦ وتكرار مرجح ٢٢٨.
- ترتيب تاسع للعبارة رقم (٨) وهي اكتسبت خبرة ومهارة في كيفية استخدام الحاسب الإلي، وذلك بنسبة ٩,١٠% ووزن نسبي مرجح ٠,٧١ وتكرار مرجح ٢١٤.
- ترتيب عاشر للعبارة رقم (٢) وهي اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في العزف على الآلات الموسيقية (العزف على الاكسليفون ودق الطبول)، بنسبة ٨,٦٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٦٨ بتكرار مرجح يساوي ٢٠٤.

وبتحليل الجدول نجد أن نتائجه أوضحت قدرة النادي الصيفي على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديد من خلال الاستفادة أنشطة وخدمات النادي، من وجهة نظر المستفيدين، بقوه نسبية تعادل ٧٨,٣٣% وذلك بمستوي تمثيل وزني مرتفع للفاعلية، وتعتبر دلالة مؤثرة في قدرة النادي على إكساب المهارات والخبرات وتنمية القدرات للمستفيدين من أبناء سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، وقد يرجع ذلك إلى

تنوع وتعدد الأنشطة والخدمات المقدمة بمدارس الأندية الصيفية، ويرجع أيضا إلى حرص العاملين بالنادي على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية والتنموية للمدرسة.

ويتفق هذا مع ما جاء في وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر ٢٠٠٣ حيث أوضحت ذلك في المجال الثاني وهو خدمة المجتمع في المعيار الثاني وهو استخدام مباني وموارد المدرسة (البشرية والمادية) في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية، وما تضمنه هذا المعيار من مؤشرات ومنها أن تفتح المدرسة أبوابها للتلاميذ وأسرهم والمجتمع المحلي لممارسة الأنشطة خلال الأجازات وبعد انتهاء الدراسة^(١).

ويتفق أيضاً مع دراسة " محمد حسنين العجمي ٢٠٠٧ " حيث أشارت إلى وجوب مشاركة المدرسة مجتمعا من خلال عدة مجالات أهمها أن توفر المدرسة لروادها من التلاميذ وأبناء المجتمع المحلي حق ممارسة الأنشطة والهوايات وفرص تعلم الحاسب الآلي واكتساب بعض الحرف المهنية وفتح باب المكتبة للاطلاع طوال العام بجانب رعاية التلاميذ من خلال فصول التقوية^(٢).

(١) وزارة التربية والتعليم: المعايير القومية للتعليم في مصر، مرجع سبق ذكره.

(٢) محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، مرجع سبق ذكره.

جدول رقم (١٤) يوضح

مدي قدرة النادي الصيفي على تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				ك	وزن	ك	وزن	ك	وزن		
٢	١٠,٨٤	٠,٨٣	٢٥١	٥	٥	٧٨	٣٩	١٦٨	٥٦	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على قيادة الجماعة التي أعمل معها	١
٤	١٠,٠٦	٠,٧٧	٢٣٣	١٢	١٢	٨٦	٤٣	١٣٥	٤٥	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تقلد منصب بإحدى أسر النادي	٢
١	١١,٠١	٠,٨٥	٢٥٥	٢	٢	٨٢	٤١	١٧١	٥٧	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تغيير نظرة زملائي لي إلى الأحسن	٣
٢	١٠,٨٤	٠,٨٣	٢٥١	٦	٦	٧٤	٣٧	١٧١	٥٧	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تولي دور جديد في العمل مع الجماعة	٤
٧	٩,٥٠	٠,٧٣	٢٢٠	١٤	١٤	١٠٤	٥٢	١٠٢	٣٤	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تولي قيادة الإذاعة المدرسية	٥
٨	٨,٦٨	٠,٦٧	٢٠١	٢٩	٢٩	٨٢	٤١	٩٠	٣٠	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على قيادة فريق كرة القدم بالمدرسة	٦
٩	٨,٥٩	٠,٦٦	١٩٩	٢٤	٢٤	١٠٦	٥٣	٦٩	٢٣	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على قيادة الفريق الموسيقي بالمدرسة	٧
٣	١٠,٥٣	٠,٨١	٢٤٤	٨	٨	٨٠	٤٠	١٥٦	٥٢	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على التفوق الدراسي	٨
٥	١٠,٠٢	٠,٧٧	٢٣٢	١١	١١	٩٢	٤٦	١٢٩	٤٣	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تولي قيادة فريق الخدمة العامة	٩
٦	٩,٨٩	٠,٧٦	٢٢٩	١٠	١٠	١٠٢	٥١	١١٧	٣٩	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على معرفة أهالي الحي بدوري الخدمي	١٠
			٢٣١٥							المجموع	
										٢٣١,٥	المتوسط المرجح
										% ٧٧,١٦	القوة النسبية
										متوسط	مستوى التمثيل الوزني

ويتضح من الجدول رقم (١٤) ما يلي:

قدرة النادي الصيفي على تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين، من خلال الاشتراك بأنشطة وخدمات النادي من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٢٣١٥ بمتوسط حسابي مرجح يساوي ٢٣١,٥ وبقوه نسبية تعادل ٧٧,١٦% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة متوسطة حيث تقع بين (١٦٦٧ - ٢٣٣٣) وذلك بمستوي فاعلية متوسطة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (٣) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تغيير نظرة زملائي لي إلى الأحسن، وذلك بنسبة ١١,٠١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥ بتكرار مرجح ٢٥٥.
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (١) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على قيادة الجماعة التي أعمل معها، وذلك بنسبة ١٠,٨٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣ وتكرار مرجح ٢٥١.
- ترتيب ثاني مكرر للعبارة رقم (٤) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تولي دور جديد في العمل مع الجماعة، وذلك بنسبة ١٠,٨٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣ وتكرار مرجح ٢٥١.
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (٨) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على التفوق الدراسي، وذلك بنسبة ١٠,٥٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١ بتكرار مرجح يساوي ٢٤٤.
- ترتيب رابع للعبارة رقم (٢) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تقلد منصب بإحدى أسر النادي، وذلك بنسبة ١٠,٠٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٧ بتكرار مرجح يساوي ٢٣٣.
- ترتيب خامس للعبارة رقم (٩) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تولي قيادة فريق الخدمة العامة، وذلك بنسبة ١٠,٠٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٧ بمجموع تكرار مرجح يساوي ٢٣٢.
- ترتيب سادس للعبارة رقم (١٠) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على معرفة أهالي الحي بدوري الخدمي، وذلك بنسبة ٩,٨٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٦ بمجموع تكرار مرجح ٢٢٩.
- ترتيب سابع للعبارة رقم (٥) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تولي قيادة الإذاعة المدرسية، بنسبة ٩,٥٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٣ بتكرار مرجح يساوي ٢٢٠.
- ترتيب ثامن للعبارة رقم (٦) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على قيادة فريق كرة القدم بالمدرسة، بنسبة ٨,٦٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٦٧ وتكرار مرجح يساوي ٢٠١.
- ترتيب تاسع للعبارة رقم (٧) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على قيادة الفريق الموسيقي بالمدرسة، وذلك بنسبة ٨,٥٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٦٦ بتكرار مرجح يساوي ١٩٩.

وبتحليل الجدول نجد أن نتائجه أوضحت قدرة النادي الصيفي على تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين، من وجهة نظر المستفيدين، بقوه نسبية تعادل ٧٧,١٦% وذلك بمستوى تمثيل وزني متوسط للفاعلية، وتعتبر دلالة متوسطة التأثير في قدرة النادي على تغيير في المكانة الاجتماعية للمشاركين بالنادي، مثل قيادة الجماعة أو تقلد منصب بإحدى أسر النادي أو تولي قيادة الإذاعة المدرسية أو قيادة فريق كرة القدم بالمدرسة أو قيادة الفريق الموسيقي المدرسي أو تغيير نظرة زملاء، وقد يرجع إلى الصعوبات والمعوقات الإدارية وقلة الإمكانيات المادية أو محدودية الخدمات والأنشطة بالنادي.

جدول رقم (١٥)

يوضح مدى قدرة النادي الصيفي على إشباع إحدى الحاجات الأساسية للناس

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				ك	وزن	ك	وزن	ك	وزن		
٢	١٠,٦٤	٠,٨٦٣	٢٥٩	٣	٣	٧٠	٣٥	١٨٦	٦٢	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع لي هواياتي في العمل التطوعي	١
١	١٠,٦٨	٠,٨٦٦	٢٦٠	٥	٥	٦٠	٣٠	١٩٥	٦٥	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على شغل أوقات الفراغ واستغلال الوقت	٢
٣	١٠,٣١	٠,٨٣٦	٢٥١	٢	٢	٩٠	٤٥	١٥٩	٥٣	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اكسبني الكثير من المهارات الحياتية	٣
٥	١٠,١٩	٠,٨٢٦	٢٤٨	٥	٥	٨٤	٤٢	١٥٩	٥٣	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الاجتماعية	٤
٩	٩,٤٩	٠,٧٧	٢٣١	٦	٦	١١٤	٥٧	١١١	٣٧	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الفنية	٥
١٠	٩,٢٤	٠,٧٥	٢٢٥	١١	١١	١٠٦	٥٣	١٠٨	٣٦	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الرياضية	٦
٦	٩,٧٨	٠,٧٩٣	٢٣٨	٤	٤	١٠٨	٥٤	١٢٦	٤٢	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الثقافية	٧
٧	٩,٧٤	٠,٧٩	٢٣٧	٩	٩	٩٠	٤٥	١٣٨	٤٦	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي في الخدمة العامة	٨
٨	٩,٦١	٠,٧٨	٢٣٤	١٠	١٠	٩٢	٤٦	١٣٢	٤٤	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي العلمية	٩
٤	١٠,٢٧	٠,٨٣٣	٢٥٠	٤	٤	٨٤	٤٢	١٦٢	٥٤	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع حاجتي إلى تقدير الذات	١٠
			٢٤٣٣							المجموع	

٢٤٣,٣	المتوسط المرجح
% ٨١,١	القوة النسبية
مرتفع	مستوي التمثيل الوزني

ويتضح من الجدول رقم (١٥) ما يلي:

قدرة النادي الصيفي على إشباع إحدى الحاجات الأساسية للناس، سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، من خلال الاشتراك بأنشطة وخدمات النادي من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بمجموع أوزان مرجحة ٢٤٣٣ بمتوسط مرجح ٢٤٣,٣ بقوة نسبية تعادل ٨١,١% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (٢) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على شغل أوقات الفراغ واستغلال الوقت، وذلك بنسبة ١٠,٦٨% وبوزن نسبي مرجح ٠,٨٦٦ وتكرار مرجح ٢٦٠.
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (١) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع لي هواياتي في العمل التطوعي، وذلك بنسبة ١٠,٦٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦٣ بتكرار مرجح ٢٥٩.
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (٣) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اكسبني الكثير من المهارات الحياتية، وذلك بنسبة ١٠,٣١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣٦ بتكرار مرجح ٢٥١.
- ترتيب رابع للعبارة رقم (١٠) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع حاجتي إلى تقدير الذات، وذلك بنسبة ١٠,٢٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣٣ وتكرار مرجح ٢٥٠.
- ترتيب خامس للعبارة رقم (٤) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الاجتماعية، وذلك بنسبة ١٠,١٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٢٦ بتكرار مرجح ٢٤٨.
- ترتيب سادس للعبارة رقم (٧) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الثقافية، وذلك بنسبة ٩,٧٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٩٣ وتكرار مرجح ٢٣٨.
- ترتيب سابع للعبارة رقم (٨) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي في الخدمة العامة، وذلك بنسبة ٩,٧٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٩ وتكرار مرجح ٢٣٧.
- ترتيب ثامن للعبارة رقم (٩) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي العلمية، وذلك بنسبة ٩,٦١% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٨ بتكرار مرجح ٢٣٤.
- ترتيب تاسع للعبارة رقم (٥) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الفنية، وذلك بنسبة ٩,٤٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٧ وتكرار مرجح ٢٣١.
- ترتيب عاشر للعبارة رقم (٦) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الرياضية، وذلك بنسبة ٩,٢٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٥ بتكرار مرجح ٢٢٥.

وبتحليل الجدول نجد أن نتائجه أوضحت قدرة النادي الصيفي على إشباع إحدى الحاجات الأساسية للناس، سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، من خلال الاستفادة والاشتراك بأنشطة وخدمات النادي من وجهة نظر المستفيدين، بقوة نسبية تعادل ٨١,١% وذلك بمستوى تمثيل نسبي مرتفع للفاعلية، وقد يرجع ذلك إلى تنوع وتعدد أنشطة وخدمات النادي الصيفي بالمدرسة حيث يشبع الكثير من الحاجات والهوايات (الاجتماعية

والتقافية والدينية والفنية والرياضية والعلمية والخدمية والنفسية والتطوعية) ويدل ذلك على حرص العاملين بالنادي على توفير الأنشطة والخدمات بشكل جيد لإشباع حاجات وهوايات أبناء المجتمع المحلي للمدرسة. ويتفق هذا مع ما جاء في وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر ٢٠٠٣ حيث أوضحت ذلك في المجال الثاني وهو خدمة المجتمع^(١).

وأيضاً تتفق هذه النتائج مع دراسة "على السيد الشخبي ٢٠٠٤" حيث أوضحت أهمية أن تفتح المدرسة أبوابها لأبناء المجتمع أثناء الأجازات والفترات المسائية اليومية، لتنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار وممارسة الأنشطة الرياضية والهوايات وتعليم الحاسب الآلي والإنترنت، وفتح المكتبة المدرسية للاطلاع والبحث والاستفادة من ورش المدرسة ومختبراتها في إثراء الهوايات وتنميتها^(٢).

ويتفق أيضاً مع دراسة "محمد حسنين العجمي ٢٠٠٧" حيث أشارت إلى وجوب مشاركة المدرسة مجتمعيًا من خلال عدة مجالات أهمها أن توفر المدرسة لروادها من التلاميذ وأبناء المجتمع المحلي حق ممارسة الأنشطة والهوايات وفرص تعلم الحاسب الآلي واكتساب بعض الحرف المهنية وفتح باب المكتبة للاطلاع طوال العام بجانب رعاية التلاميذ من خلال فصول التقوية^(٣).

(١) وزارة التربية والتعليم: المعايير القومية للتعليم في مصر، مرجع سبق ذكره.

(٢) علي السيد الشخبي: تفعيل المعايير القومية للتعليم في مصر (مجال خدمة المجتمع)، مرجع سبق ذكره.

(٣) محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة،

جدول رقم (١٦) يوضح

مدى قدرة النادي الصيفي على مواجهة وحل مشكلة معينة يواجهها أفراد المجتمع

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				ك	وزن	ك	وزن	ك	وزن		
١	١١,٥٥	٠,٩٣	٢٨١	٠	-	٣٨	١٩	٢٤٣	٨١	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على حل مشكلة وقت الفراغ	١
٥	١٠,٢٧	٠,٨٣	٢٥٠	٧	٧	٧٢	٣٦	١٧١	٥٧	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على حل مشكلة الانطواء والعزلة	٢
٦	١٠,٠٧	٠,٨١	٢٤٥	٢	٢	١٠٢	٥١	١٤١	٤٧	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على مواجهة مشكلاتي النفسية	٣
٧	٩,٧٨	٠,٧٩	٢٣٨	٣	٣	١١٢	٥٦	١٢٣	٤١	اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على مواجهة مشكلاتي الاجتماعية	٤
٤	١٠,٣٦	٠,٨٤	٢٥٢	٦	٦	٧٢	٣٦	١٧٤	٥٨	أسهمت أنشطة وخدمات النادي في حل مشكلة التلوث بالمجتمع المحيط	٥
٣	١٠,٤٠	٠,٨٤	٢٥٣	٥	٥	٧٤	٣٧	١٧٤	٥٨	أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة الأمراض المستحدثة (أنفلونزا الطيور والخنازير)	٦
٨	٩,١٢	٠,٧٤	٢٢٢	٦	٦	١٣٢	٦٦	٨٤	٢٨	أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي (لدى طلاب الحي) وقلة التحصيل من خلال مجموعات التقوية	٧
١٠	٨,٧١	٠,٧٠	٢١٢	١٨	١٨	١٠٤	٥٢	٩٠	٣٠	أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة مشكلة الأمية وتعليم الكبار	٨
٩	٩,٠٤	٠,٧٣	٢٢٠	١٠	١٠	١٢٠	٦٠	٩٠	٣٠	أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة مشكلة الهروب والتسرب من التعليم من خلال التوعية والمناقشة مع أعضاء النادي	٩
٢	١٠,٦٤	٠,٨٦	٢٥٩	٦	٦	٥٨	٢٩	١٩٥	٦٥	أسهمت أنشطة وخدمات النادي في حب المدرسة والحفاظ عليها	١٠
			٢٤٣٢							المجموع	
										٢٤٣,٢	المتوسط المرجح
										% ٨١,٠٦	القوة النسبية
										مرتفع	مستوي التمثيل الوزني

ويتضح من الجدول رقم (١٦) ما يلي:

قدرة النادي الصيفي على مواجهة وحل مشكلة معينة يواجهها أفراد المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، من خلال الاشتراك بأنشطة وخدمات النادي من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بمجموع أوزان مرجحة ٢٤٣٢ بمتوسط مرجح ٢٤٣,٢ بقوة نسبية تعادل ٨١,٠٦% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (١) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على حل مشكلة وقت الفراغ، وذلك بنسبة ١١,٥٥% بوزن نسبي مرجح ٠,٩٣ بتكرار مرجح ٢٨١.
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (١٠) وهي أسهمت أنشطة وخدمات النادي في حب المدرسة والحفاظ عليها، وذلك بنسبة ١٠,٦٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦ بتكرار مرجح ٢٥٩.
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (٦) وهي أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة الأمراض المستحدثة (أنفلونزا الطيور والخنازير)، وذلك بنسبة ١٠,٤٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٤٣ بتكرار مرجح ٢٥٣.
- ترتيب رابع للعبارة رقم (٥) وتشير إلى أسهمت أنشطة وخدمات النادي في حل مشكلة التلوث بالمجتمع المحيط، وذلك بنسبة ١٠,٣٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٤ بتكرار مرجح ٢٥٢.
- ترتيب خامس للعبارة رقم (٢) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على حل مشكلة الانطواء والعزلة، وذلك بنسبة ١٠,٢٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣ بتكرار مرجح ٢٥٠.
- ترتيب سادس للعبارة رقم (٣) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على مواجهة مشكلاتي النفسية، وذلك بنسبة ١٠,٠٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١ وتكرار مرجح ٢٤٥.
- ترتيب سابع للعبارة رقم (٤) وهي اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على مواجهة مشكلاتي الاجتماعية، وذلك بنسبة ٩,٧٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٩ وتكرار مرجح ٢٣٨.
- ترتيب ثامن للعبارة رقم (٧) وتشير إلى أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي (لدى طلاب الحي) وقلة التحصيل من خلال مجموعات التقوية بالنادي، وذلك بنسبة ٩,١٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٤ بتكرار مرجح ٢٢٢.
- ترتيب تاسع للعبارة رقم (٩) وتشير إلى أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة مشكلة الهروب والتسرب من التعليم من خلال التوعية والمناقشة مع أعضاء النادي، وذلك بنسبة ٩,٠٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٣ وتكرار مرجح ٢٢٠.
- ترتيب عاشر للعبارة رقم (٨) أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة مشكلة الأمية وتعليم الكبار، وذلك بنسبة ٨,٧١% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٠ وتكرار مرجح ٢١٢.

وبتحليل الجدول نجد أن نتائجه أوضحت قدرة النادي الصيفي على مواجهة وحل مشكلة معينة يواجهها أفراد المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، من خلال الاستفادة والاشتراك بأنشطة وخدمات النادي من وجهة نظر المستفيدين، بقوة نسبية تعادل ٨١,٠٦% وذلك بمستوي تمثيل نسبي مرتفع للفاعلية، وقد يرجع ذلك إلى تنوع

وتعدد الأنشطة والخدمات المقدمة بالنادي الصيفي المدرسي، التي يمكن أن تساهم في مواجهة وحل المشكلات المختلفة التي يواجهها أفراد المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مثل مشكلة وقت الفراغ والمشكلات الصحية مثل الأمراض المستحدثة (الأنفلونزا بأنواعها) والاجتماعية والنفسية والمدرسية مثل (الهروب والتسرب والتأخر الدراسي وقلة التحصيل)، ومشكلة الأمية ومشكلة التلوث.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر ٢٠٠٣ حيث أوضحت ذلك في المجال الثاني وهو خدمة المجتمع^(١).

وأيضاً تتفق مع دراسة "على السيد الشخبي ٢٠٠٤" ودراسة "أحمد حمدي شوره توفيق ٢٠٠٧" دراسة "محمد حسنين العجمي ٢٠٠٧" ودراسة "رسمي عبد الملك ومني صادق ٢٠٠٣" وتتفق أيضاً مع دراسة "أسماء أبو بكر عبد القادر ١٩٩٥" حيث توصلت إلى أن الأنشطة الصيفية بمدارس التعليم الأساسي تعمل على شغل أوقات الفراغ وتنمية مهارات وقدرات الطلاب وتنمية شخصية التلاميذ وتحميهم من الاتجاهات الضارة^(٢).

(١) وزارة التربية والتعليم: المعايير القومية للتعليم في مصر، مرجع سبق ذكره.

(٢) أسماء أبو بكر عبد القادر: تقويم الأنشطة الصيفية بمدارس التعليم الأساسي، مرجع سبق ذكره.

جدول رقم (١٧) يوضح

سهولة وبساطة إجراءات حصول أفراد المجتمع على الاشتراك بالنادي الصيفي

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				ك	وزن	ك	وزن	ك	وزن		
٥	١٠,١٢	٠,٨٣	٢٥٠	٧	٧	٧٢	٣٦	١٧١	٥٧	إجراءات الحصول على خدمات وأنشطة النادي بسيطة وسريعة	١
١	١٠,٥٣	٠,٨٦	٢٦٠	٢	٢	٧٢	٣٦	١٨٦	٦٢	إجراءات الاشتراك بالنادي غير معقدة	٢
٧	٩,٨٤	٠,٨١	٢٤٣	١٧١	٥٧	٥٨	٢٩	١٤	١٤	هناك شروط صعبة للاشتراك بالنادي	٣
٩	٩,٦٨	٠,٧٩٦	٢٣٩	١٤	١٤	٦٦	٣٣	١٥٩	٥٣	هناك دليل عمل للنادي الصيفي يحدد الأنشطة والخدمات والمهام	٤
٨	٩,٨٠	٠,٨٠	٢٤٢	١٣	١٣	٦٤	٣٢	١٦٥	٥٥	أنشطة وخدمات النادي الصيفي متاحة للجميع في أي وقت	٥
٤	١٠,١٦	٠,٨٣	٢٥١	٣	٣	٨٦	٤٣	١٦٢	٥٤	هناك تعاون بين التخصصات المختلفة بالنادي تؤدي إلى سرعة الاشتراك بالأنشطة والخدمات	٦
٣	١٠,٣٦	٠,٨٥	٢٥٦	٩	٩	٥٢	٢٦	١٩٥	٦٥	الاشتراك بالنادي مفتوح للجميع بدون شرط	٧
١٠	٩,٠٧	٠,٧٤	٢٢٤	١٤١	٤٧	٦٠	٣٠	٢٣	٢٣	هناك مستندات وأوراق خاصة يجب تقديمها عند الاشتراك بالنادي	٨
٢	١٠,٤٤	٠,٨٦	٢٥٨	٦	٦	٦٠	٣٠	١٩٢	٦٤	تسجيل الأسماء وقيدتها في العضوية بالنادي أمر ضروري	٩
٦	٩,٩٦	٠,٨٢	٢٤٦	١٤	١٤	٥٢	٢٦	١٨٠	٦٠	هناك حرية للقيود بعضوية النادي في أي وقت	١٠
			٢٤٦٩							المجموع	
								٢٤٦,٩		المتوسط المرجح	
								% ٨٢,٣		القوة النسبية	
								مرتفع		مستوى التمثيل الوزني	

ويتضح من الجدول رقم (١٧) ما يلي:

سهولة وبساطة إجراءات حصول أفراد المجتمع المحلي بالمدرسة على الاشتراك بالنادي الصيفي، من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بمجموع أوزان مرجحة ٢٤٦٩ بمتوسط مرجح ٢٤٦,٩ بقوة نسبية تعادل ٨٢,٣% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوي فاعلية مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (٢) وتشير إلى إجراءات الاشتراك بالنادي غير معقدة، وذلك بنسبة ١٠,٥٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦، وبتكرار مرجح ٢٦٠.
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (٩) وتشير إلى تسجيل الأسماء وقيدها في العضوية بالنادي أمر ضروري، وذلك بنسبة ١٠,٤٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦، بتكرار مرجح ٢٥٨.
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (٧) وهي الاشتراك بالنادي مفتوح للجميع بدون شرط، وذلك بنسبة ١٠,٣٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥، وتكرار مرجح ٢٥٦.
- ترتيب رابع للعبارة رقم (٦) وهي هناك تعاون بين التخصصات المختلفة بالنادي تؤدي إلى سرعة الاشتراك بالأنشطة والخدمات، وذلك بنسبة ١٠,١٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣، بتكرار مرجح ٢٥١.
- ترتيب خامس للعبارة رقم (١) وتشير إلى إجراءات الحصول على خدمات وأنشطة النادي بسيطة وسريعة، وذلك بنسبة ١٠,١٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣، بتكرار مرجح ٢٥٠.
- ترتيب سادس للعبارة رقم (١٠) وهي هناك حرية للقيود بعضوية النادي في أي وقت، وذلك بنسبة ٩,٩٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٢، وتكرار مرجح ٢٤٦.
- ترتيب سابع للعبارة رقم (٣) وهي هناك شروط صعبة للاشتراك بالنادي، وذلك بنسبة ٩,٨٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١، بتكرار مرجح ٢٤٣، وهذه العبارة سلبية وتدل على عدم وجود شروط صعبة للاشتراك بالنادي وذلك بقوة نسبية تعادل ٨١%.
- ترتيب ثامن للعبارة رقم (٥) وهي أنشطة وخدمات النادي الصيفي متاحة للجميع في أي وقت، وذلك بنسبة ٩,٨٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٠، وتكرار مرجح ٢٤٢.
- ترتيب تاسع للعبارة رقم (٤) وتشير إلى هناك دليل عمل للنادي الصيفي يحدد الأنشطة والخدمات والمهام، وذلك بنسبة ٩,٦٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٩٦، بتكرار مرجح ٢٣٩.
- ترتيب عاشر للعبارة رقم (٨) وتشير إلى هناك مستندات وأوراق خاصة يجب تقديمها عند الاشتراك بالنادي، وذلك بنسبة ٩,٠٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٤، بتكرار مرجح ٢٢٤، تدل على عدم وجود مستندات وأوراق خاصة يجب تقديمها عند الاشتراك بالنادي وذلك بقوة نسبية تعادل ٧٤%.

وبتحليل الجدول نجد أن نتائجه أوضحت سهولة وبساطة إجراءات حصول أفراد المجتمع المحلي بالمدرسة على الاشتراك بالنادي الصيفي من وجهة نظر المستفيدين، بقوة نسبية تعادل ٨٢,٣% وذلك بمستوي تمثيل نسبي مرتفع للفاعلية، وقد يرجع ذلك إلى حرص إدارة النادي والعاملين فيه على تبسيط وتسهيل وسرعة إجراءات حصول أفراد المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة على الاشتراك والاستفادة من أنشطة وخدمات

النادي الصيفي، وذلك من خلال إجراءات الاشتراك بالنادي غير معقدة وبدون شروط صعبة أو مستندات خاصة والحرية الكاملة للقيود في أي وقت وأن الاشتراك مفتوح لجميع سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة مع ضرورة تسجيل أسماء المترددين على النادي، ويرجع أيضاً إلى وجود دليل عمل للنادي يحدد الأنشطة والخدمات المتاحة مع وجود التعاون بين العاملين بالنادي (فريق العمل) وذلك لتحقيق أهداف النادي في خدمة وتنمية المجتمع المحلي ومشاركة المدرسة في عملية التنمية المحلية وتحقيقاً للجودة الشاملة في التعليم، وذلك من خلال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر ٢٠٠٣ حيث أوضحت ذلك في المجال الخامس (المشاركة المجتمعية) والمجالات الفرعية التي منها مجال خدمة المجتمع وما يتضمنه من عدة معايير، ويتضمن المعيار الثاني عدة مؤشرات منها أن تفتح المدرسة أبوابها للتلاميذ وأسرهم والمجتمع المحلي لممارسة الأنشطة خلال الأجازات وبعد انتهاء الدراسة^(١).

ودراسة " أحمد حمدي شوره توفيق ٢٠٠٧ " حيث أوضحت أن من أهم دوافع المشاركة المجتمعية بوجه عام من وجه نظر المبحوثين هي الرغبة في تحسين جودة التعليم في مصر، الرغبة في رفع كفاءة العملية التعليمية، وأن يتواكب التعليم مع الاحتياجات الواقعية والفعلية للمجتمع المصري، وتوثيق الصلة بين المدرسة والبيئة المحلية والمجتمعية^(٢).

وتتفق أيضاً مع دراسة "عوني بسيوني النجار ١٩٩٠" حيث توصلت إلى أن الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدارس تؤدي إلى تنمية المجتمع المحلي من خلال طريقة تنظيم المجتمع^(٣).

(١) وزارة التربية والتعليم: المعايير القومية للتعليم في مصر، مرجع سبق ذكره.

(٢) أحمد حمدي شوره توفيق: دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم في مصر في ضوء لا مركزية التعليم، مرجع سبق ذكره.

(٣) عوني بسيوني النجار: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدارس الثانوية الزراعية ودورها في تنمية المجتمع المحلي، مرجع سبق ذكره.

جدول رقم (١٨) يوضح

الحصول الفوري على خدمات وأنشطة النادي الصيفي وفي أقل وقت ممكن

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				وزن	ك	وزن	ك	وزن	ك		
٢	١٠,١٦	٠,٨٤٦	٢٥٤	٥	٥	٧٢	٣٦	١٧٧	٥٩	يتم الإعلان عن مواعيد النادي باستخدام كافة الوسائل المتاحة	١
١	١٠,٣٦	٠,٨٦٣	٢٥٩	٥	٥	٦٢	٣١	١٩٢	٦٤	يتم تنفيذ النادي في الموعد المعلن عنه بدون تأجيل أو تأخير	٢
٧	٩,٧٢	٠,٨١	٢٤٣	٧	٧	٨٦	٤٣	١٥٠	٥٠	الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي لا تحتاج إلى وقت طويل	٣
٧	٩,٧٢	٠,٨١	٢٤٣	٥	٥	٩٤	٤٧	١٤٤	٤٨	وقت تنفيذ النادي الصيفي مناسب مع ظروف المستفيدين	٤
٥	٩,٨٠	٠,٨١٦	٢٤٥	٦	٦	٨٦	٤٣	١٥٣	٥١	يستجيب مجلس إدارة النادي لشكاوي المستفيدين والعمل على حلها بشكل سريع	٥
٤	٩,٨٨	٠,٨٢٣	٢٤٧	٨	٨	٧٤	٣٧	١٦٥	٥٥	يمكن الحصول على خدمات وأنشطة النادي في أي وقت	٦
٢	١٠,١٦	٠,٨٤٦	٢٥٤	٣	٣	٨٠	٤٠	١٧١	٥٧	يتعاون القائمون بالعمل على النادي لتقديم الخدمات والأنشطة بسرعة للمستفيدين	٧
٣	١٠,٠٤	٠,٨٣٦	٢٥١	٧	٧	٧٠	٣٥	١٧٤	٥٨	يوجد برنامج زمني لانتهاؤ من مشروع النادي الصيفي	٨
١	١٠,٣٦	٠,٨٦٣	٢٥٩	٦	٦	٥٨	٢٩	١٩٥	٦٥	إجراءات الاشتراك في النادي لا تحتاج إلى وقت طويل	٩
٦	٩,٧٦	٠,٨١٣	٢٤٤	٦	٦	٨٨	٤٤	١٥٠	٥٠	متابعة كل نشاط بالنادي للتأكد من أن كل نشاط يتم عمله بشكل جيد وسريع	١٠
			٢٤٩٩							المجموع	
								٢٤٩,٩		المتوسط المرجح	
								٨٣,٣		القوة النسبية	
								مرتفع		مستوي التمثيل الوزني	

ويتضح من الجدول رقم (١٨) ما يلي:

الحصول الفوري على خدمات وأنشطة النادي الصيفي وفي اقل وقت ممكن، من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بمجموع أوزان مرجحة ٢٤٩٩ بمتوسط مرجح ٢٤٩,٩ بقوة نسبية تعادل ٨٣,٣% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (٢) وهي يتم تنفيذ النادي في الموعد المعلن عنه بدون تأجيل أو تأخير، وذلك بنسبة ١٠,٣٦% بوزن مرجح ٠,٨٦٣ بمجموع مرجح ٢٥٩.
- ترتيب أول مكرر للعبارة رقم (٩) وتشير إلى إجراءات الاشتراك في النادي لا تحتاج إلى وقت طويل، وذلك بنسبة ١٠,٣٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦٣ وتكرار مرجح ٢٥٩.
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (١) وهي يتم الإعلان عن مواعيد النادي باستخدام كافة الوسائل المتاحة، وذلك بنسبة ١٠,١٦% ووزن نسبي مرجح ٠,٨٤٦ وتكرار مرجح ٢٥٤.
- ترتيب ثاني مكرر للعبارة رقم (٧) وهي يتعاون القائمون بالعمل على النادي الصيفي لتقديم الخدمات والأنشطة بسرعة للمستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,١٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٤٦ وتكرار ٢٥٤.
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (٨) وهي يوجد برنامج زمني للانتهاء من مشروع النادي الصيفي، وذلك بنسبة ١٠,٠٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣٦ بتكرار مرجح ٢٥١.
- ترتيب رابع للعبارة رقم (٦) وهي يمكن الحصول على خدمات وأنشطة النادي في أي وقت، ذلك بنسبة ٩,٨٨ بوزن نسبي مرجح ٠,٨٢٣ وتكرار ٢٤٧.
- ترتيب خامس للعبارة رقم (٥) وهي يستجيب مجلس إدارة النادي لشكاوي المستفيدين والعمل على حلها بشكل سريع، وذلك بنسبة ٩,٨٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١٦ بتكرار مرجح ٢٤٥.
- ترتيب سادس للعبارة رقم (١٠) وهي متابعة كل نشاط بالنادي للتأكد من أن كل نشاط يتم عمله بشكل جيد وسريع، وذلك بنسبة ٩,٧٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١٣ وتكرار مرجح ٢٤٤.
- ترتيب سابع للعبارة رقم (٣) وتشير إلى الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي لا تحتاج إلى وقت طويل، وذلك بنسبة ٩,٧٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١ بتكرار مرجح ٢٤٣.
- ترتيب سابع مكرر للعبارة رقم (٤) وتشير إلى وقت تنفيذ النادي الصيفي مناسب مع ظروف المستفيدين، وذلك بنسبة ٩,٧٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١ بتكرار مرجح ٢٤٣.

وبتحليل الجدول نجد أن نتائجه أوضحت الحصول الفوري على خدمات وأنشطة النادي الصيفي وفي اقل وقت ممكن، من وجهة نظر المستفيدين وذلك بقوة نسبية تعادل ٨٣,٣% بمستوى فاعلية مرتفعة ومؤثرة وقد يرجع ذلك إلى حرص إدارة النادي على الإعلان عن مواعيد النادي باستخدام كافة الوسائل المتاحة والتنفيذ في الموعد المحدد مع وجود برنامج زمني للانتهاء من المشروع، وقد يرجع أيضا إلى تعاون العاملين لسرعة تقديم الأنشطة والخدمات ومتابعة كل نشاط والاستجابة لشكاوي المستفيدين والعمل على حلها بشكل سريع.

جدول رقم (١٩) يوضح

مدى توافق أنشطة وخدمات النادي الصيفي مع توقعات المستفيدين منه

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				ك	وزن	ك	وزن	ك	وزن		
٩	٨,٨٣	٠,٧٢	٢١٧	١٨	١٨	٩٤	٤٧	١٠٥	٣٥	تقوم المدرسة بعمل دراسات ومسوح لاحتياجات المجتمع المحلي لتحديد المشروعات التي يمكن للمدرسة الإسهام فيها	١
١٠	٨,٧٠	٠,٧١	٢١٤	٢١	٢١	٨٨	٤٤	١٠٥	٣٥	تنفيذ مشروع النادي الصيفي تم من خلال دراسة وبحث	٢
٨	٩,٨٩	٠,٨١	٢٤٣	٢	٢	١٠٦	٥٣	١٣٥	٤٥	أنشطة وخدمات النادي الصيفي يحتاج إليها الأهالي فعلا	٣
١	١٠,٨٦	٠,٨٩	٢٦٧	١	١	٦٢	٣١	٢٠٤	٦٨	سمعة المدرسة طيبة في المجتمع المحلي المحيط بها	٤
٢	١٠,٤٥	٠,٨٥٦	٢٥٧	١	١	٨٢	٤١	١٧٤	٥٨	يراعي النادي خصوصية المجتمع المحلي من عادات وتقاليد وأعراف	٥
٣	١٠,٣٧	٠,٨٥	٢٥٥	٣	٣	٧٨	٣٩	١٧٤	٥٨	أهداف وأغراض النادي محددة وواضحة للعاملين فيه	٦
٤	١٠,٣٣	٠,٨٤٦	٢٥٤	٨	٨	٦٠	٣٠	١٨٦	٦٢	يتوافر بالنادي هيكل إداري وتنظيمي ملائم لتحقيق أهدافه	٧
٧	١٠,١٣	٠,٨٣	٢٤٩	٤	٤	٨٦	٤٣	١٥٩	٥٣	اعتقد أن العاملين بالنادي يعرفون رؤية ورسالة المدرسة ويحاولون تحقيقها	٨
٥	١٠,٢١	٠,٨٣٦	٢٥١	٤	٤	٨٢	٤١	١٦٥	٥٥	النادي يقدم الأنشطة والخدمات التي يتوقعها المستفيدين	٩
٦	١٠,١٧	٠,٨٣٣	٢٥٠	٦	٦	٧٦	٣٨	١٦٨	٥٦	اشعر بالرضا اتجاه النادي الصيفي وما يقدمه من أنشطة وخدمات	١٠
			٢٤٥٧							المجموع	
										٢٤٥,٧	المتوسط المرجح
										٨١,٩	القوة النسبية
										مرتفع	مستوي التمثيل الوزني

ويتضح من الجدول رقم (١٩) ما يلي:

توافق أنشطة وخدمات النادي الصيفي مع توقعات المستفيدين منه من سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بمجموع أوزان مرجحة ٢٤٥٧ بمتوسط مرجح ٢٤٥,٧ بقوة نسبية تعادل ٨١,٩% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (٤) وهي سمعة المدرسة طيبة في المجتمع المحلي المحيط بها، وذلك بنسبة ١٠,٨٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٩ بتكرار ٢٦٧.
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (٥) وتشير إلى يراعي النادي خصوصية المجتمع المحلي من عادات وتقاليد وأعراف، وذلك بنسبة ١٠,٤٥% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥٦ وتكرار مرجح ٢٥٧.
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (٦) وتشير إلى أهداف وأغراض النادي محددة وواضحة للعاملين فيه، وذلك بنسبة ١٠,٣٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥ بتكرار مرجح ٢٥٥.
- ترتيب رابع للعبارة رقم (٧) وهي يتوافر بالنادي هيكل إداري وتنظيمي ملائم لتحقيق أهدافه، وذلك بنسبة ١٠,٣٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٤٦ بتكرار مرجح ٢٥٤.
- ترتيب خامس للعبارة رقم (٩) وهي النادي يقدم الأنشطة والخدمات التي يتوقعها المستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,٢١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣٦ بتكرار مرجح ٢٥١.
- ترتيب سادس للعبارة رقم (١٠) وهي اشعر بالرضا اتجاه النادي الصيفي وما يقدمه من أنشطة وخدمات، وذلك بنسبة ١٠,١٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣٣ وتكرار مرجح ٢٥٠.
- ترتيب سابع للعبارة رقم (٨) وهي اعتقد أن العاملين بالنادي يعرفون رؤية ورسالة المدرسة ويحاولون تحقيقها، وذلك بنسبة ١٠,١٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣ وتكرار مرجح ٢٤٩.
- ترتيب ثامن للعبارة رقم (٣) وهي أنشطة وخدمات النادي الصيفي يحتاج إليها الأهالي فعلا، وذلك بنسبة ٩,٨٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١ بتكرار مرجح ٢٤٣.
- ترتيب تاسع للعبارة رقم (١) وهي تقوم المدرسة بعمل دراسات ومسوح لاحتياجات المجتمع المحلي لتحديد المشروعات التي يمكن للمدرسة الإسهام فيها، وذلك بنسبة ٨,٨٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٢ بتكرار مرجح ٢١٧.

- ترتيب عاشر للعبارة رقم (٢) وتشير إلى تنفيذ مشروع النادي الصيفي تم من خلال دراسة وبحث، وذلك بنسبة ٨,٧٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٠ وتكرار مرجح ٢١٤.

وبتفسير الجدول نجد أن نتائجه أوضحت توافق أنشطة وخدمات النادي الصيفي مع توقعات المستفيدين منه من سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بقوة نسبية تعادل ٨١,٩% بمستوى تمثيل وزني مرتفع للفاعلية، وقد يرجع ذلك إلى حرص وسعي إدارة المدرسة والعاملين فيها على السمعة الطيبة للمدرسة بالمجتمع المحلي المحيط بها، ومراعاة النادي لخصوصية المجتمع المحلي من عادات وتقاليد وأعراف، ويقدم النادي الأنشطة والخدمات التي يتوقعها ويحتاجها سكان

المجتمع المحلي، وقيام المدرسة بعمل دراسات ومسوح لاحتياجات المجتمع المحلي وذلك لتحديد المشروعات التي يمكن للمدرسة تنفيذها، وقد يرجع أيضا إلى حرص العاملين بالنادي على رضا المستفيدين من أبناء المجتمع المحلي، وهذا يدل على معرفة وفهم العاملين لرؤية ورسالة المدرسة والسعي لتحقيقها. وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في "وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر ٢٠٠٣" وتتفق هذه النتائج أيضا مع دراسة " أحمد حمدي شوره توفيق ٢٠٠٧ "

جدول رقم (٢٠) يوضح

مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات وأنشطة النادي الصيفي للمستفيدين

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				وزن	ك	وزن	ك	وزن	ك		
٢	١٠,٢٨	٠,٨٩٣	٢٦٨	٢	٢	٥٦	٢٨	٢١٠	٧٠	يسود جو التعاون و المودة بين القائمين على المشروع والمستفيدين	١
٧	٩,٨١	٠,٨٥	٢٥٦	٣	٣	٧٦	٣٨	١٧٧	٥٩	يقوم القائمون على المشروع بدورهم دون مجاملة	٢
٢	١٠,٢٨	٠,٨٩٣	٢٦٨	٢	٢	٥٦	٢٨	٢١٠	٧٠	يتعامل القائمون على المشروع بكل احترام مع المستفيدين	٣
٥	١٠,٠٨	٠,٨٧	٢٦٣	٢	٢	٦٦	٣٣	١٩٥	٦٥	أرى إن العلاقات بين مشرفي الأنشطة يسودها الاحترام	٤
٤	١٠,١٦	٠,٨٨	٢٦٥	٣	٣	٥٨	٢٩	٢٠٤	٦٨	هناك علاقة طيبة بين مشرفي الأنشطة والمستفيدين	٥
٣	١٠,٢٤	٠,٨٩	٢٦٧	٢	٢	٥٨	٢٩	٢٠٧	٦٩	العلاقة بين العاملين بالنادي والمستفيدين يسودها الاحترام المتبادل	٦
١	١٠,٣٥	٠,٩	٢٧٠	-	-	٦٠	٣٠	٢١٠	٧٠	تراعى طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي كرامة المستفيدين	٧
٧	٩,٨١	٠,٨٥	٢٥٦	٢	٢	٨٠	٤٠	١٧٤	٥٨	يتاح للمستفيدين حرية اختيار الأنشطة والخدمات بالنادي	٨
٦	١٠,٠٤	٠,٨٧	٢٦٢	١	١	٧٢	٣٦	١٨٩	٦٣	الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي حق من الحقوق وهذا ما يؤكد العاملين	٩
٨	٨,٨٩	٠,٧٧	٢٣٢	١٠	١٠	٩٦	٤٨	١٢٦	٤٢	تراعى طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي الفروق الفردية بين المستفيدين	١٠
			٢٦٠,٧							المجموع	
										٢٦٠,٧	المتوسط المرجح
										٨٦,٩	القوة النسبية
										مرتفع	مستوي التمثيل الوزني

ويتضح من الجدول رقم (٢٠) ما يلي:

مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات وأنشطة النادي الصيفي للمستفيدين منه من سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بمجموع أوزان مرجحة ٢٦٠٧ وبمتوسط مرجح ٢٦٠,٧ وبقوة نسبية تعادل ٨٦,٩% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (٧) وهي تراعي طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي كرامة المستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,٣٥% بوزن نسبي مرجح ٠,٩ وتكرار مرجح ٢٧٠.
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (١) وهي يسود جو التعاون و المودة بين القائمين على المشروع والمستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,٢٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٩٣ وتكرار مرجح ٢٦٨.
- ترتيب ثاني مكرر للعبارة رقم (٣) وهي يتعامل القائمون على المشروع بكل احترام مع المستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,٢٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٩٣ وتكرار مرجح ٢٦٨.
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (٦) وتشير إلى العلاقة بين العاملين بالنادي والمستفيدين يسودها الاحترام المتبادل، وذلك بنسبة ١٠,٢٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٩ وتكرار مرجح ٢٦٧.
- ترتيب رابع للعبارة رقم (٥) وهي هناك علاقة طيبة بين مشرفي الأنشطة والمستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,١٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٨ وتكرار مرجح ٢٦٥.
- ترتيب خامس للعبارة رقم (٤) وهي أرى إن العلاقات بين مشرفي الأنشطة يسودها الاحترام، وذلك بنسبة ١٠,٠٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٧ وتكرار مرجح ٢٦٣.
- ترتيب سادس للعبارة رقم (٩) وتشير إلى الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي حق من الحقوق وهذا ما يؤكده العاملين، وذلك بنسبة ١٠,٠٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٧ وتكرار مرجح ٢٦٢.
- ترتيب سابع للعبارة رقم (٢) وهي يقوم القائمون على المشروع بدورهم دون مجاملة، وذلك بنسبة ٩,٨١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥ وتكرار مرجح ٢٥٦.
- ترتيب سابع مكرر للعبارة رقم (٨) وهي يتاح للمستفيدين حرية اختيار الأنشطة والخدمات بالنادي، وذلك بنسبة ٩,٨١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥ وتكرار مرجح ٢٥٦.
- ترتيب ثامن للعبارة رقم (١٠) وهي تراعي طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي الفروق الفردية بين المستفيدين، وذلك بنسبة ٨,٨٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٧ وتكرار مرجح ٢٣٢.

وبتفسير الجدول نجد أن نتائجه أوضحت مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات وأنشطة النادي الصيفي للمستفيدين منه من سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بقوة نسبية تعادل ٨٦,٩% بمستوي تمثيل وزني مرتفع للفاعلية، ويعتبر ذلك أعلى مستوى للفاعلية بين المتغيرات، وقد يرجع ذلك إلى أن الأغلبية من العاملين بالنادي يؤمنون بكرامة وحرية الإنسان والاحترام المتبادل والعلاقات الطيبة والتعاون والموضوعية والفروق الفردية، وقد يرجع أيضا إلى تأكيد العاملين على أن أنشطة وخدمات النادي حق من حقوق أفراد المجتمع المحلي للمدرسة، ويرتبط ذلك بمراعاة العاملين لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي الصيفي.

جدول رقم (٢١) يوضح

مدى مراعاة خدمات وأنشطة النادي الصيفي لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				ك	وزن	ك	وزن	ك	وزن		
٢	١٠,٤١	٠,٨٨	٢٦٤	٣	٣	٦٠	٣٠	٢٠١	٦٧	يراعى القائمون على المشروع أخلاقيات المهنة عند التعامل مع المستفيدين	١
٧	٩,٧٠	٠,٨٢	٢٤٦	١٧١	٥٧	٦٤	٣٢	١١	١١	أرى أن طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي لا تشبع احتياجاتي	٢
٣	١٠,٢٢	٠,٨٧٣	٢٦٢	٥	٥	٥٦	٢٨	٢٠١	٦٧	يتقبلني العاملون بالنادي بشكل جيد	٣
٩	٨,٩٩	٠,٧٦	٢٢٨	١٣٢	٤٤	٨٠	٤٠	١٦	١٦	أرى أن طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي قاصرة على فئة معينة	٤
٦	٩,٩٣	٠,٨٤	٢٥٢	٢	٢	٨٨	٤٤	١٦٢	٥٤	أرى أن هناك عدالة في الاستفادة من الأنشطة والخدمات بالنادي	٥
١	١٠,٥٢	٠,٨٩	٢٦٧	١	١	٦٢	٣١	٢٠٤	٦٨	أرى أن طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي تراعي كرامتي	٦
٤	١٠,٢١	٠,٨٦٣	٢٥٩	٦	٦	٥٨	٢٩	١٩٥	٦٥	يقوم العاملون بالنادي بالتوعية للمستفيدين بأهمية الاشتراك في النشاط المناسب	٧
٤	١٠,٢١	٠,٨٦٣	٢٥٩	٤	٤	٦٦	٣٣	١٨٩	٦٣	لي حرية الاختيار في الاشتراك بأي نشاط دون تعسف من العاملين بالنادي	٨
٥	١٠,١٧	٠,٨٦	٢٥٨	٣	٣	٧٢	٣٦	١٨٣	٦١	يتعامل العاملون بالنادي مع المستفيدين بكل موضوعية وبدن تحيز لأحد	٩
٨	٩,٥٠	٠,٨٠	٢٤١	٧	٧	٩٠	٤٥	١٤٤	٤٨	يحرص العاملون بالنادي على مراعاة الفروق الفردية بين المستفيدين	١٠
			٢٥٣٦							المجموع	
								٢٥٣,٦		المتوسط المرجح	
								%٨٤,٥٣		القوة النسبية	
								مرتفع		مستوي التمثيل الوزني	

ويتضح من الجدول رقم (٢١) ما يلي:

- مدى مراعاة خدمات وأنشطة النادي الصيفي لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها للمستفيدين من سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بمجموع أوزان مرجحة ٢٥٣٦ بمتوسط مرجح ٢٥٣,٦ بقوة نسبية تعادل ٨٤,٥٣% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) بمستوى فاعلية مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير كالتالي:
- ترتيب أول للعبارة رقم (٦) وهي أرى أن طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي تراعي كرامتي، وذلك بنسبة ١٠,٥٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٩، وتكرار مرجح ٢٦٧.
 - ترتيب ثاني للعبارة رقم (١) وهي يراعى القائمون على المشروع أخلاقيات المهنة عند التعامل مع المستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,٤١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٨، وتكرار مرجح ٢٦٤.
 - ترتيب ثالث للعبارة رقم (٣) وهي يتقبلني العاملون بالنادي بشكل جيد، وذلك بنسبة ١٠,٣٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٧٣، وتكرار مرجح ٢٦٢.
 - ترتيب رابع للعبارة رقم (٧) وهي يقوم العاملون بالنادي بالتوعية للمستفيدين بأهمية الاشتراك في النشاط المناسب، وذلك بنسبة ١٠,٢١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦٣، وتكرار مرجح ٢٥٩.
 - ترتيب رابع مكرر للعبارة رقم (٨) وهي لي حرية الاختيار في الاشتراك بأي نشاط دون تعسف من العاملين بالنادي، وذلك بنسبة ١٠,٢١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦٣، وتكرار مرجح ٢٥٩.
 - ترتيب خامس للعبارة رقم (٩) وتشير إلى يتعامل العاملون بالنادي مع المستفيدين بكل موضوعية وبدن تحيز لأحد، وذلك بنسبة ١٠,١٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦، وتكرار مرجح ٢٥٨.
 - ترتيب سادس للعبارة رقم (٥) وهي أرى أن هناك عدالة في الاستفادة من الأنشطة والخدمات بالنادي، وذلك بنسبة ٩,٩٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٤، وتكرار مرجح ٢٥٢.
 - ترتيب سابع للعبارة رقم (٢) وهي أرى أن طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي لا تشبع احتياجاتي، وذلك بنسبة ٩,٧٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٢، وتكرار مرجح ٢٤٦.
 - ترتيب ثامن للعبارة رقم (١٠) وتشير إلى يحرص العاملون بالنادي على مراعاة الفروق الفردية بين المستفيدين، وذلك بنسبة ٩,٥٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٠، وتكرار مرجح ٢٤١.
 - ترتيب تاسع للعبارة رقم (٤) وهي أرى أن طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي قاصرة على فئة معينة، وذلك بنسبة ٨,٩٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٦، وتكرار مرجح ٢٢٨.
- وبتفسير الجدول نجد أن نتائجه أوضحت مدى مراعاة خدمات وأنشطة النادي الصيفي لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها للمستفيدين من سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بقوة نسبية تعادل ٨٤,٥٣% بمستوي تمثيل وزني مرتفع للفاعلية، ولقد احتل هذا المتغير الترتيب الثاني بين المتغيرات، وقد يرجع ذلك إلى أن الأغلبية من العاملين يلتزمون بمبادئ وأخلاقيات المهنة على اعتبار بأن المبادئ ملزمة لعمل الأخصائيين وكافة التخصصات بالنادي الصيفي، كما أنهم معدين إعداد علمي وعملي يؤهلهم للعمل بهذه المبادئ والأخلاقيات المهنية، ومن أهم هذه المبادئ المطبقة مع المستفيدين بالنادي هي مراعاة الكرامة والتقبل وحرية الاختيار والموضوعية والفروق الفردية، ويرتبط ذلك بمراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات وأنشطة النادي الصيفي للمستفيدين.**

جدول رقم (٢٢) يوضح

الصعوبات أو المعوقات التي تواجه المترددين عند الاشتراك أو الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي الصيفي

م	الصعوبات	ك	ك %
١	قلة الإمكانيات من (أجهزه - أدوات - خامات - ملاعب)	٨٣	٨٣
٢	قلة وعي المواطنين والأسر بأهمية النادي	٣٩	٣٩
٣	قلة الأنشطة والخدمات المقدمة في النادي	٣٣	٣٣
٤	قلة الميزانية المخصصة للصرف على الأنشطة والخدمات	٣٣	٣٣
٥	وقت النادي غير مناسب	٢٥	٢٥
٦	ضيق المكان وعدم توفير أماكن لممارسة الأنشطة المختلفة	٢١	٢١
٧	عدم وجود حوافز تشجيعية للمترددين مثل الهدايا وشهادات التقدير	١٨	١٨
٨	ضيق الوقت المخصص للنادي للاستفادة من الأنشطة والخدمات	١٠	١٠
٩	قلة الكتب والقصص الموجودة بالمكتبة	٩	٩
١٠	قلة المشاركة المجتمعية	٨	٨
١١	عدم التعاون بين المشرفين على الأنشطة	٨	٨
١٢	عدم تواجد بعض المشرفين	٣	٣
١٣	عدم توعية المترددين المستفيدين بأنشطة وخدمات النادي	١	١
١٤	عدم استمرار النادي الصيفي طول العام	٢	٢
١٥	عدم الاستفادة من إمكانيات المجتمع المحلي	١	١
١٦	عدم قيام النادي بدراسة احتياجات المجتمع المحيط به	١	١
١٧	عدم وجود برنامج عمل واضح ومحدد بالنادي	١	١

ويتضح من الجدول رقم (٢٢) ما يلي:

أن هناك صعوبات تعترض تحقيق فاعلية النادي الصيفي في تنفيذ الأنشطة والخدمات من وجهة نظر المستفيدين من النادي، ويمكن ترتيب تلك الصعوبات كالتالي:

- الصعوبة الأولى: قلة الإمكانيات من (أجهزه - أدوات - خامات - ملاعب)، وذلك بنسبة ٨٣%، وقد يرجع ذلك إلى قلة الميزانية المخصصة للصرف على الأنشطة والخدمات بالنادي، وأيضاً عدم مشاركة المجتمع المحلي بالتبرع أو تحمل المستفيدين بجزء من النفقات التي يمكن من خلالها توفير الأجهزة والأدوات والخامات.

- الصعوبة الثانية: قلة وعي المواطنين والأسر بأهمية النادي، وذلك بنسبة ٣٩%، وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام البعض بأهمية النادي، وعدم اهتمام إدارة المدرسة بتوعية المواطنين بأهمية النادي الصيفي في خدمة وتنمية المجتمع المحلي.
- الصعوبة الثالثة: قلة الأنشطة والخدمات المقدمة في النادي، وذلك بنسبة ٣٣%، وقد يرجع ذلك إلى قلة الإمكانيات البشرية والمادية، وضعف الميزانية.
- الصعوبة الثالثة مكرر: قلة الميزانية المخصصة للصرف على الأنشطة والخدمات، وذلك بنسبة ٣٣%.
- الصعوبة الرابعة: وقت النادي غير مناسب، وذلك بنسبة ٢٥% وقد يرجع ذلك إلى ما جاء في لائحة النادي.
- الصعوبة الخامسة: ضيق المكان وعدم توفير أماكن لممارسة الأنشطة المختلفة، وذلك بنسبة ٢١%، وقد يرجع ذلك إلى ضيق مساحة المدرسة وبعض المدارس مبناها قديم وغير مناسب لممارسة الأنشطة.
- الصعوبة السادسة: عدم وجود حوافز تشجيعية للمتريدين مثل الهدايا وشهادات التقدير، وذلك بنسبة ١٨%، وقد يرجع ذلك إلى قلة الميزانية وعدم وجود بند للصرف على ذلك.
- الصعوبة السابعة: ضيق الوقت المخصص للنادي للاستفادة من الأنشطة والخدمات، وذلك بنسبة ١٠%.
- الصعوبة الثامنة: قلة الكتب والقصص الموجودة بالمكتبة، وذلك بنسبة ٩% وقد يرجع ذلك إلى قلة الميزانية الخاصة بالمكتبة.
- الصعوبة التاسعة: قلة المشاركة المجتمعية، وذلك بنسبة ٨%، وقد يرجع ذلك إلى قلة الوعي بأهمية النادي الصيفي بالمجتمع المحلي.
- الصعوبة التاسعة مكرر: عدم التعاون بين المشرفين على الأنشطة، وذلك بنسبة ٨%، وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام من بعض المشرفين، وعدم الفهم المتبادل لدور كل تخصص الذي يؤدي إلى عدم التكامل والترابط بين الأنشطة والخدمات.
- الصعوبة العاشرة: عدم تواجد بعض المشرفين، وذلك بنسبة ٣%، وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام من بعض المشرفين وعدم اقتناع البعض منهم.
- الصعوبة الحادية عشر: عدم استمرار النادي الصيفي طول العام، وذلك بنسبة ٢% وقد يرجع ذلك إلى ما جاء في دليل النادي الصيفي.
- الصعوبة الثانية عشر: عدم توعية المتريدين المستفيدين بأنشطة وخدمات النادي، وذلك بنسبة ١% وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام بعض المشرفين بأهمية توعية المتريدين بالأنشطة والخدمات المقدمة بالنادي.
- الصعوبة الثانية عشر مكرر: عدم وجود برنامج عمل واضح ومحدد بالنادي، وذلك بنسبة ١% وقد يرجع ذلك إلى قلة وعي المستفيدين بأن هناك برنامج عمل واضح ومحدد بالنادي، وهذه الصعوبة مرتبطة بالصعوبة السابقة.
- الصعوبة الثانية عشر مكرر: عدم قيام النادي بدراسة احتياجات المجتمع المحيط به، وذلك بنسبة ١%.

- الصعوبة الثانية عشر مكرر: عدم الاستفادة من إمكانيات المجتمع المحلي، وذلك بنسبة ١% .
وتتفق هذه النتائج مع دراسة " أسماء أبو بكر عبد القادر ١٩٩٥ " حيث توصلت إلى أن هناك قصور في الإمكانيات المادية ونقص عدد المشرفين على الأنشطة وعدم وجود مسرح ونقص في الأدوات بصفة عامة، وقلة الإمكانيات والتجهيزات والأماكن بالأندية - وقلة الميزانية - احتياج المشرفين لدوره تدريبية وعدم اقتناع البعض بأهمية النشاط الصيفي - وعمل المشرفين على النشاط فترتين - ونقص الوعي لدى التلاميذ وتفاوت المراحل العمرية للملتحقين هي معوقات تعوق ممارسة الأنشطة في تحقيق أهدافها^(١).
وتتفق هذه النتائج أيضاً مع دراسة " عبد الكريم بن عبد العزيز، ٢٠٠٢ " حيث أوضحت دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية العلاقة مع مجتمعها المحلي، ومن أهم نتائج هذه الدراسة هي ضعف الاهتمام بالتخطيط لبرامج تعاونية مثمرة وبناءة لتنمية علاقتها مع مؤسسات المجتمع المحلي^(٢).
أيضاً دراسة " فهد بن سلطان السلطان للعام ٢٠٠٨ " وقد توصلت أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، والى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده^(٣).

(١) أسماء أبو بكر عبد القادر: تقويم الأنشطة الصيفية بمدارس التعليم الأساسي، مرجع سبق ذكره.

(٢) عبد الكريم بن عبد العزيز: دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي، مرجع سبق ذكره.

(٣) فهد بن سلطان السلطان: واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي وآليات التطوير، مرجع سبق ذكره.

جدول رقم (٢٣) يوضح

المقترحات من وجهة المستفيدين للتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجه النادي

م	المقترحات	ك	ك %
١	زيادة الإمكانيات من (أجهزه - أدوات - خامات - ملاعب)	٦٢	٦٢
٢	توعية المواطنين والأسر بأهمية النادي وتشجيعهم	٤٣	٤٣
٣	زيادة الأنشطة والخدمات المقدمة في النادي	٥١	٥١
٤	زيادة الميزانية المخصصة للصرف على الأنشطة والخدمات	٣٢	٣٢
٥	اختيار الوقت المناسب لتنفيذ مشروع النادي الصيفي	٢٧	٢٧
٦	توفير أماكن لممارسة الأنشطة المختلفة	٨	٨
٧	توفير حوافز تشجيعية للمتريدين مثل الهدايا وشهادات التقدير	٢٧	٢٧
٨	تأجير ملاعب من البيئة المحيطة	٢	٢
٩	زيادة الكتب والقصص الموجودة بالمكتبة	١١	١١
١٠	تشجيع المشاركة المجتمعية بالمجتمع المحيط بالمدرسة	٨	٨
١١	التعاون بين المشتركين المستفيدين	٣	٣
١٢	تنفيذ مشروع النادي الصيفي بجميع المدارس	٢	٢
١٣	زيادة الوقت المخصص للنادي	٤	٤
١٤	استمرار العمل بالنادي الصيفي طول العام	٦	٦
١٥	تواجد فريق العمل باستمرار	٢	٢
١٦	تطوير العمل بالنادي	١	١
١٧	الإعلان الجيد عن النادي باستخدام الوسائل الحديثة	١	١
١٨	عمل اشتراكات رمزية للاستفادة من أنشطة وخدمات النادي	١	١
١٩	الاختيار المناسب للمشرفين على النادي	١	١

ويتضح من الجدول رقم (٢٣):

أن هناك عدة مقترحات لتحقيق فاعلية النادي الصيفي في تنفيذ الأنشطة والخدمات من وجهة نظر المستفيدين من النادي، ويمكن ترتيب تلك المقترحات كالتالي:

أولاً: زيادة الإمكانيات من (أجهزه - أدوات - خامات - ملاعب).

ثانياً: زيادة الأنشطة والخدمات المقدمة في النادي.

ثالثاً: توعية المواطنين والأسر بأهمية النادي وتشجيعهم على الاشتراك والاستفادة منه.

رابعاً: زيادة الميزانية المخصصة للصرف على الأنشطة والخدمات.

- خامسا: اختيار الوقت المناسب لتنفيذ مشروع النادي الصيفي.
- سادسا: توفير حوافز تشجيعية للمتريدين مثل الهدايا وشهادات التقدير.
- سابعا: زيادة الكتب والقصاص الموجودة بالمكتبة.
- ثامنا: توفير أماكن واسعة لممارسة الأنشطة المختلفة.
- تاسعا: تشجيع المشاركة المجتمعية بالمجتمع المحيط بالمدرسة.
- عاشرا: استمرار العمل بالنادي الصيفي طول العام.
- حادي عشر: زيادة الوقت المخصص للنادي.
- اثني عشر: لتعاون بين المشتركين المستفيدين.
- ثالث عشر: تنفيذ مشروع النادي الصيفي بجميع المدارس ولا يقتصر على مدارس معينة.
- رابع عشر: تواجد فريق العمل باستمرار خلال فترة العمل.
- خامس عشر: تأجير ملاعب من البيئة المحيطة مثل مراكز الشباب أو الأندية الرياضية وذلك لممارسة النشاط الرياضي.
- سادس عشر: تطوير العمل بالنادي.
- سابع عشر: الإعلان الجيد عن النادي باستخدام الوسائل الحديثة.
- ثامن عشر: عمل اشتراكات رمزية للاستفادة من أنشطة وخدمات النادي.
- تاسع عشر: الاختيار المناسب للمشرفين على النادي.

ثانياً: النتائج المرتبطة بالكفاءة

أولاً: البيانات الأولية:

جدول رقم (٢٤) يوضح
توزيع المبحوثين حسب النوع

ن = ٣٠

النوع	التكرار	ك %
ذكر	١٩	٦٣,٣
أنثى	١١	٣٦,٧
المجموع	٣٠	% ١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن نسبة ٦٣,٣% من الذكور، بينما نسبة ٣٦,٧% من الإناث، وهذا يفسر أن أغلبية العاملين (فريق العمل) بمدارس الأندية الصيفية من الذكور فالعمل بالنادي الصيفي اختياري من جانب العاملين بالمدرسة.

جدول رقم (٢٥) يوضح
توزيع المبحوثين حسب السن

ن = ٣٠

السن	التكرار	ك %
أقل من ٢٥ -	٢	٦,٦٧
٢٥ -	٦	٢٠
٣٥ -	٨	٢٦,٧
٤٥ -	١٣	٤٣,٣
٥٥ -	١	٣,٣٣
المجموع	٣٠	% ١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن نسبة ٤٣,٣% من العاملين في الفئة العمرية (٤٥ - ٥٤) وهي اعلي نسبة مما يدل علي الخبرة في العمل بالمدرسة والنادي الصيفي، وأن نسبة ٢٦,٧% في الفئة العمرية (٣٥ - ٤٤) وهذا يفسر أيضا أن غالبية فريق العمل بالنادي يتمتع بالخبرة في العمل وقادر علي العمل بمشروعات المدرسة التي تخدم المجتمع المحلي المحيط مثل مشروع النادي الصيفي، ونسبة ٢٠% في الفئة العمرية (٢٥ - ٣٤) ونسبة ٦,٦٧% في الفئة العمرية أقل من ٢٥ سنة مما يدل علي مشاركة الشباب في أعمال النادي، وأن نسبة ٣,٣٣% في الفئة العمرية أكثر من ٥٥ سنة، ويدل هذا علي أن فريق العمل بمشروع النادي الصيفي الشباب صاحب الخبرة القليلة والجهد الكبير وبين أصحاب الخبرة الكبيرة.

**جدول رقم (٢٦) يوضح
توزيع المبحوثين حسب الوظيفة الحالية بالتحديد**

ن = ٣٠

الوظيفة	التكرار	ك %
مدير النادي	٥	١٦,٧
مشرف اجتماعي	٥	١٦,٧
مشرف ثقافي	٥	١٦,٧
مشرف ديني	٥	١٦,٧
مشرف فني	٥	١٦,٧
مشرف رياضي	٥	١٦,٧
المجموع	٣٠	% ١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٢٦) أن جميع النسب متساوية وهي ١٦,٧% ويرجع ذلك إلى أن لكل نشاط مشرف متخصص في كل نادي يتكون فريق عمل متكامل يجمع بين جميع التخصصات، ويتكون فريق العمل من مدير النادي - مشرف اجتماعي - مشرف ثقافي - مشرف ديني - مشرف فني - مشرف رياضي، وهذا يتفق مع ما جاء في دليل عمل الأندية الصيفية.

جدول رقم (٢٧) يوضح
توزيع الباحثين حسب المؤهل الدراسي

ن = ٣٠

الحالة التعليمية	التكرار	ك %
دبلوم متوسط خدمة اجتماعية	٣	١٠
بكالوريوس خدمة اجتماعية	١	٣,٣٣
مؤهلات عليا أخرى	٩	٣٠
دراسات عليا	٤	١٣,٣
أخرى تذكر	١٣	٤٣,٣
المجموع	٣٠	١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٢٧) أن الأغلبية من الحاصلين علي دبلوم معلمين (أخرى تذكر) وذلك بنسبة ٤٣,٣% وأن نسبة ٣٠% من الحاصلين علي مؤهل عالي وذلك بما يتناسب مع التخصصات المختلفة بالنادي، وأن نسبة ١٣,٣% من الحاصلين علي دراسات عليا وهذا يدل علي اهتمام العاملين بالمدرسة للحصول علي درجات علمية أعلي في مجال تخصصهم، وأن نسبة ١٠% من الحاصلين علي دبلوم متوسط خدمة اجتماعية بينما نسبة ٣,٣٣% من الحاصلين علي بكالوريوس الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (٢٨) يوضح

توزيع المبحوثين حسب الخبرة العملية (مدة العمل بالمدرسة)

ن = ٣٠

الخبرة	التكرار	ك %
٢ -	٥	١٦,٧
٧ -	٧	٢٣,٣
١٢ -	٦	٢٠
١٧ -	٥	١٦,٧
٢٢ -	٢	٦,٦٧
٢٧ -	٤	١٣,٣
٣٢ -	١	٣,٣٣
المجموع	٣٠	١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٢٨) أن نسبة ٢٣,٣% في فئة الخبرة العملية (٧ - ١١) وأن نسبة ١٦,٧% فئة (٢ - ٥) وهذا يعتبر اقل سنوات خبرة بالعمل، وأن نسبة ٢٠% في فئة (١٢ - ١٦) وأن نسبة ١٦,٧% في فئة (١٧ - ٢١) وهذا يعتبر خبرة متوسطة بالعمل، وأن نسبة ٦,٦٧% في فئة (٢٢ - ٢٦) وأن نسبة ١٣,٣% في فئة (٢٧ - ٣١) وأن نسبة ٣,٣٣% من ٣٢ سنة خبرة فأكثر وهذا يدل علي سنوات الخبرة الطويلة والكبيرة في العمل، وهذا يدل علي أن الأغلبية من العاملين بالنادي يتمتعوا بخبرة كبيرة في العمل مما يجعلهم مؤهلين للعمل بكفاءة بمشروع النادي الصيفي.

جدول رقم (٢٩) يوضح
توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

ن = ٣٠

الحالة الاجتماعية	التكرار	ك %
أعزب	٥	١٦,٧
متزوج	٢٥	٨٣,٣
مطلق	-	-
أرمل	-	-
المجموع	٣٠	١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٢٩) أن نسبة ٨٣,٣% متزوج وهي النسبة الأعلى وهذا يدل علي الاستقرار الأسري للعاملين بالنادي، ونسبة ١٦,٧% أعزب لم يسبق لهم الزواج وهذه النسبة اغلبهم من الشباب.

ثانياً: المتغيرات الأساسية لقياس الكفاءة:

إن تحويل المتغيرات الكيفية إلى كمية يستوجب ذلك افتراض إمكانية تحويل الكيفي إلى درجات كمي تعطي لاستجابات المبحوثين درجات علي أساس نعم (٣) إلى حد ما (٢) لا (١) وذلك لكل عبارة من العبارات الخاصة بكل متغير من متغيرات الكفاءة (١٠) متغيرات وعلي أساس حساب مدي الكفاءة فإن

- مستوى التمثيل الوزني المنخفض لكل متغير يقع بين (٣٣ - ٥٥)

- مستوى التمثيل الوزني المتوسط لكل متغير يقع بين (٥٦ - ٧٧)

- مستوى التمثيل الوزني المرتفع لكل متغير يقع بين (٧٨ - ١٠٠)

وارتباطاً بما أعطي من درجات لكل عبارة وعلي أساس أن عدد العبارات الخاصة بقياس الكفاءة تساوي (١٠٠) عبارة وعدد المبحوثين (٣٠) متخصص فانه لحساب معدل الكفاءة يكون كالتالي:

- فاعلية منخفضة تقع بين (٣٠٠٠ - ٥٠٠٠)

- فاعلية متوسطة تقع بين (٥٠٠٠ - ٧٠٠٠)

- فاعلية مرتفعة تقع بين (٧٠٠٠ - ٩٠٠٠)

وبالنسبة لحساب مستوى كل متغير من المتغيرات الخاصة بالكفاءة فإنه كالتالي:

- مستوى كفاءة منخفض يقع بين (٣٠٠ - ٥٠٠)

- مستوى كفاءة متوسط يقع بين (٥٠٠ - ٧٠٠)

- مستوى كفاءة مرتفع يقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠)

والجدول التالي يوضح مستوى كفاءة مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بها من وجهة نظر العاملين - فريق العمل - بهذه الأندية.

جدول رقم (٣٠) يوضح

مدي كفاءة مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط

م	المتغيرات	الاستجابة			مجموع الأوزان	الوزن النسبي	النسبة %	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	مدى اتساق مخرجات النادي مع الكمية المتوقعة من أفراد المجتمع	٥١٠	٢٢٠	٢٠	٧٥٠	٠,٨٣٣	١٠,٣٢	٥
٢	مدى اتساق مخرجات النادي مع ظروف واحتياجات المجتمع	٥٦٤	١٥٤	٣٥	٧٥٣	٠,٨٣٦	١٠,٣٦	٤
٣	معدلات أداء العاملين بالنادي	٥٠٧	٢١٢	٢٥	٧٤٤	٠,٨٢٦	١٠,٢٣	٧
٤	إنتاجية العاملين بالنادي الصيفي	٥٢٢	٢٣٤	٩	٧٦٥	٠,٨٥	١٠,٥٢	٣
٥	الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة للنادي بالمدرسة	٥٢٢	١٨٤	٣٤	٧٤٠	٠,٨٢٢	١٠,١٨	٨
٦	مدى قدرة المدرسة علي توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة للنادي الصيفي	٤٦٢	١٤٠	٧٦	٦٧٨	٠,٧٥٣	٩,٣٢	٩
٧	التقليل ما أمكن من نفقات النادي مقابل زيادة المردود الإيجابي	١٨٦	١٩٨	١٣٩	٥٢٣	٠,٥٨١	٧,١٩	١٠
٨	التقليل ما أمكن من الفاقد المادي والبشري والزمني عند تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي	٥٧٦	١٧٢	٢٢	٧٧٠	٠,٨٥٥	١٠,٥٩	٢
٩	مدى توافر نظم معلومات كافية ودقيقة بالنادي الصيفي	٥٢٨	١٩٤	٢٧	٧٤٩	٠,٨٣٢	١٠,٣٠	٦
١٠	مدى التكامل بين وحدات وأقسام العمل بالنادي الصيفي	٦١٥	١٧٠	١٠	٧٩٥	٠,٨٨٣	١٠,٩٣	١
المجموع		٤٩٩٢	١٨٧٨	٣٩٧	٧٢٦٧			
المتوسط المرجح		٧٢٦,٧						
القوة النسبية		% ٨٠,٧٤						
مستوى التمثيل الوزني		مرتفع						

يتضح من الجدول رقم (٣٠):

أن مستوى كفاءة مشروع النادي الصيفي بمدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط من وجهة نظر العاملين، وذلك بمجموع أوزان يساوي ٧٢٦٧ وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠٠ - ٩٠٠٠)، وذلك بمتوسط مرجح يساوي ٧٢٦,٧ وبقوة نسبية ٨٠,٧٤ % وهذه دلالة علي المستوي التمثيل الوزني مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب المتغيرات الأساسية لقياس الكفاءة كالتالي:

- ترتيب أول للمتغير رقم (١٠) ويشير إلى مدى التكامل بين وحدات وأقسام العمل بالنادي الصيفي، وذلك بنسبة ١٠,٩٣ % بوزن نسبي مرجح ٠,٨٨٣ ومجموع أوزان مرجحة ٧٩٥ وقد يرجع ذلك إلى وجود هيكل إداري وتنظيمي يعمل علي تحقيق أهداف النادي من خلال التعاون والتنسيق والتنظيم والتخطيط بين فريق العمل، وقد يرجع أيضاً إلى فهم كل عضو بالفريق لمهام الآخر مع وجود نظام للاتصال الداخلي بالنادي.

- ترتيب ثاني للمتغير رقم (٨) وهو التقليل ما أمكن من الفاقد المادي والبشري والزمني عند تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي، وذلك بنسبة ١٠,٥٩ % بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥٥ ومجموع أوزان مرجحة ٧٧٠ وقد يرجع ذلك خطة زمنية لتنفيذ النادي، وأن كل عضو بالفريق له وظيفته التي تتناسب مع مؤهلاته ومهاراته وقدراته، وحسن استخدام الوقت وتنظيمه مع وجود متابعة مستمرة لضمان حسن سير العمل والتقليل من الفاقد، وقد يرجع أيضاً إلى كفاية عدد العاملين بالنادي.

- ترتيب ثالث للمتغير رقم (٤) ويشير إلى إنتاجية العاملين بالنادي الصيفي، وذلك بنسبة ١٠,٥٢ % بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥ ومجموع أوزان تساوي ٧٦٥ وقد يرجع ذلك إلى حرص العاملين علي زيادة إنتاجيتهم من خلال ما يقدمونه من أنشطة وخدمات، حيث العمل علي تعديل العادات السلبية وغرس القيم الإيجابية للمستفيدين والعمل علي زيادة وتنمية وإثراء المعارف المختلفة للمستفيدين وأيضاً تنمية المهارات الحياتية لهم والمساعدة علي حل مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية وكيفية مواجهة هذه المشكلات، بالإضافة إلى قدرة العاملين علي الابتكار والإبداع في العمل.

- ترتيب رابع للمتغير رقم (٢) ويشير إلى مدى اتساق مخرجات النادي مع ظروف واحتياجات المجتمع، وذلك بنسبة ١٠,٣٦ % وبوزن نسبي مرجح ٠,٨٣٦ ومجموع

أوزان تساوي ٨٥٣ وقد يرجع ذلك إلى حرص العاملين علي اتساق مخرجات النادي من أنشطة وخدمات مع ظروف واحتياجات المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة وذلك من خلال المشاركة في مهرجان القراءة للجميع واحتفال النادي بالمناسبات الدينية والقومية، والقيام بعمل الندوات الثقافية لتوعية وتنقيف الأهالي بموضوعات هامة وجديدة مثل التوعية الصحية للأمراض المستحدثة (الأنفلونزا بأنواعها)، وعمل معسكرات للخدمة العامة لحماية البيئة والنظافة والتشجير للمجتمع المحلي والقيام بزيارة ميدانية لمواقع الإنتاج والمؤسسات الخدمية والمشروعات العمرانية والمساهمة في حل مشكلة الأمية، وقد يرجع أيضاً إلى سعي العاملين إلى تحسين المستمر للأنشطة والخدمات لتلائم التغيير في المجتمع المحلي.

- ترتيب خامس للمتغير رقم (١) ويشير إلى مدى اتساق مخرجات النادي مع الكمية المتوقعة من أفراد المجتمع، وذلك بنسبة ١٠,٣٢% وبوزن نسبي مرجح ٠,٨٣٣ ومجموع أوزان ٧٥٠ وقد يرجع ذلك إلى تنوع وتعدد أنشطة وخدمات النادي الاجتماعية والثقافية والدينية والفنية والرياضية التي تعبر عن الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين من المجتمع المحلي وأنها تتناسب وتستوعب أعداد المترددين، وإتاحة الفرصة للمستفيدين للتعبير عن آرائهم في أنشطة وخدمات النادي، وقد يرجع أيضاً إلى سعي العاملين إلى التحسين المستمر للأنشطة والخدمات حتى تتفق مع ما يتوقعه المستفيدين.

- ترتيب سادس للمتغير رقم (٩) ويشير إلى مدى توافر نظم معلومات كافية ودقيقة بالنادي الصيفي، وذلك بنسبة ١٠,٣٠% وبوزن نسبي مرجح ٠,٨٣٢ ومجموع أوزان ٧٤٩ وقد يرجع ذلك إلى حرص إدارة النادي علي أهمية وجود نظم معلومات كافية ودقيقة، وذلك من خلال تخصيص سجل للتردد اليومي وسجل لكل نشاط وأيضاً تخصيص سجل للمتابعة، وإعداد ملف يحتوي علي جميع المستندات والتقارير الخاصة بالنادي مع الاحتفاظ بهذه السجلات.

- ترتيب سابع للمتغير رقم (٣) ويشير إلى معدلات أداء العاملين بالنادي الصيفي، وذلك بنسبة ١٠,٢٣% وبوزن نسبي مرجح ٠,٨٢٦ ومجموع أوزان مرجحة تساوي ٧٤٤ وقد يرجع ذلك إلى حرص العاملين علي الحضور بشكل مستمر، وتحمل كل عضو بالفريق المسؤولية، ومحاولة العاملون ابتكار أساليب جديدة للعمل، وقد يرجع أيضاً إلى فهم العاملين لأهداف وأغراض النادي والسعي لتحقيقها والعمل علي تحسين وتطوير العمل بالنادي في ضوء معايير الجودة الشاملة.

- ترتيب ثامن للمتغير رقم (٥) وهو الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة للنادي بالمدرسة، وذلك بنسبة ١٠,١٨% وبوزن نسبي مرجح ٠,٨٢٢ ومجموع أوزان ٧٤٠ وقد يرجع ذلك إلى حرص العاملين علي الاستثمار الجيد للإمكانيات والموارد المتاحة بسبب قلة هذه الموارد وذلك من خلال تأمين الأدوات والأجهزة المستخدمة نهاية اليوم ووضعها في مكانها بالطريقة الصحيحة وصيانة هذه الأجهزة بشكل مستمر، حرصا لعدم وجود فاقد.
- ترتيب تاسع للمتغير رقم (٦) وهو مدى قدرة المدرسة علي توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة للنادي الصيفي، وذلك بنسبة ٩,٣٢% وبوزن نسبي مرجح ٠,٧٥٣ ومجموع أوزان ٦٧٨ وقد يرجع ذلك إلى قلة الإمكانيات والموارد المالية وعدم توفير أماكن لممارسة بعض الأنشطة والخدمات، وهذا ما أوضحه المبحوثين من مستفيدين وعاملين كصعوبات تواجه النادي الصيفي في تقديم الأنشطة والخدمات.
- ترتيب عاشر للمتغير رقم (٧) وهو التقليل ما أمكن من نفقات النادي مقابل زيادة المردود الإيجابي، وذلك بنسبة ٧,١٩% وبوزن نسبي مرجح ٠,٥٨١ ومجموع أوزان يساوي ٥٢٣ وقد يرجع ذلك إلى قلة الاعتمادات المالية المخصصة للنادي، عدم تحمل الأهالي جزء من نفقات النادي، وقلة التبرعات من الأفراد ورجال الأعمال والمؤسسات بالمجتمع المحلي، وهذا ما أوضحه العاملون من صعوبات.

جدول رقم (٣١) يوضح

مدى اتساق مخرجات النادي الصيفي مع الكمية المتوقعة من أفراد المجتمع.

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك		
٥	٩,٨٦	٠,٨٢٢	٧٤	٣	٣	٢٠	١٠	٥١	١٧	أنشطة وخدمات النادي الصيفي تتناسب وتستوعب أعداد المترددين	١
٦	٩,٧٣	٠,٨١١	٧٣	٢	٢	٢٦	١٣	٤٥	١٥	أنشطة وخدمات النادي الاجتماعية تعبر عن الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين	٢
٣	١٠,٢٦	٠,٨٥٥	٧٧	٣	٣	١٤	٧	٦٠	٢٠	أنشطة وخدمات النادي الثقافية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين	٣
٢	١٠,٥٣	٠,٨٧٧	٧٩	٠	٠	٢٢	١١	٥٧	١٩	أنشطة وخدمات النادي الدينية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين	٤
٣	١٠,٢٦	٠,٨٥٥	٧٧	١	١	٢٢	١١	٥٤	١٨	أنشطة وخدمات النادي الفنية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين	٥
٦	٩,٧٣	٠,٨١١	٧٣	٣	٣	٢٢	١١	٤٨	١٦	أنشطة وخدمات النادي الرياضية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين	٦
٤	١٠,١٣	٠,٨٤٤	٧٦	٢	٢	٢٠	١٠	٥٤	١٨	إتاحة فرص التعبير عن آراء المستفيدين لأنشطة وخدمات النادي الصيفي	٧
٧	٩,٦	٠,٨	٧٢	١	١	٣٢	١٦	٣٩	١٣	يحسن العاملون من أنشطة وخدمات النادي حتى تتفق مع ما يتوقعه المستفيدين	٨
١	١٠,٨	٠,٩	٨١	٠	٠	١٨	٩	٦٣	٢١	يحسن العاملون من أنشطة وخدمات النادي من أجل تطويره باستمرار	٩
٨	٩,٠٦	٠,٧٥٥	٦٨	٥	٥	٢٤	١٢	٣٩	١٣	مخرجات النادي تؤدي إلى تغذية عكسية لضمان استمراره	١٠
			٧٥٠	٢٠		٢٢٠		٥١٠			المجموع
						٧٥					المتوسط المرجح
						% ٨٣,٣٣					القوة النسبية
						مرتفع					مستوي التمثيل الوزني

ويتضح من الجدول رقم (٣١) ما يلي:

مدى اتساق مخرجات النادي الصيفي مع الكمية المتوقعة من أفراد المجتمع ، من وجهة نظر العاملين، وذلك بمجموع أوزان مرجحة ٧٥٠ بمتوسط مرجح ٧٥ بقوة نسبية تعادل ٨٣,٣٣% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوي كفاءة مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبرة رقم (٩) وتشير إلى يحسن العاملون من أنشطة وخدمات النادي من اجل تطويره باستمرار، وذلك بنسبة ١٠,٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٩ وتكرار مرجح ٠,٨١.
- ترتيب ثاني للعبرة رقم (٤) وهي أنشطة وخدمات النادي الدينية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,٥٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٧٧ وتكرار مرجح ٠,٧٩.
- ترتيب ثالث للعبرة رقم (٥) وهي أنشطة وخدمات النادي الفنية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,٢٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥٥ وتكرار مرجح ٠,٧٧.
- ترتيب ثالث مكرر للعبرة رقم (٣) وهي أنشطة وخدمات النادي الثقافية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,٢٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥٥ وتكرار مرجح ٠,٧٧.
- ترتيب رابع للعبرة رقم (٧) وهي إتاحة فرص التعبير عن آراء المستفيدين لأنشطة وخدمات النادي الصيفي، وذلك بنسبة ١٠,١٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٤٤ وتكرار مرجح ٠,٧٦.
- ترتيب خامس للعبرة رقم (١) وهي أنشطة وخدمات النادي الصيفي تتناسب وتستوعب أعداد المترددين، وذلك بنسبة ٩,٨٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٢٢ وتكرار مرجح ٠,٧٤.

- ترتيب سادس للعبارة رقم (٦) وهي أنشطة وخدمات النادي الرياضية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين، وذلك بنسبة ٩,٧٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١١ وتكرار مرجح ٠,٧٣.
- ترتيب سادس مكرر للعبارة رقم (٢) وهي أنشطة وخدمات النادي الاجتماعية تعبر عن الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين، وذلك بنسبة ٩,٧٣ بوزن نسبي مرجح ٠,٨١١ وتكرار مرجح ٠,٧٣.
- ترتيب سابع للعبارة رقم (٨) وتشير إلى يحسن العاملون من أنشطة وخدمات النادي حتى تتفق مع ما يتوقعه المستفيدين، وذلك بنسبة ٩,٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨ وتكرار مرجح ٠,٧٢.
- ترتيب ثامن للعبارة رقم (١٠) وتشير إلى مخرجات المشروع تؤدي إلى تغذية عكسية لضمان استمراره، وذلك بنسبة ٩,٠٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٥٥ وتكرار مرجح ٠,٦٨.

وبتحليل الجدول نجد أن نتائجه أوضحت مدي اتساق مخرجات النادي الصيفي مع الكمية المتوقعة من أفراد المجتمع ، من وجهة نظر العاملين، بقوه نسبية تعادل ٨٣,٣٣ % وذلك بمستوي تمثيل وزني مرتفع للكفاءة، وتعتبر دلالة مؤثرة في قدرة النادي علي اتساق مخرجات النادي الصيفي مع الكمية المتوقعة من أفراد المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة وتعبيرها عن الاحتياجات الفعلية للمستفيدين، وقد يرجع ذلك إلى محاولة العاملين لزيادة كمها حتى تكفي وتستوعب أعداد المترددين من أبناء المجتمع المحلي، ويرجع أيضا إلى حرص العاملين بالنادي علي تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية والتنموية للمدرسة.

ويتفق هذا مع ما جاء في وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر ٢٠٠٣ حيث أوضحت ذلك في المجال الثاني وهو خدمة المجتمع في المعيار الثاني وهو استخدام مباني وموارد المدرسة (البشرية والمادية) في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية، وما تضمنه هذا

المعيار من مؤشرات ومنها أن تفتح المدرسة أبوابها للتلاميذ وأسرهم والمجتمع المحلي لممارسة الأنشطة خلال الأجازات وبعد انتهاء الدراسة^(١).

ويتفق أيضاً مع دراسة " محمد حسنين العجمي ٢٠٠٧ " حيث أشارت إلى وجوب مشاركة المدرسة مجتمعياً من خلال عدة مجالات أهمها أن توفر المدرسة لروادها من التلاميذ وأبناء المجتمع المحلي حق ممارسة الأنشطة والهوايات وفرص تعلم الحاسب الآلي واكتساب بعض الحرف المهنية وفتح باب المكتبة للاطلاع طوال العام بجانب رعاية التلاميذ من خلال فصول التقوية^(٢).

(١) وزارة التربية والتعليم: المعايير القومية للتعليم في مصر، مرجع سبق ذكره.

(٢) محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، مرجع سبق ذكره.

جدول رقم (٣٢) يوضح

مدى اتساق مخرجات النادي الصيفي مع ظروف واحتياجات المجتمع

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك		
٦	١٠,٠٩	٠,٨٤٤	٧٦	٢	٢	٢٠	١٠	٥٤	١٨	تنفيذ مشروع النادي الصيفي تم من خلال دراسة وبحث	١
٢	١٠,٨٨	٠,٩١١	٨٢	١	١	١٢	٦	٦٩	٢٣	يحتفل النادي الصيفي بالمناسبات الدينية	٢
٢	١٠,٨٨	٠,٩١١	٨٢	٠	-	١٦	٨	٦٦	٢٢	يحتفل النادي الصيفي بالمناسبات القومية	٣
٣	١٠,٦٢	٠,٨٨٨	٨٠	٣	٣	٨	٤	٦٩	٢٣	قام النادي بعمل ندوات التوعية الصحية وخاصة للأمراض المستحدثة (أنفلونزا الطيور والخنازير)	٤
٥	١٠,٢٢	٠,٨٥٥	٧٧	٠	-	٢٦	١٣	٥١	١٧	أنشطة وخدمات النادي تتفق مع ثقافة المجتمع المحلي من عادات وتقاليده	٥
٤	١٠,٣٥	٠,٨٦٦	٧٨	١	١	٢٠	١٠	٥٧	١٩	يسعى العاملون بالنادي إلى تحسين الأنشطة والخدمات لتلائم التغيير في المجتمع	٦
٧	٩,٤٢	٠,٧٨٨	٧١	٧	٧	١٠	٥	٥٤	١٨	عمل زيارات ميدانية لمواقع الإنتاج والمؤسسات الخدمية والمشروعات العمرانية	٧
٧	٩,٤٢	٠,٧٨٨	٧١	٥	٥	١٨	٩	٤٨	١٦	عمل معسكرات للخدمة العامة لحماية البيئة والنظافة والتشجير للمجتمع المحيط	٨
١	١١,١٥	٠,٩٣٣	٨٤	١	١	٨	٤	٧٥	٢٥	يشارك النادي الصيفي في مهرجان القراءة للجميع	٩
٨	٦,٩٠	٠,٥٧٧	٥٢	١٥	١٥	١٦	٨	٢١	٧	عمل فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار	١٠
			٧٥٣	٣٥		١٥٤		٥٦٤		المجموع	
						٧٥,٣				المتوسط المرجح	
						% ٨٣,٦٦				القوة النسبية	
						مرتفع				مستوي التمثيل الوزني	

ويتضح من الجدول رقم (٣٢) ما يلي:

مدى اتساق مخرجات النادي الصيفي مع ظروف واحتياجات المجتمع، من وجهة نظر العاملين، وذلك بمجموع أوزان مرجحة ٧٥٣ بمتوسط مرجح ٧٥,٣ بقوة نسبية تعادل ٨٣,٦٦% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوي كفاءة مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (٩) وهي يشارك النادي الصيفي في مهرجان القراءة للجميع، وذلك بنسبة ١١,١٥% بوزن نسبي مرجح ٠,٩٣٣، وتكرار مرجح ٨٤.
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (٢) وهي يحتفل النادي الصيفي بالمناسبات الدينية، وذلك بنسبة ١٠,٨٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٩١١، وتكرار مرجح ٨٢.
- ترتيب ثاني مكرر للعبارة رقم (٣) وهي يحتفل النادي الصيفي بالمناسبات القومية، وذلك بنسبة ١٠,٨٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٩١١، وتكرار مرجح ٨٢.
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (٤) وهي قام النادي بعمل ندوات التوعية الصحية وخاصة للأمراض المستحدثة (أنفلونزا الطيور والخنازير) وذلك بنسبة ١٠,٦٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٨٨، وتكرار مرجح ٨٠.
- ترتيب رابع للعبارة رقم (٦) وهي يسعى العاملون بالنادي إلي تحسين الأنشطة والخدمات لتلائم التغيير في المجتمع، وذلك بنسبة ١٠,٣٥% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦٦، وتكرار مرجح ٧٨.
- ترتيب خامس للعبارة رقم (٥) وهي أنشطة وخدمات النادي تتفق مع ثقافة المجتمع المحلي من عادات وتقاليد، وذلك بنسبة ١٠,٢٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥٥، وتكرار مرجح ٧٧.
- ترتيب سادس للعبارة رقم (١) وتشير إلى تنفيذ مشروع النادي الصيفي تم من خلال دراسة وبحث، وذلك بنسبة ١٠,٠٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٤٤، وتكرار مرجح ٧٦.

- ترتيب سابع للعبارة رقم (٧) وهي عمل زيارات ميدانية لمواقع الإنتاج والمؤسسات الخدمية والمشروعات العمرانية، وذلك بنسبة ٩,٤٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٨٨ وتكرار مرجح ٠,٧١.
- ترتيب سابع مكرر للعبارة رقم (٨) وهي عمل معسكرات للخدمة العامة لحماية البيئة والنظافة والتشجير للمجتمع المحيط، وذلك بنسبة ٩,٤٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٨٨ وتكرار مرجح ٠,٧١.
- ترتيب ثامن للعبارة رقم عمل فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار، وذلك بنسبة ٦,٩٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٥٧٧ وتكرار مرجح ٠,٥٢.

وبالنظر إلى الجدول نجد أن نتائجه أشارت إلى مدي اتساق مخرجات النادي الصيفي مع ظروف واحتياجات المجتمع، من وجهة نظر العاملين، بقوة نسبية تعادل ٨٣,٦٦%، وذلك بمستوي تمثيل وزني مرتفع للكفاءة، ويدل ذلك على حرص العاملين لاتفاق واتساق مخرجات النادي من أنشطة وخدمات مع احتياجات وثقافة المجتمع المحلي، وذلك من خلال احتفالات النادي بالمناسبات الدينية والقومية وعمل الندوات لتوعية الثقافية بالموضوعات التي تهم المجتمع المحلي وعمل الزيارات الميدانية ومعسكرات الخدمة العامة وعمل فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار، وهذا يفسر لنا حرص المدرسة علي توطيد وتوثيق العلاقة مع المجتمع المحلي المحيط بها من خلال ما تقوم به المدرسة من مشروعات تتموية مثل مشروع النادي الصيفي، عن طريق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة " محمد حسنين العجمي ٢٠٠٧ " حيث أشارت إلى وجوب مشاركة المدرسة مجتمعيًا وذلك من خلال أن تتخذ من المناسبات الدينية والسياسية وسيطا لتوطيد صلتها بالمجتمع المحلي، فتقيم المناسبات الاجتماعية بداخلها وتمنح الشباب وأصحاب المشروعات الصغيرة فرصة إقامة معارضهم الخاصة^(١). وأيضا دراسة " مجدي فاوي أبو العلا شركس، ٢٠٠٥ " التي توصلت إلى أن المعسكرات ساهمت في تنمية المجتمع المحلي من خلال تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والبيئية

(١) محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، مرجع سبق ذكره.

والرياضية، وان أهم الأساليب التي يستخدمها أخصائي الاجتماعي في تنمية المجتمع المحلي هي (المناقشة الجماعية - الندوات - المحاضرات - النشرات)^(١). ودراسة "عوني بسيوني النجار ١٩٩٠" حيث توصلت إلى أن الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في المدارس الثانوية الزراعية تؤدي إلى تنمية المجتمع المحلي^(٢).

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة " عبد الكريم بن عبد العزيز، ٢٠٠٢" حيث أشارت إلى واقع العلاقة بين المدرسة الثانوية بالرياض ومجتمعها المحلي بضعف الاهتمام بالتخطيط لبرامج تعاونية مثمرة وبناءة لتنمية علاقتها مع مؤسسات المجتمع المحلي^(٣)، وأيضا دراسة " رضية كاظم ربيعه ٢٠٠٨" التي خلصت إلى ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مملكة البحرين^(٤)، وأيضا دراسة " فهد بن سلطان السلطان للعام ٢٠٠٨" التي توصلت إلى أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة^(٥). وأيضا دراسة " محمد البشير محمد عبد الهادي ٢٠٠٨" التي أوضحت غياب فكرة مدرسة البيئة عن كثير من أذهان القائمين على أمر المدارس وإدارتها، وحتى الذين لديهم الفكرة تقصر الإمكانيات لديهم دون ذلك، وضعف العلاقة العامة بين المدرسة والبيئة، رغم التكوينات المجتمعية^(٦). وأيضا دراسة " علي سمير علي إبراهيم، ٢٠٠١" حيث توصلت إلى أن اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالتعامل مع المشكلات الاجتماعية والبيئية محدود ويكاد ينعدم، وأغفلت خطة التربية الاجتماعية الصادرة عن الإدارة دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي^(٧).

(١) مجدي فاري أبو العلا شركس: المعسكرات كأداة لتنمية المجتمع المحلي، مرجع سبق ذكره.

(٢) عوني بسيوني النجار: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدارس الثانوية الزراعية ودورها في تنمية المجتمع المحلي، مرجع سبق ذكره.

(٣) عبد الكريم بن عبد العزيز: دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي، مرجع سبق ذكره.

(٤) رضية كاظم ربيعه: دور الإدارات المدرسية في تنمية المجتمع المحلي في مملكة البحرين من وجهة نظر المديرين أنفسهم، مرجع سبق ذكره.

(٥) فهد بن سلطان السلطان: واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي وآليات التطوير، مرجع سبق ذكره.

(٦) محمد البشير محمد عبد الهادي: دور المدرسة في تنمية المجتمع، مرجع سبق ذكره.

(٧) علي سمير علي إبراهيم: التوجهات التربوية للخدمة الاجتماعية المدرسية ودورها في تنمية المجتمع المحلي، مرجع سبق ذكره.

جدول رقم (٣٣) يوضح
معدلات أداء العاملين بالنادي الصيفي

م	العبارات	الاستجابة						مجموع الأوزان	الوزن النسبي المرجح	النسبة %	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك	وزن مرجح				
١	فريق العمل يفهم أهداف وأغراض النادي ويسعى إلى تحقيقها	١٨	٥٤	١٢	٢٤	-	٠	٧٨	١٠,٤٨	٣	
٢	المواظبة علي الحضور لتأدية العمل بالنادي الصيفي	٢٢	٦٦	٨	١٦	-	٠	٨٢	١١,٠٢	١	
٣	المشرف يتحمل المسؤولية ويقبلها في أي وقت	٢٣	٦٩	٤	٨	٣	٣	٨٠	١٠,٧٥	٢	
٤	المشرف يضع الحلول المناسبة لحل المشكلات المختلفة بالنادي	١٦	٤٨	١٣	٢٦	١	١	٧٥	١٠,٠٨	٦	
٥	المشرف يحصل علي دورات تدريبية أثناء العمل بالمدرسة	٨	٢٤	١٦	٣٢	٦	٦	٦٢	٨,٣٣	١٠	
٦	يحصل المشرف علي مكافأة نهاية العمل بالنادي الصيفي	١٨	٥٤	٧	١٤	٥	٥	٧٣	٩,٨١	٧	
٧	القدرة علي الاستمرار في العمل بالنادي	١٧	٥١	١٢	٢٤	١	١	٧٦	١٠,٢١	٥	
٨	عقد اجتماعات دورية لمناقشة صعوبات ومعوقات تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي	١٤	٤٢	١١	٢٢	٥	٥	٦٩	٩,٢٧	٩	
٩	يبتكر العاملون بالنادي أساليب جديدة في تقديم الخدمات والأنشطة	١٩	٥٧	٩	١٨	٢	٢	٧٧	١٠,٣٤	٤	
١٠	يقوم العاملون بالنادي بتحسين وتطوير العمل في ضوء معايير الجودة الشاملة	١٤	٤٢	١٤	٢٨	٢	٢	٧٢	٩,٦٧	٨	
المجموع			٥٠٧		٢١٢		٢٥	٧٤٤			
المتوسط المرجح		٧٤,٤									
القوة النسبية		% ٨٢,٦٦									
مستوي التمثيل الوزني		مرتفع									

ويتضح من الجدول رقم (٣٣) ما يلي:

أن معدلات أداء العاملين بالنادي الصيفي، من وجهة نظر العاملين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٧٤٤ بمتوسط مرجح ٧٤,٤ وبقوة نسبية تعادل ٨٢,٦٦% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوي كفاءة مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (٢) وهي المواظبة علي الحضور لتأدية العمل بالنادي الصيفي، وذلك بنسبة ١١,٠٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٩١١ وتكرار مرجح ٨٢.
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (٣) وهي المشرف يتحمل المسؤولية ويقبلها في أي وقت، وذلك بنسبة ١٠,٧٥% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٨٨ وتكرار مرجح ٨٠.
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (١) وتشير إلى فريق العمل بالنادي يفهم أهداف وأغراض النادي الصيفي ويسعى إلى تحقيقها، وذلك بنسبة ١٠,٤٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦٦ وتكرار مرجح ٧٨.
- ترتيب رابع للعبارة رقم (٩) وهي يبتكر العاملون بالنادي أساليب جديدة في تقديم الخدمات والأنشطة، وذلك بنسبة ١٠,٣٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥٥ وتكرار مرجح ٧٧.
- ترتيب خامس للعبارة رقم (٧) وهي القدرة علي الاستمرار في العمل بالنادي الصيفي، وذلك بنسبة ١٠,٢١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٤٤ وتكرار مرجح ٧٦.
- ترتيب سادس للعبارة رقم (٤) وتشير إلى المشرف يضع الحلول المناسبة لحل المشكلات المختلفة بالنادي، وذلك بنسبة ١٠,٠٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣٣ وتكرار مرجح ٧٥.
- ترتيب سابع للعبارة رقم (٦) وهي يحصل المشرف علي مكافأة نهاية العمل بالنادي الصيفي، وذلك بنسبة ٩,٨١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١١ وتكرار مرجح ٧٣.
- ترتيب ثامن للعبارة رقم (١٠) وهي يقوم العاملون بالنادي بتحسين وتطوير العمل في ضوء معايير الجودة الشاملة، وذلك بنسبة ٩,٦٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٨ وتكرار مرجح ٧٢.
- ترتيب تاسع للعبارة رقم (٨) وهي عقد اجتماعات دورية لمناقشة صعوبات ومعوقات تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي، وذلك بنسبة ٩,٢٧٥ بوزن نسبي مرجح ٠,٧٦٦ وتكرار مرجح ٦٩.

- ترتيب عاشر للعبارة رقم (٥) وهي المشرف يحصل علي دورات تدريبية أثناء العمل بالمدرسة، وذلك بنسبة ٨,٣٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٦٨٨ وتكرار مرجح ٦٢ .

وبالنظر إلى الجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن معدلات أداء العاملين بالنادي الصيفي من وجهة نظر العاملين، جاءت بقوة نسبية ٨٣,٦٦%، وذلك بمستوي تمثيل وزني مرتفع للكفاءة، حيث يحاول العاملون تحقيق أهداف وأغراض النادي والقيام بواجبهم، وذلك من خلال المواظبة علي الحضور لتأدية العمل وتحمل المسئولية وتقبلها في أي وقت ووضع الحلول المناسبة لحل المشكلات المختلفة وابتكار أساليب جديدة في تقديم الخدمات والأنشطة والقدرة علي الاستمرار في العمل ويقوم العاملون بالنادي بتحسين وتطوير العمل في ضوء معايير الجودة الشاملة.

جدول رقم (٣٤) يوضح
إنتاجية العاملين بالنادي الصيفي

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك		
١	١٠,٩٨	٠,٩٣٣	٨٤	١	١	٨	٤	٧٥	٢٥	يقوم العاملون بغرس القيم الإيجابية في نفوس المستفيدين	١
٣	١٠,٣٢	٠,٨٧٧	٧٩	١	١	١٨	٩	٦٠	٢٠	يقوم العاملون بتعديل العادات السلبية للمستفيدين	٢
٣	١٠,٣٢	٠,٨٧٧	٧٩	١	١	١٨	٩	٦٠	٢٠	يقوم العاملون بإكساب قيم وسلوكيات جديدة في حياة المستفيدين	٣
٦	٩,٦٧	٠,٨٢٢	٧٤	٠	-	٣٢	١٦	٤٢	١٤	العمل علي زيادة وتنمية وإثراء المعارف للمستفيدين	٤
٨	٩,٠١	٠,٧٦٦	٦٩	٣	٣	٣٠	١٥	٣٦	١٢	تنمية المهارات الحياتية للمستفيدين	٥
٤	٩,٩٣	٠,٨٤٤	٧٦	١	١	٢٤	١٢	٥١	١٧	مساعدة المستفيدين علي حل مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية	٦
٥	٩,٨٠	٠,٨٣٣	٧٥	١	١	٢٦	١٣	٤٨	١٦	مساعدة المستفيدين علي مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية بأنفسهم	٧
٥	٩,٨٠	٠,٨٣٣	٧٥	١	١	٢٦	١٣	٤٨	١٦	القدرة علي الابتكار والإبداع في العمل بالنادي الصيفي	٨
٢	١٠,٧١	٠,٩١١	٨٢	٠	-	١٦	٨	٦٦	٢٢	استخدام الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع المشتركين في النادي	٩
٧	٩,٤١	٠,٨	٧٢	٠	-	٣٦	١٨	٣٦	١٢	يؤثر نظام الاتصال بين العاملين بالنادي علي إنتاجيتهم للأنشطة والخدمات	١٠
			٧٦٥	٩		٢٣٤		٥٢٢		المجموع	
						٧٦,٥				المتوسط المرجح	
						% ٨٥,٠٠				القوة النسبية	
						مرتفع				مستوي التمثيل الوزني	

ويتضح من الجدول رقم (٣٤) ما يلي:

أن إنتاجية العاملين بالنادي الصيفي، من وجهة نظر العاملين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٧٦٥ بمتوسط مرجح ٧٦,٥ بقوة نسبية تعادل ٨٥,٠٠% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوي كفاءة مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (١) وهي يقوم العاملون بغرس القيم الإيجابية في نفوس المستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,٩٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٩٣٣ وتكرار مرجح ٨٤.

- ترتيب ثاني للعبارة رقم (٩) وهي استخدام الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع المشتركين في النادي، وذلك بنسبة ١٠,٧١% بوزن نسبي مرجح ٠,٩١١ وتكرار مرجح ٨٢.

- ترتيب ثالث للعبارة رقم (٢) وهي يقوم العاملون بتعديل العادات السلبية للمستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,٣٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٧٧ وتكرار مرجح ٧٩.

- ترتيب ثالث مكرر للعبارة رقم (٣) وهي يقوم العاملون بإكساب قيم وسلوكيات جديدة في حياة المستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,٣٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٧٧ وتكرار مرجح ٧٩.

- ترتيب رابع للعبارة رقم (٦) وهي مساعدة المستفيدين علي حل مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية، وذلك بنسبة ٩,٩٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٤٤ وتكرار مرجح ٧٦.

- ترتيب خامس للعبارة رقم (٧) وهي مساعدة المستفيدين علي مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية بأنفسهم، وذلك بنسبة ٩,٨٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣٣ وتكرار مرجح ٧٥.

- ترتيب خامس مكرر للعبارة رقم (٨) وهي القدرة علي الابتكار والإبداع في العمل بالنادي الصيفي، وذلك بنسبة ٩,٨٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣٣ وتكرار مرجح ٧٥.

- ترتيب سادس للعبارة رقم (٤) وهي العمل علي زيادة وتنمية وإثراء المعارف للمستفيدين، وذلك بنسبة ٩,٦٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٢٢ وتكرار مرجح ٧٤.

- ترتيب سابع للعبارة رقم (١٠) وهي يؤثر نظام الاتصال بين العاملين بالنادي علي إنتاجيتهم للأنشطة والخدمات، وذلك بنسبة ٩,٤١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨ وتكرار مرجح ٧٢ .

- ترتيب ثامن للعبارة رقم (٥) وهي تنمية المهارات الحياتية للمستفيدين، وذلك بنسبة ٩,٠١% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٦٦ وتكرار مرجح ٦٩ .

وبالنظر الي الجدول نجد أن نتائجه أشارت الي أن إنتاجية العاملين بالنادي الصيفي من وجهة نظر العاملين، جاءت بقوة نسبية تعادل ٨٥,٠٠%، وذلك بمستوي تمثيل وزني مرتفع للكفاءة، حيث يحاول العاملون من خلال قدراتهم ومهاراتهم وتخصصاتهم المتعددة زيادة إنتاجيتهم في تقديم الأنشطة والخدمات المتنوعة للمتريدين علي النادي، وذلك من خلال قيامهم بغرس القيم الإيجابية وتعديل العادات السلبية للمتريدين والعمل علي زيادة وتنمية وإثراء المعارف المختلفة للمستفيدين ومساعدتهم على حل ومواجهة مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية وذلك باستخدام الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع المستفيدين، مع وجود نظام جيد للاتصال بين العاملين يساعد علي زيادة الإنتاجية.

جدول رقم (٣٥) يوضح

الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة للنادي الصيفي بالمدرسة

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك		
٧	٩,٧٢	٠,٨	٧٢	٤	٤	٢٠	١٠	٤٨	١٦	شرح وتوضيح كيفية استخدام الأدوات والأجهزة بطريقة صحيحة للمشاركين بالنادي	١
٦	١٠,٤٠	٠,٨٥٥	٧٧	٢	٢	١٨	٩	٥٧	١٩	استخدام الأدوات والأجهزة بطريقة سليمة	٢
٨	٧,٩٧	٠,٦٥٥	٥٩	٩	٩	٢٦	١٣	٢٤	٨	عدم وجود فاقد في الأدوات والأجهزة المستخدمة في أنشطة النادي	٣
٧	٩,٧٢	٠,٨	٧٢	٤	٤	٢٠	١٠	٤٨	١٦	صيانة وتصلح الأدوات والأجهزة بشكل مستمر لتقليل الفاقد	٤
٣	١٠,٩٤	٠,٩	٨١	١	١	١٤	٧	٦٦	٢٢	وضع الأدوات والأجهزة المستخدمة في مكانها بالطريقة الصحيحة	٥
١	١١,٢١	٠,٩٢٢	٨٣	١	١	١٠	٥	٧٢	٢٤	تأمين الأدوات والأجهزة المستخدمة في نهاية اليوم	٦
٤	١٠,٦٧	٠,٨٧	٧٩	٢	٢	١٤	٧	٦٣	٢١	جرد الأدوات والأجهزة المستخدمة في بداية العمل بالنادي وبعد الانتهاء منه	٧
٢	١١,٠٨	٠,٩١١	٨٢	١	١	١٢	٦	٦٩	٢٣	الاستخدام الأمثل لمبنى المدرسة والاستفادة منه في تنفيذ خدمات وأنشطة النادي	٨
٩	٧,٧٠	٠,٦٣٣	٥٧	٨	٨	٣٤	١٧	١٥	٥	ما يفيق علي النادي يتناسب مع ما يؤديه من أنشطة وخدمات	٩
٥	١٠,٥٤	٠,٨٦٦	٧٨	٢	٢	١٦	٨	٦٠	٢٠	استغلال الموارد المتاحة بالمدرسة والاستفادة منها في تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي	١٠
			٧٤٠	٣٤		١٨٤		٥٢٢			المجموع
						٧٤					المتوسط المرجح
						% ٨٢,٢٢					القوة النسبية
						مرتفع					مستوي التمثيل الوزني

ويتضح من الجدول رقم (٣٥) ما يلي:

أن الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة للنادي الصيفي بالمدرسة، من وجهة نظر العاملين، جاء بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٧٤٠ وبمتوسط مرجح ٧٤ بقوة نسبية تعادل ٨٢,٢٢% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوي كفاءة مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبرة رقم (٦) وهي تامين الأدوات والأجهزة المستخدمة في نهاية اليوم، وذلك بنسبة ١١,٢١% بوزن نسبي مرجح ٠,٩٢٢، وبتكرار مرجح ٨٣ .
- ترتيب ثاني للعبرة رقم (٨) وتشير إلى الاستخدام الأمثل لمبني المدرسة والاستفادة منه في تنفيذ خدمات وأنشطة النادي، وذلك بنسبة ١١,٠٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٩١١، وبتكرار مرجح ٨٢ .
- ترتيب ثالث للعبرة رقم (٥) وهي وضع الأدوات والأجهزة المستخدمة في مكانها بالطريقة الصحيحة، وذلك بنسبة ١٠,٩٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٩، وبتكرار مرجح ٨١ .
- ترتيب رابع للعبرة رقم (٧) وهي جرد الأدوات والأجهزة المستخدمة في بداية العمل بالنادي وبعد الانتهاء منه، وذلك بنسبة ١٠,٦٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٧، وبتكرار مرجح ٧٩ .
- ترتيب خامس للعبرة رقم (١٠) وهي استغلال الموارد المتاحة بالمدرسة والاستفادة منها في تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي، وذلك بنسبة ١٠,٥٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦٦، وبتكرار مرجح ٧٨ .
- ترتيب سادس للعبرة رقم (٢) وتشير إلى استخدام الأدوات والأجهزة بطريقة سليمة، وذلك بنسبة ١٠,٤٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥٥، وبتكرار مرجح ٧٧ .
- ترتيب سابع للعبرة رقم (١) وهي شرح وتوضيح كيفية استخدام الأدوات والأجهزة بطريقة صحيحة للمشاركين بالنادي، وذلك بنسبة ٩,٧٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٨، وبتكرار مرجح ٧٢ .
- ترتيب سابع مكرر للعبرة رقم (٤) وهي صيانة وتصليح الأدوات والأجهزة بشكل مستمر لتقليل الفاقد، وذلك بنسبة ٩,٧٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٨، وبتكرار مرجح ٧٢ .

- ترتيب ثامن للعبارة رقم (٣) وهي عدم وجود فاقد في الأدوات والأجهزة المستخدمة في أنشطة النادي، وذلك بنسبة ٧,٩٤٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٦٥٥ وبتكرار مرجح ٥٩ .

- ترتيب تاسع للعبارة رقم (٩) وهي ما ينفق علي النادي يتناسب مع ما يؤديه من أنشطة وخدمات، وذلك بنسبة ٧,٧٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٦٣٣ وبتكرار مرجح ٥٧ .

وبالنظر إلى الجدول نجد أن نتائجه أوضحت الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة للنادي الصيفي بالمدرسة، من وجهة نظر العاملين بقوة نسبية تعادل ٨٢,٢٢% وذلك بمستوي تمثيل وزني مرتفع للكفاءة، حيث يحاول العاملون استغلال واستثمار الإمكانيات والموارد المتاحة بطريقة جيدة لتقليل الفاقد، وذلك لقلّة الموارد والإمكانيات المتاحة إذا ما قورنت بعدد المترددين علي النادي، وذلك من خلال تأمين الأدوات والأجهزة المستخدمة في نهاية اليوم، ووضع الأدوات والأجهزة المستخدمة في مكانها بالطريقة الصحيحة، وجرّد الأدوات والأجهزة المستخدمة في بداية العمل بالنادي وبعد الانتهاء منه واستخدام الأدوات والأجهزة بطريقة سليمة مع شرح وتوضيح كيفية استخدام الأدوات والأجهزة بطريقة صحيحة للمشاركين ثم صيانة وتصليح الأدوات والأجهزة بشكل مستمر لتقليل الفاقد.

جدول رقم (٣٦) يوضح

مدى قدرة المدرسة علي توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة للنادي الصيفي

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك		
٢	١٢,٣٨	٠,٩٣٣	٨٤	٠	-	١٢	٦	٧٢	٢٤	يتوفر بالمدرسة مكتبة جيدة	١
١٠	٦,٧٨	٠,٥١١	٤٦	٢١	٢١	٤	٢	٢١	٧	يتوفر بالمدرسة قاعة مسرح لممارسة النشاط الفني	٢
٤	١١,٠٦	٠,٨٣٣	٧٥	٥	٥	١٠	٥	٦٠	٢٠	يتوفر بالمدرسة ملاعب وأدوات رياضية لممارسة النشاط الرياضي	٣
٩	٧,٩٦	٠,٦	٥٤	١٦	١٦	٨	٤	٣٠	١٠	يتوفر بالمدرسة قاعة للاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية	٤
٥	١٠,٣٢	٠,٧٧٧	٧٠	٦	٦	١٦	٨	٤٨	١٦	يتوفر بالمدرسة معمل للحاسب الآلي	٥
١	١٢,٥٣	٠,٩٤٤	٨٥	٠	-	١٠	٥	٧٥	٢٥	يتوفر بالمدرسة مكان للعبادة	٦
٧	٨,٩٩	٠,٦٧٧	٦١	٧	٧	٣٠	١٥	٢٤	٨	يتوفر بالمدرسة حجرة للتربية الموسيقية مزودة بالأدوات والأجهزة والمعدات الموسيقية	٧
٦	٩,٥٨	٠,٧٢٢	٦٥	١٠	١٠	١٠	٥	٤٥	١٥	يتوفر بالمدرسة حجرة للتربية الفنية	٨
٨	٨,٢٥	٠,٦٢٢	٥٦	١٠	١٠	٢٨	١٤	١٨	٦	الميزانية تغطي جميع الأنشطة المقدمة بالنادي الصيفي	٩
٣	١٢,٠٩	٠,٩١١	٨٢	١	١	١٢	٦	٦٩	٢٣	اختيار أفضل العناصر القيادية المتخصصة لتنفيذ النادي	١٠
			٦٧٨	٧٦		١٤٠		٤٦٢		المجموع	
				٦٧,٨						المتوسط المرجح	
				% ٧٥,٣٣						القوة النسبية	
				متوسط						مستوي التمثيل الوزني	

ويتضح من رقم (٣٦) ما يلي:

مدى قدرة المدرسة علي توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة للنادي الصيفي، من وجهة نظر العاملين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٦٧٨ بمتوسط مرجح ٦٧,٨ بقوة نسبية تعادل ٧٥% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٥٠٠ - ٧٠٠) وذلك بمستوي كفاءة متوسطة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبرة رقم (٦) وهي يتوفر بالمدرسة مكان للعبادة، وذلك بنسبة ١٢,٥٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٩٤٤ وتكرار مرجح ٨٥ .
- ترتيب ثاني للعبرة رقم (١) وهي يتوفر بالمدرسة مكتبة جيدة، وذلك بنسبة ١٢,٣٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٩٣٣ وتكرار مرجح ٨٤ .
- ترتيب ثالث للعبرة رقم (١٠) وهي اختيار أفضل العناصر القيادية المتخصصة لتنفيذ مشروع النادي الصيفي، وذلك بنسبة ١٢,٠٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٩١١ وتكرار مرجح ٨٢ .
- ترتيب رابع للعبرة رقم (٣) وهي يتوفر بالمدرسة ملاعب وأدوات رياضية لممارسة النشاط الرياضي، وذلك بنسبة ١١,٠٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣٣ وتكرار مرجح ٧٥ .
- ترتيب خامس للعبرة رقم (٥) وهي يتوفر بالمدرسة معمل للحاسب الآلي، وذلك بنسبة ١٠,٣٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٧٧ وتكرار مرجح ٧٠ .
- ترتيب سادس للعبرة رقم (٨) وهي يتوفر بالمدرسة حجرة للتربية الفنية، وذلك بنسبة ٩,٥٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٢٢ وتكرار مرجح ٦٥ .
- ترتيب سابع للعبرة رقم (٧) وهي يتوفر بالمدرسة حجرة للتربية الموسيقية مزودة بالأدوات والأجهزة والمعدات الموسيقية، وذلك بنسبة ٨,٩٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٦٧٧ وتكرار مرجح ٦١ .
- ترتيب ثامن للعبرة رقم (٩) وهي الميزانية تغطي جميع الأنشطة المقدمة بالنادي الصيفي، وذلك بنسبة ٨,٢٥% بوزن نسبي مرجح ٠,٦٢٢ وتكرار مرجح ٥٦ .

- ترتيب تاسع للعبارة رقم (٤) وهي يتوفر بالمدرسة قاعة للاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية، وذلك بنسبة ٧,٩٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٦ وتكرار مرجح ٥٤

- ترتيب عاشر للعبارة رقم (٢) وهي يتوفر بالمدرسة قاعة مسرح لممارسة النشاط الفني، وذلك بنسبة ٦,٧٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٥١١ وتكرار مرجح ٤٦ .

وبتحليل الجدول نجد أن نتائجه أوضحت مدي قدرة المدرسة علي توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة للنادي الصيفي، من وجهة نظر العاملين، بقوة نسبية تعادل ٧٥% وذلك بمستوي تمثيل وزني متوسط للكفاءة، حيث يحاول العاملون وإدارة النادي توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة لتنفيذ الأنشطة والخدمات بالنادي، بالرغم من وجود صعوبات تعترضهم وهي ضعف الميزانية المخصصة لصرف علي الأنشطة والخدمات، قلة توافر الأماكن لبعض الأنشطة والخدمات مثل (قاعة المسرح وقاعة احتفالات وحجرة التربية الموسيقية والفنية والملاعب)، وقلة الأدوات والأجهزة والخامات المستخدمة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة " أسماء أبو بكر عبد القادر ١٩٩٥ " حيث توصلت الي أن هناك قصور في الإمكانيات المادية حيث قلة الإمكانيات والتجهيزات والأماكن بالأنديّة - وقلة الميزانية وعدم وجود مسرح ونقص في الأدوات بصفة عامة^(١).

(١) أسماء أبو بكر عبد القادر: تقويم الأنشطة الصيفيّة بمدارس التعليم الأساسي، مرجع سبق ذكره.

جدول رقم (٣٧) يوضح

التقليل ما أمكن من نفقات النادي الصيفي مقابل زيادة المردود الإيجابي

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م	
				لا		إلى حد ما		نعم				
				وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك			
٨	٧,٨٣	٠,٤٥٥	٤١	٢٣	٢٣	٦	٣	١٢	٤	١	تقبل المدرسة التبرعات (مالية - عينية) من الأهالي لتنفيذ مشروع النادي الصيفي	
٩	٧,٠٧	٠,٤١١	٣٧	٢٥	٢٥	٦	٣	٦	٢	٢	يتحمل الأهالي جزء من تكاليف النادي الصيفي	
٥	٩,١٧	٠,٥٣٣	٤٨	١٥	١٥	٢٤	١٢	٩	٣	٣	الاعتمادات المالية المخصصة للنادي الصيفي كافية	
٨	٧,٨٣	٠,٤٥٥	٤١	٢٠	٢٠	١٨	٩	٣	١	٤	المكافآت والحوافز التي يحصل عليها العاملين بالنادي كافية	
١	١٤,٣٤	٠,٨٣٣	٧٥	٢	٢	٢٢	١١	٥١	١٧	٥	هناك استهلاك في الموارد والأدوات المستخدمة في النادي	
٤	١٠,٨٩	٠,٦٣٣	٥٧	٩	٩	٣٠	١٥	١٨	٦	٦	لا يوجد فاقد في الموارد والأدوات المستخدمة في النادي	
٧	٨,٠٣	٠,٤٦٦	٤٢	١٩	١٩	٢٠	١٠	٣	١	٧	يتبرع الأفراد و الشركات ورجال الأعمال للمدرسة لتنفيذ المشروعات التي تقوم بها	
٣	١٢,٨٨	٠,٧٤٤	٦٧	٦	٦	٢٢	١١	٣٩	١٣	٨	يوجد مكافآت وحوافز للقائمين بالعمل على مشروع النادي الصيفي	
٢	١٣,٣٨	٠,٧٧٧	٧٠	٢	٢	٣٢	١٦	٣٦	١٢	٩	أعضاء الفريق (عدد) بالنسبة للمشروع كاف	
٦	٨,٦٠	٠,٥	٤٥	١٨	١٨	١٨	٩	٩	٣	١٠	يتحمل المشتركين بالنادي الصيفي جزء من النفقات	
			٥٢٣	١٣٩		١٩٨		١٨٦				المجموع
						٥٢,٣						المتوسط المرجح
						% ٥٨,١١						القوة النسبية
						متوسط						مستوي التمثيل الوزني

ويتضح من الجدول رقم (٣٧) ما يلي:

التقليل ما أمكن من نفقات النادي الصيفي مقابل زيادة المردود الإيجابي، من وجهة نظر العاملين، جاء بمجموع أوزان مرجحة ٥٢٣ ومتوسط مرجح ٥٢,٣ بقوة نسبية تعادل ٥٨,١١% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة متوسطة حيث تقع بين (٥٠٠ - ٧٠٠) وذلك بمستوي كفاءة متوسطة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (٥) وهي هناك استهلاك في الموارد والأدوات المستخدمة في النادي، وذلك بنسبة ١٤,٣٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٣٣ وتكرار مرجح ٧٥ .
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (٩) وهي أعضاء الفريق (عدد) بالنسبة للمشروع كاف، وذلك بنسبة ١٣,٣٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٧٧ وتكرار مرجح ٧٠ .
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (٨) وهي يوجد مكافآت وحوافز للقائمين بالعمل على مشروع النادي الصيفي، وذلك بنسبة ١٢,٨٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٤٤ وتكرار مرجح ٦٧ .
- ترتيب رابع للعبارة رقم (٦) وهي لا يوجد فاقد في الموارد والأدوات المستخدمة في النادي، وذلك بنسبة ١٠,٨٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٦٣٣ وتكرار مرجح ٥٧ .
- ترتيب خامس للعبارة رقم (٣) وهي الاعتمادات المالية المخصصة للنادي الصيفي كافية، وذلك بنسبة ٩,١٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٥٣٣ وتكرار مرجح ٤٨ .
- ترتيب سادس للعبارة رقم (١٠) وهي يتحمل المشتركين بالنادي الصيفي جزء من النفقات، وذلك بنسبة ٨,٦٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٥ وتكرار مرجح ٤٥ .
- ترتيب سابع للعبارة رقم (٧) وهي يتبرع الأفراد والشركات ورجال الأعمال للمدرسة لتنفيذ المشروعات التي تقوم بها، وذلك بنسبة ٨,٠٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٤٦٦ وتكرار مرجح ٤٢ .
- ترتيب ثامن للعبارة رقم (١) وهي تقبل المدرسة التبرعات (مالية - عينية) من الأهالي لتنفيذ مشروع النادي الصيفي، وذلك بنسبة ٧,٨٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٤٥٥ وتكرار مرجح ٤١ .
- ترتيب ثامن مكرر للعبارة رقم (٤) وهي المكافآت والحوافز التي يحصل عليها العاملين بالنادي كافية، وذلك بنسبة ٧,٨٣% بوزن نسبي مرجح ٠,٤٥٥ وتكرار مرجح ٤١ .

- ترتيب تاسع للعبارة رقم (٢) وهي يتحمل الأهالي جزء من تكاليف النادي الصيفي، وذلك بنسبة ٧,٠٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٤١١ وتكرار مرجح ٣٧ .

وبتحليل الجدول نجد أن نتائجه أوضحت أن التقليل ما أمكن من نفقات النادي الصيفي مقابل زيادة المردود الإيجابي، من وجهة نظر العاملين، بقوة نسبية تعادل ٥٨,١١% وذلك بمستوى تمثيل وزني متوسط للكفاءة، حيث يحاول العاملون وإدارة النادي التقليل ما أمكن من نفقات النادي مقابل المردود الإيجابي، وذلك من خلال تحميل الأهالي والمشاركين بالنادي جزء من النفقات والتكاليف وإقبال الأفراد والشركات ورجال الأعمال علي التبرع للمدرسة لتنفيذ المشروعات التنموية والتي منها مشروع النادي الصيفي، حيث يرجع ذلك إلى ما أوضحه العاملون من صعوبات ومعوقات ترتبط بقلة الاعتمادات المالية المخصصة للنادي وقلة الإمكانيات والموارد المتاحة مع تزايد أعداد المترددين من سكان المجتمع المحلي المحيط علي النادي الصيفي .. وتتفق هذه النتائج مع دراسة " أسماء أبو بكر عبد القادر ١٩٩٥ "

جدول رقم (٣٨) يوضح

التقليل ما أمكن من الفاقد المادي والبشري والزمني عند تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك		
١	١١,١٦	٠,٩٥٥	٨٦	١	١	٤	٢	٨١	٢٧	توجد خطة زمنية لتنفيذ مشروع النادي الصيفي	١
٤	١٠,٢٥	٠,٨٧٧	٧٩	٤	٤	٦	٣	٦٩	٢٣	مواعيد افتتاح النادي الصيفي مناسبة لأهالي المجتمع المحلي	٢
٩	٩,٢٢	٠,٧٨٨	٧١	٤	٤	٢٢	١١	٤٥	١٥	إجراءات الحصول على خدمات وأنشطة النادي لا تحتاج إلى وقت طويل	٣
١٠	٩,٠٩	٠,٧٧٧	٧٠	٧	٧	١٢	٦	٥١	١٧	يتم الإعلان عن النادي الصيفي باستخدام كافة الوسائل المتاحة	٤
٨	٩,٣٥	٠,٨	٧٢	٢	٢	٢٨	١٤	٤٢	١٤	عدم فهم الأهالي لأهداف النادي الصيفي يهدر الوقت	٥
٧	٩,٤٨	٠,٨١١	٧٣	١	١	٣٠	١٥	٤٢	١٤	عدد العاملين بالنادي كافي للقيام بتقديم الأنشطة والخدمات	٦
٢	١٠,٩٠	٠,٩٣٣	٨٤	٠	-	١٢	٦	٧٢	٢٤	كل عضو بالفريق له وظيفته التي تتناسب مع مؤهلاته ومهاراته وقدراته حيث تتفق مع المهام المنوط بها.	٧
٦	١٠,٠٠	٠,٨٥٥	٧٧	١	١	٢٢	١١	٥٤	١٨	حسن استخدام الوقت وتنظيمه لتنفيذ الخطط	٨
٥	١٠,١٢	٠,٨٦٦	٧٨	١	١	٢٠	١٠	٥٧	١٩	يوجد قوانين ولوائح وقرارات تساعد على تنظيم وسرعة العمل بالنادي	٩
٣	١٠,٣٨	٠,٨٨٨	٨٠	١	١	١٦	٨	٦٣	٢١	توجد متابعة مستمرة لضمان حسن سير العمل للتقليل من الفاقد بالنادي	١٠
			٧٧٠	٢٢		١٧٢		٥٧٦		المجموع	
						٧٧				المتوسط المرجح	
						% ٨٥,٥٦				القوة النسبية	
						مرتفع				مستوي التمثيل الوزني	

ويتضح من الجدول رقم (٣٨) ما يلي:

التقليل ما أمكن من الفاقد المادي والبشري والزمني عند تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي، من وجهة نظر العاملين، وذلك بمجموع أوزان مرجحة ٧٧٠ وبمتوسط مرجح يساوي ٧٧ بقوة نسبية تعادل ٨٥,٥٦ % وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوي كفاءة مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (١) وهي توجد خطة زمنية لتنفيذ مشروع النادي الصيفي، وذلك بنسبة ١١,١٦% بوزن نسبي مرجح ٠,٩٥٥ ومجموع تكرار مرجح ٨٦ .
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (٧) وهي كل عضو بالفريق له وظيفته التي تتناسب مع مؤهلاته ومهاراته وقدراته حيث تتفق مع المهام المنوط بها، وذلك بنسبة ١٠,٩٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٩٣٣ ومجموع تكرار مرجح ٨٤ .
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (١٠) وهي توجد متابعة مستمرة لضمان حسن سير العمل للتقليل من الفاقد بالنادي، وذلك بنسبة ١٠,٣٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٨٨ ومجموع تكرار مرجح ٨٠ .
- ترتيب رابع للعبارة رقم (٢) وتشير إلى مواعيد افتتاح النادي الصيفي مناسبة لأهالي المجتمع المحلي، وذلك بنسبة ١٠,٢٥% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٧٧ ومجموع تكرار مرجح ٧٩ .
- ترتيب خامس للعبارة رقم (٩) وهي يوجد قوانين ولوائح وقرارات تساعد علي تنظيم وسرعة العمل بالنادي، وذلك بنسبة ١٠,١٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦٦ ومجموع تكرار مرجح ٧٨ .
- ترتيب سادس للعبارة رقم (٨) وهي حسن استخدام الوقت وتنظيمه لتنفيذ الخطط، وذلك بنسبة ١٠,٠٠% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥٥ ومجموع تكرار مرجح ٧٧ .
- ترتيب سابع للعبارة رقم (٦) وهي عدد العاملين بالنادي كافي للقيام بتقديم الأنشطة والخدمات، وذلك بنسبة ٩,٤٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٨١١ ومجموع تكرار مرجح ٧٣ .

- ترتيب ثامن للعبارة رقم (٥) وهي عدم فهم الأهالي لأهداف النادي الصيفي يهدر الوقت، وذلك بنسبة ٩,٣٥% بوزن نسبي مرجح ٠,٨ ومجموع تكرار مرجح ٠,٧٢.
- ترتيب تاسع للعبارة رقم (٣) وتشير إلى إجراءات الحصول على خدمات وأنشطة النادي لا تحتاج إلى وقت طويل، وذلك بنسبة ٩,٢٢% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٨٨٨ ومجموع تكرار مرجح ٠,٧١.
- ترتيب عاشر للعبارة رقم (٤) وتشير إلى يتم الإعلان عن النادي الصيفي باستخدام كافة الوسائل المتاحة، وذلك بنسبة ٩,٠٩% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٧٧ ومجموع تكرار مرجح ٠,٧٠.

وبالنظر إلى الجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن التقليل ما أمكن من الفاقد المادي والبشري والزماني عند تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي، من وجهة نظر العاملين، بقوة نسبية تعادل ٨٥,٥٦% وذلك بمستوي تمثيل وزني مرتفع للكفاءة، حيث يحاول العاملون الاستفادة من الوقت وتوفير الجهد وحسن استغلال الموارد المتاحة بأقصى ما يمكن، وذلك من خلال وجود خطة زمنية لتنفيذ مشروع النادي، وان كل عضو بالفريق له وظيفته التي تتناسب مع مؤهلاته ومهاراته وقدراته حيث تتفق مع المهام المنوط بها، والمتابعة المستمرة لضمان حسن سير العمل للتقليل من الفاقد، ووجود قوانين ولوائح وقرارات تساعد علي تنظيم وسرعة العمل، وحسن استخدام الوقت وتنظيمه لتنفيذ الخطط، مع وجود عدد كافي من العاملين بالنادي للقيام بتقديم الأنشطة والخدمات، وأن إجراءات الحصول على خدمات وأنشطة النادي لا تحتاج إلى وقت طويل، حيث يتم الإعلان عن النادي الصيفي باستخدام كافة الوسائل المتاحة، يرجع ذلك إلى سعي العاملين لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية والتنمية للنادي.

جدول رقم (٣٩) يوضح

مدي توافر نظم معلومات كافية ودقيقة بالنادي الصيفي

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك		
٦	٩,٠٧	٠,٧٥٥	٦٨	٥	٥	٢٤	١٢	٣٩	١٣	يوجد نظام لحفظ المعلومات والبيانات الخاصة بالنادي	١
٨	٨,٥٤	٠,٧١١	٦٤	٤	٤	٣٦	١٨	٢٤	٨	توجد قاعدة من البيانات والمعلومات الكافية تساعد علي تنفيذ مشروع النادي الصيفي	٢
٦	٩,٠٧	٠,٧٥٥	٦٨	٤	٤	٢٨	١٤	٣٦	١٢	سهولة الحصول علي المعلومات والبيانات الخاصة بالنادي الصيفي	٣
٧	٨,٩٤	٠,٧٤٤	٦٧	٦	٦	٢٢	١١	٣٩	١٣	وجود تقارير ودراسات وبحوث وإحصائيات يسهل الرجوع إليها بالمدرسة	٤
٢	١١,٠٨	٠,٩٢٢	٨٣	١	١	١٠	٥	٧٢	٢٤	يتم تخصيص سجل للقيادات الأعلى لمتابعة الأنشطة والخدمات بالنادي	٥
٥	١٠,٢٨	٠,٨٥٥	٧٧	٣	٣	١٤	٧	٦٠	٢٠	تحرص إدارة النادي علي معرفة آراء المستفيدين	٦
١	١١,٢١	٠,٩٣٣	٨٤	١	١	٨	٤	٧٥	٢٥	يتم تخصيص سجل للمتريدين علي النادي وسجلات للأنشطة النوعية	٧
٣	١٠,٩٤	٠,٩١١	٨٢	١	١	١٢	٦	٦٩	٢٣	إعداد ملف يحتوي علي جميع المستندات والتقارير الدالة علي تنفيذ الأنشطة والخدمات.	٨
٤	١٠,٤١	٠,٨٦٦	٧٨	٢	٢	١٦	٨	٦٠	٢٠	الاحتفاظ بسجلات نظم المعلومات الضرورية عن أنشطة وخدمات النادي الصيفي	٩
٤	١٠,٤١	٠,٨٦٦	٧٨	٠	-	٢٤	١٢	٥٤	١٨	القيام بعملية التسجيل للنشاط أو الخدمة المقدمة لمعرفة ما تم إنجازه.	١٠
			٧٤٩	٢٧		١٩٤		٥٢٨		المجموع	
						٧٤,٩				المتوسط المرجح	
						% ٨٣,٢٢				القوة النسبية	
						مرتفع				مستوي التمثيل الوزني	

ويتضح من الجدول رقم (٣٩) ما يلي:

مدى توافر نظم معلومات كافية ودقيقة بالنادي الصيفي، من وجهة نظر العاملين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٧٤٩ وذلك بمتوسط مرجح ٧٤,٩ بقوة نسبية تعادل ٨٣,٢٢% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوي كفاءة مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:-

- ترتيب أول للعبارة رقم (٧) وهي يتم تخصيص سجل للمتريدين علي النادي، وسجلات للأنشطة النوعية، وذلك بنسبة ١١,٢١% بوزن نسبي مرجح ٠,٩٣٣ وبمجموع تكرار مرجح ٨٤ .
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (٥) وهي يتم تخصيص سجل للقيادات الأعلى لمتابعة الأنشطة والخدمات بالنادي، وذلك بنسبة ١١,٠٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٩٢٢ وبمجموع تكرار مرجح ٨٣ .
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (٨) وهي إعداد ملف يحتوي على جميع المستندات والتقارير الدالة على تنفيذ الأنشطة والخدمات، وذلك بنسبة ١٠,٩٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٩١١ وبتكرار مرجح ٨٢ .
- ترتيب رابع للعبارة رقم (٩) وهي الاحتفاظ بسجلات نظم المعلومات الضرورية عن أنشطة وخدمات النادي الصيفي، وذلك بنسبة ١٠,٤١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦٦ وبمجموع تكرار مرجح ٧٨ .
- ترتيب رابع مكرر للعبارة رقم (١٠) وهي القيام بعملية التسجيل للنشاط أو الخدمة المقدمة لمعرفة ما تم من إنجاز، وذلك بنسبة ١٠,٤١% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٦٦ وبمجموع تكرار مرجح ٧٨ .
- ترتيب خامس للعبارة رقم (٦) وهي تحرص إدارة النادي علي معرفة آراء المستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,٢٨% بوزن نسبي مرجح ٠,٨٥٥ وبمجموع تكرار مرجح ٧٧ .
- ترتيب سادس للعبارة رقم (١) وهي يوجد نظام لحفظ المعلومات والبيانات الخاصة بالنادي الصيفي، وذلك بنسبة ٩,٠٧٥ بوزن نسبي مرجح ٠,٧٥٥ وبمجموع تكرار مرجح ٦٨ .

- ترتيب سادس مكرر للعبارة رقم (٣) وهي سهولة الحصول علي المعلومات والبيانات الخاصة بالنادي الصيفي، وذلك بنسبة ٩,٠٧% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٥٥ . وبمجموع تكرار مرجح ٦٨ .
- ترتيب سابع للعبارة رقم (٤) وهي وجود تقارير ودراسات وبحوث وإحصائيات يسهل الرجوع إليها بالمدرسة، وذلك بنسبة ٨,٩٤% بوزن نسبي مرجح ٠,٧٤٤ . وبمجموع تكرار مرجح ٦٧ .
- ترتيب ثامن للعبارة رقم (٢) وهي توجد قاعدة من البيانات والمعلومات الكافية تساعد على تنفيذ مشروع النادي، وذلك بنسبة ٨,٥٤ بوزن نسبي ٠,٧١١ مرجح وبمجموع تكرار مرجح ٦٤ .

وبالنظر إلى الجدول نجد أن نتائجه تشير إلى مدى توافر نظم معلومات كافية ودقيقة بالنادي الصيفي، من وجهة نظر العاملين، بقوة نسبية تعادل ٨٣,٢٢% وذلك بمستوي تمثيل وزني مرتفع للكفاءة، وقد يرجع ذلك إلى حرص والتزام إدارة النادي والعاملين علي تخصيص سجل يومي للمتريدين على النادي، وسجلات للأنشطة والخدمات النوعية، وتخصيص سجل للقيادات الأعلى لمتابعة الأنشطة والخدمات، مع إعداد ملف كامل يحتوي على جميع المستندات والتقارير الدالة على تنفيذ الأنشطة والخدمات، والاحتفاظ بسجلات نظم المعلومات الضرورية عن الأنشطة والخدمات، والقيام بعملية التسجيل للنشاط أو الخدمة المقدمة لمعرفة ما تم من إنجاز، وحرص إدارة النادي علي معرفة آراء المستفيدين في تقديم الأنشطة والخدمات.

جدول رقم (٤٠) يوضح

مدى التكامل بين وحدات وأقسام العمل بالنادي الصيفي

الترتيب	النسبة %	الوزن النسبي المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابة						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك	وزن مرجح	ك		
٥	٩,٩٣	٠,٨٧٧	٧٩	٣	٣	١٠	٥	٦٦	٢٢	يوجد تعاون وتكامل بين فريق العمل بالنادي لتحقيق الأهداف	١
٦	٩,٨١	٠,٨٦٦	٧٨	١	١	٢٠	١٠	٥٧	١٩	فهم كل عضو من أعضاء الفريق لمهام الآخر والتعاون معه لتحقيق الهدف	٢
٤	١٠,٠٦	٠,٨٨٨	٨٠	٠	-	٢٠	١٠	٦٠	٢٠	يوجد تنسيق بين فريق العمل عند تقديم الأنشطة والخدمات للمستفيدين	٣
٤	١٠,٠٦	٠,٨٨٨	٨٠	٠	-	٢٠	١٠	٦٠	٢٠	يوجد تنظيم للأنشطة والخدمات بالنادي	٤
٢	١٠,٥٦	٠,٩٣٣	٨٤	٠	-	١٢	٦	٧٢	٢٤	توجد خطة متكاملة توضح اختصاص كل مشرف نشاط وأهداف كل نشاط	٥
٧	٩,٠٥	٠,٨	٧٢	٤	٤	٢٠	١٠	٤٨	١٦	يوجد دليل عمل الأندية الصيفية يوضح التخصصات المختلفة	٦
٨	٨,٩٣	٠,٧٨٨	٧١	١	١	٣٤	١٧	٣٦	١٢	يوجد نظام للاتصال الداخلي للعاملين يسمح بتقديم الأنشطة والخدمات بشكل أفضل	٧
١	١٠,٦٩	٠,٩٤٤	٨٥	٠	-	١٠	٥	٧٥	٢٥	يوجد هيكل إداري وتنظيمي (مجلس إدارة) للنادي يعمل علي تحقيق أهداف النادي	٨
٣	١٠,١٨	٠,٩	٨١	١	١	١٤	٧	٦٦	٢٢	هناك علاقات طيبة بين أعضاء الفريق بالنادي الصيفي والقيادة الأعلى	٩
١	١٠,٦٩	٠,٩٤٤	٨٥	٠	-	١٠	٥	٧٥	٢٥	يراعى أعضاء الفريق أخلاقيات المهنة عند العمل بالنادي	١٠
			٧٩٥	١٠		١٧٠		٦١٥		المجموع	
						٧٩,٥				المتوسط المرجح	
						% ٨٨,٣٣				القوة النسبية	
						مرتفع				مستوي التمثيل الوزني	

ويتضح من الجدول رقم (٤٠) ما يلي:

مدى التكامل بين وحدات وأقسام العمل بالنادي الصيفي، من وجهة نظر العاملين، جاء بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٧٩٥ وذلك بمتوسط مرجح ٧٩,٥ وبقوة نسبية تعادل ٨٨,٣٣% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوى كفاءة مرتفعة، حيث يتضح من الجدول أن ترتيب عبارات هذا المتغير هي كالتالي:

- ترتيب أول للعبارة رقم (٨) وتشير إلى يوجد هيكل إداري وتنظيمي (مجلس إدارة) للنادي يعمل علي تحقيق أهداف النادي، وذلك بنسبة ١٠,٦٩% ووزن نسبي مرجح ٠,٩٤٤ بتكرار مرجح ٨٥ .
- ترتيب أول مكرر للعبارة رقم (١٠) وهي يراعى أعضاء الفريق أخلاقيات المهنة عند العمل بالنادي، وذلك بنسبة ١٠,٦٩% ووزن نسبي مرجح ٠,٩٤٤ بتكرار مرجح ٨٥ .
- ترتيب ثاني للعبارة رقم (٥) وهي توجد خطة متكاملة توضح اختصاص كل مشرف نشاط وأهداف كل نشاط، وذلك بنسبة ١٠,٥٦% ووزن نسبي مرجح ٠,٩٣٣ بتكرار مرجح ٨٤ .
- ترتيب ثالث للعبارة رقم (٩) وهي هناك علاقات طيبة بين أعضاء الفريق بالنادي الصيفي والقيادة الأعلى، وذلك بنسبة ١٠,١٨% ووزن نسبي مرجح ٠,٩ بتكرار مرجح ٨١ .
- ترتيب رابع للعبارة رقم (٣) وهي يوجد تنسيق بين أعضاء فريق العمل عند تقديم الأنشطة والخدمات للمستفيدين، وذلك بنسبة ١٠,٠٦% ووزن نسبي مرجح ٠,٨٨٨ بتكرار مرجح ٨٠ .
- ترتيب رابع مكرر للعبارة رقم (٤) وهي يوجد تنظيم للأنشطة والخدمات بالنادي، وذلك بنسبة ١٠,٠٦% ووزن نسبي مرجح ٠,٨٨٨ بتكرار مرجح ٨٠ .
- ترتيب خامس للعبارة رقم (١) وهي يوجد تعاون وتكامل بين فريق العمل بالنادي لتحقيق الأهداف، وذلك بنسبة ٩,٩٣% ووزن نسبي مرجح ٠,٨٧٧ بتكرار مرجح ٧٩ .

- ترتيب سادس للعبارة رقم (٢) وهي فهم كل عضو من أعضاء الفريق لمهام الآخر والتعاون معه لتحقيق الهدف، وذلك بنسبة ٩,٨١% ووزن نسبي مرجح ٠,٨٦٦ . بتكرار مرجح ٧٨ .

- ترتيب سابع للعبارة رقم (٦) وهي يوجد دليل عمل الأندية الصيفية يوضح التخصصات المختلفة بالنادي، وذلك بنسبة ٩,٠٥% ووزن نسبي مرجح ٠,٨ . بتكرار مرجح ٧٢ .

- ترتيب ثامن للعبارة رقم (٧) وهي يوجد نظام للاتصال الداخلي لفريق العمل يسمح بتقديم الأنشطة والخدمات بشكل أفضل، وذلك بنسبة ٨,٩٣% ووزن مرجح ٠,٧٨٨ . بتكرار مرجح ٧١ .

وبالنظر إلى الجدول نجد أن نتائجه تشير إلى مدى التكامل بين وحدات وأقسام العمل بالنادي الصيفي من وجهة نظر العاملين، بقوة نسبية تعادل ٨٨,٣٣% وذلك بمستوي تمثيل وزني مرتفع للكفاءة، حيث جاء هذا المتغير بالترتيب الأول بين المتغيرات، وقد يرجع ذلك إلى وجود هيكل إداري وتنظيمي (مجلس إدارة) للنادي يعمل علي تحقيق أهداف النادي، ويراعى أعضاء الفريق أخلاقيات المهنة عند العمل ووجود خطة متكاملة توضح اختصاص كل مشرف نشاط وأهداف كل نشاط والحرص علي العلاقات الطيبة بين أعضاء الفريق بالنادي الصيفي والقيادة الأعلى، وإحداث التنسيق والتنظيم بين أعضاء فريق العمل عند تقديم الأنشطة والخدمات للمستفيدين والحفاظ علي التعاون والتكامل بين فريق العمل بالنادي لتحقيق الأهداف وذلك من خلال فهم كل عضو من أعضاء الفريق لمهام الآخر والتعاون معه لتحقيق الهدف مع وجود دليل عمل الأندية الصيفية يوضح التخصصات المختلفة بالنادي وأيضاً وجود نظام للاتصال الداخلي لفريق العمل يسمح بتقديم الأنشطة والخدمات بشكل أفضل.

جدول رقم (٤١) يوضح

الصعوبات التي تواجه مشروع النادي الصيفي من وجهة نظر العاملين

ن = ٣٠

م	الصعوبات	ك	ك %
١	قلة الميزانية المخصصة للصرف على أنشطة وحدات النادي	٢١	٧٠
٢	قلة الإمكانيات المادية (أجهزة - خامات - أدوات ...)	١٦	٥٣,٣٣
٣	الحوافز والمكافآت التي يحصل عليها فريق العمل غير مناسبة	١٠	٣٣,٣٣
٤	مواعيد العمل بالنادي الصيفي غير مناسبة	٩	٣٠
٥	عدم الالتزام من أعضاء فريق العمل بالنادي	٤	١٣,٣٣
٦	عدم وجود دورات تدريبية متخصصة لأعضاء الفريق في هذا المجال	٤	١٣,٣٣
٧	عدم تعاون أعضاء فريق العمل بالنادي	٣	١٠
٨	عدم فهم وإلمام الأهالي وأولياء الأمور بأهمية وأهداف النادي	٣	١٠
٩	عدم توافر أماكن مخصصة بالمدرسة لتنفيذ أنشطة وخدمات النادي	٣	١٠
١٠	عدم وجود متابعة جيدة لأعمال النادي	٢	٦,٦٧
١١	عدم انتظام المترددين في الحضور إلى النادي بصفة مستمرة	٢	٦,٦٧
١٢	الإعلان عن النادي بوسائل تقليدية ومحدودة	٢	٦,٦٧

ويتضح من الجدول رقم (٤١):

أن هناك صعوبات تعترض تحقيق كفاءة النادي الصيفي في تنفيذ الأنشطة والخدمات من وجهة نظر العاملين بالنادي، ويمكن ترتيب تلك الصعوبات كالتالي:

الصعوبة الأولى: قلة الميزانية المخصصة للصرف على أنشطة وحدات النادي، وذلك بنسبة ٧٠%

الصعوبة الثانية: قلة الإمكانيات المادية (أجهزة - خامات - أدوات ...)، وذلك بنسبة
%٥٣,٣٣

الصعوبة الثالثة: الحوافز والمكافآت التي يحصل عليها فريق العمل غير مناسبة، وذلك
بنسبة %٣٣,٣٣

الصعوبة الرابعة: مواعيد العمل بالنادي الصيفي غير مناسبة، وذلك بنسبة %٣٠

الصعوبة الخامسة: عدم الالتزام من أعضاء فريق العمل بالنادي، وذلك بنسبة %١٣,٣٣
الصعوبة الخامسة مكرر: عدم وجود دورات تدريبية متخصصة لأعضاء الفريق في هذا
المجال، وذلك بنسبة % ١٣,٣٣

الصعوبة السادسة: عدم تعاون أعضاء فريق العمل بالنادي، وذلك بنسبة
%١٠

الصعوبة السادسة مكرر: عدم فهم وإلمام الأهالي وأولياء الأمور بأهمية وأهداف النادي،
وذلك بنسبة %١٠

الصعوبة السادسة مكرر: عدم توافر أماكن مخصصة بالمدرسة لتنفيذ أنشطة وخدمات
النادي، وذلك بنسبة %١٠

الصعوبة السابعة: عدم وجود متابعة جيدة لأعمال النادي، وذلك بنسبة
%٦,٦٧

الصعوبة السابعة مكرر: عدم انتظام المترددين في الحضور إلى النادي بصفة مستمرة،
وذلك بنسبة %٦,٦٧

الصعوبة السابعة مكرر: الإعلان عن النادي بوسائل تقليدية ومحدودة، وذلك بنسبة
%٦,٦٧

وتتفق هذه النتائج مع دراسة " أسماء أبو بكر عبد القادر ١٩٩٥ " حيث توصلت إلى أن
هناك قصور في الإمكانيات المادية ونقص عدد المشرفين على الأنشطة وعدم وجود مسرح
ونقص في الأدوات بصفة عامة، وقلة الإمكانيات والتجهيزات والأماكن بالأندية - وقلة
الميزانية - احتياج المشرفين لدوره تدريبية وعدم اقتناع البعض بأهمية النشاط الصيفي -

وعمل المشرفين على النشاط فترتين - ونقص الوعي لدى التلاميذ وتفاوت المراحل العمرية للمنتحقين هي معوقات تعوق ممارسة الأنشطة في تحقيق أهدافها^(١).
وأيضاً دراسة " عبد الفتاح تركي موسى، ١٩٩٣ " التي هدفت الي التعرف على دور الجماعات المدرسية في تنمية المجتمع المحلي حيث كان ومن أهم نتائج هذه الدراسة هي عدم وجود دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بصفة دورية وأيضاً هناك معوقات تواجه الجماعات المدرسية (إدارية - تنظيمية - مجتمعية)^(٢).
وأيضاً دراسة " توفيق عبد الجبار توفيق شعيب، ٢٠٠٢ " وهي بعنوان: " تقويم دور الأخصائي الاجتماعي في مشروعات خدمة البيئة المدرسية " حيث اقترحت هذه الدراسة ضرورة قيام إدارة التربية الاجتماعية بعمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال خدمة البيئة لزيادة فاعلية دورهم في مجال خدمة البيئة ورفع مستوى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي^(٣).

(١) أسماء أبو بكر عبد القادر: تقويم الأنشطة الصيفية بمدارس التعليم الأساسي، مرجع سبق ذكره.

(٢) عبد الفتاح تركي موسى: دور الجماعات المدرسية في تنمية المجتمع المحلي، مرجع سبق ذكره.

(٣) توفيق عبد الجبار توفيق شعيب: تقويم دور الأخصائي الاجتماعي في مشروعات خدمة البيئة المدرسية، مرجع سبق ذكره.

جدول رقم (٤٢) يوضح

المقترحات من وجهة نظر العاملين للتغلب على هذه الصعوبات

م	الصعوبات	ك	ك %
١	زيادة الميزانية المخصصة للصرف على أنشطة وحدات النادي	٢١	٧٠
٢	زيادة الحوافز والمكافآت التي يحصل عليها فريق العمل	١٥	٥٠
٣	توفير الإمكانيات المادية (أجهزة - خامات - أدوات)	١٤	٤٦,٧
٤	اختيار الوقت المناسب لتنفيذ مشروع النادي الصيفي	٦	٢٠
٥	عقد دورات تدريبية متخصصة لأعضاء الفريق في هذا المجال	٤	١٣,٣
٦	سرعة وصول الميزانية والدعم للنادي من الإدارة	٤	١٣,٣
٧	زيادة عدد المشرفين على الأنشطة	٣	١٠
٨	الإعلان عن النادي بوسائل متعددة وحديثة	٢	٦,٦٧
٩	توفير حافز (هدايا - شهادات تقدير) للمستفيدين من النادي	٢	٦,٦٧
١٠	المتابعة الجيدة لأعمال النادي بصفة مستمرة	٢	٦,٦٧
١١	زيادة المشاركة المجتمعية للنادي	٢	٦,٦٧
١٢	حسن اختيار المشرفين على الأنشطة	٢	٦,٦٧
١٣	توعية الأهالي والأسر بما يقوم النادي من دور تنموي	٢	٦,٦٧
١٤	توفير الأماكن اللازمة لتنفيذ الأنشطة والخدمات بالنادي	١	٣,٣٣
١٥	زيادة الأنشطة والخدمات المقدمة بالنادي	١	٣,٣٣
١٦	التزام أعضاء فريق العمل بالمواعيد المحددة	١	٣,٣٣

ويتضح من رقم (٤٢) الجدول:

أن هناك عدة مقترحات لتحقيق كفاءة النادي الصيفي في تنفيذ الأنشطة والخدمات من وجهة نظر العاملين بالنادي، ويمكن ترتيب تلك المقترحات كالتالي:

- أولاً: زيادة الميزانية المخصصة للصرف على أنشطة وحدات النادي.
- ثانياً: زيادة الحوافز والمكافآت التي يحصل عليها فريق العمل.
- ثالثاً: توفير الإمكانيات المادية (أجهزة - خامات - أدوات ...).
- رابعاً: اختيار الوقت المناسب لتنفيذ مشروع النادي الصيفي.
- خامساً: عقد دورات تدريبية متخصصة لأعضاء الفريق في هذا المجال.
- سادساً: سرعة وصول الميزانية والدعم للنادي من الإدارة.
- سابعاً: زيادة عدد المشرفين على الأنشطة.
- ثامناً: الإعلان عن النادي بوسائل متعددة وحديثة.
- تاسعاً: توفير حافز (هدايا - شهادات تقدير) للمستفيدين من النادي.
- عاشراً: المتابعة الجيدة لأعمال النادي بصفة مستمرة.
- إحدى عشر: زيادة المشاركة المجتمعية للنادي.
- اثني عشر: حسن اختيار المشرفين على الأنشطة.
- ثلاثة عشر: توعية الأهالي والأسر بما يقوم النادي من دور تنموي.
- أربعة عشر: توفير الأماكن اللازمة لتنفيذ الأنشطة والخدمات بالنادي.
- خمسة عشر: التزام أعضاء فريق العمل بالمواعيد المحددة.
- سنة عشر: زيادة الأنشطة والخدمات المقدمة بالنادي.

الفصل السابع

النتائج العامة للدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى فاعلية مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي)؟

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى كفاءة مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي)؟

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما هي الصعوبات التي تواجه إعداد وتنفيذ مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة؟

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما هي المقترحات التي تساعد على تطوير وتحسين مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة (النادي الصيفي) والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التنموية؟

النتائج العامة للدراسة

اهتمت الدراسة الحالية بتقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي وذلك من خلال قياس فاعلية وكفاءة مشروع النادي الصيفي وما يقدمه من أنشطة وخدمات لخدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، وبناء على تفسير وتحليل ومناقشة الجداول والنتائج الإحصائية السابقة يمكن حصر النتائج العامة في الإجابة على تساؤلات الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

س: ما مدى فاعلية مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي)؟

توصلت الدراسة أن مستوى فاعلية أنشطة وخدمات مشروع النادي الصيفي بمدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط من وجهة نظر المستفيدين جاءت بمجموع أوزان يساوي ٢٩٣٩٨ وهذه دلالة - وفقاً للأساس الكمي - تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٨٠٠٠ - ٣٦٠٠٠) وذلك بمتوسط مرجح يساوي ٢٤٤,٨٣ وبقوة نسبية تعادل ٨٠,٣٢% وهذه دلالة على أن مستوى التمثيل الوزني مرتفعة، حيث يتضح ذلك من خلال النتائج الإحصائية حيث أشارت إلى:

١- مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات وأنشطة النادي الصيفي للمستفيدين منه من سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، من وجهة نظر المستفيدين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة ٢٦٠٧ وبمتوسط مرجح ٢٦٠,٧ وبقوة نسبية تعادل ٨٦,٩% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة.

٢- مدى مراعاة خدمات وأنشطة النادي الصيفي لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها للمستفيدين من سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، من وجهة نظر المستفيدين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة ٢٥٣٦ وبمتوسط مرجح ٢٥٣,٦ وبقوة نسبية تعادل ٨٤,٥٣% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) بمستوى فاعلية مرتفعة.

٣- مدى قدرة النادي الصيفي على تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي، من وجهة نظر المستفيدين، جاء بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٢٥٢١ بمتوسط حسابي مرجح يساوي ٢٥٢,١ وبقوة نسبية تعادل ٨٤,٠٣% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة.

٤- الحصول الفوري على خدمات وأنشطة النادي الصيفي وفي اقل وقت ممكن، من وجهة نظر المستفيدين، جاء بمجموع أوزان مرجحة ٢٤٩٩ بمتوسط مرجح ٢٤٩,٩ بقوة نسبية تعادل ٨٣,٣% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة.

٥- سهولة وبساطة إجراءات حصول أفراد المجتمع المحلي بالمدرسة على الاشتراك بالنادي الصيفي، من وجهة نظر المستفيدين، وحيث جاء بمجموع أوزان مرجحة ٢٤٦٩ بمتوسط مرجح ٢٤٦,٩ بقوة نسبية تعادل ٨٢,٣% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة.

٦- توافق أنشطة وخدمات النادي الصيفي مع توقعات المستفيدين منه من سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، من وجهة نظر المستفيدين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة ٢٤٥٧ بمتوسط مرجح ٢٤٥,٧ بقوة نسبية تعادل ٨١,٩% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة.

٧- قدرة النادي الصيفي على إشباع إحدى الحاجات الأساسية للناس، سكان المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، من خلال الاشتراك بأنشطة وخدمات النادي من وجهة نظر المستفيدين، جاء بمجموع أوزان مرجحة ٢٤٣٣ بمتوسط مرجح ٢٤٣,٣ بقوة نسبية تعادل ٨١,١% وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة.

٨- قدرة النادي الصيفي على مواجهة وحل مشكلة معينة يواجهها أفراد المجتمع المحلي المحيط بال مدرسة، من خلال الاشتراك بأنشطة وخدمات النادي من وجهة نظر المستفيدين، جاء بمجموع أوزان مرجحة ٢٤٣٢ بمتوسط مرجح ٢٤٣,٢ بقوة نسبية تعادل ٨١,٠٦% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة.

٩- قدرة مشروع النادي الصيفي على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي الصيفي، من وجهة نظر المستفيدين جاء بتكرار مرجح ٢٤٢٦ وبمتوسط حسابي مرجح يساوي ٢٤٢,٦ وبقوة نسبية تعادل ٨٠% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة.

١٠- قدرة مشروع النادي الصيفي على تنمية وإثراء معارف المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي، من وجهة نظر المستفيدين، جاء بتكرار مرجح ٢٣٥٣ بمتوسط مرجح يساوي ٢٣٥,٣ وبقوة نسبية ٧٨,٤٣% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوى فاعلية مرتفعة.

١١- قدرة النادي الصيفي على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديد من خلال الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي، من وجهة نظر المستفيدين، جاء بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٢٣٥٠ بمتوسط مرجح ٢٣٥ وبقوة نسبية تعادل ٧٨,٣٣% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٣٣٤ - ٣٠٠٠) وذلك بمستوي فاعلية مرتفعة.

١٢- قدرة النادي الصيفي على تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين، من خلال الاشتراك بأنشطة وخدمات النادي من وجهة نظر المستفيدين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٢٣١٥ بمتوسط حسابي مرجح يساوي ٢٣١,٥ وبقوة نسبية تعادل ٧٧,١٦% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة متوسطة حيث تقع بين (٢٣٣٣ - ١٦٦٧) وذلك بمستوي فاعلية متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

س: ما مدى كفاءة مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي)؟

توصلت الدراسة أن مستوى كفاءة مشروع النادي الصيفي بمدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط من وجهة نظر العاملين، جاءت بمجموع أوزان يساوي ٧٢٦٧ وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠٠ - ٩٠٠٠)، وذلك بمتوسط مرجح يساوي ٧٢٦,٧ وبقوة نسبية تعادل ٨٠,٧٤% وهذه دلالة على المستوي التمثيل الوزني مرتفعة، حيث يتضح ذلك من خلال النتائج الإحصائية حيث أشارت إلى:

١- التكامل بين وحدات وأقسام العمل بالنادي الصيفي، من وجهة نظر العاملين، جاء بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٧٩٥ وبمتوسط مرجح ٧٩,٥ وبقوة نسبية تعادل ٨٨,٣٣% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوى كفاءة مرتفعة.

٢- التقليل ما أمكن من الفاقد المادي والبشري والزمني عند تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي، من وجهة نظر العاملين، جاء بمجموع أوزان مرجحة ٧٧٠ وبمتوسط مرجح يساوي ٧٧ بقوة نسبية تعادل ٨٥,٥٦% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوى كفاءة مرتفعة.

٣- إنتاجية العاملين بالنادي الصيفي، من وجهة نظر العاملين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٧٦٥ بمتوسط مرجح ٧٦,٥ بقوة نسبية تعادل ٨٥,٠٠% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوى كفاءة مرتفعة.

٤- اتساق مخرجات النادي الصيفي من أنشطة وخدمات مع ظروف واحتياجات المجتمع، من وجهة نظر العاملين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة ٧٥٣ بمتوسط مرجح ٧٥,٣ بقوة نسبية تعادل ٨٣,٦٦% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوى كفاءة مرتفعة.

٥- اتساق مخرجات النادي الصيفي من أنشطة وخدمات مع الكمية المتوقعة من أفراد المجتمع ، من وجهة نظر العاملين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة ٧٥٠ بمتوسط مرجح ٧٥ بقوة نسبية تعادل ٨٣,٣٣% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوي كفاءة مرتفعة.

٦- توافر نظم معلومات كافية ودقيقة بالنادي الصيفي، من وجهة نظر العاملين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٧٤٩ وذلك بمتوسط مرجح ٧٤,٩ بقوة نسبية تعادل ٨٣,٢٢% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوي كفاءة مرتفعة.

٧- معدلات أداء العاملين بالنادي الصيفي، من وجهة نظر العاملين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٧٤٤ بمتوسط مرجح ٧٤,٤ وبقوة نسبية تعادل ٨٢,٦٦% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوي كفاءة مرتفعة.

٨- الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة للنادي الصيفي بالمدرسة، من وجهة نظر العاملين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٧٤٠ وبمتوسط مرجح ٧٤ بقوة نسبية تعادل ٨٢,٢٢% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠ - ٩٠٠) وذلك بمستوي كفاءة مرتفعة.

٩- قدرة المدرسة علي توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة للنادي الصيفي، من وجهة نظر العاملين، جاءت بمجموع أوزان مرجحة تساوي ٦٧٨ بمتوسط مرجح ٦٧,٨ بقوة نسبية تعادل ٧٥% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٥٠٠ - ٧٠٠) وذلك بمستوي كفاءة متوسطة.

١٠- التقليل ما أمكن من نفقات النادي الصيفي مقابل زيادة المردود الإيجابي، من وجهة نظر العاملين، جاء بمجموع أوزان مرجحة ٥٢٣ وبتوسط مرجح ٥٢,٣ بقوة نسبية تعادل ٥٨,١١% وهذه دلالة وفقاً للأساس الكمي تعتبر دلالة متوسطة حيث تقع بين (٥٠٠ - ٧٠٠) وذلك بمستوي كفاءة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

س: ما هي الصعوبات التي تواجه إعداد وتنفيذ مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة؟

توصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات تعترض تحقيق فاعلية النادي الصيفي في تنفيذ الأنشطة والخدمات من وجهة نظر المستفيدين من النادي، ويمكن تحديد أهم هذه الصعوبات في الآتي:

- ١- قلة الإمكانيات من (أجهزه - أدوات - خامات - ملاعب)، ويرجع ذلك إلى قلة الميزانية المخصصة للصرف على الأنشطة والخدمات بالنادي، وأيضا عدم مشاركة المجتمع المحلي بالتبرع أو تحمل المستفيدين بجزء من النفقات التي يمكن من خلالها توفير الأجهزة والأدوات والخامات.
- ٢- قلة وعي المواطنين والأسر بأهمية النادي، ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام البعض بأهمية النادي، وعدم اهتمام إدارة المدرسة بتوعية المواطنين بأهمية النادي الصيفي في خدمة وتنمية المجتمع المحلي.
- ٣- قلة الأنشطة والخدمات المقدمة في النادي، ويرجع ذلك إلى قلة الإمكانيات البشرية والمادية، وضعف الميزانية.
- ٤- قلة الميزانية المخصصة للصرف على الأنشطة والخدمات.
- ٥- وقت النادي غير مناسب.
- ٦- ضيق المكان وعدم توفير أماكن لممارسة الأنشطة المختلفة، ويرجع ذلك إلى ضيق مساحة المدرسة وبعض المدارس مبناها قديم وغير مناسب لممارسة الأنشطة.
- ٧- عدم وجود حوافز تشجيعية للمتبردين مثل الهدايا وشهادات التقدير، ويرجع ذلك إلى قلة الميزانية وعدم وجود بند للصرف على ذلك.
- ٨- ضيق الوقت المخصص للنادي للاستفادة من الأنشطة والخدمات.
- ٩- قلة الكتب والقصص الموجودة بالمكتبة.
- ١٠- قلة المشاركة المجتمعية، ويرجع ذلك إلى قلة الوعي بأهمية النادي الصيفي بالمجتمع المحلي.

١١- عدم التعاون بين المشرفين على الأنشطة، ويرجع ذلك إلى عدم الاهتمام من بعض المشرفين، وعدم الفهم المتبادل لدور كل تخصص الذي يؤدي إلى عدم التكامل والترابط بين الأنشطة والخدمات.

١٢- عدم تواجد بعض المشرفين، ويرجع ذلك إلى عدم الاهتمام من بعض المشرفين. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن هناك صعوبات تعترض تحقيق كفاءة النادي الصيفي في تنفيذ الأنشطة والخدمات من وجهة نظر العاملين بالنادي، ويمكن تحديد أهم هذه الصعوبات في الآتي :

- ١- قلة الميزانية المخصصة للصرف على أنشطة وحدات النادي.
- ٢- قلة الإمكانيات المادية (أجهزة - خامات - أدوات ...).
- ٣- الحوافز والمكافآت التي يحصل عليها فريق العمل غير مناسبة.
- ٤- مواعيد العمل بالنادي الصيفي غير مناسبة.
- ٥- عدم الالتزام من أعضاء فريق العمل بالنادي.
- ٦- عدم وجود دورات تدريبية متخصصة لأعضاء الفريق في هذا المجال.
- ٧- عدم تعاون أعضاء فريق العمل بالنادي.
- ٨- عدم فهم وإلمام الأهالي وأولياء الأمور بأهمية وأهداف النادي.
- ٩- عدم توافر أماكن مخصصة بالمدرسة لتنفيذ أنشطة وخدمات النادي.
- ١٠- عدم وجود متابعة جيدة لأعمال النادي.
- ١١- عدم انتظام المترددين في الحضور إلى النادي بصفة مستمرة.
- ١٢- الإعلان عن النادي بوسائل تقليدية ومحدودة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

س: ما هي المقترحات التي تساعد على تطوير وتحسين مشروع مدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة (النادي الصيفي) والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التنموية؟

توصلت الدراسة إلى أن هناك عدة مقترحات لتحقيق فاعلية النادي الصيفي في تنفيذ الأنشطة والخدمات من وجهة نظر المستفيدين من النادي، ويمكن تحديد أهم هذه المقترحات كالتالي:

أولاً: زيادة الإمكانيات من (أجهزه - أدوات - خامات - ملاعب)، وذلك من خلال الاستفادة من إمكانيات وموارد المجتمع المحلي للمدرسة.

ثانياً: زيادة الأنشطة والخدمات المقدمة في النادي الصيفي، وذلك من خلال ما يحتاجه الاهالي.

ثالثاً: توعية المواطنين والأسر بأهمية النادي وتشجيعهم على الاشتراك والاستفادة منه، ويمكن ذلك بعمل الندوات والإعلانات والنشرات.

رابعاً: زيادة الميزانية المخصصة للصرف على الأنشطة والخدمات.

خامساً: اختيار الوقت المناسب لتنفيذ مشروع النادي الصيفي، ويتم ذلك بعمل استبيانات استطلاع رأي الأهالي في تحديد الوقت المناسب لتنفيذ مشروع النادي.

سادساً: توفير حوافز تشجيعية للمتريدين مثل الهدايا وشهادات التقدير. سابعاً: زيادة الكتب والقصص الموجودة بالمكتبة.

ثامناً: توفير أماكن واسعة لممارسة الأنشطة المختلفة، وذلك باستغلال بعض الفصول.

تاسعاً: تشجيع المشاركة المجتمعية بالمجتمع المحيط بالمدرسة.

عاشراً: استمرار العمل بالنادي الصيفي طول العام.

حادي عشر: زيادة الوقت المخصص للنادي.

اثني عشر: التعاون بين المشتركين المستفيدين.

ثالث عشر: تنفيذ مشروع النادي الصيفي بجميع المدارس ولا يقتصر على مدارس معينة.

رابع عشر: تواجد فريق العمل باستمرار خلال فترة العمل.

خامس عشر: تأجير ملاعب من البيئة المحيطة مثل مراكز الشباب أو الأندية الرياضية وذلك لممارسة النشاط الرياضي.

كما توصلت أيضاً إلى أن هناك عدة مقترحات لتحقيق كفاءة النادي الصيفي في تنفيذ الأنشطة والخدمات من وجهة نظر العاملين بالنادي، ويمكن تحديد أهم هذه المقترحات

كالتالي:

أولاً: زيادة الميزانية المخصصة للصرف على أنشطة وحدات النادي.

ثانياً: زيادة الحوافز والمكافآت التي يحصل عليها فريق العمل.

ثالثاً: توفير الإمكانيات المادية (أجهزة - خامات - أدوات ...).

- رابعاً: اختيار الوقت المناسب لتنفيذ مشروع النادي الصيفي.
- خامساً: عقد دورات تدريبية متخصصة لأعضاء الفريق في هذا المجال.
- سادساً: سرعة وصول الميزانية والدعم للنادي من الإدارة.
- سابعاً: زيادة عدد المشرفين على الأنشطة.
- ثامناً: الإعلان عن النادي بوسائل متعددة وحديثة.
- تاسعاً: توفير حافز (هدايا - شهادات تقدير) للمستفيدين من النادي.
- عاشراً: المتابعة الجيدة لأعمال النادي بصفة مستمرة.
- إحدى عشر: زيادة المشاركة المجتمعية للنادي.
- اثني عشر: حسن اختيار المشرفين على الأنشطة.
- ثلاثة عشر: توعية الأهالي والأسر بما يقوم النادي من دور تنموي.
- أربعة عشر: توفير الأماكن اللازمة لتنفيذ الأنشطة والخدمات بالنادي.
- خمسة عشر: التزام أعضاء فريق العمل بالمواعيد المحددة.
- سنة عشر: زيادة الأنشطة والخدمات المقدمة بالنادي.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

ثانياً : المراجع الأجنبية

ثالثاً : مواقع شبكة الإنترنت

أولاً : المراجع العربية

- ١- إبراهيم عبد الرحمن رجب، نبيل محمد صادق: مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في الخدمة الاجتماعية، مطبعة جامعة طنطا، الكتاب الجامعي، ١٩٩٩.
- ٢- أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم: التغيرات الاجتماعية في مؤسسات التعليم قبل الجامعي، سلسلة كتب مجالات الخدمة الاجتماعية، الكتاب الأول، (الجزء الأول) الطبعة الأولى، دار الوفاء لنديا الطبعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٠.
- ٣- أبو الحسن عبد الموجود أبو زيد: التنمية الاجتماعية وحقوق الإنسان، سلسلة كتب التنمية الألفية الثالثة، الكتاب الأول، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٩.
- ٤- أحمد إسماعيل حجي : الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٤.
- ٥- أحمد حسين، علي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨.
- ٦- أحمد حمدي شوره توفيق : دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم في مصر في ضوء لا مركزية التعليم،" دراسة مطبقة على مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بإدارة قنا التعليمية " المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية - جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية - مارس ١١ : ٢٠٠٧/٣/١٢ م.
- ٧- أحمد محمد السنهوري:الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في مجالات الرعاية الاجتماعية،دار النهضة العربية،القاهرة،١٩٨٥.

- ٨- أحمد مصطفى خاطر: التنمية الاجتماعية (المفاهيم الأساسية - نماذج الممارسة)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٣١، ٣٢.
- ٩- أحمد مصطفى خاطر، محمد بهجت كشك: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٩.
- ١٠- أسامة محمد سيد علي: التخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم واعتماده، الطبعة الأولى، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، ٢٠٠٩.
- ١١- أسماء أبو بكر عبد القادر: تقويم الأنشطة الصيفية بمدارس التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.
- ١٢- اعتماد محمد علام، عبد الهادي الجوهري: تقويم المشروعات التنموية، (الندوة العلمية في مجال تقويم البرامج)، الجمعية المصرية لتقويم البرامج، القاهرة، ١٥ فبراير ١٩٨٧.
- ١٣- إقبال الأمير السمالوطي: الاتجاهات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية المدرسية، مؤسسة كوثر للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ١٤- إقبال الأمير السمالوطي: التخطيط بالمشاركة في مصر، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، المطبعة الإسلامية الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٦.
- ١٥- إقبال الأمير السمالوطي: الخدمة الاجتماعية المدرسية، مؤسسة كوثر للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ١٦- إقبال الأمير السمالوطي: رؤى في التخطيط الاجتماعي المعاصر، المطبعة الإسلامية الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ١٧- إقبال الأمير السمالوطي: مدخل التنمية الاجتماعية، دار وهدان للطباعة، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٤.

- ١٨- إقبال الأمير السمالوطي، إيمان أبو ريه: الخدمة الاجتماعية المدرسية والجودة الشاملة، دار المهندس، القاهرة، ٢٠٠٨.
- ١٩- أماني فنديل: الموسوعة العربية للمجتمع المدني، سلسلة العلوم الاجتماعية، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨.
- ٢٠- الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا: التنمية التي يقودها المجتمع كسياسة اجتماعية متكاملة علي الصعيد المحلي، نيويورك، ٢٠٠٤.
- ٢١- الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية بغرب آسيا الإسكوا: اعتماد نهج تنمية المجتمع المحلي كأداة لصياغة السياسة الاجتماعية على الصعيد المحلي، أكتوبر ٢٠٠٦.
- ٢٢- الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا): تقرير اجتماع فريق الخبراء بشأن التنمية المحلية بالمشاركة، البحرين، المنامة، ١٢-١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.
- ٢٣- برنامج الأمم المتحدة، معهد التخطيط القومي بالقاهرة: التنمية المحلية بالمشاركة، طبع ج. م. ع، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٢٤- تقرير التنمية البشرية: التنمية المحلية بالمشاركة، برنامج الأمم المتحدة، معهد التخطيط القومي، القاهرة، مؤسسة الأهرام، ٢٠٠٣.
- ٢٥- تقرير التنمية البشرية: الحرية الثقافية في عالمنا المتنوع، برنامج الأمم المتحدة الإغاثي، بيروت، لبنان، مطبعة كركي، ٢٠٠٤.
- ٢٦- تقرير التنمية البشرية، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، معهد التخطيط القومي مصر: شباب مصر بناء المستقبل، القاهرة، ٢٠١٠.

- ٢٧- توفيق عبد الجبار توفيق شعيب: تقويم دور الأخصائي الاجتماعي في مشروعات خدمة البيئة المدرسية، دراسة مطبقة على مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بإدارة الفيوم التعليمية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٢٨- جابر عوض سيد، أبو الحسن عبد الموجود: ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة (المشاركة- الجودة)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٦.
- ٢٩- حسن شحاتة وآخرون: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٣٠- حسين حسن سليمان، وآخرون: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع، الطبعة الأولى، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥.
- ٣١- حمدي عبد الحارس البخشونجي، سيد سلامة احمد: ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- ٣٢- رسمي عبد الملك ومنى صادق: تفعيل دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في إدارة التعليم، المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٣٣- رشاد أحمد عبد اللطيف: تقويم المشروعات الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٠.
- ٣٤- رشاد أحمد عبد اللطيف: تنمية المجتمع المحلي، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٧.

- ٣٥- رضية كاظم ربيعة: دور الإدارات المدرسية في تنمية المجتمع المحلي في مملكة البحرين من وجهة نظر المديرين أنفسهم ، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الخليجية، البحرين، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- ٣٦- سامية محمد جابر، وآخرون: علم اجتماع المجتمعات الجديدة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.
- ٣٧- السبتي وسيلة: تمويل التنمية المحلية، الطبعة الأولى، مكتبة ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ٣٨- سحر فتحي مبروك: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.
- ٣٩- سعيد يماني العوضي: محاور الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ١٩٩٦.
- ٤٠- سلمى محمود جمعة: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- ٤١- سلمى محمود جمعة: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٨.
- ٤٢- سلوى عثمان الصديقي، وآخرون: منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٢.
- ٤٣- سلوى عثمان الصديقي، سمير حسن منصور: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- ٤٤- سمير حسن منصور: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢.
- ٤٥- سوسن عثمان عبد اللطيف: التنمية المحلية القضايا الأساسية (النماذج - الحالات)، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٦.

- ٤٦- سوسن عثمان عبد اللطيف: تنظيم المجتمع (الأسس العامة للممارسة المهنية) النشأة التاريخية. الأسس المهنية، مكتبة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ١٣٠ .
- ٤٧- سوسن عثمان عبد اللطيف، محمد عويس: التدريب في الخدمة الاجتماعية (مستقبل أخصائي اجتماعي)، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٢ .
- ٤٨- السيد عبد الحميد عطة: ممارسة طريقة العمل مع الجماعات (اتجاهات نظرية وعمليات الإشراف والتقويم)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٢ .
- ٤٩- طلعت مصطفى السروجي وآخرون: التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م .
- ٥٠- طلعت مصطفى السروجي: التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٩ .
- ٥١- طلعت مصطفى السروجي، ماهر أبو المعاطي: ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، الشركة العربية للتسويق والتوريدات، القاهرة، ٢٠٠٨ .
- ٥٢- عادل مختار الهواري: التغيير الاجتماعي والتنمية في الوطن العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٣ .
- ٥٣- عبد الباسط محمد حسن: التنمية الاجتماعية، الطبعة السادسة، مكتبة وهبه، القاهرة، ١٩٩٣ .
- ٥٤- عبد الحميد عبد المجيد حكيم، وآخرون: تصور لمدرسة المستقبل في ضوء كل من معايير الجودة الشاملة وتجارب بعض الدول المتقدمة، كلية المعلمين بمكة المكرمة، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨ .

- ٥٥- عبد الحميد محمد علي، طارق عبد الرؤف عامر: الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ٥٦- عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي (من الألفية الثانية إلي الألفية الثالثة)، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ج.م.ع. المنصورة، ٢٠٠٧.
- ٥٧- عبد الخالق محمد عفيفي: تنظيم المجتمع (مجالات الممارسة المهنية)، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٦.
- ٥٨- عبد الرحمن الخطيب: الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، الطبعة الثانية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ٥٩- عبد العزيز عبد الله مختار: التخطيط لتنمية المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥.
- ٦٠- عبد العزيز عبد الله مختار: طرق البحث للخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠١.
- ٦١- عبد العزيز فهمي إبراهيم: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، الكتاب الثالث، الطبعة الثالثة، الثقافة، القاهرة، ٢٠٠١.
- ٦٢- عبد الفتاح تركي موسى: دور الجماعات المدرسية في تنمية المجتمع المحلي، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أسوان، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٣.
- ٦٣- عبد الفتاح عثمان وآخرون: مقدمة في الخدمة الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٠.
- ٦٤- عبد الكريم العفيفي معوض: الخدمة الاجتماعية المدرسية، (مداخل نظرية وتطبيقات عملية)، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٥.

- ٦٥- عبد الكريم بن عبد العزيز: دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية بالرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٠.
- ٦٦- عبد الله محمد عبد الرحمن، مريم احمد مصطفى: التنمية بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩.
- ٦٧- عبد الهادي الجوهري: أسس علم الاجتماع، بدون دار نشر، الجيزة، ١٩٩٣.
- ٦٨- عبد الهادي الجوهري: أسس علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، دار الحكيم لطباعة الاوفست، الإسكندرية، ٢٠٠٠.
- ٦٩- عبد الهادي الجوهري: دراسات في علم الاجتماع الريفي، الطبعة الثالثة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢.
- ٧٠- عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م.
- ٧١- عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك: الخدمة الاجتماعية المدرسية في إطار العملية التربوية، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٤.
- ٧٢- علي السيد الشخبي: تفعيل المعايير القومية للتعليم في مصر (مجال خدمة المجتمع)، ورقة عمل مقدمة إلي مؤتمر الجمعيات الأهلية ونشر ثقافة المعايير القومية في التعليم، جمعية حواء المستقبل، مايو ٢٠٠٤.
- ٧٣- على سمير على إبراهيم: التوجهات التربوية للخدمة الاجتماعية المدرسية ودورها في تنمية المجتمع المحلي، دراسة تقييمية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠١.

- ٧٤- على عباس دندراوي: تقويم جهود مكلفي الخدمة العامة في مجال تنمية المجتمعات المحلية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٨٩.
- ٧٥- على عباس دندراوي: مدخل في الخدمة الاجتماعية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٩٦.
- ٧٦- على محمود إسلام الفار: معجم علم الاجتماع (إنجليزي - عربي)، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠١.
- ٧٧- عوني بسيوني النجار: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدارس الثانوية الزراعية ودورها في تنمية المجتمع المحلي، دراسة مطبقة على مدرسة كفر الشيخ الثانوية الزراعية، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير، ١٩٩٠.
- ٧٨- فؤاد أبو حطب، سيد عثمان: التقويم التربوي، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٩٧.
- ٧٩- فهد بن سلطان السلطان: واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي وآليات التطوير، رسالة التربية وعلم النفس، ع (٣١)، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) - الرياض - ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
- ٨٠- فيصل القرعان: مشروع دعم النظم الصحية، دليل تدريبي في التخطيط المجتمعي وتنمية المجتمعات المحلية، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.
- ٨١- ماجد حسني صبيح، مسلم فايز أبو حلو: مدخل إلي التخطيط والتنمية الاجتماعية، الطبعة الأولى، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ٢٠١٠.

- ٨٢- ماهر أبو المعاطي الدسوقي: الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب الثاني، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠١٠.
- ٨٣- ماهر أبو المعاطي علي: التخطيط الاجتماعي في مجال الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب الثامن والعشرون، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ٨٤- ماهر أبو المعاطي علي: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠.
- ٨٥- ماهر أبو المعاطي علي: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية- نماذج تطبيقية)، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٨٦- مجدي فاوي أبو العلا شركس: المعسكرات كأداة لتنمية المجتمع المحلي، دراسة وصفية تحليلية لمشروع اخدم بلدك بنادي التطوع بمركز شباب نيده بسوهاج، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٥.
- ٨٧- محمد البشير محمد عبد الهادي: دور المدرسة في تنمية المجتمع، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، العدد السابع عشر، السودان، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٨٨- محمد الصيرفي: التحليل علي مستوي الجماعات، الموسوعة العلمية للسلوك التنظيمي، الجزء الثالث، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٩.
- ٨٩- محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧.

- ٩٠- محمد درويش وآخرون: إدارة الإنتاج، مكتبة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٩١- محمد رفعت قاسم، ماهر أبو المعاطي على : المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج تطبيقية)، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ٩٢- محمد رفعت قاسم، مصطفى عبد العظيم فرماوي: الخدمة الاجتماعية في مجال المؤسسات التعليمية، دار المهندس للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٦.
- ٩٣- محمد زكي أبو النصر: لياقة التصميم المنهجي للبحث العلمي، (قضايا العمل الاجتماعي)، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٨.
- ٩٤- محمد سلامة غباري: مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التتموية، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٩.
- ٩٥- محمد سيد فهمي: تصميم وتنفيذ بحوث الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٦.
- ٩٦- محمد سيد فهمي: تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٩.
- ٩٧- محمد سيد فهمي، نورهان منير حسن فهمي: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق (الممارسة والإشراف)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- ٩٨- محمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.
- ٩٩- محمد شفيق: التنمية ودراسة السكان، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٦.
- ١٠٠- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥.

- ١٠١- محمد عباس إبراهيم: التنمية والعشوائيات الحضرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.
- ١٠٢- محمد عبد الفتاح محمد عبد الله: تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٦.
- ١٠٣- محمد عبد الفتاح محمد عبد الله: ممارسة الخدمة الاجتماعية التنموية في المجتمعات المحلية (التقليدية والمستحدثة)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٧.
- ١٠٤- محمد عبد الفتاح محمد: الأسس النظرية للتنمية الاجتماعية في إطار الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- ١٠٥- محمد علاء الدين عبد القادر: دور الشباب في التنمية، مكتب فيلمنج، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٨.
- ١٠٦- محمد عوض الترتوري: الكفاءة الاجتماعية، مجلة ديوان العرب، الثلاثاء، ٥ تشرين الأول، (أكتوبر) ٢٠١٠.
- ١٠٧- محمد عويس: البحث العلمي وممارسة الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٧.
- ١٠٨- محمود علي عطية متولي بالي: التكامل بين مجالس الأمناء والآباء والملمين وبين المجتمع المحلي والتخفيف من الآثار السلبية لمشكلة الدروس الخصوصية، المؤتمر الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعية، انعكاسات الأزمة المالية العالمية علي سياسات الرعاية الاجتماعية، المجلد الثاني، جامعة حلوان، ١٠-١١ مارس ٢٠١٠.
- ١٠٩- محمود محمد محمود، أحمد عبد الفتاح ناجي: التنمية في ظل عالم متغير، مطبعة العمرانية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ١١٠- المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ٢٠٠٣.

- ١١١- منير البعلبكي: المورد، قاموس (إنجليزي عربي)، دار العلم للملايين، مطابع نصر الله، بيروت، لبنان، ١٩٩٠.
- ١١٢- مها محمد مرسي عبد الرازق: مشكلات وقضايا بيئية من منظور الخدمة الاجتماعية، بل برنت للطباعة والتصوير، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ١١٣- نبيل السمالوطي: التنمية ومجتمع المعلومات في العالم العربي، دراسات إسلامية سلسلة متصدر في منتصف كل شهر عربي، ج.م.ع وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، العدد (١١٢) مطبعة وزارة الأوقاف، القاهرة، شوال ١٤٢٥ هـ - ديسمبر ٢٠٠٤.
- ١١٤- نبيل محمد صادق: طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٨.
- ١١٥- هناء حافظ بدوي: التنمية الاجتماعية (مدخل نظري)، دار المعرفة الاجتماعية، الإسكندرية، ٢٠٠٤.
- ١١٦- وجيه ثابت، ناصر بن صالح: آلية إدارة البرامج والمشاريع التربوية، نموذج مقترح، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء التربوي الرابع، سلطنة عمان، أبريل ٢٠٠٤.
- ١١٧- وزارة التربية والتعليم: الإدارة العامة للتربية الاجتماعية، منهاج عمل الأخصائي الاجتماعي، دليل مجالات العمل بالمؤسسات التعليمية، ١٩٨٣، ١٩٩٧.
- ١١٨- وزارة التربية والتعليم: المعايير القومية للتعليم في مصر، المجلد الأول، الأمل للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ١١٩- وزارة التربية والتعليم: توجيه التربية الاجتماعية، دليل التربية الاجتماعية، بدون سنة نشر.
- ١٢٠- يحيى حسن درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية (إنجليزي/عربي) الشركة العالمية للنشر لونجمان، بدون سنة نشر، القاهرة.

١٢١- يسري دعبس: المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة، دراسات وبحوث في
الانثروبولوجيا الاجتماعية، سلسلة علم الإنسان وقضايا
المجتمع، الطبعة الأولى، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع،
٢٠٠٨.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

122. C. Sussman: The social worker and his roles in the high school program and school groups, E.R.I.C., 1980.
123. Charels, R W. Right: Evaluation Research in international Encyclopedia of social science, 1980.
124. Depoy, Elizabeth, Stephen French Gilson: (Evaluation practice) "thinking and Action principles for social work practice", Canada Thomson Learning, INC, 2003.
125. John pierson and Martin Thomas: Dictionary of social work, 2nd Edition, Great Britian, Glasgow, 2002.
126. Lane Shaw and Joyce Lehman: Evaluation and social work practice sage publication, LTD, London, 1999.
127. Louise C. Johnson, Stephen J. Yanca: social work practice "A Generalist Approach" NIN. TH Edition (9 Ed), America, person Education. Inc, 2007.
128. Margot Lauria & Margurite Stokes: A Study of School Activaties, Bensilvania, 1986.
129. Njsec.com/communityschoolsAboutschoolRenaissancezones.asp.
130. Richard Scott: organizations rational natural and systems, New Jersey, Prentice Hall, Inc, 1987,
131. Robert Chambers: Rural Development, Putting The Last first, New York, Long Man Inc,1996, p 19.
132. Robert Elkin, Molitor: management indicators in Nonprofit organization, N.Y, peat Marwick offices in the United States, 1985, P.11.

133. Ronald W. Josland Rebert .F. Rivas: an introduction of group work practice, w.y. mac millan publishing company, 1989.
134. Saleebey, Dennis: The Strength Prerspective in Social Work Practice, 4th ed, America, Pearson Education, Inc, 2006, p244.
135. Segal,elezabath and Caren E.Gerdgs: An Introduction to the Profession of Social Work, Canada, Thomson Brooks, 2007.
136. Songata Lerdon: Social Development in Poor Countries, Ohaio, Larbor publisher, 2003, p 32 .
137. Susanne Schech and Jane Haggis: Culture and Development Acritical Introduction, Black Well, USA, 2000, p.3.
138. Thomas J.Sergiovanni: Leadership What's in it for schools, London, Routledge falmer, 2001.
139. Webster A: New collegiate dictionary, 2nd Edition, (U.S.A S) spring Field, 1983.
140. William,O. Farley, and others: Introduction to Social Woark, tenth edition, United States, Pearson, 2006.

ثالثاً : مواقع شبكة الانترنت :

- 141.<http://daamfany.montadalhilal.com>
- 142.<http://www.diwanalarab.com>
143. <http://www.socialworkers.or>
- 144.<http://ar.wikipedia.org>

الملاحق

ملحق رقم (١)

أسماء الخبراء الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس
الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة

أسماء السادة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس
بكليات الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان والفيوم وجنوب الوادي الذين قاموا
بتحكيم أدوات الدراسة

م	الاسم	الدرجة العلمية	الكلية
١	د/ أحمد سعد محمد خالد	مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
٢	د/ إيهاب محمد أحمد عبد النعيم	مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة جنوب الوادي
٣	أ.د/ بواب شاکر علي جمعة	أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم
٤	أ.د/ جمال شحاتة حبيب	أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
٥	أ.د/ زينب معوض علي الباهي	أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم
٦	د/ سمر صبحي عمر	مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
٧	د/ صلوة محمود عبد الرحمن	مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
٨	أ.د/ مدحت محمود أبو النصر	أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
٩	أ.د/ مريم إبراهيم حنا	أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية	كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم	أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية	أ.د/ ناصر عويس عبد التواب	١٠
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة جنوب الوادي	مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية	د/ نبيل محمد محمود أبو الحسن	١١
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم	أستاذ مساعد التنمية والتخطيط	أ.م.د/ هاشم مرعي هاشم علي	١٢
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان	مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية	د/ هالة عبد العزيز محمد العليمي	١٣

ملحق رقم (٢)

استمارة قياس الفاعلية في صورتها المبدئية

هذه البيانات سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي

جامعة جنوب الوادي
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم مجالات الخدمة الاجتماعية
الدراسات العليا

استمارة إستبار

قياس مدى فاعلية مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية

في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة

(مشروع النادي الصيفي) من وجهة نظر المستفيدين

(الصورة الأولية للعرض علي السادة المحكمين)

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

(تخصص مجالات الخدمة الاجتماعية)

إعداد

نصر الدين بركات محمد أحمد

إشراف

الدكتور

الأستاذ الدكتور

السيد حسن البساطي

علي عباس دنراوي

مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية

أستاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

عميد كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة جنوب الوادي

جامعة جنوب الوادي

٢٠١١

أولاً: البيانات الأولية:-

١- الاسم: (اختياري)

()

٢- النوع : ذكر

()

أنثي

٣- السن: سنة تقريباً

٤- الوظيفة الحالية بالتحديد:

٥- الحالة التعليمية :

()

• أمي

()

• يقرأ و يكتب

()

• مؤهل اقل من متوسط

()

• مؤهل متوسط

()

• مؤهل فوق متوسط

()

• مؤهل عال

()

• دراسات عليا

()

• أخرى تذكر

٦- الحالة الاجتماعية :

()

• أعزب

()

• متزوج

()

• مطلق

()

• أرمل

()

١) الحالة الاقتصادية (الدخل الشهري)

()

٢) عدد أفراد الأسرة

٣) هل هناك أحد من أفراد أسرتك طالب بالمدرسة؟

()

لا

() نعم

٤) هل أنت عضو في مجلس الأمناء والإباء والمعلمين بالمدرسة؟

()

لا

() نعم

ثانياً: المتغيرات الأساسية لقياس الفاعلية:-

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا
<u>أولاً: مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي الصيفي</u>				
١	أشعر بان أنشطة وخدمات النادي أحدثت تغيير في سلوكي			
٢	أسهمت أنشطة وخدمات النادي في التخلي عن بعض الصفات السلبية			
٣	تتيح أنشطة وخدمات النادي فرصة تبادل الآراء بين المستفيدين			
٤	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت عادات طيبة مثل التعاون واحترام النظام			
٥	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت عادات وسلوكيات صحية جديدة			
٦	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات دينية جديدة			
٧	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات اجتماعية جديدة			
٨	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات فنية جديدة			
٩	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات رياضية جديدة وأصبحت أمارس الرياضة			
١٠	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم			

			وسلوكيات اقتصادية جديدة	
			اشعر بتغيير في سلوكي بشكل عام نتيجة الاشتراك في النادي	١١
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في تغيير سلوكياتي غير المرغوبة	١٢
ثانياً: مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على تنمية وإثراء معارف المستفيدين				
			زيادة معارفي الثقافية من خلال عمل الأبحاث ومجلات الحائط والمسابقات الثقافية	١٣
			زيادة معارفي الاجتماعية من خلال عمل المسابقات بين اسر النادي	١٤
			زيادة معارفي الفنية من خلال حفظ الأناشيد الوطنية ومعرفة النغمات الموسيقية	١٥
			زيادة معارفي الرياضية من خلال الاشتراك في الألعاب	١٦
			زيادة معارفي الدينية من خلال حفظ وفهم بعض سور القران الكريم والأحاديث النبوية	١٧
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في زيادة الوعي الصحي لدي	١٨
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في إثراء المعارف المختلفة عندي	١٩
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في معرفتي بموضوعات جديدة تهمني	٢٠
			ساعدتني أنشطة وخدمات النادي في اكتساب معلومات جديدة عن الحياة	٢١
			ساعدتني أنشطة وخدمات النادي في اكتساب	٢٢

			معلومات عن الحاسب الآلي	
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في تنمية قدرتي علي التفكير العلمي	٢٣
ثالثاً: مدى قدرة النادي الصيفي على تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين				
			عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلي الاستقلالية والاعتماد علي النفس بدلا من الاتكالية والاعتماد على الغير.	٢٤
			عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلي عمل الخير بدلا من عمل الشر.	٢٥
			غيرت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلي حماية البيئة.	٢٦
			عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلي الإحساس بقيمة الوقت واستغلاله بدلا من عدم الإحساس بالوقت.	٢٧
			غيرت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلي التعاون بدلا من عدم التعاون.	٢٨
			عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلي الحب والطاعة بدلا من الكراهية والتهمرد.	٢٩
			عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلي العمل مع الفريق بدلا من العمل الفردي.	٣٠
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في تنمية روح المنافسة بين المستفيدين.	٣١
			عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلي الولاء والانتماء للجماعة.	٣٢
			غيرت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلي الخدمة	٣٣

			العامه والتطوع.
رابعاً: مدي قدرة النادي الصيفي علي إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديدة			
		اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في كيفية عمل الأبحاث ومجالات الحائط	٣٤
		اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في العزف علي الآلات الموسيقية (العزف علي الاكسليفون ودق الطبول)	٣٥
		اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في إلقاء الكلمات في الإذاعة المدرسية	٣٦
		اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في العمل الجماعي وتكوين علاقات اجتماعية	٣٧
		اشعر بأنني اكتسبت قدرة على حفظ بعض سور القرآن الكريم والأحاديث النبوية.	٣٨
		اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في بعض الألعاب الرياضية.	٣٩
		اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في العمل بالمعسكرات وحفلات السمر.	٤٠
		اكتسبت خبرة ومهارة في كيفية استخدام الحاسب الآلي.	٤١
		اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في الاتصال الاجتماعي.	٤٢
		تسهم أنشطة وخدمات النادي في تنمية المهارات الحياتية.	٤٣
خامساً: مدي قدرة النادي على تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين			
		اشتركي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على قيادة	٤٤

			الجماعة التي أعمل معها	
٤٥			اشتراكى بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على نقل منصب بإحدى أسر النادي	
٤٦			اشتراكى بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تغير نظرة زملائي لي إلى الأحسن	
٤٧			اشتراكى بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تولي دور جديد في العمل مع الجماعة	
٤٨			اشتراكى بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تولي قيادة الإذاعة المدرسية	
٤٩			اشتراكى بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على قيادة فريق كرة القدم بالمدرسة	
٥٠			اشتراكى بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على قيادة الفريق الموسيقي بالمدرسة	
٥١			اشتراكى بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على التفوق الدراسي	
٥٢			اشتراكى بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تولي قيادة فريق الخدمة العامة	
٥٣			اشتراكى بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على معرفة أهالي الحي بدوري الخدمي	
سادساً: مدى قدرة النادي على إشباع إحدى الحاجات الأساسية للناس				
٥٤			اشتراكى بأنشطة وخدمات النادي اشبع لي هواياتي في العمل التطوعي	
٥٥			اشتراكى بأنشطة وخدمات النادي ساعدني علي شغل أوقات الفراغ واستغلال الوقت	
٥٦			اشتراكى بأنشطة وخدمات النادي اكسبني الكثير من	

			المهارات الحياتية	
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الاجتماعية	٥٧
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الفنية	٥٨
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الرياضية	٥٩
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الثقافية	٦٠
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي في الخدمة العامة	٦١
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي العلمية	٦٢
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع حاجتي إلي تقدير الذات	٦٣
سابعاً: مدى قدرة النادي الصيفي على مواجهة وحل مشكلة معينة يواجهها أفراد المجتمع				
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني علي حل مشكلة وقت الفراغ	٦٤
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني علي حل مشكلة الانطواء والعزلة	٦٥
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني علي مواجهة مشكلاتي النفسية	٦٦
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني علي مواجهة مشكلاتي الاجتماعية	٦٧
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في حل مشكلة	٦٨

			التلوث بالمجتمع المحيط	
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة الأمراض المستحدثة (أنفلونزا الطيور والخنازير)	٦٩
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي (لدى طلاب الحي) وقلة التحصيل من خلال مجموعات التقوية بالنادي	٧٠
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة مشكلة الأمية وتعليم الكبار	٧١
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة مشكلة الهروب والتسرب من التعليم من خلال التوعية والمناقشة مع أعضاء النادي	٧٢
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في حب المدرسة والحفاظ عليها	٧٣
ثامناً: سهولة وبساطة إجراءات حصول أفراد المجتمع على الاشتراك بالنادي الصيفي				
			إجراءات الحصول على خدمات وأنشطة النادي بسيطة وسريعة	٧٤
			إجراءات الاشتراك بالنادي غير معقدة	٧٥
			هناك شروط صعبة للاشتراك بالنادي	٧٦
			هناك دليل عمل للنادي الصيفي يحدد الأنشطة والخدمات والمهام	٧٧
			أنشطة وخدمات النادي الصيفي متاحة للجميع في أي وقت	٧٨
			هناك تعاون بين التخصصات المختلفة بالنادي تؤدي إلي سرعة الاشتراك بالأنشطة والخدمات	٧٩
			الاشتراك بالنادي مفتوح للجميع بدون شرط	٨٠

			هناك مستندات وأوراق خاصة يجب تقديمها عن الاشتراك بالنادي	٨١
			تسجيل الأسماء وقيدها في العضوية بالنادي أمر ضروري	٨٢
			هناك حرية للقيود بعضوية النادي في أي وقت	٨٣
			العضوية بالنادي دائمة ومشروطة	٨٤
			العضوية بالنادي غير دائمة	٨٥
تاسعا: الحصول الفوري علي خدمات وأنشطة النادي وفي اقل وقت ممكن				
			يوجد نظام للعمل بالنادي يساعد علي تقديم خدمات وأنشطة النادي في اقل وقت ممكن	٨٦
			يتم الإعلان عن مواعيد النادي باستخدام كافة الوسائل المتاحة	٨٧
			يتم تنفيذ النادي في الموعد المعلن عنه بدون تأجيل أو تأخير	٨٨
			الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي لا تحتاج إلي وقت طويل	٨٩
			وقت تنفيذ النادي الصيفي مناسب مع ظروف المستفيدين	٩٠
			يستجيب مجلس إدارة النادي لشكاوي المستفيدين والعمل علي حلها بشكل سريع	٩١
			يمكن الحصول علي خدمات وأنشطة النادي في أي وقت	٩٢
			يتعاون القائمون بالعمل علي النادي الصيفي لتقديم الخدمات والأنشطة بسرعة للمستفيدين	٩٣
			يتابع مدير النادي سير العمل لسرعة إنجازه	٩٤

			يوجد برنامج زمني لالنتهاء من مشروع النادي الصيفي	٩٥
			إجراءات الاشتراك في النادي لا تحتاج إلي وقت طويل	٩٦
			يوجد تنسيق بين فريق العمل بالنادي لتنفيذ الأنشطة والخدمات في الوقت المناسب	٩٧
			متابعة كل نشاط بالنادي للتأكد من أن كل نشاط يتم عمله بشكل جيد وسريع	٩٨
<u>عاشراً: مدى توافق أنشطة وخدمات النادي مع توقعات المستفيدين منه</u>				
			تقوم المدرسة بعمل دراسات ومسوح لاحتياجات المجتمع المحلي لتحديد المشروعات التي يمكن للمدرسة الإسهام فيها	٩٩
			تنفيذ مشروع النادي الصيفي تم من خلال دراسة وبحث	١٠٠
			أنشطة وخدمات النادي الصيفي يحتاج إليها الأهالي فعلا	١٠١
			سمعة المدرسة طيبة في المجتمع المحلي المحيط بها	١٠٢
			يراعي النادي خصوصية المجتمع المحلي من عادات وتقاليد وأعراف	١٠٣
			أهداف وأغراض النادي محددة وواضحة للعاملين فيه	١٠٤
			يتوافر بالنادي هيكل إداري وتنظيمي ملائم لتحقيق أهدافه	١٠٥
			اعتقد أن العاملين بالنادي يعرفون رؤية ورسالة المدرسة ويحاولون تحقيقها	١٠٦

			النادي يقدم الأنشطة والخدمات التي يتوقعها المستفيدين	١٠٧
			اشعر بالرضا اتجاه النادي الصيفي وما يقدمه من أنشطة وخدمات	١٠٨
إحدى عشر: مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات وأنشطة النادي للمستفيدين				
			يسود جو التعاون و المودة بين القائمين على المشروع والمستفيدين	١٠٩
			يقوم القائمون على المشروع بدورهم دون مجاملة	١١٠
			يتعامل القائمون على المشروع بكل احترام مع المستفيدين	١١١
			أرى إن العلاقات بين مشرفي الأنشطة يسودها الاحترام	١١٢
			هناك علاقة طيبة بين مشرفي الأنشطة والمستفيدين	١١٣
			العلاقة بين العاملين بالنادي والمستفيدين يسودها الاحترام المتبادل	١١٤
			تراعى طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي كرامة المستفيدين	١١٥
			يتاح للمستفيدين حرية اختيار الأنشطة والخدمات بالنادي	١١٦
			الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي حق من الحقوق وهذا ما يؤكد العاملين	١١٧
			تراعى طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي الفروق الفردية بين المستفيدين	١١٨
اثني عشر: مدى مراعاة خدمات وأنشطة النادي لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها				
			يراعى القائمون على المشروع أخلاقيات المهنة عند التعامل مع المستفيدين	١١٩
			أرى إن طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي لا تراعى كرامتي	١٢٠
			يتقبلني العاملون بالنادي بشكل جيد	١٢١
			أرى أن طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي قاصرة علي فئة معينة	١٢٢

			أرى أن هناك عدالة في الاستفادة من الأنشطة والخدمات بالنادي	١٢٣
			أرى أن طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي تراعي كرامتي	١٢٤
			يقوم العاملون بالنادي بالتوعية للمستفيدين بأهمية الاشتراك في النشاط المناسب	١٢٥
			لي حرية الاختيار في الاشتراك بأي نشاط دون تعسف من العاملين بالنادي	١٢٦
			يتعامل العاملون بالنادي مع المستفيدين بكل موضوعية وبدن تحيز لأحد	١٢٧
			يحرص العاملون بالنادي علي مراعاة الفروق الفردية بين المستفيدين	١٢٨

س: ما هي الصعوبات أو المعوقات التي تواجهك عند الاشتراك أو الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي الصيفي ؟

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -

س: ما هي المقترحات من وجهة نظرك للتغلب على هذه الصعوبات والمعوقات ولتطوير العمل بالنادي؟

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -

ملحق رقم (٣)

استمارة قياس الكفاءة في صورتها المبدئية

هذه البيانات سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي

جامعة جنوب الوادي
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم مجالات الخدمة الاجتماعية
الدراسات العليا

استمارة استبيان

قياس مدى كفاءة مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية
في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة (مشروع النادي الصيفي)
من وجهة نظر العاملين
(الصورة أولية للعرض على السادة المحكمين)

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

(تخصص مجالات الخدمة الاجتماعية)

إعداد

نصر الدين بركات محمد أحمد

إشراف

الدكتور

السيد حسن البساطي

مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة جنوب الوادي

الأستاذ الدكتور

علي عباس دنراوي

أستاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

عميد كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة جنوب الوادي

٢٠١١

السيد الأستاذ .. الزميل الفاضل

تحية طيبة .. وبعد؛؛؛

فيما يلي عبارات استمارة الاستبيان التي تم وضعها تحت متغيرات أساسية لقياس كفاءة مشروع النادي الصيفي بالمدارس في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة من خلال الأنشطة والخدمات التي يقدمها النادي وذلك من وجهة نظر العاملين بالنادي .. والمطلوب من سيادتكم اختيار استجابة واحدة أمام كل عبارة تتناسب مع رؤيتكم العملية في العمل بمشروع النادي الصيفي .. والرجاء عدم ترك أي عبارة دون إبداء وجهة نظركم فيها علماً بأن إجاباتكم على هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي كما أن لها قيمة كبرى في النهوض بالبحث العلمي وتطوير العمل بمشروع النادي الصيفي .. مع خالص الشكر والعرفان لتعاونكم الصادق معنا؛؛؛

الباحث،،،

أولاً: البيانات الأولية:-

١- الاسم:

٢- النوع:

أ- ذكر ()

ب- أنثى ()

٣- السن:

أ- أقل من ٢٥ سنة ()

ب- من ٢٥ - ()

ج- من ٣٥ - ()

د- من ٤٥ - ()

هـ- من ٥٥ - سنة فأكثر ()

٤- الوظيفة الحالي بالتحديد:

٥- المؤهل الدراسي :

أ- دبلوم متوسط خدمة اجتماعية ()

ب- بكالوريوس خدمة اجتماعية ()

ج- ليسانس آداب قسم اجتماع ()

د- مؤهل عال ()

هـ- دراسات عليا ()

و- أخرى تذكر ()

.....

٦- الخبرة العملية (مدة العمل في المدرسة):

٧- الحالة الاجتماعية :

() • أعزب

() • متزوج

() • مطلق

() • أرمل

ثانياً: المتغيرات الأساسية لقياس الكفاءة:-

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا
<u>أولاً: مدى اتساق مخرجات النادي الصيفي مع الكمية المتوقعة من أفراد المجتمع.</u>				
١	أنشطة وخدمات النادي الصيفي متناسب وتستوعب أعداد المترددين			
٢	أنشطة وخدمات النادي الصيفي كافية لإشباع الاحتياجات المختلفة			
٣	أنشطة وخدمات النادي الاجتماعية تعبر عن الاحتياجات الحقيقية للمستخدمين			
٤	أنشطة وخدمات النادي الثقافية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستخدمين			
٥	أنشطة وخدمات النادي الدينية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستخدمين			
٦	أنشطة وخدمات النادي الفنية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستخدمين			
٧	أنشطة وخدمات النادي الرياضية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستخدمين			
٨	إتاحة فرص التعبير عن آراء المستخدمين لأنشطة وخدمات النادي الصيفي			
٩	يحسن العاملون من أنشطة وخدمات النادي حتى تتفق مع احتياجات المستخدمين			
١٠	يحسن العاملون من أنشطة وخدمات النادي حتى تتفق مع ما يتوقعه المستخدمين			
١١	يحسن العاملون من أنشطة وخدمات النادي من أجل			

			تطويره باستمرار	
			تعديل المدرسة من إجراءات المشروع بما يتناسب مع احتياجات الأهالي	١٢
			مخرجات المشروع تؤدي إلى تغذية عكسية لضمان استمراره	١٣
ثانياً: مدى اتساق مخرجات النادي الصيفي مع ظروف واحتياجات المجتمع				
			يتم عمل دراسات ومسوح واستبيانات للمجتمع المحلي لتحديد احتياجاته الفعلية	١٤
			تنفيذ مشروع النادي تم من خلال دراسة وبحث	١٥
			يوجد تنسيق بين أعضاء الفريق بالمدرسة لسرعة الأداء والانجاز في تنفيذ المشروع	١٦
			أنشطة وخدمات النادي الصيفي تعبر وتتفق مع ظروف المجتمع	١٧
			يحتفل النادي الصيفي بالمناسبات الدينية	١٨
			يحتفل النادي الصيفي بالمناسبات القومية	١٩
			قام النادي بعمل ندوات التوعية الصحية وخاصة للأمراض المستحدثة (أنفلونزا الطيور والخنازير)	٢٠
			قام النادي بعمل ندوات التوعية الثقافية للموضوعات التي تهتم المجتمع المحلي	٢١
			أنشطة وخدمات النادي تتفق مع ثقافة المجتمع المحلي من عادات وتقاليد	٢٢
			يسعى العاملون بالنادي إلي تحسين الأنشطة والخدمات لتلائم التغيير في المجتمع	٢٣
			يتم تقويم أنشطة وخدمات النادي في ضوء احتياجات المجتمع المحلي	٢٤

		عمل زيارات ميدانية لمواقع الإنتاج والمؤسسات الخدمية والمشروعات العمرانية	٢٥
		عمل معسكرات للخدمة العامة لحماية البيئة والنظافة والتشجير للمجتمع المحيط	٢٦
		يشارك النادي الصيفي في مهرجان القراءة للجميع	٢٧
		عمل فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار	٢٨
<u>ثالثاً: معدلات أداء العاملين بالنادي الصيفي</u>			
		يعمل فريق العمل بالنادي الصيفي علي تحقيق رؤية ورسالة المدرسة	٢٩
		فريق العمل بالنادي يفهم أهداف وأغراض النادي الصيفي ويسعى إلي تحقيقها	٣٠
		أهداف وأغراض النادي الصيفي محددة وواضحة	٣١
		يوجد بالنادي الصيفي هيكل إداري وتنظيمي ملائم لتحقيق أهدافه	٣٢
		كل تخصص أو مشرف بالنادي الصيفي يفهم دورة جيدا ويقوم بكل واجباته	٣٣
		المواظبة علي الحضور لتأدية العمل بالنادي الصيفي	٣٤
		المشرف يتحمل المسؤولية ويقبلها في أي وقت	٣٥
		المشرف يضع الحلول المناسبة لحل المشكلات المختلفة بالنادي الصيفي	٣٦
		المشرف يفشل في التجاوب مع المواقف الجديدة	٣٧
		المشرف يحصل علي دورات تدريبية أثناء العمل بالمدرسة	٣٨
		الدورات التدريبية التي يحصل عليها المشرف تساعد في أداء العمل بنجاح	٣٩

			ضرورة تدريب المشرف أثناء العمل باستمرار	٤٠
			يحصل المشرف علي مكافأة نهاية العمل بالنادي	٤١
			المكافأة التي يحصل عليها المشرف نهاية العمل بالنادي الصيفي مناسبة	٤٢
			القدرة علي الاستمرار في العمل بالنادي الصيفي	٤٣
			عقد اجتماعات دورية لمناقشة صعوبات تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي	٤٤
			يبتكر العاملون بالنادي أساليب جديدة في تقديم الخدمات والأنشطة	٤٥
			يقوم العاملون بالنادي بتحسين وتطوير العمل في ضوء معايير الجودة الشاملة	٤٦
			متابعة أداء العمل بالنادي الصيفي	٤٧
<u>رابعاً: إنتاجية العاملين بالنادي الصيفي</u>				
			يقوم العاملون بغرس القيم الايجابية في نفوس المستفيدين	٤٨
			يقوم العاملون بتعديل العادات السلبية للمستفيدين	٤٩
			يقوم العاملون بإكساب قيم وسلوكيات جديدة في حياة المستفيدين	٥٠
			العمل علي زيادة وتنمية وإثراء المعارف للمستفيدين	٥١
			تنمية المهارات الحياتية للمستفيدين	٥٢
			مساعدة المستفيدين علي حل مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية	٥٣
			مساعدة المستفيدين علي مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية بأنفسهم	٥٤

			٥٥	يعمل الجهاز الإداري والفني علي اشباع رغبات وهويات المستفيدين من الأنشطة
			٥٦	القدرة علي الابتكار والإبداع في العمل بالنادي
			٥٧	استخدام الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع المشتركين في النادي
			٥٨	يؤثر نظام الاتصال بين العاملين بالنادي علي إنتاجيتهم للأنشطة والخدمات
			٥٩	يقوم العاملون بالمتابعة المستمرة للأنشطة والخدمات لزيادة إنتاجيتهم منها
<u>خامساً: الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة للنادي الصيفي بالمدرسة</u>				
			٦٠	شرح وتوضيح كيفية استخدام الأدوات والأجهزة بطريقة صحيحة للمشاركين بالنادي
			٦١	استخدام الأدوات والأجهزة بطريقة سليمة
			٦٢	الحفاظ علي الأدوات والأجهزة المستخدمة في أنشطة وخدمات النادي
			٦٣	عدم وجود فاقد في الأدوات والأجهزة المستخدمة في أنشطة النادي
			٦٤	صيانة وتصليح الأدوات والأجهزة بشكل مستمر لتقليل الفاقد
			٦٥	وضع الأدوات والأجهزة المستخدمة في مكانها بالطريقة الصحيحة
			٦٦	تأمين الأدوات والأجهزة المستخدمة في نهاية اليوم
			٦٧	جرد الأدوات والأجهزة المستخدمة في بداية العمل بالنادي وبعد الانتهاء منه
			٦٨	الاستخدام الأمثل لمبنى المدرسة والاستفادة منه في

			تنفيذ خدمات وأنشطة النادي	
			ما ينفق علي النادي يتناسب مع ما يؤديه من أنشطة وخدمات	٦٩
			صيانة وإصلاح مبني المدرسة بشكل مستمر	٧٠
			استغلال الموارد المتاحة بالمدرسة والاستفادة منها في تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي	٧١
سادساً: مدى قدرة المدرسة على توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة للنادي الصيفي				
			توفر المدرسة الأدوات والأجهزة والوسائل المختلفة لتنفيذ مشروع النادي	٧٢
			يتوفر بالمدرسة مكتبة جيدة	٧٣
			يتوفر بالمدرسة قاعة مسرح لممارسة النشاط الفني	٧٤
			يتوفر بالمدرسة ملاعب وأدوات رياضية لممارسة النشاط الرياضي	٧٥
			يتوفر بالمدرسة قاعة للاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية	٧٦
			يتوفر بالمدرسة معمل للحاسب الآلي	٧٧
			يتوفر بالمدرسة مكان للعبادة	٧٨
			يتوفر بالمدرسة حجرة للتربية الموسيقية مزودة بالأدوات والأجهزة والمعدات الموسيقية	٧٩
			يتوفر بالمدرسة حجرة للتربية الفنية	٨٠
			توجد ميزانية خاصة بالنادي الصيفي موزعة علي كل أنشطة النادي	٨١
			الميزانية تغطي جميع الأنشطة المقدمة بالنادي	٨٢
			توفر المدرسة متخصصين لعقد الندوات المختلفة	٨٣

			توفر المدرسة فريق عمل متكامل من التخصصات المختلفة لتنفيذ النادي الصيفي	٨٤
			اختيار أفضل العناصر القيادية المتخصصة لتنفيذ مشروع النادي الصيفي	٨٥
<u>سابعاً: التقليل ما أمكن من نفقات النادي الصيفي مقابل زيادة المردود الإيجابي</u>				
			تقبل المدرسة التبرعات (ماليه - عينيه) من الأهالي لتنفيذ مشروع النادي الصيفي	٨٦
			يتحمل الأهالي جزء من تكاليف النادي الصيفي	٨٧
			الاعتمادات المالية المخصصة للنادي الصيفي كافية	٨٨
			المكافآت والحوافز التي يحصل عليها العاملين بالنادي كافية	٨٩
			هناك استهلاك في الموارد والأدوات المستخدمة في النادي	٩٠
			لا يوجد فاقد في الموارد والأدوات المستخدمة في النادي	٩١
			يتبرع الأفراد و الشركات ورجال الأعمال للمدرسة لتنفيذ المشروعات التي تقوم بها	٩٢
			يوجد مكافآت وحوافز للقائمين بالعمل على مشروع النادي الصيفي	٩٣
			أعضاء الفرق (عدد) بالنسبة للمشروع كاف	٩٤
			يتحمل المشتركين بالنادي الصيفي جزء من النفقات	٩٥
<u>ثامناً: التقليل ما أمكن من الفاقد المادي والبشري والزمني عند تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي</u>				
			توجد خطة زمنية لتنفيذ مشروع النادي الصيفي	٩٦
			مواعيد افتتاح النادي الصيفي مناسبة لأهالي	٩٧

			المجتمع المحلي	
			إجراءات الحصول على خدمات وأنشطة النادي لا تحتاج إلى وقت طويل	٩٨
			يتم الإعلان عن النادي الصيفي باستخدام كافة الوسائل المتاحة	٩٩
			عدم فهم الأهالي لأهداف النادي يهدر الوقت	١٠٠
			عدد العاملين بالنادي كافي للقيام بتقديم الأنشطة والخدمات	١٠١
			تقسيم العمل بين أعضاء الفريق وفقاً للتخصصات لحسن تقديم الخدمات والأنشطة	١٠٢
			كل عضو بالفريق له وظيفته التي تتناسب مع مؤهلاته ومهاراته وقدراته حيث تتفق مع المهام المنوط بها.	١٠٣
			حسن استخدام الوقت وتنظيمه لتنفيذ الخطط	١٠٤
			يوجد قوانين ولوائح وقرارات تساعد علي تنظيم وسرعة العمل بالنادي	١٠٥
			توجد متابعة مستمرة لضمان حسن سير العمل للتقليل من الفاقد بالنادي	١٠٦
تاسعاً: مدى توافر نظم معلومات كافية ودقيقة بالنادي الصيفي				
			يوجد نظام لحفظ المعلومات والبيانات الخاصة بالنادي الصيفي	١٠٧
			توجد قاعدة من البيانات والمعلومات الكافية تساعد علي تنفيذ مشروع النادي	١٠٨
			سهولة الحصول علي المعلومات والبيانات الخاصة بالنادي الصيفي	١٠٩

			وجود تقارير ودراسات وبحوث وإحصائيات يسهل الرجوع إليها بالمدرسة	١١٠
			يتم تخصيص سجل للقيادات الأعلى لمتابعة الأنشطة والخدمات بالنادي	١١١
			تحرص إدارة النادي علي معرفة آراء المستفيدين	١١٢
			يتم تخصيص سجل للمتريدين علي النادي، وسجلات للأنشطة النوعية	١١٣
			إعداد ملف يحتوي على جميع المستندات والتقارير الدالة على تنفيذ الأنشطة والخدمات	١١٤
			الاحتفاظ بسجلات نظم المعلومات الضرورية عن أنشطة وخدمات النادي	١١٥
			القيام بعملية التسجيل للنشاط أو الخدمة المقدمة لمعرفة ما تم من إنجاز.	١١٦
			وجود تشريعات ولوائح منظمة للعمل بالنادي	١١٧
عاشراً: مدى التكامل بين وحدات وأقسام العمل بالنادي الصيفي				
			يوجد تعاون وتكامل بين فريق العمل بالنادي لتحقيق الأهداف	١١٨
			فهم كل عضو من أعضاء الفريق لمهام الآخر والتعاون معه لتحقيق الهدف	١١٩
			يوجد تنسيق بين أعضاء فريق العمل عند تقديم الأنشطة والخدمات للمستفيدين	١٢٠
			يوجد تنظيم للأنشطة والخدمات بالنادي	١٢١
			توجد خطة متكاملة توضح اختصاص كل مشرف نشاط وأهداف كل نشاط	١٢٢
			يوجد دليل عمل الأندية الصيفية يوضح التخصصات	١٢٣

			المختلفة بالنادي	
			يوجد نظام لتدريب العاملين بتخصصاتهم المختلفة للعمل بالنادي الصيفي	١٢٤
			يوجد نظام للاتصال الداخلي لفريق العمل يسمح بتقديم الأنشطة والخدمات بشكل أفضل.	١٢٥
			يوجد نظام للمتابعة والرقابة والتوجيه علي النادي الصيفي يحقق التكامل بين أنشطة النادي ولضمان حسن سير العمل وأداء العاملين لواجباتهم.	١٢٦
			يوجد هيكل إداري وتنظيمي (مجلس إدارة) للنادي يعمل علي تحقيق أهداف	١٢٧
			هناك علاقات طيبة بين أعضاء الفريق بالنادي الصيفي والقيادة الاعلي	١٢٨
			يراعى أعضاء الفريق أخلاقيات المهنة عند العمل بالنادي	١٢٩
			يسعى العاملين بالنادي إلى تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة وصولاً للجودة الشاملة.	١٣٠

س: ما هي الصعوبات أو المعوقات التي تواجه مشروع النادي الصيفي ؟

- -
- -
- -

س: ما هي المقترحات من وجهة نظرك للتغلب على هذه الصعوبات والمعوقات؟

- -
- -
- -
- -

ملحق رقم (٤)

استمارة استبار لقياس الفاعلية في صورتها النهائية

استمارة إستبار

قياس مدى فاعلية مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية
في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة
(مشروع النادي الصيفي) من وجهة نظر المستفيدين
(في شكلها النهائي)
ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

(تخصص مجالات الخدمة الاجتماعية)

إعداد

نصر الدين بركات محمد أحمد

إشراف

الدكتور

الأستاذ الدكتور

السيد حسن البساطي السيد جاد الله

علي عباس دنـدراوي

مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية

أستاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

عميد كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة جنوب الوادي

جامعة جنوب الوادي

أولاً: البيانات الأولية:-

١- الاسم: (اختياري)

()

٢- النوع : ذكر

()

أ- أنثي

٣- السن: سنة تقريباً

٤- الوظيفة الحالية بالتحديد:

٥- الحالة التعليمية :

()

• أمي

()

• يقرأ و يكتب

()

• مؤهل اقل من متوسط

()

• مؤهل متوسط

()

• مؤهل فوق متوسط

()

• مؤهل عال

()

• دراسات عليا

()

• أخرى تذكر

٦- الحالة الاجتماعية :

()

• أعزب

()

• متزوج

()

• مطلق

()

• أرمل

()

عدد أفراد الأسرة

٧- هل هناك أحد من أفراد أسرتك طالب بالمدرسة؟

()

لا

() نعم

٨- هل أنت عضو في مجلس الأمناء والإباء والمعلمين بالمدرسة؟

()

لا

() نعم

ثانياً: المتغيرات الأساسية لقياس الفاعلية:-

م	العبارات	نعم	الي حد ما	لا
أولاً: مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من أنشطة وخدمات النادي الصيفي				
١	اشعر بان أنشطة وخدمات النادي أحدثت تغيير في سلوكي			
٢	أسهمت أنشطة وخدمات النادي في التخلص عن بعض الصفات السلبية			
٣	تتيح أنشطة وخدمات النادي فرصة تبادل الآراء بين المستفيدين			
٤	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت عادات طيبة مثل التعاون واحترام النظام			
٥	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت عادات وسلوكيات صحية جديدة			
٦	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات دينية جديدة			
٧	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات اجتماعية جديدة			
٨	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات فنية جديدة			
٩	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات رياضية جديدة وأصبحت أمارس الرياضة			
١٠	من خلال مشاركتي في النادي اكتسبت قيم وسلوكيات اقتصادية جديدة			

ثانياً: مدى قدرة مشروع النادي الصيفي على تنمية وإثراء معارف المستفيدين			
			١
		زيادة معارفي الثقافية من خلال عمل الأبحاث ومجلات الحائط والمسابقات الثقافية	
		زيادة معارفي الاجتماعية من خلال عمل المسابقات بين اسر النادي	٢
		زيادة معارفي الفنية من خلال حفظ الأناشيد الوطنية ومعرفة النغمات الموسيقية	٣
		زيادة معارفي الرياضية من خلال الاشتراك في الألعاب	٤
		زيادة معارفي الدينية من خلال حفظ وفهم بعض سور القران الكريم والأحاديث النبوية	٥
		أسهمت أنشطة وخدمات النادي في زيادة الوعي الصحي لدي	٦
		أسهمت أنشطة وخدمات النادي في معرفتي بموضوعات جديدة تهمني	٧
		ساعدتني أنشطة وخدمات النادي في اكتساب معلومات جديدة عن الحياة	٨
		ساعدتني أنشطة وخدمات النادي في اكتساب معلومات عن الحاسب الآلي	٩
		أسهمت أنشطة وخدمات النادي في تنمية قدرتي على التفكير العلمي	١٠
ثالثاً: مدى قدرة النادي الصيفي على تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين			
		عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهاي إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس بدلا من الاتكالية والاعتماد على الغير.	١
		عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهاي إلى عمل الخير بدلا من عمل الشر.	٢

			غيرت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى حماية البيئة.	٣
			عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى الإحساس بقيمة الوقت واستغلاله بدلا من عدم الإحساس بالوقت.	٤
			غيرت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى التعاون بدلا من عدم التعاون.	٥
			عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى الحب والطاعة بدلا من الكراهية والتمرد.	٦
			عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى العمل مع الفريق بدلا من العمل الفردي.	٧
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في تنمية روح المنافسة بين المستفيدين.	٨
			عدلت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى الولاء والانتماء للجماعة.	٩
			غيرت أنشطة وخدمات النادي اتجاهي إلى الخدمة العامة والتطوع.	١٠
رابعا: مدي قدرة النادي الصيفي على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديدة				
			اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في كيفية عمل الأبحاث ومجلات الحائط	١
			اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في العزف على الآلات الموسيقية (العزف على الاكسليفون ودق الطبول)	٢
			اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في إلقاء الكلمات في الإذاعة المدرسية	٣
			اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في العمل الجماعي وتكوين علاقات اجتماعية	٤

			اشعر بأنني اكتسبت قدرة على حفظ بعض سور القرآن الكريم والأحاديث النبوية.	٥
			اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في بعض الألعاب الرياضية.	٦
			اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في العمل بالمعسكرات وحفلات السمر.	٧
			اكتسبت خبرة ومهارة في كيفية استخدام الحاسب الآلي.	٨
			اشعر بأنني اكتسبت خبرة ومهارة في الاتصال الاجتماعي.	٩
			تسهم أنشطة وخدمات النادي في تنمية المهارات الحياتية.	١٠
خامسا: مدى قدرة النادي الصيفي على تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين				
			اشتركي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على قيادة الجماعة التي أعمل معها	١
			اشتركي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تقلد منصب بإحدى أسر النادي	٢
			اشتركي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تغيير نظرة زملائي لي إلى الأحسن	٣
			اشتركي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تولي دور جديد في العمل مع الجماعة	٤
			اشتركي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تولي قيادة الإذاعة المدرسية	٥
			اشتركي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على قيادة فريق كرة القدم بالمدرسة	٦
			اشتركي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على قيادة الفريق الموسيقي بالمدرسة	٧

			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على التفوق الدراسي	٨
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على تولي قيادة فريق الخدمة العامة	٩
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على معرفة أهالي الحي بدوري الخدمي	١٠
سادساً: مدى قدرة النادي الصيفي على إشباع إحدى الحاجات الأساسية للناس				
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع لي هواياتي في العمل التطوعي	١
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على شغل أوقات الفراغ واستغلال الوقت	٢
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اكسبني الكثير من المهارات الحياتية	٣
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الاجتماعية	٤
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الفنية	٥
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الرياضية	٦
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي الثقافية	٧
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي في الخدمة العامة	٨
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع هواياتي العلمية	٩
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي اشبع حاجتي إلى تقدير الذات	١٠

سابعاً: مدى قدرة النادي الصيفي على مواجهة وحل مشكلة معينة يواجهها أفراد المجتمع

			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على حل مشكلة وقت الفراغ	١
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على حل مشكلة الانطواء والعزلة	٢
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على مواجهة مشكلاتي النفسية	٣
			اشتراكي بأنشطة وخدمات النادي ساعدني على مواجهة مشكلاتي الاجتماعية	٤
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في حل مشكلة التلوث بالمجتمع المحيط	٥
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة الأمراض المستحدثة (أنفلونزا الطيور والخنازير)	٦
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي (لدى طلاب الحي) وقلة التحصيل من خلال مجموعات التقوية بالنادي	٧
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة مشكلة الأمية وتعليم الكبار	٨
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في مواجهة مشكلة الهروب والتسرب من التعليم من خلال التوعية والمناقشة مع أعضاء النادي	٩
			أسهمت أنشطة وخدمات النادي في حب المدرسة والحفاظ عليها	١٠

ثامناً: سهولة وبساطة إجراءات حصول أفراد المجتمع على الاشتراك بالنادي الصيفي

			إجراءات الحصول على خدمات وأنشطة النادي بسيطة وسريعة	١
			إجراءات الاشتراك بالنادي غير معقدة	٢
			هناك شروط صعبة للاشتراك بالنادي	٣

			هناك دليل عمل للنادي الصيفي يحدد الأنشطة والخدمات والمهام	٤
			أنشطة وخدمات النادي الصيفي متاحة للجميع في أي وقت	٥
			هناك تعاون بين التخصصات المختلفة بالنادي تؤدي إلى سرعة الاشتراك بالأنشطة والخدمات	٦
			الاشتراك بالنادي مفتوح للجميع بدون شرط	٧
			هناك مستندات وأوراق خاصة يجب تقديمها عند الاشتراك بالنادي	٨
			تسجيل الأسماء وقيدتها في العضوية بالنادي أمر ضروري	٩
			هناك حرية للقيود بعضوية النادي في أي وقت	١٠
تاسعا: الحصول الفوري على خدمات وأنشطة النادي الصيفي وفي أقل وقت ممكن				
			يتم الإعلان عن مواعيد النادي باستخدام كافة الوسائل المتاحة	١
			يتم تنفيذ النادي في الموعد المعلن عنه بدون تأجيل أو تأخير	٢
			الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي لا تحتاج إلى وقت طويل	٣
			وقت تنفيذ النادي الصيفي مناسب مع ظروف المستفيدين	٤
			يستجيب مجلس إدارة النادي لشكاوي المستفيدين والعمل على حلها بشكل سريع	٥
			يمكن الحصول على خدمات وأنشطة النادي في أي وقت	٦
			يتعاون القائمون بالعمل على النادي لتقديم الخدمات والأنشطة بسرعة للمستفيدين	٧
			يوجد برنامج زمني لالتهاء من مشروع النادي	٨

			إجراءات الاشتراك في النادي لا تحتاج إلى وقت طويل	٩
			متابعة كل نشاط بالنادي للتأكد من أن كل نشاط يتم عمله بشكل جيد وسريع	١٠
عاشراً: مدى توافق أنشطة وخدمات النادي الصيفي مع توقعات المستفيدين منه				
			تقوم المدرسة بعمل دراسات ومسوح لاحتياجات المجتمع المحلي لتحديد المشروعات التي يمكن للمدرسة الإسهام فيها	١
			تنفيذ مشروع النادي الصيفي تم من خلال دراسة وبحث	٢
			أنشطة وخدمات النادي الصيفي يحتاج إليها الأهالي فعلا	٣
			سمعة المدرسة طيبة في المجتمع المحلي المحيط بها	٤
			يراعي النادي خصوصية المجتمع المحلي من عادات وتقاليد وأعراف	٥
			أهداف وأغراض النادي محددة وواضحة للعاملين فيه	٦
			يتوافر بالنادي هيكل إداري وتنظيمي ملائم لتحقيق أهدافه	٧
			اعتقد أن العاملين بالنادي يعرفون رؤية ورسالة المدرسة ويحاولون تحقيقها	٨
			النادي يقدم الأنشطة والخدمات التي يتوقعها المستفيدين	٩
			اشعر بالرضا اتجاه النادي الصيفي وما يقدمه من أنشطة وخدمات	١٠

إحدى عشر: مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات وأنشطة النادي الصيفي

للمستفيدين

			يسود جو التعاون و المودة بين القائمين على المشروع والمستفيدين	١
			يقوم القائمون على المشروع بدورهم دون مجاملة	٢
			يتعامل القائمون على المشروع بكل احترام مع المستفيدين	٣
			أري إن العلاقات بين مشرفي الأنشطة يسودها الاحترام	٤
			هناك علاقة طيبة بين مشرفي الأنشطة والمستفيدين	٥
			العلاقة بين العاملين بالنادي والمستفيدين يسودها الاحترام المتبادل	٦
			تراعي طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي كرامة المستفيدين	٧
			يتاح للمستفيدين حرية اختيار الأنشطة والخدمات بالنادي	٨
			الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي حق من الحقوق وهذا ما يؤكد العاملين	٩
			تراعي طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي الفروق الفردية بين المستفيدين	١٠

اثنى عشر: مدى مراعاة خدمات وأنشطة النادي الصيفي لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند

تقديمها

			يراعى القائمون على المشروع أخلاقيات المهنة عند التعامل مع المستفيدين	١
			أري أن طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي لا تشبع احتياجاتي	٢

			يتقبلني العاملون بالنادي بشكل جيد	٣
			أرى أن طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي قاصرة على فئة معينة	٤
			أرى أن هناك عدالة في الاستفادة من الأنشطة والخدمات بالنادي	٥
			أرى أن طريقة تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي تراعي كرامتي	٦
			يقوم العاملون بالنادي بالتوعية للمستفيدين بأهمية الاشتراك في النشاط المناسب	٧
			لي حرية الاختيار في الاشتراك بأي نشاط دون تعسف من العاملين بالنادي	٨
			يتعامل العاملون بالنادي مع المستفيدين بكل موضوعية وبدن تحيز لأحد	٩
			يحرص العاملون بالنادي على مراعاة الفروق الفردية بين المستفيدين	١٠

س: ما هي الصعوبات أو المعوقات التي تواجهك عند الاشتراك أو الاستفادة من أنشطة وخدمات النادي الصيفي ؟

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

س: ما هي المقترحات من وجهة نظرك للتغلب على هذه الصعوبات والمعوقات ولتطوير العمل بالنادي؟

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

ملحق رقم (٥)
استمارة قياس الكفاءة في صورتها النهائية

استمارة استبيان
قياس مدى كفاءة مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية
في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة (مشروع النادي الصيفي)
من وجهة نظر العاملين
(في شكلها النهائي)

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

(تخصص مجالات الخدمة الاجتماعية)

إعداد

نصر الدين بركات محمد أحمد

إشراف

الدكتور

الأستاذ الدكتور

السيد حسن البساطي

علي عباس دنـراوي

مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية

أستاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

عميد كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة جنوب الوادي

جامعة جنوب الوادي

السيد الأستاذ .. الزميل الفاضل

تحية طيبة .. وبعد؛؛؛

فيما يلي عبارات استمارة الاستبيان التي تم وضعها تحت متغيرات أساسية لقياس كفاءة مشروع النادي الصيفي بالمدارس في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة من خلال الأنشطة والخدمات التي يقدمها النادي وذلك من وجهة نظر العاملين بالنادي .. والمطلوب من سيادتكم اختيار استجابة واحدة أمام كل عبارة تتناسب مع رؤيتكم العملية في العمل بمشروع النادي الصيفي .. والرجاء عدم ترك أي عبارة دون إبداء وجهة نظرکم فيها علماً بأن إجاباتكم على هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي كما أن لها قيمة كبرى في النهوض بالبحث العلمي وتطوير العمل بمشروع النادي الصيفي ..

مع خالص الشكر والعرفان لتعاونكم الصادق معنا؛؛؛

الباحث

أولاً: البيانات الأولية:-

١- الاسم:.....

٢- النوع:.....

()

• ذكر

()

• أنثي

٣- السن:

()

أ- أقل من ٢٥ سن

()

ب- من ٢٥ -

()

ج- من ٣٥ -

()

د- من ٤٥ -

()

هـ- من ٥٥ - سنة فأكثر

٤- الوظيفة الحالي بالتحديد:.....

٥- المؤهل الدراسي :

()

أ- دبلوم متوسط خدمة اجتماعية

()

ب- بكالوريوس خدمة اجتماعية

()

ج- ليسانس آداب قسم اجتماع

()

د- مؤهل عال آخر

()

هـ- دراسات عليا

()

و- أخرى تذكر

.....

٦- الخبرة العملية (مدة العمل في المدرسة):.....

٧- الحالة الاجتماعية :

()

• أعزب

()

• متزوج

()

• مطلق

()

• أرمل

ثانياً: المتغيرات الأساسية لقياس الكفاءة:-

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا
أولاً: مدى اتساق مخرجات النادي الصيفي مع الكمية المتوقعة من أفراد المجتمع.				
١	أنشطة وخدمات النادي الصيفي تتناسب وتستوعب أعداد المترددين			
٢	أنشطة وخدمات النادي الاجتماعية تعبر عن الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين			
٣	أنشطة وخدمات النادي الثقافية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين			
٤	أنشطة وخدمات النادي الدينية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين			
٥	أنشطة وخدمات النادي الفنية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين			
٦	أنشطة وخدمات النادي الرياضية تعتبر من الاحتياجات الحقيقية للمستفيدين			
٧	إتاحة فرص التعبير عن آراء المستفيدين لأنشطة وخدمات النادي الصيفي			
٨	يحسن العاملون من أنشطة وخدمات النادي حتى تتفق مع ما يتوقعه المستفيدين			
٩	يحسن العاملون من أنشطة وخدمات النادي من أجل تطويره باستمرار			
١٠	مخرجات المشروع تؤدي إلى تغذية عكسية لضمان استمراره			
ثانياً: مدى اتساق مخرجات النادي الصيفي مع ظروف واحتياجات المجتمع				
١	تنفيذ مشروع النادي الصيفي تم من خلال دراسة وبحث			
٢	يحتفل النادي الصيفي بالمناسبات الدينية			
٣	يحتفل النادي الصيفي بالمناسبات القومية			
٤	قام النادي بعمل ندوات التوعية الصحية وخاصة للأمراض المستحدثة (أنفلونزا الطيور والخنازير)			

			٥ أنشطة وخدمات النادي تتفق مع ثقافة المجتمع المحلي من عادات وتقاليد
			٦ يسعى العاملون بالنادي إلي تحسين الأنشطة والخدمات لتلائم التغيير في المجتمع
			٧ عمل زيارات ميدانية لمواقع الإنتاج والمؤسسات الخدمية والمشروعات العمرانية
			٨ عمل معسكرات للخدمة العامة لحماية البيئة والنظافة والتشجير للمجتمع المحيط
			٩ يشارك النادي الصيفي في مهرجان القراءة للجميع
			١٠ عمل فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار

ثالثاً: معدلات أداء العاملين بالنادي الصيفي

			١ فريق العمل يفهم أهداف وأغراض النادي الصيفي ويسعى إلى تحقيقها
			٢ المواظبة علي الحضور لتأدية العمل بالنادي الصيفي
			٣ المشرف يتحمل المسؤولية ويقبلها في أي وقت
			٤ المشرف يضع الحلول المناسبة لحل المشكلات المختلفة بالنادي الصيفي
			٥ المشرف يحصل علي دورات تدريبية أثناء العمل بالمدرسة
			٦ يحصل المشرف علي مكافأة نهاية العمل بالنادي الصيفي
			٧ القدرة علي الاستمرار في العمل بالنادي
			٨ عقد اجتماعات دورية لمناقشة صعوبات ومعوقات تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي
			٩ يبتكر العاملون بالنادي أساليب جديدة في تقديم الخدمات والأنشطة
			١٠ يقوم العاملون بالنادي بتحسين وتطوير العمل في ضوء معايير الجودة الشاملة

رابعاً: إنتاجية العاملين بالنادي الصيفي

			١ يقوم العاملون بغرس القيم الإيجابية في نفوس المستفيدين
			٢ يقوم العاملون بتعديل العادات السلبية للمستفيدين

			٣	يقوم العاملون بإكساب قيم وسلوكيات جديدة في حياة المستفيدين
			٤	العمل علي زيادة وتنمية وإثراء المعارف للمستفيدين
			٥	تنمية المهارات الحياتية للمستفيدين
			٦	مساعدة المستفيدين علي حل مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية
			٧	مساعدة المستفيدين علي مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية بأنفسهم
			٨	القدرة علي الابتكار والإبداع في العمل بالنادي الصيفي
			٩	استخدام الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع المشتركين في النادي
			١٠	يؤثر نظام الاتصال بين العاملين بالنادي علي إنتاجيتهم للأنشطة والخدمات
<u>خامساً: الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة للنادي الصيفي بالمدرسة</u>				
			١	شرح وتوضيح كيفية استخدام الأدوات والأجهزة بطريقة صحيحة للمشاركين بالنادي
			٢	استخدام الأدوات والأجهزة بطريقة سليمة
			٣	عدم وجود فاقد في الأدوات والأجهزة المستخدمة في أنشطة النادي
			٤	صيانة وتصلح الأدوات والأجهزة بشكل مستمر لتقليل الفاقد
			٥	وضع الأدوات والأجهزة المستخدمة في مكانها بالطريقة الصحيحة
			٦	تأمين الأدوات والأجهزة المستخدمة في نهاية اليوم
			٧	جرد الأدوات والأجهزة المستخدمة في بداية العمل بالنادي وبعد الانتهاء منه
			٨	الاستخدام الأمثل لمبني المدرسة والاستفادة منه في تنفيذ خدمات وأنشطة النادي
			٩	ما ينفق علي النادي يتناسب مع ما يؤديه من أنشطة وخدمات
			١٠	استغلال الموارد المتاحة بالمدرسة والاستفادة منها في تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي
<u>سادساً: مدى قدرة المدرسة علي توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة للنادي الصيفي</u>				
			١	يتوفر بالمدرسة مكتبة جيدة

			٢	يتوفر بالمدرسة قاعة مسرح لممارسة النشاط الفني
			٣	يتوفر بالمدرسة ملاعب وأدوات رياضية لممارسة النشاط الرياضي
			٤	يتوفر بالمدرسة قاعة للاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية
			٥	يتوفر بالمدرسة معمل للحاسب الآلي
			٦	يتوفر بالمدرسة مكان للعبادة
			٧	يتوفر بالمدرسة حجرة للتربية الموسيقية مزودة بالأدوات والأجهزة
			٨	يتوفر بالمدرسة حجرة للتربية الفنية
			٩	الميزانية تغطي جميع الأنشطة المقدمة بالنادي الصيفي
			١٠	اختيار أفضل العناصر القيادية المتخصصة لتنفيذ النادي
<u>سابعاً: التقليل ما أمكن من نفقات النادي الصيفي مقابل زيادة المردود الإيجابي</u>				
			١	تقبل المدرسة التبرعات (مالية - عينية) من الأهالي لتنفيذ مشروع النادي
			٢	يتحمل الأهالي جزء من تكاليف النادي الصيفي
			٣	الاعتمادات المالية المخصصة للنادي الصيفي كافية
			٤	المكافآت والحوافز التي يحصل عليها العاملين بالنادي كافية
			٥	هناك استهلاك في الموارد والأدوات المستخدمة في النادي
			٦	لا يوجد فاقد في الموارد والأدوات المستخدمة في النادي
			٧	يتبرع الأفراد و الشركات ورجال الأعمال للمدرسة لتنفيذ المشروعات
			٨	يوجد مكافآت وحوافز للقائمين بالعمل على مشروع النادي الصيفي
			٩	أعضاء الفريق (عدد) بالنسبة للمشروع كاف
			١٠	يتحمل المشتركين بالنادي الصيفي جزء من النفقات
<u>ثامناً: التقليل ما أمكن من الفاقد المادي والبشري والزمني عند تقديم الأنشطة والخدمات بالنادي</u>				
			١	توجد خطة زمنية لتنفيذ مشروع النادي الصيفي
			٢	مواعيد افتتاح النادي الصيفي مناسبة لأهالي المجتمع المحلي
			٣	إجراءات الحصول على خدمات وأنشطة النادي لا تحتاج إلى وقت طويل
			٤	يتم الإعلان عن النادي الصيفي باستخدام كافة الوسائل المتاحة
			٥	عدم فهم الأهالي لأهداف النادي الصيفي يهدر الوقت
			٦	عدد العاملين بالنادي كافي للقيام بتقديم الأنشطة والخدمات

			٧ كل عضو بالفريق له وظيفته التي تتناسب مع مؤهلاته ومهاراته وقدراته حيث تتفق مع المهام المنوط بها.
			٨ حسن استخدام الوقت وتنظيمه لتنفيذ الخطط
			٩ يوجد قوانين ولوائح وقرارات تساعد علي تنظيم وسرعة العمل بالنادي
			١٠ توجد متابعة مستمرة لضمان حسن سير العمل للتقليل من الفاقد بالنادي

تاسعاً: مدى توافر نظم معلومات كافية ودقيقة بالنادي الصيفي

			١ يوجد نظام لحفظ المعلومات والبيانات الخاصة بالنادي
			٢ توجد قاعدة من البيانات والمعلومات الكافية تساعد علي تنفيذ مشروع النادي الصيفي
			٣ سهولة الحصول علي المعلومات والبيانات الخاصة بالنادي الصيفي
			٤ وجود تقارير ودراسات وبحوث وإحصائيات يسهل الرجوع إليها بالمدرسة
			٥ يتم تخصيص سجل للقيادات الأعلى لمتابعة الأنشطة والخدمات بالنادي
			٦ تحرص إدارة النادي علي معرفة آراء المستفيدين
			٧ يتم تخصيص سجل للمتريدين علي النادي وسجلات للأنشطة النوعية
			٨ إعداد ملف يحتوي علي جميع المستندات والتقارير الدالة علي تنفيذ الأنشطة والخدمات.
			٩ الاحتفاظ بسجلات نظم المعلومات الضرورية عن أنشطة وخدمات النادي الصيفي
			١٠ القيام بعملية التسجيل للنشاط أو الخدمة المقدمة لمعرفة ما تم إنجازه.

عاشراً: مدى التكامل بين وحدات وأقسام العمل بالنادي الصيفي

			١ يوجد تعاون وتكامل بين فريق العمل بالنادي لتحقيق الأهداف
			٢ فهم كل عضو من أعضاء الفريق لمهام الآخر والتعاون معه لتحقيق الهدف

٣	يوجد تنسيق بين أعضاء فريق العمل عند تقديم الأنشطة والخدمات للمستفيدين
٤	يوجد تنظيم للأنشطة والخدمات بالنادي
٥	توجد خطة متكاملة توضح اختصاص كل مشرف نشاط وأهداف كل نشاط
٦	يوجد دليل عمل الأندية الصيفية يوضح التخصصات المختلفة
٧	يوجد نظام للاتصال الداخلي للعاملين يسمح بتقديم الأنشطة والخدمات بشكل أفضل
٨	يوجد هيكل إداري وتنظيمي (مجلس إدارة) للنادي يعمل علي تحقيق أهداف النادي
٩	هناك علاقات طيبة بين أعضاء الفريق بالنادي الصيفي والقيادة الأعلى
١٠	يراعى أعضاء الفريق أخلاقيات المهنة عند العمل بالنادي

س: ما هي الصعوبات أو المعوقات التي تواجه مشروع النادي الصيفي ؟

- -
- -
- -

س: ما هي المقترحات من وجهة نظرك للتغلب على هذه الصعوبات والمعوقات؟

- -
- -
- -

ملحق رقم (٤)
موافقة مديرية التربية والتعليم علي تطبيق الدراسة
بمدارس الأندية الصيفية



SOUTH VALLEY UNIVERSITY
ASWAN FACULTY OF SOCIAL WORK
DEAN'S OFFICE

جامعة جنوب الوادي
كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان
مكتب العميد

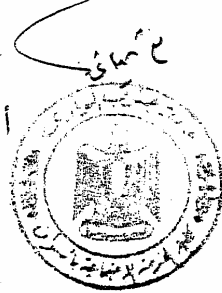
سعادة الأستاذ/ وكيل وزارة التربية والتعليم بقنا

تحية طيبة .. وبعد؛؛؛

استمراراً للتعاون المثمر بين كلية الخدمة الاجتماعية ومديرية التربية والتعليم بقنا ..
نأمل التفضل بالإحاطة بأن الباحث/ نصرالدين بركات محمد أحمد - يعد رسالة ماجستير
وعنوانها: "تقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي بمدينة
قنا" واستمراراً لدعم التعاون المثمر والمستمر الذي تقدمونه دوماً للكلية .. لذا نأمل التكرم
بمساعدة الباحث في تسهيل مهمته في جمع البيانات اللازمة من السادة العاملين وهم
الأخصائيين الاجتماعيين والتخصصات الأخرى بالمدارس التابعة للإدارة التعليمية بقنا وذلك
للحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية .. شاكراً لسيادتكم مسبقاً صادق
تعاونكم الدائم معنا ..

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام؛؛؛

عميد الكلية
أ. د / علي عباس دندراوي



د. د / علي عباس دندراوي

e.mail: afsw.suv@gmail.com

web site: ds0e@svu.edu.eg

dandarawy318@yahoo.com

أسوان: صحاري - كلية الخدمة الاجتماعية

ملخص الدراسة
أولاً: ملخص الدراسة باللغة العربية

مشكلة الدراسة:

التنمية من أهم القضايا المعاصرة في المجتمع العالمي بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة، وهي تقوم على أساس تضافر الجميع من الجهود الحكومية والأهلية لتحقيق التنمية المنشودة بالمجتمع، وتقوم التنمية على مبدأ المشاركة الجماعية وذلك عن طريق جميع مؤسسات المجتمع سواء كانت مؤسسات حكومية أو مؤسسات أهلية مثل المدرسة أو الجامعة أو مراكز الشباب أو الجمعيات، وتعد وظيفة خدمة وتنمية المجتمع المحلي إحدى الوظائف الرئيسية للمدرسة، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية من مؤسسات المجتمع المحلي يجب أن تشارك بفاعلية في تنمية المجتمع المحلي حيث يتوقف نجاح المدرسة وتحقيق أهدافها المنشودة على مدى ارتباطها واندماجها بالمجتمع المحلي المحيط بها وتلبية رغباته وإشباع احتياجاته وحل مشكلاته، وزيادة التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال إنتاج برامج أو مشروعات تنموية متنوعة ومتجددة تؤكد على توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ومن أهم هذه المشروعات هو مشروع النادي الصيفي وهو احد مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية، ومن الضروري تقويم هذه المشروعات لتحديد القيمة الفعلية التي تبذل ومدي نجاحها أو فشلها وذلك بقياس مدي كفاءة وفاعلية مشروع النادي الصيفي من أجل تطوير أساليب العمل وتوفير مقومات النجاح أمام الممارسة المهنية والمؤسسة.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الراهنة إلى عدة أسباب وهي كالتالي:

1. الاهتمام بتقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة.
2. الاهتمام المحلي بعملية التنمية المحلية ومشاركة جميع المؤسسات (حكومية - أهلية) الموجودة بالمجتمع المحلي وخاصة المؤسسة التعليمية.
3. الاهتمام بتطبيق وضرورة تحقيق الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية وذلك من خلال وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر، التي منها مجال خدمة المجتمع المحلي، وأيضا القيام بعملية التقويم بما يتفق ومعايير الجودة الشاملة.

٤. كان دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في إعداد وتنفيذ برامج ومشاريع لتنمية المجتمع المحلي بمحافظة قنا دور هام وملحوظ في حدوث الطفرة التنموية التي حدثت في المجتمع المحلي بمحافظة قنا .. ومن أهم هذه المشاريع هي (النادي الصيفي - النظافة - التشجير وحماية البيئة - التوعية).

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي:

- تقويم مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي.

الأهداف الفرعية:

- ١- قياس مدى فاعلية مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي).
- ٢- قياس مدى كفاءة مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي).
- ٣- تحديد الصعوبات التي تواجه إعداد وتنفيذ مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي).
- ٤- التوصل إلى مقترحات تساعد على تطوير وتحسين مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التنموية.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مدى فاعلية مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي)؟
- ٢- ما مدى كفاءة مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي)؟
- ٣- ما الصعوبات التي تواجه إعداد وتنفيذ مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، (مشروع النادي الصيفي)؟

٤- ما المقترحات التي تساعد على تطوير وتحسين مشروع مدارس الأندية الصيفية في تنمية المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التنموية؟

مفاهيم الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي عدة مفاهيم أساسية هي كالتالي:-

- ١- التقويم
- ٢- الفاعلية
- ٣- الكفاءة
- ٤- المشروع
- ٥- تنمية المجتمع المحلي

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

هذه الدراسة من نوع الدراسات التكوينية، حيث يهدف الباحث إلى قياس كفاءة وفاعلية مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية في تنمية المجتمع المحلي بمدينة قنا، ومن أهم هذه المشروعات هو مشروع (النادي الصيفي).

ثانياً: نوع المنهج:

• المسح الاجتماعي بطريقتي الحصر الشامل والعينة.

والمسح الاجتماعي يعتبر من أنسب المناهج التي يستعين بها الباحث في الدراسات التكوينية للظاهرة التي يدرسها، ويستخدم في هذه الدراسة الراهنة عن طريق الحصر الشامل لجميع مدارس الأندية الصيفية بمدينة قنا، وعينة من المستفيدين (المواطنون المقيمون بالمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة) من مشروع النادي الصيفي ويستخدم طريقة الحصر الشامل لجميع القائمين بالعمل علي مشروع النادي الصيفي.

ثالثاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

حيث يتم الاستعانة بالأدوات الآتية:

- استمارة الاستبار لقياس مدي فاعلية مشروع النادي الصيفي (عينة من المستفيدين من سكان المجتمع المحلي المحيطين بالمدرسة) من وجهة نظر المستفيدين.

- استمارة الاستبيان لقياس مدي كفاءة القائمين بالعمل (بالمدرسة) علي مشروع النادي الصيفي من وجهة نظر العاملين.

ويتم الاستعانة بالمصادر الآتية:

- السجلات والتقارير الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين.
- المنشورات والخطط الخاصة بالتربية الاجتماعية.
- دراسة الوثائق والمستندات والمنشورات الخاصة بمشروع النادي الصيفي.
- المراجع العلمية (الكتب والأبحاث والدراسات).

رابعاً: مجالات الدراسة:

١. المجال الجغرافي (المكاني):

جميع مدارس الأندية الصيفية بمدينة قنا التي تقوم بتنفيذ مشروع النادي الصيفي متمثلة في الآتي:

١. مدرسة سيدي عمر الابتدائية.
٢. مدرسة أبو بكر الصديق الابتدائية.
٣. مدرسة الحميدات الابتدائية.
٤. مدرسة السلام الابتدائية بالعبادة.
٥. مدرسة المعنا الابتدائية المشتركة.

٢. المجال البشري:

• عينة من المستفيدين (المواطنين المقيمين بالمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة) من مشروعات الخدمة الاجتماعية المدرسية (النادي الصيفي) حيث يتم اختيار عينة من كل مجتمع محلي محيط بالمدرسة، بواقع (٢٠ مفردة) لتكون عينة الدراسة من المستفيدين من مشروع النادي الصيفي حوالي (١٠٠ مفردة)، بمدارس الأندية الصيفية.

• جميع القائمين بالعمل علي مشروع النادي الصيفي (٣٠ مفردة) بمدارس الأندية الصيفية.

٣. المجال الزمني:

الوقت المستغرق لعمل الدراسة الميدانية ٢٠١١/٢/١٧ حتى ٢٠١١/٤/١٤

نتائج الدراسة:

١. توصلت الدراسة الي أن مستوي فاعلية أنشطة وخدمات مشروع النادي الصيفي بمدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط من وجهة نظر المستفيدين، وذلك بمجموع أوزان يساوي ٢٩٣٩٨ وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٢٨٠٠٠ - ٣٦٠٠٠) وذلك بمتوسط مرجح يساوي ٢٤٤,٨٣ وبقوة نسبية تعادل ٨٠,٣٢% وهذه دلالة علي المستوي التمثيل الوزني مرتفعة.
٢. توصلت الدراسة الي أن مستوي كفاءة مشروع النادي الصيفي بمدارس الأندية الصيفية في خدمة وتنمية المجتمع المحلي المحيط من وجهة نظر العاملين، وذلك بمجموع أوزان يساوي ٧٢٦٧ وهذه دلالة وفقا للأساس الكمي تعتبر دلالة مرتفعة حيث تقع بين (٧٠٠٠ - ٩٠٠٠)، وذلك بمتوسط مرجح يساوي ٧٢٦,٧ وبقوة نسبية تعادل ٨٠,٧٤% وهذه دلالة علي المستوي التمثيل الوزني مرتفعة.
٣. توصلت الدراسة الي أن هناك صعوبات تعترض تحقيق فاعلية النادي الصيفي في تنفيذ الأنشطة والخدمات من وجهة نظر المستفيدين من النادي، ومنها (قلة الإمكانيات - قلة وعي المواطنين والأسر بأهمية النادي - قلة الأنشطة والخدمات - قلة الميزانية - عدم وجود حوافز تشجيعية للمتريدين)
٤. وتوصلت الدراسة أيضا الي أن هناك صعوبات تعترض تحقيق كفاءة النادي الصيفي في تنفيذ الأنشطة والخدمات من وجهة نظر العاملين بالنادي ومنها (قلة الميزانية - قلة الإمكانيات المادية - الحوافز والمكافآت التي يحصل عليها فريق العمل غير مناسبة).
٥. توصلت الدراسة الي أن هناك عدة مقترحات لتحقيق فاعلية النادي الصيفي في تنفيذ الأنشطة والخدمات من وجهة نظر المستفيدين من النادي، ومنها (زيادة الإمكانيات - زيادة الأنشطة والخدمات - توعية المواطنين والأسر بأهمية النادي وتشجيعهم علي الاشتراك والاستفادة منه - زيادة الميزانية).

٦. وتوصلت أيضا الي أن هناك عدة مقترحات لتحقيق كفاءة النادي الصيفي في تنفيذ الأنشطة والخدمات من وجهة نظر العاملين بالنادي، ومنها (زيادة الميزانية - زيادة الحوافز والمكافآت التي يحصل عليها فريق العمل - توفير الإمكانيات المادية).

ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

The problem of the study

Development is one of the most important contemporary issues in the international community in general and in the Egyptian community particularly. It is based on the cooperation of all governmental and public efforts for the achievement of the society development. Development is established on Group participation principle through the institutions in society whether they were governmental or public ones such as; (schools or universities or youth centers or associations). The development of the local society is one of the main functions of school for school is considered one of the local society institutions that is considered social and dedicated institutions. It has to participate effectively in the development of the local society, because the success of the school relates to how far it achieves its goals and to what extent it cooperates with the local surrounding society, also to what extent it could meet its needs, satisfy desires and solve its problems, that is besides increasing the interaction between school and local society through the production of various and renew developmental programs and projects that ensure the relationship between school and local society. It is necessary to evaluate these projects to measure its effectiveness and to know whether it is successful or failed, that can be done through the measurement of the extent efficiency and competence of the summer club school project that is held for the development of the methods followed in work , and to make the factors of success possible for the professional and institutional practice.

The importance of the study

* This study is considered very important for many reasons:-
the interest in the evaluation of the school social work projects that concern with the development of the surrounding local society.

the local interest in the process of local development, and the contribution of all institutions (governmental – public) that exist in the local society especially the educational ones in the process of local development.

the necessity of the application of the fullest degree of quality in the educational institutions through the national standards document concerning with Education in Egypt, that includes local society serving field, besides there must be an evaluation process that corresponding with the standards of the complete quality standards.

the role of school social work in preparing and achieving the program of the local society development projects in Qena Governorate is very important noticeably concerning with the large development in the local society of Qena Governorate, the most important projects (the summer club school – cleaning environment – awareness - afforestation and the protection of the environment).

The goals of the study

- * The main goal is the evaluation of the school social work projects and its effects on the local society development.
- * the sub goals :
 - 1) the measurement of the extent of effectiveness of the summer club project in the process of development of the local surrounding society (summer club project).
 - 2) the measurement of the efficiency of the summer club project on the development of the local surrounding society (summer club project).
 - 3) the determination of the difficulties that face the preparation and achievement of the summer club school.
 - 4) attaining such suggestions that helps in the development and improvement of the summer club school and the local surrounding society through which the developmental goals can be achieved.

The question of the study

- 1) to what extent the project of the summer club school is effective in the process of local society development.(summer club project).
- 2) to what extent the project of the summer club school is efficient.

- 3) what are the difficulties that face the preparation and achievement of the summer club school (summer club project).
- 4) what are the suggestions that help in the process of development and improvement of the summer club school project that help in the process of the local society development to achieve the developmental goals.

The concepts of the study

The study is established on many principal concepts that are:

- 1) assessment
- 2) effectiveness
- 3) efficiency
- 4) the project
- 5) the local society development

methodological procedures of the study

first : the type of the study:

this study is considered evaluative study, in which the researcher aims to the measurement of the efficiency and the effectiveness of the projects of school social work and its role in the process of local society development in Qena Governorate. One of the most important project is summer club school.

Second : the type of approach:

- * The social survey in two ways: complete enumeration and the sample.

Social survey is considered one of the most suitable methods followed in the evaluative studies of the phenomenon concerned. It is used in this study through the complete enumeration for all summer club schools in Qena city. Besides, there is a sample for the beneficiaries (who live in the local community surrounds the school) of the project, and the social survey also is followed for all of those who work in the project.

Third : The tools used in the study:

- * Interview Form: for measuring how extent the project of summer club is effective according to the beneficiaries'

point of view (a sample of the local society population surround the school).

- * Questionnaire for measuring how extent those who work in the project of summer club (in the school) are efficient according to those workers' point of view.

The following sources will be helpful in the study:

- 1) the records and reports of the social workers.
- 2) Publications and plans for social education.
- 3) The study of the documents and publications concerning with the project.

Fourth: The domains of the study:

1] The geographical field (spatial):

All of the summer club schools in Qena city that accomplish the project:

Sedy Omer primary school.

Abu Baker elsdeek primary school.

Al Salam primary school.

Al Hemadat primary school.

Al Maa'na duel primary school.

2] The humane Domain:

- * A sample of the beneficiaries (citizens who live in the local society surrounding the school) of the school social work projects (summer club), that is through selecting a sample of every society surrounding the school , approximately (20 single) to be the sample of the study of the beneficiaries of the summer club school project, hence approximately (100 single) in summer club schools will be examined.
- * The whole of the workers in summer club project, (30 single) in summer club schools.

3] Time Domain:

The time that the applied study will take.

The result of the study :

- 1) the study approved that the service and activities of the summer club project in summer club schools is very effective and active in the development of the local

surrounding society according to the beneficiaries' point of view, the total weights is (29398) which indicate to high indications in consideration to the quantitative basis, it is located between (28000 – 36000) that has an average of (244.83) and a relative strength of (80.32%), all of that indicate to the high weighted level of representation.

- 2) The study approved that the summer club project in the summer club schools is efficient for the development and service of the local surrounding society according to the workers' point of view, that in a total weight of (7267) which indicates to high indications in considerations to the quantitative basis as it is located between (7000 – 9000), with average of (726.7) and with a relative strength equals (80.74%), and that indicates to the high weighted level of representation.
- 3) The study approved that there are many difficulties face the achievement of the summer club effectiveness in carrying out the activities and services according to the beneficiaries' point of view , of these difficulties (lack of budget – lack of awareness of the importance of the summer club for the citizens and families – lack of activities and services – lack of resources – lack of incentives for reluctant).
- 4) The study approved that there are many difficulties that face the achievement of the summer club efficiency in the activities and services according to the workers' point of view, these difficulties include (lack of budget – lack of material resources – the incentives and rewards obtained by the workers are not appropriate).
- 5) The study found that there were several proposals to achieve the effectiveness of the summer club in the implementation of activities and services from the viewpoint of the beneficiaries of the club, including (an increase of possibilities - increasing their activities and services - awareness of citizens and families of the importance of the club and encourage them to participate and benefit from - increase the budget).

- 6) The study also found that there are several proposals for achieving efficiency in the implementation of the summer club activities and services from the point of view of the workers in the club, including the (budget increase - increasing the incentives and rewards obtained by the working group - the provision of financial resources).



**South Valley University
Faculty of Social Work
Aswan Branch**

**Evaluate social work projects school in local
Community development in the city of Qena
A Field Study on a sample of pre-university
schools city of Qena**

Prepared by

Nasr_ud_din Barakat Mohammed Ahmed

Supervised by

Dr

EL sayed Hassan Albessaty

Department of Social Work Fields

Faculty of Social Work

South Valley University

Prof. Dr.

Ali Abbas Dandarawi

Department of Social Work Fields

Dean of The Faculty of Social

Work

South Valley University

2011